



ads@alquds.co.uk

لأعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10849 Wednesday 28 December 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10849 الأربعاء 28 كانون الأول (ديسمبر) 2022 - 4 جمادى الآخرة 1444 هـ

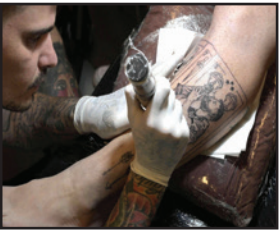
حكومة تنيهاهو الجديدة وحقيقة الصهيونية

23



وشم ميسي وكأس العالم آخر موضة لدى الأرجنتينيين!

18



شرطي عراقي بملابس بابا نويل ينشر البهجة بين الأطفال

14



تخييل الفضاء في «واحة الغروب» لبهاء طاهر

12



أكدت إحياء تأسيس «حزب الله» جديد في الجولان الإسرائيلي: جاهزون لضرب أهداف نووية إيرانية

جاهزا للبوم الذي يتم فيه إصدار أمر بالعمل ضد البرنامج النووي وسينجز المهمة التي يتم تكليفه بها - كما أكد أن إسرائيل أفضلت ما أسماه "مخططا إيرانيا لنصب مئات الصواريخ في سوريا"، وتأسيس تنظيم على غرار "حزب الله" في هضبة الجولان.

وأضاف أن قائد فيلق القدس سابقا، قاسم سليماني، الذي اغتالته الولايات المتحدة في غارة في مطار بغداد الدولي، في كانون الثاني /يناير 2020، كان صاحب الخطط.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفاد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، أمس الثلاثاء، أن "قواته حشنت من جاهزيتها لضرب أهداف نووية إيرانية".

وفي كلمة ألقاها في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي التابع لجامعة تل أبيب، قال إن "مستوى الاستعداد لعملية في إيران قد تحسن بشكل كبير". وأضاف: "ساقول أكثر من ذلك، سيكون الجيش الإسرائيلي

رفضا لقانون المالية وميزانية التقشف... وموسي تقاضي خصوم سعيد تونس: اتحاد الشغل يتوعد بـ«احتلال الشوارع» دفاعا عن «مصلحة الشعب»

تونس - «القدس العربي»:

قال الأمين العام لاتحاد الشغل في تونس، نور الدين الطيوي، أمس الثلاثاء، إن الاتحاد سينظم تظاهرات حاشدة قريبا، سيحتل من خلالها الشوارع، تعبيراً عن رفضه لقانون المالية الجديد وميزانية التقشف التي اعتمدها الحكومة وصادق عليها الرئيس قيس سعيد.

وأضاف في اجتماع نقابي: "لن نقبل بهذا الوضع، وسنحتل الشوارع من أجل الدفاع عن خياراتنا وعن مصلحة الشعب".

كما اعتبر أن تجربة الشركات الأهلية التي يروج لها سعيد "لا تخدم الاقتصاد التضامني الاجتماعي الذي دعا إليه اتحاد الشغل".

في الموازة، أعلن الحزب الدستوري الحر عن تقديمه بشكاوى قضائية ضد رئيس جبهة الخلاص، أحمد نجيب الشابي وأعضائها، رخصا بالحاج وجوهر بن مبارك وشيما عيسى، فضلا عن الرئيس السابق النصف المرزوقي الذي يشارك حزبه في الجبهة، بتهمة تتعلق بـ"الانحراف في تنظيم يضم في صفوفه أشخاصا وأحزابا ذوي علاقة بالجرائم الإرهابية، ووضع محل للاجتماع

على ذمة ذلك التنظيم، وتجميع التبرعات لفائده تطبيق القانون الأساسي المتعلق بمكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال".

واعتبر الحزب، الذي ترأسه عبير موسي، ويضم عددا من رموز نظام بن علي، أن اعتراف السلطات بجبهة الخلاص الوطني، والسماح لها بالنشاط "رغم غفوض صيغتها القانونية وتجميعها لعناصر موروطة في قضايا إرهابية وتقديمها من قبل وسائل الإعلام الوطنية والخارجية في ثوب مكون سياسي معارض" يدخل ضمن "تبييض التنظيمات الإرهابية

الذكرى الـ 14 لعدوان «الرصاص المصبوب» على غزة

«خنساء فلسطين» تقود مسيرة للمطالبة بالإفراج عن جثامين الشهداء



فلسطينيون يتصدون لقوات الاحتلال خلال مسيرة المطالبة بالإفراج عن جثامين الشهداء

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا وأشرف الهور:

قادت والدة الأسير الشهيد، ناصر أبو حميد، مسيرة حاشدة، أمس الثلاثاء، للمطالبة بالإفراج عن جميع جثامين الشهداء من الأسرى، وفي مقدمتهم جثمان ناصر، للسماح لها بدفن جثمان ابنها إلى جوار شقيقه.

وناصر، كان يصارع مرض السرطان في السجن، لأشهر طويلة، قبل أن يفارق الحياة قبل أسبوع.

وانطلقت المسيرة، من مخيم الأمعري جنوب البيرة قرب رام الله، وشارك فيها الآلاف، كما تخللها صدامات مع قوات الاحتلال، أسفرت عن إصابة عدد من المشاركين فيها.

وكان نشطاء فلسطينيون وعائلات شهداء محتجة جثامينهم لدى قوات الاحتلال قد أطلقوا أكبر حملة للمطالبة بإطلاق سراح جثامينهم، حملت اسم "مسيرة الخلود".

ولبي فلسطينيون في مدن متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة الدعوة التي أطلقتها أم ناصر التي تقمت المسيرة، بمشاركة عائلات الشهداء المحتجة لدى الاحتلال، حيث حملوا نعشا فارغا، للمطالبة بتفعيل قضية الشهداء المحتجة والعمل على استردادها.

وقالت لطيفة أبو حميد (أم ناصر) "إنها تحمل نعشا فارغا في مسيرة انطلقت مخيم الأمعري إلى حاجز قلنديا، للمطالبة باسترداد جثمان ناصر وكل الجثامين المحتجة لدى الاحتلال، لدفنها في أرض فلسطين"، وأضافت، في حديثها لمراسل وكالة "خبر": "لن أسامح أحدا لأن ناصر كان يعاني لمدة سنة، ولم يساعد أحد، ونريد جثامين أبنائنا الذين ضحوا وتاضلوا من أجل الوطن". ورغم

بكاء الأم التي يلقيها الفلسطينيون بـ"خنساء فلسطين"، فإنها طالب بقوة وإصرار "كل الشرفاء"، بمساعدتها. قائلة: "لقد مرت خمس أيام ولم أتمكن من وداع ناصر. الأيام الخمسة تعادل كل عمري، أعيدوا لي فلذة كبدي كي أدفنه إلى جوار أخيه

الشهيد عبد المنعم".

وخصت حركة "فتح" في حديثها حيث قالت: "إلى فتح أقول لقد أخذتم مني ناصر وهو طفل وكل ما أطلبه منكم أن تعيدوه لي كي أتمكن من دفنه على صعيد آخر، مرت أمس الذكرى 14 على حرب

"الرصاص المصبوب" ضد غزة. وهي حرب دامت ثلاثة أسابيع، وأدت إلى استشهاد أكثر من 1400 فلسطيني، علاوة على إصابة آلاف آخرين جراء الغارات الجوية البرية التي نفذتها قوات الاحتلال، وإلى تدمير آلاف المنازل.

كيفية تريد عقد قمة «سلام» وتشكك في حضور موسكو... وقصف استهدف خيرسون وزابوريجيا وخاركيف روسيا تحظر توريد النفط لدول فرضت سقفا لسعره... وتتوعد أوكرانيا بحرب مستمرة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قدم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، ردّ بلاده الذي طال انتظاره على سقف الأسعار الذي فرضه الغرب على الخام الروسي، موقعا مرسوما يحظر توريد النفط والمنتجات النفطية للدول التي فرضت هذا السقف، على أن يدخل حيز التنفيذ في الأول من فبراير/ شباط 2023 ويستمر لمدة خمسة أشهر.

وبالتزامن، مع رد بوتين قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن أوكرانيا يجب عليها أن تستسلم والا فستواجه حربا مستمرة، وبين، في مقابلة مع وكالة أنباء "تاس" الروسية، إن أوكرانيا يجب أن

تتخلى عن سيادتها على الأراضي التي ضمتها روسيا، منذ الغزو الذي شنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 24 من شباط/فبراير، وقال إن أهداف الكرملين "معروفة جيدا للعدو، عليكم تحقيقها لمصلحتكم، وإلا فإن الجيش الروسي سوف يجسم الأمر".

واعتبر أن الولايات المتحدة تحاول الاستفادة القصوى من "الصراع الساخن" اقتصاديا وعسكريا واستراتيجيا في أوكرانيا. وأضاف أن الولايات المتحدة تفعل ما يوسعها من أجل إطالة أمد الصراع في أوكرانيا.

في المقابل، قال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس، إن أوكرانيا تريد عقد قمة "سلام" في شباط

1 فبراير المقبل، لكنه أعرب عن شكوكه حيال مشاركة روسيا في القمة، وأوضح أن أوكرانيا ستجري محادثات مباشرة مع روسيا فقط في حال منوال روسيا أمام محكمة جرائم الحرب.

ميدانيا، قالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، الثلاثاء، إن قواتها صدت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية هجمات روسية استهدفت تجمعين عسكريين في منطقة لوغانسك وستة تجمعات أخرى بمنطقة دونيتسك. وأضافت أن القصف الروسي استمر في مدينة خيرسون في جنوب أوكرانيا وفي منطقة زابوريجيا وتجمعات سكنية في منطقة خاركيف في شمال شرقي البلاد بالقرب من الحدود الروسية.

العراق يعتقل متهمًا بارتكاب 100 جريمة قتل وخطف

بغداد - «القدس العربي»:

وفق أحكام المادة (4/إرهاب) وذلك لقيامه بأعمال إجرامية هدّدت الأمن والسلم المجتمعي في المحافظة. "وبين أن العملية جرت بعد أيام من المتابعة الميدانية واستندت إلى معلومات استخبارية دقيقة قدمتها مديرية أمن بابل حول وجود المطلوب (أحمد رومية) في محافظة كركوك، وبشرت على الفور مديرية الأمن بابل بالتنسيق مع فرقتي الرد السريع والقوات الخاصة بإلقاء القبض عليه".

وأكد أنه جرى تدوين أقواله أصوليا وإحالة إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه وفق القانون".

أعلن العراق اعتقال أحد الجرميين، والمتهم بارتكاب أكثر من 100 جريمة قتل وخطف، وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اللواء يحيى رسول، في بيان، إن التهم جرى اعتقاله مساء الاثنين بعد أن "تفّذ جهاز الأمن الوطني عملة" نوعية في محافظة كركوك (شمال البابل)، وذلك عقب نصب "كمين محكم"، وفق ما نقلته وكالة الأنباء العراقية "وآع".

كما لفت إلى أنه أحد أخطر المطلوبين للقضاء وصادرة بحقه مذكرة قبض وتحرر

تضمّ مقتنيات أسطورة الأرجنتين غرفة ميسي في جامعة قطر متحف للزوار

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تعتزم جامعة قطر الحكومية تحويل غرفة ميسي التي شغلها خلال إقامة منتخب "التانغو" في رحاب حرما خلال مشاركته في مونديال قطر، إلى متحف عام، يبرز مكانة المؤسسة التعليمية الرائدة في قطر التي استضافت منتخبين خلال البطولة التي نظمت لأول مرة في دولة عربية.

وأكدت مصادر من جامعة قطر في اتصال مع "القدس العربي" المعلومات المتواترة عن تحويل الغرفة التي أقام فيها نجم منتخب "التانغو" إلى متحف يخصص للزيارة وتعرض عليها الأجيال اللاحقة، ولن تخصص لإقامة الطلاب مستقبلًا. وتضم الغرفة التي ستدشن للزيارة الأسبوع المقبل، مقتنيات أسطورة الأرجنتين الذي التحق بركب نجم الأرجنتين الخالد مارادونا.

وستكون غرفة ميسي الذي وشحه أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، البشت العربي خلال رفعه كأس العالم نسخة 2022، إرثًا للأجيال المقبلة.

وكانت سابقة في تنظيم بطولات كأس العالم أن استضافت جامعة منتخبات موندالية، وهو ما حققته جامعة قطر. كما استضاف ملعب المدينة التعليمية التي تضم عددا من الكليات العالمية، مباريات بطولة كأس العالم، في سابقة أخرى دشنتها نسخة قطر.

وأختار رفاق أسطورة السحرة المستديرة ليونيل ميسي جامعة قطر العريقة، بعد أن قام وفد من الفريق بزيارة الخليجية دون غيرها من المرافق الموجودة.

وقال الدكتور حسن الدرهيم، رئيس جامعة قطر، وقتها، إن الجامعة ترحب باختيار الأرجنتين حرما مقرا لإقامة منتخبها، بعد أن قام وفد من الفريق بزيارة الجامعة والإطلاع على منشآتها الرياضية ووحداتها السكنية.

وتمتلك جامعة قطر ثلاثة مجمعات رياضية مفتوحة تتيح الفرصة لممارسة الرياضة في الهواء الطلق، إضافة إلى الصالة الرياضية المغلقة للسيدات. وتستضيف هذه المنشآت مختلف الألعاب الرياضية بما فيها كرة القدم، وكرة الطائرة، وكرة اليد، وكرة السلة، والتنس الأرضي، والسباحة والغطس وكرة الماء. إضافة إلى السكواتش وصالات اللياقة البدنية وغيرها.

ألف و600 دينار مقابل الدولار الواحد... وتحذيرات من تكرار سيناريو إيران ولبنان

العراق: تدهور العملة يُخرج حكومة «الإطار» ويُشعل أزمة جديدة



صراف في سوق الكفاح للأوراق المالية في بغداد

157 ألف دينار، وفي ارتفاع مستمر وقد يصل في نهاية الأسبوع أو في ليلة رأس السنة إلى 165 ألف دينار، وهذا الارتفاع أثر بشكل مباشر على المواطنين من خلال ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

اجتماع عاجل

وأضافت أن "بعض المصارف الأهلية والتجار بدع من بعض الأحزاب السياسية يقومون بتهريب العملة الأجنبية إلى الخارج عبر المنافذ غير رسمية بعد شراء العملة بالسعر الرسمي من منافذة بيع العملة في البنك المركزي العراقي، وهذا يعد سببا رئيسيا في ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي".

وأوضحت أن السوداني "مطالب اليوم بعقد اجتماع

حساب التي بي أي (بنك حكومي) لصالح الجارة إيران 10 مليارات دولار، ومنعت الولايات المتحدة تحويله لصالح الجارة إلا بعد أن يتفاهم العراق على صيغة للتعاون معهم".

ورجّح أن "يعود سعر الصرف نحو الانخفاض التدريجي مطلع العام المقبل، بسبب قرب تنسيق الوضع السياسي" حسب قوله.

في السياق ذاته، حذرت كتلة "الفتح الوطني" النيابية، الحكومة والبنك المركزي، من "انهيار" الدينار العراقي، وارتفاع سعر صرف الدولار إلى أكثر من 160 ألف دينار، فيما أشارت إلى أن انهيار العملة قد يدفع العراق أن يكون شبيها للوضع الاقتصادي، في جمهورية إيران ولبنان. وقالت رئيسة الكتلة، الثانية إيهسام الهلالي، في بيان صحفي، إن "سعر صرف 100 دولار في السوق تجاوز

الجوار- وعلى رأسها إيران. وسبق أن أكد، سندن، أن الولايات المتحدة أرسلت 3 رسائل إلى السوداني.

ووفقا له فإن "الرسالة الأولى كانت بعدم تحويل الأموال العراقية بالدولار رغم اكتمال استحقاق الدفع، عن طريق عمليات تعزيز الرصيد الدولارى لصالح البنك المركزي، الذي خفضته من 100 ٪ إلى 25 ٪". في حين رأى أن الرسالة الثانية تتمثل بـ"استبعاد أربعة مصارف الأوسط، والقباض، والأنصاري، وأسيما) من مزاد العملة، مما خفض مبيعات البنك المركزي إلى الثلث، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الدولار في السوق الموازي". أما الرسالة الثالثة والأخيرة، حسب سندن، فهي "عرقلة عمليات شراء الغاز والطاقة من الجمهورية العراقية غير مشروعة، حيث بلغت قيمة المبلغ المتراكم في

السوداني يحث على تفعيل خطوات بيع العملة الأجنبية

وتزامنت مع العمل بالمنصة الإلكترونية الجديدة وتأخر الحوالات بسبب عطلة أعياد الميلاد. وأشاد المحافظ بقرار مجلس الوزراء رقم 352 لسنة 2022 بإيقاف العمل بالاستشفاء المسبق من الضرائب والجمارك عن البضائع الداخلة من المنافذ الحكومية ومنع الزواج الحزبي، واستبقاؤها وفقا لسياسات المعتمدة عند المنافذ الحدودية.

وعزا البنك المركزي، في وقت سابق من أسس، ارتفاع سعر الدولار أمام الدينار إلى "ضغوطات مؤقتة ناتجة عن عوامل داخلية وخارجية، نظرا لاعتماد آليات لحماية القطاع المصرفي والزبائن والنظام المالي". وأكد البنك في بيان صحفي، أن "متطلبات التجارة الخارجية (لأغراض الاعتمادات المستندية أو الحوالات) معطاة بالسعر بالسعر الرسمي (1465 ديناراً للدولار بالنسبة للاعتمادات المستندية و(1470 ديناراً للدولار بالنسبة للحوالات".

من قانون البنك المركزي العراقي، اللتين تنضآن على استهداف البنك المركزي تحقيق استقرار سعر الصرف المحلي، وتنظيم ومراقبة عمل المصارف وتعزيز سلامة وقفاءة أنظمة الدفع وتطوير نظام المدفوعات".

وأكد السوداني ضرورة اتخاذ البنك "الإجراءات اللازمة لمنع المضاربات غير القانونية، وكل ما يضر بالسوق المحلية ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار".

كما حث أيضا على "تفعيل خطوات بيع العملة الأجنبية بالأسعار الرسمية للمواطنين عبر الشراء بالبطاقات الإلكترونية، وفتح منافذ البيع للمساكين، أو المتعاجلين خارج العراق، أو تمويل التجارة الخارجية، على وفق السياسات الأصولية والمعايير الدولية لفتح الاعتمادات المستندية والحوالات".

وقدّم محافظ البنك المركزي، حسب البيان، لرئيس مجلس الوزراء "الموقف الإيجابي للوضع المالي"، مؤكدا أن "الأزمة بشأن العملة الأجنبية أزمة طارئة لأسباب فنية،

عاجل لمجلس الوزراء للاقتصاد مناقشة سعر الصرف وانهيار الدينار العراقي والسيطرة على ناڈة بيع وشراء العملة الأجنبية واتخاذ إجراءات صارمة بحق المصارف والمنافذ الإلكترونية لإعادة سعر الصرف إلى السعر الرسمي".

وعبرت النائبة عن "خاوف من استمرار انهيار الدينار العراقي وارتفاع مستمر لسعر صرف الدولار وتجاوز 165 ألف دينار في ليلة رأس السنة، وأن يكون الوضع الاقتصادي في العراق شبيها لدول إيران ولبنان".

أزمة أعمق

في الطرف المقابل، تتحدث مواقف سياسية عن تهريب للعملة الأجنبية من العراق لتمويل "مستفيدين خارجيين"، فضلا عن الفساد والولاءات السياسية وسوء الإدارة. سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، رائد فهمي، ذكر في "ندوية" له، إن "ارتفاع سعر صرف الدولار وعجز السلطات النقدية والحكومة عن خفضه وتحقيق استقرار الدينار، مع مظهر لأزمة أعمق من مجرد الإجراءات الرقابية التي فرضتها الخزانة الأمريكية ونظام التتبع للدولار المحول من العراق"، معتبرا أن "ضعف الثقة بالمصرف المركزي وبالمصارف العراقية والتحويلات الصادرة عبرها، إنما يعكس النسبة العالية من التحويلات التي لا تذهب إلى الجهات المعلن عنها رسميا، وهي مؤشرات تهريب للعملة وتمويل لمستفيدين خارجيين، وعدم اتخاذ أي إجراءات جديّة لضبطها وإيقافها لأسباب مركبة منها الفساد أو الولاءات السياسية أو سوء الإدارة، أو كل هذه العوامل مجتمعة".

وأضاف، أن "البنك الفيدرالي الأمريكي ووزارة الخزانة كانا على علم بذلك، وسبق أن أرسلتا إنذارات وتنبيهات بهذا الشأن، ولكن اتخاذهما الإجراءات الهازمة الأخيرة قد تكون لثقتهم أبعاد سياسية للضغط على الحكومة العراقية، من جهة أخرى هناك أطراف عراقية نافذة مرتبطة بالمصارف وشبكات تهريب العملة والائتفاف على الضوابط المحلية والدولية في المجال النقدي، تحاول استغلال الأزمة وأثارها الجسيمة على القدرة الشرائية للمواطن وإرباك الحياة الاقتصادية وشلها لقائمة أي إجراءات جديّة ضد الفساد وقنواته وشبكاتة".

وإلا: "يبدو واضحا أن الأزمة الحالية تتفوق قدرات البنك المركزي والأولاد المتاحّة له لمعالجتها ونظريتها، والحديث عن إعادة ثقة معاده أن الإجراءات المطلوبة يجب أن تكون حازمة وجديّة لفرض رقابة فعالة على المصارف وآليات تحويل العملة إلى الخارج وتفكيك منظومات الفساد ومحاسبة من يقف وراءها، وهي قوى نافذة يتعذر على حكومة نابعة من رحم المحاصصة مواجهتها".

في حين، أكد النائب محمود حسين القيسي، أن الحكومة قادرة على كبح جماح الدولار بأي لحظة تريدها، وقال في "ندوية" له، إنه "مع المليارات المائنة المكتسبة في قاصات البنك المركزي، ومع أطنان الذهب المخزونة فيها، فضلا عن سندات الخزينة الموجودة في البنك الفدرالي الأمريكي، فإن ضبط السوق هو رهن بقرار حكومي".

وأضاف متسائلا: "لكن متى ستخطو هذه الخطوة ؟!".

جلسة برلمانية

يأتي ذلك في وقت وقع فيه نحو 65 برلمانيا عراقيا على طلب عقد جلسة نيابية استثنائية لمناقشة ارتفاع سعر صرف الدولار. ووفقا لـ"ندوية" للنائب راشد المالكي، فإنه ومع 65 نائبا وقعوا على طلب عقد جلسة استثنائية لمناقشة ارتفاع سعر صرف الدولار. وأضاف: "تسبب لعدم الاستجابة للطلب لقرّب انعقاد جلسات المجلس في سنته التشريعية الجديدة، يقدم طلبا إلى رئيس المجلس بتخصيص الجلسة الأولى لاستضافة رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي لمناقشة الأمر واستيضاح الأسباب الحقيقية وتقييم إجراءات الحكومة".

ضبط هدر في المال العام وتزوير في كربلاء

"في عملية أخرى، تمّ منع هدر مبلغ 75 مليون دينار (50 ألف دولار)، بعد ضبط أوليات كتاب مزور قُدمه أحد موظفي مديرية الماء المتهين لكفالة أحد المقرضين معنون إلى فرع صندوق الإسكان في المحافظة".

كذلك، أعلنت الهيئة أن المحاكم المختصة بنظر قضايا الزهامة أصدرت أمري استخدام بحق مُحافظ الديوانية السابق، ومُحافظي بابل الأسبقين (لم تسهم)؛ لارتكابهم ما يخالف واجبات وظيفتهم. وأسّدت التحقيقات في الهيئة، أشارت في بيان إلى أنّ "محكمة تحقيق الديوانية المختصة بنظر قضايا الزهامة قرّرت استخدام محافظ الديوانية السابق، في قضية المخالفات التي وردت في تقرير ديوان الرقابة المالية الاتحادي بخصوص العقد الخاص بإنشاء علوة الفواكه والخضر في قضاء الحمزة الشرقي"، لافتة إلى "قيام المحافظ بالتوقيع على العقد، بالرغم من المخالفات الموجودة في العقد". وأضافت أن "محكمة تحقيق المخلفات المختصة بنظر قضايا الزهامة أصدرت أمراً باستخدام مُحافظي بابل الأسبقين؛ لقيامهما بارتكاب ما يخالف واجباتهم الوظيفية عمداً، ومنح موقوفات حصريّة لإصدار إجازة استثنائية على قطعة أرض عائدة للإدارة المحليّة في المحافظة"، مشيرة إلى أنّ "منح الموافقة تمّ دون الإعلان عن الفرصة الاستثنائية"، موضحة أنّ "بذل الإيجار السنوي بلغ (48,500,000 دينار (أكثر من 33 ألف دولار)، وهو مبلغ لا يتناسب مع البذل الحقيقي للإيجار".

وأوضحت أنّ "أوامر الاستقدام التي أصدرتها محكمتي تحقيق الديوانية والحلة المختصّتين بنظر قضايا الزهامة جاءت وفقاً لأحكام المادة (331) من قانون العقوبات

دعوة لإعلان 2023 عاماً لإعمار المناطق العراقية المحررة

مشددا على ضرورة تكاتف الجهود بين الجميع لإنهاء هذا الملف المهم.

وشدد على ضرورة أن "لا تبقى الأمم المتحدة خارج هذه الدائرة، وأن تقوم بنهئية أجواء عودة النازحين، وتطبيع الأوضاع، وأن تنطلق بتجميع المشرد والجهود الدولية وإشاعة أجواء التعايش السلمي في مناطق النازحين". وأشار إلى أن "أي خطوة بهذا الاتجاه ستكون داعما قويا وشاهد إثبات تاريخي لتنفيذ البرنامج الحكومي الذي قدمه السوداني، إذ إن عودة النازحين، ستكون صعبة قوية بوجه الإرهاب والمليدين بالعميلة السياسية"، مقترحا "رصد مبالغ مالية لتنفيذ هذا البرنامج، الذي لو كتب له الإنجاز في هذه السنة سيكون من أكبر نجاحات الحكومة".

بغداد – «القدس العربي»:

أعلنت هيئة الزهامة العراقية، أمس الثلاثاء، تنفيذ خمس عمليات ضبط لحالات هدر للمال العام، ومُخالفات وتزوير في كربلاء.

دائرة التحقيقات في الهيئة كشفت، حسب بيان صحفي، عن حصول "هدر في المال العام في كُليّة الطف الجامعة الأهلية، إثر قيام مسؤول قسم حسابات الكُليّة بالتوقيع علي قروض وهمية، وصرفها خلافا للقانون"، مبينة أن المنهم ارتكب مُخالفات مالية وإداريّة أدّت إلى هدر مبلغ مليار و390 مليون دينار (أكثر من 956 ألف دولار)، لافتة إلى أنه "تم استرداد مبلغ (121,896,000) دينار من تلك الأموال". وأضافت: "رصد مُخالفات في عقد تجهيز جهاز طبي لمستشفى الهندية بمبلغ مليار و213 مليون دينار (أكثر من 834 ألف دولار)، منوهة إلى قيام قسم العقود في المحافظة بالتعاقد مع أحد الجُزرين؛ لغرض تجهيز جهاز (مفراس حلزوني)، بشكل مُخالف لبيود العقد".

كذلك، لفت البيان إلى "تمكّن فريق عمل مكتب تحقيق كربلاء، الذي انتقل إلى مديرية التربية في المحافظة، بعد التحريّ والتدقيق في القسم القانوني من ضبط نسخة من الوثيقة الدراسيّة المُرورة الخاصّة بمدير الشركة العامّة لإدارة النقل الخاص السابق، التي تمّ على ضوءها تكليفه

بمهام معاون المدير العام للشركة". ووفق الدائرة، "تمّ ضبط كتب تأييد مُرورة في مصرف الرافدين، فرع العباس، مزعوم صدورها من مديرية الماء في المحافظة تمّ تقديمها من قبل اثنين من موظفي المديرية بعد قيامهم بتزوير توقيع مدير المديرية ومديري الحسابات والموارد البشرية؛ لغرض كفالة مُقترضين". مشيرة إلى أنه

الانتهاكات، داعية إلى إعلان نتائج التحقيقات الخاصة باللجان التي تابعت عمليات اغتيال وملاحقة وتهديد

وتهريب الصحافيين في السنوات الأخيرة". وحثت، في بيانها على "إطلاق الحكومة العراقية تعهدات بتحريرها ملف إنهاء العرض للصحافيين في العقاب في الجرائم ضد الصحافيين، وتحديد فترة زمنية للكشف عن قتل الصحافيين في العراق".

ودعت إلى "فتح تحقيق شفاف مع رؤساء هيئة الإعلام والاتصالات لبيان أسباب إصدارهم توجيهات ليست من مهامهم ولا صلاحياتهم، وتعاملهم مع وسائل الإعلام بطريقة وزارة الإعلام المنحلة، مشددة على وجوب قيام القائد العام للقوات المسلحة، بتوجيه الصنوف والجهات الأمنية كافة، بالحد من العرض للصحافيين في أي مناسبة وأي زمان ومكان وبطريقة بوليسية مؤسفة، ومحاسبة كل من يخالف هذه التوجيهات".

وقف التعسف الأمني

وبين جملة التوصيات التي خرج بها تقرير الجمعية، "قيام الصحافيين برفع مطالبهم إلى السلطات، بوقف التعسف الأمني لإيقافات السلوك البوليسي المنبع من قبل معظم قيادات العمليات في البلاد"، داعية إلى وقف مجلس النواب العراقي كل مشاريع القوانين الجدلية التي تتنافى مع الدستور العراقي والمواثيق والعاهدات الدولية، والتوجه لتشريع قوانين ذات صلة بتعزيز حرية العمل الصحفي، ولا سيما مشروع قانون حق الحصول على المعلومة".

وطالبت أيضا بـ"دعوة المنظمات الأممية والدولية إلى الضغط على السلطات العراقية للفت أنظارها إلى ما يجري للصحافيين في العراق، وإيقاف التدخل السلطوي على محتوى وسائل الإعلام، وإنهاء المجاملات الدولية ذات الطابع السياسي الصلحي".

وحثت على "قيام مجلس الوزراء العراقي بواجباته إزاء الصحافيين المسجونين في إقليم كردستان، وردع السلوك الدكتاتوري المتبع من قبل سلطات الإقليم إزاء الزملاء الصحافيين هناك، بالإضافة إلى أهمية "تحديد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني الفترة الزمنية لتنفيذ تعهده المدرج في البرنامج الحكومي لحماية حرية التعبير والصحافة".

بغداد – «القدس العربي»:

حثّ رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، البنك المركزي العراقي على تفعيل خطوات بيع العملة الأجنبية بالأسعار الرسمية على السكان بهدف كبح جماح ارتفاع سعر الصرف الدولار مقابل العملة المحلية.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع محافظ البنك المركزي العراقي، مصطفى غالب مخيف، وفقا لبيان صادر عن المكتب الإعلامي للسوداني، أشار إلى استماع الأخير إلى عرض مفصل من محافظ البنك بشأن ارتفاع سعر صرف العملة الأجنبية، وأهم الإجراءات التي اتخذها البنك في هذا المجال.

وذكر البيان أن رئيس مجلس الوزراء حثّ البنك المركزي على تحقيق الاستقرار العام للأسعار وسعر الصرف، وفقا للمهام المنصوص عليها في المادتين (3 و4)

بغداد – «القدس العربي»:

تحدثت "جمعية الدفاع عن حرية الصحافة" الحقوقية في عراق، عن مواصلة السلطات والجهات السياسية والسلطة النافذة، الخروقات الدستورية الفاضة، موقفة 380 حالة انتهاك صريحة طالت الصحافيين وحرية التعبير عن الرأي، خلال العام الحالي 2022.

وقالت، في بيان صحفي، أمس الثلاثاء، إنه "لم تواجه الحكومتين الحالية والسابقة ظاهرة الهجوم على الصحافيين واحتجازهم ومنع تغطيتهم أو عرقلتها، ومصادرة أو تخريب معداتهم من قبل القوات الأمنية أو الجهات المسلحة والسياسية النافذة، كما لم تلحظ أي رد فعل من قبل رئيسي الجمهورية الحالي والسابق أو تحرك اعتباري لحماية الدستور من الخروقات المتكررة إزاء حرية العمل الصحفي".

تجاهل حكومي

وأضافت: "أدى عدم الاكتراث الحكومي هذا إلى ارتفاع حالات الانتهاكات قياسا بالعام الماضي، مشيرة إلى أن رئيس الحكومة الحالي محمد شياع السوداني تعهد، منذ تولي مهامه، على وقف مواد جرائم النشر ضمن قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المرووثة من الحقبة الديكتاتورية السابقة"، والتي تهدف لـ"تضييق مساحات حرية العمل الصحفي في مختلف مناطق العراق".

ووقّعت الجمعية أيضا مواصلة "منطقة إقليم كردستان تسجيلها الانتهاكات الأخطر على مستوى العراق هذا العام، واستمرار سجن صحافيين بتهم التجسس وتخريب النظام أو التامر على حكومة الإقليم".

وضفّت حالات الانتهاكات التي طالت الصحافيين بـ"اقتحام وهجمات مسلحة طالت مؤسسات إعلامية ومنزل صحفيين/ات، وتهديد بالقتل، وإصابات أثناء التغطية، ورفع دعاوى قضائية وأحكام صادرة ومذكرات إلقاء القبض بتهم كيدية، واعتقال واحتجاز، والاعتداء بالضرب، ومنع وقف مواد جرائم النشر ضمن قانون وتسريح العاملين، وإصدار أوامر حكومية بتقييد حرية العمل الصحفي".

وأشارت إلى أن "أكثر أنواع الانتهاكات شيوعا لهذا العام، كان الاعتداء بالضرب ومنع وعرقلة التغطية من

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10849 الأربعاء 28 كانون الأول (ديسمبر) 2022 - 4 جمادى الآخرة 1444 هـ

وسط دعوات مدنية لاستمرار الاحتجاجات السلمية ضد انتهاكات القوات الكردية

شمال شرق سوريا: بعد تكثيف تنظيم «الدولة» عملياته... «قسد» تعزز قواتها وتعلن الطوارئ في الرقة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلن مجلس الرقة المدني التابع لـ"الإدارة الذاتية"، فرض حظر تجوال كلي في مدينة الرقة حتى إشعار آخر، على خلفية هجوم شنه عناصر تنظيم «الدولة» على مقر لقوات سوريا الديمقراطية "قسد" تبعة عمليات بحث وتمشيط عن خلايا محتملين في مدينة الرقة شمال سوريا، يجري ذلك بينما أكد أهالي ريف دير الزور الغربي استمرار الاحتجاجات السلمية حتى تحقيق مطالبهم المنتهى بإنشاء مجلس عسكري لبقيلة البكارة و تمثيل حقيقي للمكون العربي في "الإدارة الذاتية" ومحاسبة المتورطين في جرائم القتل.

ونشرت شبكة "فرات بوست" المهمة بشؤون المنطقة الشرقية من سوريا، مقاطع مصورة تظهر خروج مظاهرات شعبية للضغط على "قسد" والتحالف الدولي، بينما دعا ناشطون لإضراب عام في دير الزور من أجل المطالبة بحاسبة قائد مجلس دير الزور العسكري أحمد الخليل التابع لقوات سوريا الديمقراطية، والمتورطين والمتهمين بجرائم قتل واغتصاب في المنطقة.

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية فهاد شامي الثلاثاء وكالة فرانس برس إن "حسلة التمشيط وملاحقة خلايا داعش المحتملة وحالة حظر التجوال مستمرة إلى إشعار آخر" في الرقة، وأضاف لدينا بعض المعلومات حول هجمات محتملة لداعش في عطلة أعياد رأس السنة في الرقة والحسكة والقامشلي، لذلك أعلننا حالة الاستنفار.

وأفاد مراسل فرانس برس عن مشاهدته في مدينة القامشلي تعزيزات لقوى الأسايش عبر حواجز ودوريات إضافية، وتعرض قوات الأمن الكردية لانتشارها في فترة الأعياد من كل سنة خفية من اعتداءات لتنظيم «الدولة» الإسلامية، ويُعد هجوم الرقة الأخير الأكبر ضد سجن منذ الهجوم الذي شنه القوات السورية مقاتلي التنظيم على سجن غويران في مدينة الحسكة في كانون

الثاني/يناير 2022، وأسفر عن مقتل المئات من الطرفين، وطال هجوم الرقة مريعا أمنيا يضم مراكز أمنية وعسكرية عدة، فضلا عن سجن للاستخبارات التابعة لقوات سوريا الديمقراطية. ورأى شامي أن تنظيم «الدولة»، الإسلامي "يحاول تأكيد تأثيره وتواجده خاصة بعد تعيين زعيم جديد له" إثر مقتل زعيمه الأسبق في منتصف تشرين الأول/أكتوبر خلال اشتباكات في جنوب سوريا.

احتقان شعبي

وفي محاولة لاحتواء الاحتقان الشعبي، عقد

قائد "قسد" مظلوم عبيد، قبل أيام اجتماعا مع وجهاء قبيلة البكارة العربية في مدينة الحسكة، لمبحث اللغات الأمنية والخدمية في ريف دير الزور الغربي، كما رفع مطالب المحتجين وعلى رأسها محاسبة شقيق قائد مجلس دير الزور العسكري، جلال الخليل، بالوقوف وراء جريمة قتل واغتصاب، تزامنا، فرض مجلس الرقة المدني التابع لـ"الإدارة الذاتية"، حظرا كليا في مدينة الرقة، ونشر المجلس تعميما على معرفاته الرسمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي جاء فيه "بناءً على الأحداث الأخيرة التي حصلت اليوم في مدينة الرقة، لذا قرر إعلان حالة الطوارئ وفرض حظر كلي في مدينة الرقة من تاريخ يوم 26 كانون

الأول 2022 حتى إشعار آخر".

وقال مسؤول في مجلس الرقة المدني، الثلاثاء، إن هجوم تنظيم «الدولة»، على مركز قوى الأمن الداخلي "الأسايش" أثر بشكل سلبي على الجانب الإنساني والإغاثي، حيث توقفت مساعدة آلاف المعتزلات النازحة في الرقة بسبب الحظر. واعتبر الرئيس المشارك للجنة الشؤون الاجتماعية والعمل في مجلس الرقة المدني جهاد حسن، أن التضرر الأكبر من الهجوم هم النازحون، حيث توقفت المنظمات عن العمل وتقديم المساعدات الإغاثية للعائلات النازحة. وأضاف في تصريح لوسائل إعلام تابعة لقسد أنه "كان من المقرر أن تقوم 9 منظمات بتوزيع أكثر من 6400 بطاقة،

تحتجت بدواع أمنية خوفاً من استغلال تنظيم «الدولة» له

«قسد» تبرر منعها ارتداء النقاب في المدارس بعد الرفض الشعبي له في دير الزور

الزور، أكد لـ"القدس العربي" أن ارتداء النقاب كان شائعاً قبل سيطرة تنظيم الدولة على دير الزور، ونفى العكدي ارتكاب أي جريمة من قبل امرأة مرتدية النقاب في مدارس المنطقة، معتبرا أن "حديث العملة (سيرة) ينطوي على مبالغاة كبيرة". وفي رده على الرئيس المشترك لـ"المؤتمر الإسلامي الديمقراطي" محمد الغرزاني، عندما أكد على استعداد الإدارة الذاتية لعقد لقاءات مع الأهالي وتنظيم ندوات لتشرح أنه لا توجد مشكلة إذا كان وجه المرأة مكشوفاً أثناء العملية التعليمية، يقول العكدي، إن اعتراض الأهالي سرده إلى المناهج الدراسية الركيكة والوشة، والتي تعكس توجهات حزب الاتحاد

وتابعت العملة "سيرة" التي لم تفصح عن لقبها، أن التنظيم فرض احكامه على دير الزور في 2014 وفرض النقاب بقسوة، و هناك العديد من النساء اللواتي يمتنعن ارتداء النقاب واجب ديني يجب تطبيقه، مضيفة أن "ليس الحجاب بالنسبة للمسلمين يعتبر من تعاليم الدين الإسلامي، ولذلك اعتبر أهالي دير الزور قرار منع النقاب في الحرم الدراسي على أنه تعد على حقوق وحریات الناس". وأضاف أن "القرار قابل برفض شديد لدرجة منع الفتيات من الذهاب إلى المدرسة، وبدأت بعض العائلات بالتحريض ضد لجنة التربية والتعليم متهمة بإيها بال كفر والإحاد".

لكن الصحافي زين العابدي العكدي، من دير

الفتيات وصغيرات السن، وتقول "قبل ظهور التنظيم كانت نسبة ارتداء النقاب أقل بكثير، لكن اليوم بعد انتهاء سيطرة التنظيم نجد أن شريحة واسعة من النساء حافظت على النقاب إلى اليوم".

لكن صبري في الوقت ذاته، أنه أنه لا يحق لـ"قسد" منع ارتداء النقاب، كما هو الحال مع التنظيم الذي فرض النقاب، وتقول "إن موضوع الحجاب كفر ضر عموماً وخاصة النقاب كسنة يعود إلى اختيار المرأة بآداء واجبها الديني أو القبول عموماً بأن برلمان الهندسة لا يبدو أنه في سياق السكة المنتجة المرسومة له بصفة عامة، وهو أمر قد يؤثر في مجرياتها لاحقاً، لا بل قد أتهم الرياطي بلك زملاء له والاعتداء عليه جسدياً في حادثة شهيرة.

وبهذا المعنى يمكن القول إن النائب محمد عناد

الفايز إسماعيل خايران الأن، أما الانسحاب ببدء

وتقبل العقوبة التي ستقرر بخصوصه إذا أُحيل

إلى لجنة السلوك، أو العودة إلى العزف المنفرد في

الشوارع، وهو أمر قد يحيله إلى محاكمة قانونية،

وأيضا كانت مشاركة للملاحظة

والشكوى، وأحيانا التذمر المرجعي قبل عدة

أسابيع، وقد سقم رئيس مجلس النواب الحالي

أحمد الصفدي بتهمة مزعومة مباشرة تعبر

عن الأمل في توقف المشاحنات والشعوبيات

ومكر كان لجمه ثانياً آخر في السابق، هو أسامة

القول عموماً بأن برلمان الهندسة لا يبدو أنه في

سياق السكة المنتجة المرسومة له بصفة عامة،

وهو أمر قد يؤثر في مجرياتها لاحقاً، لا بل

قد أتهم الرياطي بلك زملاء له والاعتداء عليه

جسدياً في حادثة شهيرة.

الخطابات الميكروفونية ومعارك النواب

ومواجهتهم الحادة كانت مشاركة للملاحظة

والشكوى، وأحيانا التذمر المرجعي قبل عدة

أسابيع، وقد سقم رئيس مجلس النواب الحالي

أحمد الصفدي بتهمة مزعومة مباشرة تعبر

عن الأمل في توقف المشاحنات والشعوبيات

ومكر كان لجمه ثانياً آخر في السابق، هو أسامة

القول عموماً بأن برلمان الهندسة لا يبدو أنه في

سياق السكة المنتجة المرسومة له بصفة عامة،

وهو أمر قد يؤثر في مجرياتها لاحقاً، لا بل

قد أتهم الرياطي بلك زملاء له والاعتداء عليه

جسدياً في حادثة شهيرة.

الخطابات الميكروفونية ومعارك النواب

ومواجهتهم الحادة كانت مشاركة للملاحظة

والشكوى، وأحيانا التذمر المرجعي قبل عدة

أسابيع، وقد سقم رئيس مجلس النواب الحالي

أحمد الصفدي بتهمة مزعومة مباشرة تعبر

عن الأمل في توقف المشاحنات والشعوبيات

ومكر كان لجمه ثانياً آخر في السابق، هو أسامة

القول عموماً بأن برلمان الهندسة لا يبدو أنه في

سياق السكة المنتجة المرسومة له بصفة عامة،

وهو أمر قد يؤثر في مجرياتها لاحقاً، لا بل

قد أتهم الرياطي بلك زملاء له والاعتداء عليه

جسدياً في حادثة شهيرة.

الخطابات الميكروفونية ومعارك النواب

ومواجهتهم الحادة كانت مشاركة للملاحظة

والشكوى، وأحيانا التذمر المرجعي قبل عدة

أسابيع، وقد سقم رئيس مجلس النواب الحالي

أحمد الصفدي بتهمة مزعومة مباشرة تعبر

عن الأمل في توقف المشاحنات والشعوبيات

ومكر كان لجمه ثانياً آخر في السابق، هو أسامة

القول عموماً بأن برلمان الهندسة لا يبدو أنه في

سياق السكة المنتجة المرسومة له بصفة عامة،

وهو أمر قد يؤثر في مجرياتها لاحقاً، لا بل

قد أتهم الرياطي بلك زملاء له والاعتداء عليه

جسدياً في حادثة شهيرة.

الخطابات الميكروفونية ومعارك النواب

ومواجهتهم الحادة كانت مشاركة للملاحظة

والشكوى، وأحيانا التذمر المرجعي قبل عدة

أسابيع، وقد سقم رئيس مجلس النواب الحالي

أحمد الصفدي بتهمة مزعومة مباشرة تعبر

عن الأمل في توقف المشاحنات والشعوبيات

ومكر كان لجمه ثانياً آخر في السابق، هو أسامة

القول عموماً بأن برلمان الهندسة لا يبدو أنه في

سياق السكة المنتجة المرسومة له بصفة عامة،

وهو أمر قد يؤثر في مجرياتها لاحقاً، لا بل

قد أتهم الرياطي بلك زملاء له والاعتداء عليه

جسدياً في حادثة شهيرة.

الخطابات الميكروفونية ومعارك النواب

ومواجهتهم الحادة كانت مشاركة للملاحظة

والشكوى، وأحيانا التذمر المرجعي قبل عدة

أسابيع، وقد سقم رئيس مجلس النواب الحالي

أحمد الصفدي بتهمة مزعومة مباشرة تعبر

عن الأمل في توقف المشاحنات والشعوبيات

ومكر كان لجمه ثانياً آخر في السابق، هو أسامة

القول عموماً بأن برلمان الهندسة لا يبدو أنه في

سياق السكة المنتجة المرسومة له بصفة عامة،

وهو أمر قد يؤثر في مجرياتها لاحقاً، لا بل

قد أتهم الرياطي بلك زملاء له والاعتداء عليه

جسدياً في حادثة شهيرة.

الخطابات الميكروفونية ومعارك النواب

ومواجهتهم الحادة كانت مشاركة للملاحظة

والشكوى، وأحيانا التذمر المرجعي قبل عدة

«ناشيونال إنترست»: بعد شتاء الكوارث للرئيس قيس سعيد... ماذا عن مستقبل العلاقات الأمريكية - التونسية؟



الرئيس قيس سعيد لدى إدلائه بصوته في الانتخابات الأخيرة في العاصمة تونس

الذي يحتاجه التونسيون، لأن التجارة الأجنبية تستعزز من التطويع، ويجب أن تستخدم الولايات المتحدة مبادرة تحدي الألفية كورقة ضغط ومحفز للإصلاحات الديمقراطية في تونس.

وحتى تعود تونس إلى المسار الديمقراطي فلن تعود مبادرة تحدي الألفية لتقديم 498 مليون دولار لجعل التجارة مع تونس أقل كلفة من خلال الاستثمار في الإدارة والتوسيع ورقمنة ميناء راديس"، وهذا بالضبط الدعم

الدستورية. وألقى هذا التفسير غير الدقيق التاكيد في البيان على الحاجة "لإصلاحات شاملة وشفافة، بما في تقوية النواب وإنشاء محكمة دستورية وحماية حقوق الإنسان والحریات الأساسية لكل التونسيين".

السلطة وحتى تعليق سعيد البرلمان في تموز/ يوليو 2021.

وشجب بلينكن الخطوة بأنها "تآكل خطير للأعراف الديمقراطية" و"تعليق للحكم الدستوري وتوطيد للسلطة التنفيذية وإضعاف المؤسسات المستقلة" وذلك في بيانه في 28 تموز/يوليو 2022 حول الاستفتاء الدستوري في تونس والمساعدة الأمريكية التي تراجعت مما يعكس عدم الرضا من الفرعين التنفيذي والكونغرس.

وبناء على العلاقات التاريخية الجيدة بين البلدين والمصلحة الأمريكية القوية في نجاح ونجاح الديمقراطية التونسية في ظل حالة إحياء الاستبداد حول العالم، فما الذي يجب على إدارة بايدن عمله؟

« تحدي الألفية،

وفي الوقت الذي يبدو فيه سعيد منيعاً على النصيحة حتى من أصدقائه، إلا أن على إدارة بايدن البحث عن طرق لتصحيح سلوكه، وعليها استخدام تأثيرها على الفرع التنفيذي في صندوق النقد الدولي ووضع شروط ليس على الإصلاحات الاقتصادية ولكن السياسية، وحتى يحقق سعيد تقدماً في إصلاح الديمقراطية، يجب على إدارة الأمريكية دعوة ممثلي المجتمع المدني وليس الحكومة التونسية مؤتمراً للديمقراطية المقرر ما بين 29-30 آذار/ مارس 2023. ويجب على الخارجية تشديد تصريحاتها العامة،

فقد كان نيد برايس، المتحدث باسم الخارجية مثل الأصم عندما بدأ مؤتمر الصحافي في 18 كانون الأول/ديسمبر بالقول إن الانتخابات البرلمانية "هي خطوة مبدئية باتجاه تصحيح المسار الديمقراطي للبلاد". وهو كلام بعيد عن الحقيقة، وقرأ الكثير من التونسيين في البيان الأمريكي دعماً لسعيد وتحركاته غير

علاقات عامة، فصحيفة "واشنطن بوست" من أكبر مؤيدي تونس وديمقراطيتها الناشئة منذ الإطاحة بنظام الديكتاتور زين العابدين بن علي، وقالت إن سعيد لجأ للحيل التي عفا عليها الزمن وهي تحميل قوى خارجية مسؤولية المشاكل في تونس. وقالت "حمل سعيد" الأخبار الزائفة" مسؤولية النقد الغربي للخطوات التي اتخذها لتقوية سلطاته الرئاسية وشجب "قوي خارجية" لم يسهما والتي قال إنها تحاول إثارة المعارضة لحكمة". وكانت الأحداث بعد عودة سعيد من واشنطن أسوأ، فلم يشارك إلا قلة من الناخبين التونسيين في الانتخابات البرلمانية يوم 17 كانون الأول/ديسمبر نظراً لعدم مشاركة في قمة الولايات المتحدة مع القادة الأفارقة واستمرت النكسات بالترامك.

ففي 14 كانون الأول/ديسمبر قرر صندوق النقد الدولي تأجيل المناقشات حول حزمة قرضة بـ1.9 مليار دولار لتونس، كانت مقررّة في 19 كانون الأول/ديسمبر. وأجلت الإدارة التنفيذية النظر في الحزمة لأجل غير مسمى لأن تونس قدمت تفاصيل غير كافية لحزمة الإصلاحات الاقتصادية.

أما النكسة الثانية، فقد كانت أثناء لقاء سعيد مع وزير الخارجية انطوني بلينكن والذي لم يكن جيداً على ما يبدو. وكما تظهر الدقائق الـ13.3 من لقطات الفيديو للقاء والتي قدم فيها بلينكن موجزًا، في وقت حاول فيه الرئيس التونسي وبدون أن يتيح تقديم فتاحه مبتذلة وكان دفاعياً في التعليقات الجوهرية التي قدمها. ويعلق الكاتب بأن هذا متوقع منه "فلا أحد اتهم سعيد بأنه رجل مفوه في إلقاء الخطابات".

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تساءل السفير الأمريكي السابق في تونس غوردون غري، في مقال نشره في مجلة "ناشيونال إنترست" عن المسار الذي وصلت إليه العلاقات الأمريكية - التونسية في ضوء الشهر الكارثي للرئيس قيس سعيد.

وجاء في مقال نشره في مجلة "ناشيونال إنترست" إن شهر كانون الأول/ديسمبر سار من سيئ لأسوأ بالنسبة لسعيد، حيث بدأت النكسات الكبرى له في زيارته الأولى لواشنطن للمشاركة في قمة الولايات المتحدة مع القادة الأفارقة واستمرت النكسات بالترامك.

ففي 14 كانون الأول/ديسمبر قرر صندوق النقد الدولي تأجيل المناقشات حول حزمة قرضة بـ1.9 مليار دولار لتونس، كانت مقررّة في 19 كانون الأول/ديسمبر. وأجلت الإدارة التنفيذية النظر في الحزمة لأجل غير مسمى لأن تونس قدمت تفاصيل غير كافية لحزمة الإصلاحات الاقتصادية.

أما النكسة الثانية، فقد كانت أثناء لقاء سعيد مع وزير الخارجية انطوني بلينكن والذي لم يكن جيداً على ما يبدو. وكما تظهر الدقائق الـ13.3 من لقطات الفيديو للقاء والتي قدم فيها بلينكن موجزًا، في وقت حاول فيه الرئيس التونسي وبدون أن يتيح تقديم فتاحه مبتذلة وكان دفاعياً في التعليقات الجوهرية التي قدمها. ويعلق الكاتب بأن هذا متوقع منه "فلا أحد اتهم سعيد بأنه رجل مفوه في إلقاء الخطابات".

نكسة ثالثة

النكسة الثالثة، كانت لقاء سعيد مع طاقم التحرير في صحيفة "واشنطن بوست". وفي وقت متأخر من ذلك اليوم، حيث كان كارثة

«التايمز» في تقرير عن «حراج»: أكبر سوق سوداء على الإنترنت في السعودية للمتاجرة وتأجير عاملات منزل

بالمساعدة في الكشف عن الانتهاكات ضد العاملات المنزلية في السعودية، إن عملية المتاجرة وتأجير الخادمات معروفة منذ عقود لكنها أصبحت الآن أزمة إنسانية وأخلاقية بسبب التكنولوجيا. وقال مديرها مصطفى قدرى "الخوف الأكبر من هذا التحقيق الذي أجرته «التايمز» هو على عاملنا في الميدان، وهناك مشان أن لم يكن هناك الآلاف من الحالات عن المتاجر عن السلوك الجدية". ولم جديدة ومحاولة الإضرار بالأنثى وعلى قاعدة وساعة وخارجة عن السيطرة" واتهم قدرى شركات التكنولوجيا بتسهيل عملية

وقالت نورة لصحافي المتخفي إنها باعت العاملة المنزلية للشخص الذي دفع أكثر في مدينة أبها، وقالت مبادرة التوعية القانونية للعمل، وهي خط ساخن كيني يقدم المساعدة للعمالات المنزليات في الشرق الأوسط التي تتلقى يوميا تقارير عن بيع الكلاء بطريقة غير قانونية العاملات أو يقومون بتأجيرهن بدون إذن رسمي، إلى جانب تقارير شهرية عن انتهاكات من الكلاء.

العودة إلى كينيا

واستطاعت فاليري شيبنا، 30 عاماً العودة إلى كينيا من خلال المبادرة هذه بعدما قضت عامين في الرياض، وقالت إنها تعرضت للضرب من أصحاب المنزل الذي عملت فيه ورفضت السماح لها بالعودة ومنعت عنها الطعام تأديباً لها. وقالت إنها شعرت بصعوبة بدون مال ولا يزال جواز سفري وشهادتي التعليمية مع العائلة، فلم تكن تريد مغادرتي". وتقول منظمة إيكوديم، المتخصصة

الأجنب عندما "ردوا على الكلام" وقال معظمهم إنهم يتوقعون من العاملة العمل ليلاً ونهاراً بدون إجازة مقابل مبلغ لا يتعدى 5 جنيهات في اليوم، وعندما سئلت نورة عن السبب الذي دفعها لبيع خادماتها قالت "هي منظمة وطباخة جيدة لكنها لا تستطيع العناية بابني وأمي مريضة وأنا في حاجة سريعا للمال". وقال آخرون على الموقع إنهم يزادون على الخادمات من أجل الربح لأنهن "غير متعودات على الأطفال" و"لا يتحدثن العربية أو الإنكليزية" و"غير نظيفات" و"عبيدات" أو لأن "العاملات القديمات لا يستلطن العودة. وتتراوح الاسعار بناء على الجنس، فالخادمات الفلبينيات مشهورات ويبيعن بسرعة وبأسعار عالية، أما البوغنديةت فيوفصن من مستخدمي سوق "الحراج" بـ "العبيدات" و"غير النظيفات" وبينن بأسعار مخفضة.

ومسحت المئات من الإعلانات التي كشفت عنها الصحيفة بعد أيام من وضعها على الموقع نظراً للطلب الشديد على العاملات الجربات.

عن العامل الأجنبي، كما هو المسؤول عن عقده وشروط تأشيرته.

وتقول الحكومة إنها قامت بإصلاح نظام الكفالة كجزء من رؤية 2030 وأعطت حرية أوسع للعمال، بما فيها السماح لهم بفتح حسابات مصرفية والانتقال من وظيفة

أخرى ومغادرة البلد بدون إذن الكفيل. ولكن الإصلاحات تشمل العاملين الأجنبي في القطاع الخاص مثل الغاز والنقط، وبالنسبة لملايين العاملات في الخدمة المنزلية والمزارعين والسائقين فحياتهن لا تزال مقيدة، وتعترف نورة بأنها تحتفظ بجواز سفر العاملة المنزلية في مكان آمن ومنذ عام، ومن اليوم الأول الذي وصلت فيه إلى السعودية من بوغندا، ونقول الأمم المتحدة إن مصادر أوراق العاملة المنزلية هو خرق للقانون الدولي لحقوق الإنسان وعلامة عن العالمة القسرية والانتهاك. واعترف تجار بالخادمات والعمال الأجنب تحدثت إليه «التايمز» أنهم يحتفظون بجواز سفر العامل،

واعترف اثنان بأنها أدبا جسدياً العمال

الآن، لأن أحداً غداً قد يشتريها". وتعلن نورة عن العاملات المنزليات من خلال "حراج. أس إي" وهو أكبر سوق في السعودية والذي شاهدهت فيه مئات من العاملات المنزليات اللاتي يتم الاتجار بهن بطريقة غير قانونية ويبيعن لمن يعطي السعر الأعلى.

سوق سوداء للعاملات

وفي سوق سوداء مخفية يضع السعوديون يوميا إعلانات لبيع وتأجير عمالة منزلية متوفرة إلى جانب المنظمات والخاضعات والسائقين. وشاهدت الصحيفة مثقي إعلان في هذا الشأن، واستخدم التطبيق في العام الماضي 2.5 مليون زائر ولا يزال متوقفاً في غوغل رغم نقد المقرر الأممي له عام 2020 بسبب تسهيله عمليات العبودية.

وتعني في السعودية ثالث أكبر عدد من العمالة المهاجرة في العالم، حيث يعمل الأجنب ويعيشون من خلال نظام الكفالة. ويعمل فيه السعودي كفيل مسؤول قانونياً

«دائلي تلغراف»: بوتين ربما فشل في أوكرانيا... فهل الغرب جاهز لتداعيات الحرب؟

لندن – «القدس العربي»:

قال الجنرال لورد ريتشارد دانات، رئيس هيئة أركان الجيش البريطاني السابق إن حملة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للسيطرة على أوكرانيا قد تكون فشلت إلا أن الغرب غير

وفي مقال نشرته صحيفة "دايلي تلغراف"

قال فيه إن الذين ظنوا قبل عام أن بوتين سيقزو أوكرانيا أو اعتقدوا أن سيكوتن مجنوناً لو فعل هذا، فشلوا في النظر للوضع الخادمات. فقد كان قرار الغزو بالنسبة له منطقياً، مع أنه لم يكن يعرف أن الأساس الذي أقام عليه "عملية العسكرية الخاصة" كان مليئاً بالعيوب ومنذ البداية.

ففي عام 1989 راقب بوتين، الذي كان عقيدا في المخابرات السوفييتية "كي جي بي" الاتحاد السوفييتي الذي أحيه وهو يتدأى أمام ناظره وسط وحدة الغرب والناتو. وفي بداية التسعينيات من القرن الماضي راقب النقاش فيما إن كان يجب ضم دونباس لأوكرانيا أو روسيا.

وعلى مدى العقدين اللاحقين راقب بوتين كيف تراجعت كيدف بين دعمها لروسيا ودعمها للغرب. وفي عام 2015 راقب الغرب وهو يتخلى عن خطوه له الحمر عندما تدخل

في سوريا وتوصل لنتيجة أنه ضعيف ويقاد بطريقة فقيرة. وفي عام 2014 قام بضم شبه جزيرة القرم، وراقب مرة ثانية موقف الغرب الأعرج لتحركه. وعليه قام بدعم ورعاية الحركة الانفصالية في إقليم دونباس، حيث تخلى عن كابول. وعند هذه النقطة بات متأكداً أن الغرب ضعيف وبدون دفة تقوده. ثم قرر في 24 شباط/فبراير 2022 التحرك مرة أخرى في أوكرانيا.

وعلى مدى العشرة أشهر الأخيرة قدمت تفاصيل حول الإمارة التي تعرض لها الجيش الروسي، ولجوه للاساليب السوفييتية

القوات البرية وعلى رأس قائمة الأولويات.

فقد أظهرت الحرب الشرسة في أوكرانيا أن السلاح الحديث المتقدم وإن كان مهماً إلا أنه ليس بديلاً عن القوات الشجاعة والمعارك بين الجنود، وهي التي تقرر مسار الحرب.

هل بعيد التاريخ نفسه؟

ولو أرادت بريطانيا لعب دور متقدم في سياسة الردع للناتو فيجب أن يكون تمويل القوات البرية على رأس أولوياتها. والنقاش

في بداية العام المقبل إن أصبح هذا أولوية في داخل السياسة الدفاعية والخارجية وإن تم عبر زيادة الميزانية الدفاعية. وبالمقارنة، فبريطانيا في مرحلة ما بعد الحربين لم تكن قادرة على نشر فيلق في الميدان، أما اليوم فهي لا تستطيع نشر فرقة، والفقر في هذه القدرة ليس ردعا، ويتساءل الواحد إن كان التاريخ سيدد نفسه.

وأكدت المراجعة المتكاملة للسياسة الخارجية والدفاعية على الصمود، وكدولة جزيرة تحتاج بريطانيا لأكثر من حماية حدودها الوطنية بل أبعد مثل قدرتها على تأمين سلاسل الإمدادات، ومواجهة وباء مثل كوفيد، هو تصميم أيضا. وفي وقت ذات فيه كلفة المعيشة فالتصميم يعني قدرة المجتمع المدني على العمل بطريقة فعالة. ووسط الخلافات والإضرابات، وظل اللجوء إلى الجيش أمراً صعب المنال. ولأن القدرة الإضافية للجيش انخفضت فإنه لن يستطيع مساعدة الحكومة وسط حالة الإضرابات. وبالعودة إلى حرب أوكرانيا وتداعياتها، فلو اقتضت الحاجة لاحتواء روسيا وضمان أمن أوروبا، فهناك من يجب دفعه، هل نطر صناع السياسة في أوروبا وبشكل كاف من منظور هتلار. وهل نظروا للوضع وبشكل كاف من خلال عيون بوتين؟ بالتأكيد المنع هو أفضل من العلاج والردع وأفضل دائماً من الحرب. وعليك تذكر أن البخل في الثلاثينيات من القرن الماضي أسهم تقريبا في كارثة الأربعينيات، وعلينا الآن منع تكرار التاريخ لنفسه.

باريس – «القدس العربي»:

في مقابلة مع صحيفة "لوموند" الفرنسية، تحدثت داليا غانم، الباحثة المتخصصة في الجزائر، والمحللة في معهد الاتحاد الأوروبي للدراسات الأمنية (EUISS) عن يتابعين طول عمر السلطة في ظل القيادة الحاسمة للجيش الجزائري.

وتحدثت الباحثة عن "الاستبداد التنافسي" في وصف النظام الجزائري، معتبرة أنه مزيج بين عناصر الاستبداد المتشدد وعناصر الديمقراطية. هناك انتخابات، لكنها لن تكون شفافة أبداً، هناك صحافة، لكنها لن تكون حرة قد بما فيه الكفاية. هناك أحزاب سياسية، لكنها لا تستطيع تهديد النظام الجزائري، وأضافات النظام الجزائري لم يكن ينوي قد إضفاء الطابع الديمقراطي، بما في ذلك عام 1988، عندما تم إدخال نظام التعددية الحزبية بعد أعمال الشغب الممتدة. كان هذا الانفتاح مقيداً، وكان على النظام أن يتكيف من أجل البقاء. في عام 2011، أدرك النظام بسرعة كبيرة أن موجات "الربيع العربي" ستضرب، فسارع إلى استخدام ورقة المال: وزع مليارات الدولارات، وشرع في بعض الإصلاحات المؤسسية، ودخلت المرأة إلى البرلمان.

خمسة أركان للحكم

ورداً على كتابتهان أن هذا النظام يقوم على خمسة أركان: الجيش، استيعاب المعارضة، تشردم المجتمع المدني، ريع الحروقات، القمع، التي يمكنه من المقاومة والتكيف؛ أو وضحت الباحثة أنه منذ حرب الاستقلال، كان للجيش قبضة خائقة على السياسة. من الرئيس هواري بومدين (1965-1978)، تم وضع الأمن العسكري في قلب النظام. صعد إلى السلطة وسيطر حرقيا على كل جانب من جوانب الحياة الجزائرية. ثم أتى الشاذلي بن جديد (1979-1992)، الذي قُدم كمدني حتى لو كان نتاجا خالصا لهذا الجيش. ثم جاء انتهاك نتائج الاقتراع عام 1992 (توقف العملية الانتخابية) مع عودة الجيش إلى مركز الصدارة.

واعتبرت الباحثة أن الجيش الجزائري ادرك أنه يجب ألا يبقى في دائرة الضوء لفترة

«لوموند» عن باحثة متخصصة: الجزائر تتجه نحو نظام أكثر تسلطاً

طويلة، خلال أزمة عام 2019، التي أدت إلى استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة (1999-2019)، أدرك الجيش -مع الظهور اليومي لرئيس الأركان على شاشة التلفزيون - أنه يتعين عليه تسليم زمام الأمور إلى مدني. وهذا هو سبب إصراره على إجراء انتخابات رئاسية بسرعة. فهو لا يريد تحميله المسؤولية عن الفضل الاقتصادي والاجتماعي.

إنه جيش لا يحكم على أساس يومي، لكنه يدير البلاد من حيث الدفاع والأمن والسياسة الخارجية، وفق الباحثة دائما.

أسطورة 1.5 مليون شهيد

وتواصل داليا غانم القول، إن الأمة الجزائرية مبنية على ما وصفته بـ"أسطورة المليون ونصف المليون شهيد" الذين سقطوا في حرب التحرير ضد فرنسا، والدور الذي لعبه الجيش. وبالتالي، فإن الجيش مبني على هذه القصة ولا يمكن تصوراً أنه لا يقودها، لأنه يعتقد أنه أنقذ البلد كما حصل في التسعينيات

وعن أجيال الشباب، أو أن يكون لديها أجندة مشتركة. وقد فعل النظام الأمر نفسه مع المجتمع المدني، حيث بلغ عدد الجمعيات 92 ألف جمعية في عام 2012. لكن يُمنع الحصول على تمويل خارجي. يمكن للدولة إما خلق منظمة غير حكومية مالية، أو شيطنتها أو استخدامها، كما تقول الباحثة.

وتتابع أن هذا ما يفعله الجيش مع التشكيلات السياسية. إنه نظام الحزب الواحد المكون من عدة أحزاب. عقلية قادتهم تشبه عقلية السلطة، كل منهم له شخصية وصاية. هناك القليل من الديمقراطية الداخلية أو لا يوجد على الإطلاق. هذه حركات سلطوية صغيرة، بما في ذلك الإسلاميون، على سبيل المثال، وفق الباحثة.

ورداً على سؤال "لوموند" حول حديثها عن إعادة توزيع الربيع الهيدر وكربوني كإحدى

مستوطنون يستولون على أرض تحمل قيمة تاريخية بجوار الأقصى

اشتية: 2022 عام ألم... والهيئة الإسلامية المسيحية تعتبر تمويل الاحتلال فعاليات عيد الميلاد إضفاء للطابع اليهودي على المدينة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس (إلى اليسار) ورئيس الوزراء محمد اشتية (الرابع إلى اليسار) يحضران قداس منتصف الليل عشية عيد الميلاد في كنيسة القديسة كاترين في الضفة الغربية المحتلة

دورا، واقتلعت هذا العدد من أشجار الزيتون، وجرفت دونما، تعود ملكيته لأحد المزارعين من عائلة الخماسية وفي الأغوار سيح مستوطنون أرضا ريعية قرب مستوطنة "شيدوت ميخولا"، شرق الفارسية بالأغوار الشمالية، ونقل عن مصادر محلية قولها إن "مستوطنين سيجوا أرضا ريعية، لم تعرف مساحتها، بالأسلاك الشائكة، تمهيدا للاستيلاء عليها".

يذكر أن المستوطنين استولوا منذ سنوات حتى اليوم، على آلاف الدونمات الرعوية والزراعية في مناطق مختلفة من الأغوار الشمالية، كما أقاموا عددا من البؤر الاستيطانية على قمم الجبال.

وتعاني الفارسية منذ مطلع العام الحالي تزايدا في اعتداءات المستوطنين بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، إضافة إلى استيلاء الاحتلال على الجرارات الزراعية، ومطاردتها أثناء عملها في الأراضي الزراعية.

واعقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 27 مواطنا من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية من رام الله ونابلس وجنين والخليل والقدس.

واعتبر رئيس الوزراء في كلمته في مستهل جلسة الحكومة الـ 187، المنعقدة بمدينة رام الله علم 2022 عام ألم، ارتقى خلاله أكثر من 220 شهيدا، وأكثر من 9000 جريح و6500 معتقل، وهدم خلاله 832 مبنى واقتلعت 13 ألف شجرة زيتون، وقد واجه شعبنا هذا العدوان الإجرامي بشجاعة ورباطة جأش.

وفي سياق متصل، أعربت وزارة الخارجية والغترين عن المخاوف البالغة لإقرار البرلمان الإسرائيلي ما باتت تعرف بقوانين بن غفير وسموطريتش التي تشترع الصلاحيات التي منحها نتنياهو لها فيما يتعلق بالاشنان الفلسطيني وحياة المواطن في فلسطين المحتلة عامة، وفي قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

ورأت في بيان صحافي أن تمكين المين الإسرائيلي المتطرف من ممارسة رؤيته وما يقفه وسياساته تجاه الفلسطينيين من شأنه تكريس الاحتلال لأرض دولة فلسطين وتعميق الاستيطان الاحلالي فيها، واستكمال تأسيس نظام الفصل العنصري الابارتهايد في فلسطين المحتلة.

وأضاف البيان أن عصابات المستوطنين وجمعياتهم ومنظماتهم الاستيطانية التوسعية بدأت في وقت مبكر قبل أن يسلم نتنياهو واكتلافه الحكم في تنفيذ سياسة بن غفير وسموطريش على الأرض، لشعورها بالحماية والدعم والتشجيع من قبل المستوى السياسي المقل برئاسة نتنياهو والحصانة التي سيتمتعون بها بحماية من جيش الاحتلال، كما حدث في اإقدام المستوطنين على الاستيلاء على خسة دونمات استراتيجية في وادي حولة جنوب المسجد الأقصى، وعبرت الوزارة عن استغرابها الشديد من صمت المجتمع الدولي تجاه الخطوات التي يتخذ إقرارها لشرعنة صلاحيات بن غفير وسموطريش فيما يتعلق بالاشنان الفلسطيني، واعتبرته امتدادا لاذواجية المعايير الدولية ونوعا من الحماية لما هو قائم من انتهاكات وجرائم الاحتلال وممارسات الفاشيين الجدد.

إن المسؤول عن العملية هو إسلام الفروخ (26 سنة)، الذي يحمل الهوية الزرقاء (الخاصة بأهل القدس)، ويسكن بين حي كفر عقب شمال القدس، ومدينة رام الله، مبينا أن إسلام يعمل مهندس سيارات، وأوضح أن إسلام الفروخ عمل بشكل منفرد، فقصم العبوات النافسة ثم وضعها في المحطتين بالفلسين و"راموت"، وبعد ذلك انسحب إلى صحراء القدس، حيث تخلص من ثيابه التي كان يرتديها في العملية، وأخفى عبوات ناسفة في كهف كان يُستخدم كمخبا، مدعيا أن إسلام كان يتوي استخدام هذه العبوات في عمليات أخرى، لكن اعتقاله حال دون ذلك.

واعقل الاحتلال إسلام الفروخ من داخل الخط الأخضر بتاريخ 29 تشرين الثاني/نوفمبر، ثم في اليوم التالي اقتحم منزله في منطقة "رام الله النحتا"، وصارت كاميرات المراقبة الفلسطينية في مهبطة.

وقال "الشاباك" إن وحدة "اليام" الخاصة التابعة لشرطة الاحتلال، هي من نفذت عملية اعتقال إسلام الفروخ بعد أيام من العملية.

مدانيا، هدمت قوات الاحتلال غرفة زراعية، واقتلعت 15 شجرة زيتون غرب بلدة دورا جنوب الخليل، كما اعتقلت 17 فلسطينيا ضمن الجهود الأمنية في حملة "كاسر الأمواج"، وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال قامت عبر تعزيزات عسكرية بهدم غرفة زراعية في منطقة عين فارس غرب بلدة

سبقة من استيلاء على عقارات الكنيسة الأرثوذكسية في باب الخليل ودير مار يوحنا.

كما أشادت بمقاومة رجال الدين المسيحي للاحتلالات في باب الجديد، وإصرار مجلس الكنائس في القدس على إضاءة شجرة عيد الميلاد في فندق اميربال كرسالة تؤكد رفض المخططات الإسرائيلية والتأكيد على الهوية الوطنية المسيحية، ورفض أية محاولة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المدينة المقدسة، واكتب الهيئة أن الرؤى المسرحي في القدس يشكل ركنا أساسيا من أركان عروبة المدينة المقدسة وإرثها الروحي والثقافي والتاريخي، ودعت المجتمع الدولي ومجلس الكنائس العالمي إلى تحمل مسؤولياتهما في الدفاع عن الوجود المسيحي في الأراضي المقدسة.

الشاباك يكشف

وفي سياق التحقيقات المستمرة للكشف عن عملية القدس التفسيرية المزودة كشف جهاز المخابرات العامة "الشاباك" تفاصيل العملية وهوية منفذها، التي استهدفت محطتين مركزيتين في القدس وآخر شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وأسفرت عن مقتل مستوطن وأصابة العشرات، وقال "الشاباك" في بيان رسمي تحت بند "سُحج بالنشر"،

التصاريج المطلوبة لإجراء الحفريات، وطبيعة التصاريح وادعاءات الملكية التي يتحجج بها المستوطنون غير معروفة لنا في هذه المرحلة.

واعقلت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة شبان على خلفية الموجهات التي دارت في المنطقة.

استغلال أعياد الميلاد

وحذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من تصاعد المحاولات الإسرائيلية لإضفاء الطابع اليهودي على احتفالات أعياد الميلاد في مدينة القدس المحتلة، واستغلالها لتنفيذ مخططات تهويد المدينة والسيطرة عليها، وقالت في بيان صحافي إن بلدية الاحتلال تحاول اقحام نفسها في أعياد الميلاد وتوظفها من أجل خدمة أهدافها التهويدية، من خلال تمويل فعاليات في عيد الميلاد تحفي عليها الطابع اليهودي واستقطاب إسرائيليين للمشاركة فيها، وأشارت إلى ما جرى في منطقة باب الجديد من تمويل بلدية الاحتلال افتتاح سوق لليلاد وإضاءة شجرة العيد، ما يشكل محاولة لتكريس الهيمنة اليهودية وطمس الهوية العربية المسيحية.

وأكدت الهيئة أن هذا المخطط يشكل حلقة جديدة من حلقات استهداف الوجود المسيحي في مدينة القدس، وما

أكد أن النظام السياسي لا يعاني من أي «عوار أو فراغ قانوني»

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يرفض دعوات تشكيل «مجلس انتقالي» ويؤكد: المطلب يستهدف المنظمة ككيان قائم وجوديا

غزة- «القدس العربي»:

رفض رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، الدعوات التي تنادي بتشكيل "مجلس وطني انتقالي مؤقت"، ضمن المساعي الرامية لتطوير منظمة التحرير الفلسطينية، في سبيل إنهاء الانقسام السياسي الحاصل، وأكد في الوقت ذاته أن النظام السياسي الفلسطيني الحالي لا يعاني من أي "فراغ قانوني".

وفي مقال لفتوح نشر على موقع المجلس الوطني الفلسطيني بعنوان "نعم للوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام ولا لمجلس وطني فلسطيني انتقالي مؤقت"، أكد فيه أن النظام السياسي الفلسطيني قائم على أساس نظام منظمة التحرير الفلسطينية، التي هي عضو أصلي في جامعة الدول العربية وعضو مراقب في المنظمة العامة للأمم المتحدة منذ عام 1974، وتكرس وجودها بقرار الجمعية العامة 1967/ 1967 لعام 2012، الاعتراف بدولة مراقب في الأمم المتحدة، وللجنة التنفيذية في حكومة عموم الشعب الفلسطيني، والمجلس الوطني يرمانه أيضا وجد، وطول "السؤال الذي يطرح نفسه، في حال تشكيل مجلس وطني انتقالي مؤقت، ما هو مصير 58 عاما التي مضت، وما هو مصير القرارات والإنجازات التي تحققت؟ وما هو مصير تمثيل الشعب الفلسطيني في المنظمات العربية، والأقليمية، والقارية والدولية؟ وهناك الكثير الكثير من الأسئلة". وأشار إلى أن هذا المطلب يستهدف منظمة التحرير الفلسطينية كـ "كيان قائم وجوديا وإعادة الوضع الفلسطيني إلى ما قبل قيام منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964".

وأضاف فتوح وهو يؤكد هذا المطلب "عليه نقول بكل وضوح، لن يكون هناك أي مجلس وطني انتقالي مؤقت، نتجت صفحاتها لنشر تغريدات وتوينبات لسياسيين منظرين يحرصون خلالها على الفلسطينيين.

وفي التقرير الجديد الذي أصدرته وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، جرى رصد جلسة من المقالات والأخبار المتعلقة بأفاق التشكيل الحكومي الجديد في إسرائيل، وخطط أعضاء "الكنيست" المتطرفين إيتبار بن غفير ويسئلسن سموطريش، والترحيب بوليفها مناصبها ذات الصلاحيات الموسعة، إلى جانب العديد عن مجلة "القوانين العنصرية" الجديدة التي يخططون لإقرارها.

وفي مقال للكاتب الإسرائيلي موشيه كابلان، نشر في صحيفة "هافيسر" تطرق إلى موافقة حزب "الليكود" على الطلب الذي قدمه رئيس حزب "القوة اليهودية" إيتبار بن غفير لسن "قانون إعدام الأسرى" الذي تم إدخاله في الاتفاق الانتلافي، بعدما أصر بن غفير على أن يعين موعد الموافقة على القانون. وشدد على أن هذا سيكون شرطا للمصادقة على ميزانية عام 2023. وذكر الكاتب إن هذا الطلب كان واحدا من الوعود التي تقدم بها بن

كان سلسا. وأكد وجود بعض الاستكمالات التي يجب تداركها، لكنه طالب أولا بالحفاظ على وجودها وحمايتها، وكذلك من فصائل المنظمة العود للمشاركة في اللجنة التنفيذية وخاصة الجبهة الشعبية، والجبهة الشعبية القيادة العامة ومنظمة الصاعقة.

كما أكد على ضرورة العمل الجاد على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بتشكيل مجلس وطني بوقام 350 عضوا، بالانتخاب أو بالتوافق، لافتا في الوقت ذاته إلى أن أبواب المجلس الوطني مشرعة أمام أي قوى سياسية ترغب بالانضمام إلى المنظمة والزعامتها وتعاقبتها الدولية، وقال إن "من حق أي فصيل أو عضو إعلان موقفه والاعتراض أو التحفظ على قرار أو غيره، ولكن تحت قبة المجلس الوطني الفلسطيني، برلمان الكل الفلسطيني، والالتزام بها بقصتها الشرعية والتثمينية".

وكتب في مقاله مخاطبا الذين يتحدثون بشأن التصارب والداخل ما بين السلطة الوطنية والمنظمة، يقول "لرد عليهم جلي جدا، فالسلطة الوطنية أنشئت بقرار من المجلس المركزي الفلسطيني، وتكوينها بصلاحيات إدارية وخدمائية في حدود ولاية جغرافية محدودة في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، وليس لها أي صلاحيات بالاشنان السياسي أو التفاوض مع أي جهة كانت"، وأضاف "السلطة الوطنية أنشأت لمرحلة انتقالية انتهت عندما ينتهي دور الفرع، يبقى الأصل قائما دون مساس الا وهو المنظمة".

يشار إلى أن تنظييمات فلسطينية تقدمت بمقترحات للوسيط الجزائري خلال جلسات الحوار السابقة لإنهاء الانقسام، بمقترح بإنشاء مجلس وطني انتقالي.

كما دعت قبل ذلك كل من حركتي حماس والجهاد الإسلامي (غير أعضاء في المنظمة)، والجبهة الشعبية، جمعت المشاركة في المنظمة)، إلى البدء بحوار وطني فلسطيني جاد على مستوى الأمانة العامين للاتفاق على تشكيل مجلس وطني انتقالي جديد يضم الجميع، ويهد لإجراء الانتخابات الشاملة.

في إطار استمرار حملات التحريض والعنصرية

كتاب إسرائيليون يدعمون قانون «إعدام الأسرى»... ومتطرفون يهاجمون الاتحاد الأوروبي عبر مواقع التواصل

غفير خلال الدعاية الانتخابية، وقد أظهر الكاتب تأييده لهذا القانون. وأشار إلى أن القانون طرح في السابق وتم التعامل معه، في دلالة تشير إلى أن الإعلام الإسرائيلي يدعم مقترحات بن غفير بكل ما تحمله من عنصرية وقاب للمجتمع الفلسطيني عامة.

كما رصد التقرير مقالا نشرته صحيفة "مكور ريشون" لاري شبيب، أظهر فيها دعما لبن غفير من جانب وتحديرا من التسرع باتخاذ الخطوات التي يطرحها من جانب آخر.

وجاء في مقالة "من الآن وصاعدا الغالبية سوف تحقق ذاتها حتى النهاية، المين سيعمل ما يشاء في الدولة، المين الذي لم يتحقق في عام 1977 سوف يتحقق حتى نهاية عام 2023". وأضاف: "سموطريش وإيتبار بن غفير ويريف لافين يستعدون هذا العام لفلع ما لم يفعله مناصحيين يغيين والتابعه خلال عشرات السنوات، لربما أن الانقلاب الراديكالي التابع لهم سيكون جميلا ملائما ولربما سيسو صلنا إلى كارثة، في كل الأحوال ما كان سابقا، لم يعد موجودا، لذلك من المفصل وضع أحزمة الأمان حاليا، الانقلاب في المنظومة الشرطة حاليا سيؤدي إلى إدخال إسرائيل وسط عاصفة بسرعة وقوة لم نشهدها من قبل".

كما رصد التقرير مقالا في صحيفة "هافيسر" يدعم مقترح القوانين الإضافية المتعلقة بسحب "المواطنة" من منفيذ العمليات أو إبعادهم وطردهم.

حماس أكدت تمسكها بحق مقاومة الاحتلال والمستوطنين حتى زوالهما

14 عاما على حرب «الرصاص المصبوب» ضد غزة... وجرح المحاصرين لا يزال ينزف وتوقعات بمرحلة مقبلة أكثر سوءا

قوات أخرى توغلا دخلت فيه إلى حي تل الهوا بمدينة غزة، وظلت تلك القوات تتوغل حتى وصلت إلى بعد أمتار عن مقر وكالة "الأونروا"، وهناك استهدفت القر بقذيفة أحدثت دمارا وحريبا هائلين في مخزن لتوزيع المواد الغذائية.

وتخلل تلك الحرب المصوبة، التي جاءت بعد ستة أشهر من هدنة عقدتها المقاومة الفلسطينية مع دولة الاحتلال بوساطة مصرية، قيام المقاومة بإطلاق قذائف صاروخية على المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع، كما تمكنت لأول مرة من إطلاق صواريخ ذات مدى أبعد، وسكنت مناطق قريبة من مدينة تل أبيب، حيث طورت المقاومة بعد تلك الحرب قدراتها الصاروخية، وصنعت صواريخ قادرة على الوصول إلى تل أبيب.

وشكلت الأمم المتحدة بعد الحرب لجنة تحقيق دولية، ووصلت تلك اللجنة إلى قطاع غزة عن طريق مصر، واستدعت إلى الشهود والناجين، وأدانت في تقريرها الهجمات الإسرائيلية، وأكدت أن قوات الاحتلال استخدمت المدنيين الفلسطينيين كـ "دروع بشرية"، وأنها استخدمت أسلحة فتاة مثل "قنابل الفوسفور الأبيض" و "القذائف المسماية".

الخشية من القتل

وشت قوات الاحتلال بعد تلك الحرب ثلاث حروب أخرى، كانت الثانية في نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2012، والثالثة صيف عام 2014، وكانت الأخيرة ودامت 51 يوما، والثالثة في أيار/ مايو من العام الماضي، ودامت 11 يوما، كما تخلل فترة الـ 13 عاما الماضية، أي بعد سيطرة حركة حماس على غزة، وفرض إسرائيل الحصار، شن الأخيرة العديد من الهجمات، وحدوث الكثير من التصعيدات الاحتلال في تحقيق أي من أهدافه، الأيام، وهو ما زاد من الوضع الصعب الذي يعيشه الغزيون، الذين يعانون من نقص في كل امکاناتها، ومن تفش خطير لل فقر والبطالة، ومن دمار وخراب لم يعمر بعد.

ولا يزال الفلسطينيون خاصة في قطاع غزة، يتوقعون سيناريوهات أكثر سوءا في ظل الحكومة العنصرية الجديدة التي تستعد للتصويب خلال أيام، ويحمل قادتها أفكارا فاشية متطرفة، تدعو للتشديد ضد الفلسطينيين، ما يهدد بانفجار الأوضاع على نحو خطير.

ويهدد المناسية، الاحتداد حماس تمسكها بالحق المشروع في مقاومة الاحتلال وعدوان مستوطنة، حتى زواله عن فلسطين، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، مجددة رفضها لكل مخططات الاحتلال التهودية في القدس والأقصى، وأكدت أن هذه المخططات "لن تنجح في منحه أي سيادة أو شرعية فيها، وستبقى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، والمسجد الأقصى قبلة المسلمين الأولى.

وأشارت إلى أن تلك الحرب "كانت محطة فارقة في تاريخ شعبنا المناضل، حيث نجحت المقاومة في مراكمة القوة، وتعزيز القدرة على تحقيق النصر.

وأوضحت أن الاحتلال في تلك الحرب راهن على إسقاط حركة حماس، وتدمير بنية المقاومة في غزة، واستعادة الجدي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط من قبضة كتائب القسام، وأضافت "لأن بسالة المقاومة الفلسطينية وصمود شعبنا في وجه العدوان والإجرام الصهيوني على امتداد أيام العروة، أثبتا جيش الاحتلال في تحقيق أي من أهدافه"، وأشادت بالجماهير العربية والإسلامية وأحرار العالم الذين تضامنوا مع الشعب الفلسطيني أثناء العدوان عام 2008، وفي كل عدوان شنه الاحتلال، وعندهم إلى "تعزيز ومواصلة التضامن مع عدالة القضية الفلسطينية حتى زوال الاحتلال وعودة الأرض والمقدسات لأصحابها الشرعيين".

الكشف عن مكالمة «متوترة» بين نتنياهو وقائد الجيش سببها بن غفير وسموتريتش

المقاومة الفلسطينية تتجهز لما بعد تنصيب الحكومة الاسرائيلية وتتوعد بالردّ

... وجيش الاحتلال يجري مناورة في «غلاف غزة»



عنصر من مقاومة حماس

غاياتها. يشار إلى أنّ "الكنيست" صادق على ما يعرف بـ"قانون درعي" و"قانون سموتريتش"، الذي يسمح بتعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، وزيرا رغم إدانته بمخالفات فساد وفرض عقوبة السجن مع وقف التنفيذ عليه.

كما يسمح القانون الجديد الذي أقره "الكنيست" بتعيين وزير آخر في وزارة الأمن، يتوقع أن يكون سموتريتش، وتكون لديه صلاحيات بتعيين رئيس "الإدارة المدنية" و"منسق" أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية.

عن هذه القرارات، مؤكداً على ضرورة "إبعاد الجيش عن الخطاب السياسي" وهاجم سموتريتش، الجنرال كوخافي، على خلفية المحادثة التي أجراها مع نتنياهو، ووصف المحادثة بأنها "تسييس فظ يدخله كوخافي إلى الجيش الإسرائيلي".

ووفق ما يتردّد في إسرائيل، فإنّ "الكنيست" سيعقد غدا الخميس، جلسة أداء حكومة نتنياهو المكلفة المين أمامه، بعد سلسلة مشاورات أفضت لاتفاقيات انتقالية، حققت فيها الأحزاب المتطرفة

نظام الأبارتهيد الإسرائيلي، وأنه بموجب ذلك "سيسرى الرأي العام الدولي أن إسرائيل تحكم بنظامين قانونيين مختلفين أحدهما لليهود والآخر للفلسطينيين". وفي تعقيب لكتب نتنياهو على ما ورد هنا قال "لا ننتظر لحادثات بين رئيس الحكومة المكلف ومسؤولين في الجهاز الأمني".

أما الناطق باسم جيش الاحتلال فقال إنه "في المحادثة تم الاتفاق على أن القرارات المتعلقة بالجيش الإسرائيلي ستتخذ بعد أن يعرض الجيش الإسرائيلي العواقب والتدابيع الناشئة

هيشة الأركان للახزام الرئيسي في الجيش الإسرائيلي، وأصر كوخافي على أنه "يجب سماع الموقف المهني للجيش قبل اتخاذ أي قرار". كما عبر كوخافي أمام نتنياهو عن مخاوفه العميقة من المضايقات الأخيرة التي تعرض لها مسؤولون في الجيش الإسرائيلي من جانب نشطاء في كتلة نتنياهو، بطريقة قال إنها "تضر بالجيش الإسرائيلي والذين يخدمون فيه".

ووفق ما كشف إسرائيل، فإن الاتصال الهاتفي الذي جرى بين نتنياهو وكوخافي كان "نادرا، لأن العرف في إسرائيل ينص على أن لا يتواصل رئيس أركان الجيش والمسؤولون في المؤسسة العسكرية مع السياسيين، أو مع رئيس حكومة مكلف قبل أن تنال حكومته الثقة، للتعبير عن تحفظاته أو مخاوفه من الاتفاقات الانتقالية أو بنود فيه، فيما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن وزير الأمن في حكومة تصريف الأعمال بيني غانتس، وافق على ذلك الاتصال.

وذكر تقرير لـ "القناة 13" الإسرائيلية أن المكالمة بين كوخافي ونتنياهو كانت "متوترة"، وسمّع فيها "صراخ" كوخافي، الذي حذر من أن التغييرات المتفق عليها بين أحزاب الائتلاف "تقوض الترابطة القيادية في الجيش"، وتقوض سلطة قائد القيادة الوسطى ومسؤولية الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية.

وأضافت التقارير بشأن كوخافي عبّر عن معارضته الشديدة لنقل مسؤولية تعيين رئيس "الإدارة المدنية"، وهو جنرال برتبة عميد، وكذلك الأمر بالنسبة لتعيين النشيق، وهو جنرال برتبة لواء، لرئيس حزب "الصهيونية الدينية"، علما بأن هذين التعيينين لا يفترض أن يخضعا لأي تدخل سياسي وإنما لقرار من رئيس أركان الجيش، صادق عليه وزير الجيش.

كما حذر كوخافي نتنياهو من أن التغييرات المقررة والمتفق عليها في الاتفاقات الانتقالية "ستضر بمكانة إسرائيل الدولية"، بحيث تقوض

وخلال الفترة الماضية، نقلت تقارير عبرية تقديرات عن أجهزة الأمن والجيش في جيش الاحتلال، أشارت خلالها إلى وجود تخوف من تصعيد ميداني أكثر للأحداث الحالية، بسبب سياسات حكومة نتنياهو، وتحكم المتطرفين بالعديد من القضايا التي لها علاقة بالفلسطينيين، بما فيها الإشراف على السجون التي ستخضع لبن غفير، ودعوته لسن قانون "إعدام الأسرى".

من جهته قال أبو مجاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية، أحد فصائل المقاومة في غزة، إن "الحكومة الصهيونية المتطرفة الجديدة يجب أن تكون مدخلا لوحدة شعبنا على برنامج سياسي مقاوم والتحرر من كافة الاتفاقيات الموقعة مع هذا الكيان الفاشي".

وأشار القانون إلى أن تصاعد جرائم المستوطنين وإرهابهم "يأتي قبيل الإعلان عن حكومة الاحتلال الفاشية التي منحتهم الغطاء لمضاعفة إرهابهم وعدوانهم"، وشدد على أن هذا الأمر يتطلب تصعيد المقاومة ضد الاحتلال وتوسيع حالة الاشتباك معه في كل أرجاء الضفة الغربية لـ"مواجهة الإرهاب المتزايد بحق شعبنا ومقدساته".

مخاوف جيش الاحتلال

ووفق ما كشف في إسرائيل، فإنه بسبب تلك المخاوف التي أبدتها جيش الاحتلال، خاصة بعد التغييرات التي طالب بها رئيس حزب "الصهيونية الدينية" سموتريتش ورئيس حزب "القوى اليهودية" بن غفير، ضمن الاتفاقيات الانتلافية مع "اليكود"، أجرى نتنياهو محادثة "تهدئة" مع رئيس هيئة الأركان كوخافي.

وخلال المكالمة عبر كوخافي عن تحفظه من التغييرات التي طلبتها الأحزاب المتدنية وكذلك حزب "الصهيونية الدينية"، الخاصة بالجيش الإسرائيلي، وحول إلغاء صلاحية تعيين رئيس

غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في خطوة يعتقد أن جيش الاحتلال أراد من خلالها تخضير قوائه لكل سيناريوهات التصعيد المحتملة على كل الجبهات، بسبب سياسات حكومة اليمين التي تضم شخصيات متطرفة، بدأ جيش الاحتلال مناورة عسكرية في مناطق "غلاف غزة"، فيما هدد أحد فصائل المقاومة الحكومة الإسرائيلية برد غير متوقع، في حال مست بالأسرى، ودعت للاتفاق على برنامج سياسي مقاوم.

مناورة وتهديد للمقاومة

وبعد ساعات فقط من الكشف عن المكالمة التي وصفت بـ"العاصفة" بين كل من رئيس الحكومة الإسرائيلية الجديدة بنيامين نتنياهو، ورئيس هيئة الأركان الجنرال أفيك كوخافي، والتي ناقشت سياسات الحكومة المقبلة، بدأ جيش الاحتلال بإجراء مناورة عسكرية شارك فيها جميع القوات العسكرية في مناطق "غلاف غزة".

الناطق العسكري باسم جيش الاحتلال، أشار إلى أن هذه المناورة مخطط لها مسبقا وتخللها حركة نشطة لقواته المسلحة وكذلك سماع دوي انفجارات. ومن المقرر أن تستمر هذه المناورة حتى ظهر اليوم الأربعاء.

وجاءت هذه المناورة في ظل استعدادات جيش الاحتلال للفترة المقبلة، التي تنصّب فيها حكومة يمينية جديدة بقيادة نتنياهو، وتضم وزراء متطرفين مثل نتنياهو بن غفير وسليسل سموتريتش، اللذين حازا على صلاحيات واسعة، انتخضت من إدارة وزارة الجيش، والتي تعطيها حق التحكم في قوات حرس الحدود، وفي قيادة الإدارة المدنية في المناطق الفلسطينية،

الناصرة- «القدس العربي»

من وديع عوادة:

يؤكد الباحث الإسرائيلي البارز، البروفيسور مناحم كلاين، أن تقسيم القدس لعاصمتين فلسطينية ويهودية مع الإبقاء عليها مدينة مفتوحة هي مصلحة إسرائيلية أيضا، وكشف عن ظاهرة هجرة اليهود منها بمعدل ثمانية آلاف كل سنة ضمن ما يعرف بـ"الهجرة السلبية".

البروفيسور مناحم كلاين وهو من الباحثين البارزين في مجال وتاريخ الصراع العربي- الفلسطيني الإسرائيلي والمؤيد لمبادرة جنيف لتسويته من خلال حل الدولتين، ملّما كان مستشارا للجنة الإسرائيلية في مباحثات كانب ديفيد عام 2000 وغيرها من المهام.

وقال كلاين في محاضرة أمام صحافيين عرب ضمن يوم دراسي حول القدس نظمه مركز "مبادرة جنيف للسلام" إنها أكبر بكثير من البلدة القديمة وكل الحرم القدسي الشريف ومن كنيسة القيامة وكل المقدسات، بل هي مدينة كبيرة اعتيادية ويسكنها نحو مليون نسمة منهم فلسطينيون وتكاد مشاكل طبيعية وأخرى خاصة معقدة ترتبط بلب الصراع.

ولفت إلى أنها أكبر مدينة في البلاد اليوم من ناحية عدد السكان والمساحة الجغرافية 10% من الإسرائيليين يشكل كل عام و10% من الفلسطينيين في إسرائيل 67 يقيمون فيها. ولا يوجد موقع آخر فيه هذا التشابك والتفاعل بين العرب واليهود في الحياة اليومية كما هو الحال في القدس بشطريها الشرقي والغربي : في المواصلات، المستشفيات العامة، السوق، المجمعات التجارية وأماكن العمل حيث إن 40% من القوى العاملة مثلا في الشطر الغربي لفلسطينيون.

واقع متشابك

هذا التشابك موجود لكنه حساس جدا ويتأثر فورا بتطورات الصراع ولكن الحياة تعود بسرعة لتسارها الطبيعي بسبب قدرة المدينة على التكيف لواقعها الحساس الملمء بالتوترات الدينية والقومية التي تفرق بين العرب واليهود بل بين التيارات اليهودية نفسها كل في ناحيته في فترات وخلال أحداث معينة. ويقول إن القدس مدينة حدودية جغرافيا لكنها في قلب الصراع بسبب مركزيتها من الناحية الرمزية. ويشكّف الباحث الإسرائيلي أن الكثير من الإسرائيليين يتحاشون زيارة القدس بسبب حساسيتها وخوفا من الاحتكاكات والعليقات.

الناصرة- «القدس العربي»:

يستعرض ويحلل تقرير جديد بعنوان "حركة باتجاه واحد" أصدرته جمعية "مسلك" الحقوقية الإسرائيلية نظاما إسرائيليا ينص على أن الفلسطينيين سكان الضفة الغربية الذين انتقلوا للإقامة في قطاع غزة يمكنهم تقديم طلبات لتصريح خروج لأغراض إنسانية فقط لـ"تنازلا" فعليا عن حقهم في العودة للاقامة في الضفة مسبقا.

وتؤكد "مسلك" أن الشكل الذي تستخدم فيه إسرائيل هذا النظام كبير لحظر عودة فلسطينيين وفلسطينيات للسكن في الضفة الغربية، حتى لو كانوا مسجلين كسكان

الموحدة فهذا يعطي أملا للفلسطينيين رغم أن هذه القضايا تبدو الأصعب.

وردا على سؤال أحد الصحافيين قال إن أولرت بشخصية مركبة جدا، حيث قال إنه يرى بالتنازل عن الحرم القدسي الشريف مشكلة بالنسبة له فاقترح أن يبقى الحرم القدسي الشريف تحت إدارة إسرائيلية فلسطينية دولية عربية، ولم يقل هل تكون الصلاحيات أكبر، وطالما لم يؤكد أنها ستكون مساواة بين الجانبين الفلسطينيين والإسرائيلي ستبقى الأمور في الهواء لأن الإسرائيليين عادة يميلون لإدارة شؤون العرب.

كما استذكر اقتراح أولمرت أن يبقى جبل الزيتون تحت إدارة إسرائيلية لوجود مقابر يهودية، وعندها سأل الرئيس محمود عباس ماذا عن آلاف الأحياء الفلسطينيين في المكان؟ في إشارة لرأس العمود؛ لم تكن إجابة أولمرت لكنه دعا عباس للتوقيع فورا، وهذه عملية إلاء ترفقها بحكومة إسرائيلية وهي لا تعمل ولا يمكن التعامل هكذا مع شريك فلسطيني، كانت مخططات أولمرت غير ناضجة وغير كافية ولم يتبقى وقت. لكن أولرت قال ما هو مهم وقتها: إذا، القدس تحت إدارة إسرائيلية على الحرم القدسي الشريف فلن تكون سيادة إسرائيلية "في حائط المبكى". وهذا منطق سليم لأن المدينة يدور عن مبنى واحد ولا يمكن الفصل بين الحائط وبين بقية الحرم. هذا تقدم كبير فيراك لم يكن مستعدا لسماع كلمة عن سيادة غير إسرائيلية في الحرم القدسي. إذن أولمرت اقترح علم إدارة مشتركة دولية ورقابة أمريكية للحرم القدسي. ويبقى السؤال من يحدد القوانين؟ الفلسطينيون محقون بمطالبهم بموقف مكتوب واضح بما تعلق، عنده فقط سقطوا في عدة أبار إسرائيلية وربما رغب أولمرت بالإيقاع بالفلسطينيين بالخدعة".

وخلص كلاين للقول: "في 1994 كنت عضوا في طاقم تفكير إسرائيلي للبحث عن بدائل وحلول في القدس وغيرها، ولأحقا كتبنا أورايق عمل لقادة إسرائيليين وكنا على اتصال مع فريق مشابه برئاسة فيصل الحسيني لهذا الهدف لأن السلطة الفلسطينية لم تمكن استحوادها بالتفاصيل الخاصة بالقدس. وقتها دعوت لتقسيم القدس فاستغرب كثيرون دعوتي، واليوم الفكرة أوضح ولم تعد "طايو" بالنسبة لإسرائيليين. لكن السؤال كيف نقسم القدس؟ علينا الحضي في إعداد الأفكار والمخططات لأن الصراع لن يبيقي لأباد كما تدل تجارب التاريخ، وسيأتي يوم تستأنف فيه المفاوضات بعدما يكون الطرفان قد تعبوا وسددا أثمانا باهظة بالدم".

ولا يوجد سلطة والدولة ضعيفة عادة في مثل هذه المواقع".

ودون أن يوضح بشكل تام كيف تسوى مسألة الحرم القدسي الشريف الذي حال في الماضي دون التقدم في المفاوضات، يوضح كلاين أن هذا صحيح في كل من العالم وأن الفصل بجدار إسمنتي سيلحق ضررا فادحا بها، ويقول إن هناك مصلحة للشعبين أن تزدهر المدينة: لا يمكن أن تظل حدا اسمنتيا صلبا مع بوابات تتيح زيارات عشرات الآلاف يوميا في الجانبين مثل السوق القديمة في الشطر الشرقي أو في حائط المبكى (البراق). لا يمكن ذلك. وأضاف في القاهرة يزور الأهرامات تسعة ملايين سائح كل عام، فهل يمكن في فترة السلام أن يعبر ملايين السائحين من القدس الغربية للشرقية؟ هذا غير ممكن والحل أن تكون القدس مدينة مفتوحة. وبالنساسة طالما طلب الفلسطينيون في جولات المفاوضات بذلك وكانت إسرائيل ترفض لأن الجنرالات يريدون تفكيش كل شخص.

تقنيات العبور والحركة والرقابة

وحول التدابير الأمنية وتراخيص العبور يقول كلاين إن هناك وسائل تقنية حديثة لمعرفة من تدخل واين من خلال تقنيات حديثة مثل بطاقات معقنة أو التسجيل المسبق واستغلال منظومات الكاميرات ومنظومات البيو متری، كما هو الحال في فرنسا وألمانيا، فالزور بينهم طبيعي وسلس، وأرجح أن هناك رقابة أمنية خفية ولا تتقل على الزائرين عبر شرطي المدينة، وهذا كله يحتاج تفكيرا مرنا. ولكن واضحا أن الفلسطينيين وفق هذا المنطق ينبغي أن يحصلوا على التقنيات ذاتها بشكل متساو.

القدس أولا

ويقول كلاين إنه استخلص درسا من مفاوضات فاشلة سابقا مفاده أنه ينبغي تسوية القدس أولا وكذلك اللاجئين وليس العكس، وهناك بالنساسة 300 ألف لاجئ فلسطيني داخل إسرائيل وهم مواطنون فيها يعرفون بالهجرين وينبغي بدء تسوية الصراع معهم من خلال تعويض وتمكين عدد رمزي منهم للعودة لديارهم.

وتابع "اللاجئون لطلما يشكلون مشكلة لإسرائيل بسبب الفزاعة الديموغرافية، والمهجرون موجودون هنا ويمكن استغلال الجاهرين على توقيع الوثيقة، وتوضر أيضا للصراع إلى بيقي لأباد كما تدل تجارب التاريخ، وسيأتي يوم تستأنف فيه المفاوضات بعدما يكون الطرفان قد تعبوا وسددا أثمانا باهظة على الجوانب العميلة فيما يتعلق بالدينة

عن ذلك قال"تاريخيا لم تكن للقدس بلدية فلسطينية بل عثمانية وانتدابية ولذا فإن ذلك يشكل تحديا بالنسبة للجانب الفلسطيني من هذه الناحية. ولأسف لا يرى الإسرائيليون أن استمرار الواقع الراهن في القدس اليوم بمسبب بهم لأن الصراع أكثر حدة ولسذا ينبغي أو لا السماح للفلسطينيين في الشطر الشرقي ترتيب أنفسهم وبناء منظمات وطنية معتبرا ذلك مصلحة إسرائيلية حقيقية.

ويعمل كلاين رؤيته لماذا ينبغي أن يعتمد حل دولتين ومدينتين في القدس بقوله: "أنا أؤيد ذلك لأن المعطيات الأساسية في المدينة لم تتغير: مجموعتان قوميتان لا يوجد لهما تاريخ مشترك ولا ديانة أو لغة أو تزيكات مشتركة بل لديهم صلة مشتركة للجغرافيا، في برلين وبون الحالة مختلفة، فالألمان في طرفي المدينة كانوا يتشاطرون كل شيء. وعندما انهار النظام استعادت المدينة وحدتها بسرعة كبيرة، هنا في القدس يمكن إحراز اتفاق جغرافي وكل حل آخر هو اصطناعي خاصة أن الطرف اليهودي أقوى والاستمرار في توحيد المدينة هو كتحديد كالفورنيا مع بيفلادش. لا يوجد لهما تاريخ التوحيد بسبب عدم وجود أي منطق. تصبح القدس الشرقية تاليند اليهودية.

أقلية يهودية في البلاد

وعلى غرار باحثين إسرائيليين آخرين ينهه كلاين أنه لا يوجد أغلبية يهودية بين البحر والنهر. وهناك طواقم فوقية يهودية في الوقت ذاته، لافتا إلى أن الأقلية اليهودية تسيطر على أغلبية فلسطيني، فاي منطق موجود بالاستمرار بذلك وهذا ضرر لإسرائيل للمدى البعيد بالتاكيد وليس فقط الآن.

كيف تفصل؟

عن ذلك قال: "في مبادرات جنيف الأصلية كان المقترح بناء جدار إسمنتي قاس، ولكن اليوم هناك مجموعة إسرائيليين وفلسطينيين يدركون الفصل بهذه الطريقة لن يعمل بين أورشليم وبين القدس والحل هو "مدينة مفتوحة" للطرفين ونحن في نزوة إعاد هذه الخطة. لا يمكن بناء جدران بين أحياء المدينة المتشابكة ولا يمكن الفصل بين بيت حنينا وبين رماث شلومو وهكذا

نساء فلسطينيات كثرات من سكان الضفة يعيشن في غزة مع أزواجهن وأطفالهن المشركين، وقدمن طلبات لزيارة الضفة الغربية أو العودة للسكن فيها. وتتابع "نرى من تجربتنا أن الحلات التي تم فيها إجبار النساء على التوقيع على وثيقة تصريح بشأن الاستقرار" مع دخولهن إلى القطاع، تستمدح من قبل إسرائيل لتبرير قرارها بمنعهن من دائما تكون فيها جرائم ومشاكل بجوار الحدود

المعيشة، ومدينة في حالة صراع، وصعوبة إيجاد أماكن عمل ولذا يهاجر الشباب اليهود لدن أخرى كتل أبيب.

ويؤكد أن القدس أكبر مما يجب بالنسبة لإسرائيل، ولذلك تبني بعض حكوماتها استراتيجيتين لمواجهة التحدي، وقد فهم رئيس الحكومة الأسبق إيهود براك "الشكلية" لكنه يدرك كيف يطبق ذلك، وقد رغب بتقليل عدد الفلسطينيين من خلال إخراج بعض أحيائها دون مساواة بين القدس وبين أورشليم، بالعكس أراد تفوق أورشليم على القدس وعندها يسهل إدارة المدينة وصياغة هويتها اليهودية.

استدرك أن براك لم يخرج رؤيته لحيز التنفيذ فهو متفك وأوسع المعرفة لكنه فشل في التطبيق وفي توفير السيرة السياسية الضرورية للقيام بما خطط به، ولأحقا قام ببعض الخطوات بشكل فوضوي فغير موقعه عدة مرات وقام بمساومة الفلسطينيين بطريقة غير جديرة، وعلى سبيل المثال جاء لياسر عرفات، وقال"تقسم القدس لأحياء ولكم الحي الإسلامي أو تعطيك شارعا يمكنك من الانتقال لرام الله البلوغ الأقصى ويكون الشارع فقط لكن خارج كل شيء لنا. عن ذلك يقول كلاين: "هذا عديم المنطق. والأهم أنه تاجيل كل شيء في فترة براك ولم ينتج بخطته لتقليل عدد الفلسطينيين في المدينة.

ويشير كلاين أن خليفة براك في الحكم، أورييل شارون، جاء باستراتيجية أخرى: تغيير الواقع دون التنازل عن الأرض لأنه كان دائما يرفض التسليم بالحقائق على الأرض، فبقادر لبناء الجدار وقد عمل مع إيهود أولمرت والجيش بشكل مباشر وأطلع على كل متر من الجدار بهدف قطع القدس عن الضفة الغربية وأضعافها وجعلها متعلقة بإسرائيل. وتابع "عمليا كانت النتيجة أكثر اندماجا بين الشطرين الغربي والشرقي وعندئذ باتت أكثر ثنائية القومية. عندما لا يجد الفلسطينيون أماكن عمل ويجدون أنفسهم منعقلين قسرا عن الضفة الغربية فهم يبحثون عن العيش في الشطر الغربي وهذا أدى لتعميق المشكلة لا حلها بالنسبة لإسرائيل".

الحل هو تقسيم القدس

ولذا يقول إنه لا بد من التوضيح إنه من أجل مصلحة إسرائيل وكسب طبعا ينبغي تقسيم المدينة: المناطق اليهودية لإسرائيل والعربية لفلسطين وبما تعود لمبادئ كيتلون الخاصة بالقدس. ويتساءل "السؤال كيف تفصل بين الشطرين عندما تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية؟

فصل غزة عن الضفة الغربية وتخدم أهدافا ديمغرافية وسياسية باطلة. وتؤكد الجمعية الحقوقية الإسرائيلية على إسرائيل تسيطر عمليا حتى اليوم على سجل السكان الفلسطيني. وتحدد فعليا عن طريق هذه السيطرة ما إذا كان الفلسطينيون مسجلين فيه كـ "سكان الضفة الغربية" أو "سكان غزة"، مشيرة أن مكان الإقامة في سجل السكان يجب أن يمكن للفلسطينيين الإقامة، وتحصيل التعليم، وكسب الرزق وإقامة عائلة، ويحدد الظروف التي يمكنهم فيها التنقل ما بين الضفة الغربية، وأراضي 48، وغزة والخارج. وتتابع في غضون ذلك تتسبح إسرائيل للأزواج الفلسطينيين الذين أحدهما مسجل

ليبيا: بعد بيانات دولية تهدد بحلول بديلة ... مجلس الدولة يناقش في جلسة الأسبوع المقبل استئناف الحوار مع النواب

حدث خلال الأيام المقبلة ولكنها أشارت إلى وجود اتصالات هاتفية.

وفي 7 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، أعلن المجلس الأعلى للدولة عن تعليق جميع تواصله ومفاوضاته مع مجلس النواب على خلفية معارضته إقرار الأخير القانون بعد أشهر من قيام المجلسين بتسيير مفاوضات وفق مبادرة أممية للتوافق على قاعدة دستورية تجزى عبرها انتخابات ليبية محل الأزمة في البلاد.

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي، قال معوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، عبد الله باتيلي، إنه قد يتعين استخدام آليات بديلة ما لم تتمكن الأطراف المتناقصة من إيجاد حل اللازمة السياسية في البلاد.

ولوحث عدة بيانات دولية بالتوجه إلى حلول بديلة في حال عجز المجلسان عن التوافق، أولهما كان بيان الولايات المتحدة الأمريكية التي دعت، في بيان نشرته سفارتها لدى ليبيا، رئيسي مجلسي النواب والدولة إلى الانقاع تحت رعاية الأمم المتحدة للاتفاق بسرعة على قاعدة دستورية، مشيرة إلى أنه في حال لم يتمكنا من الاتفاق سريعا على خارطة طريق انتخابية زهية، فجب استخدام الآليات بديلة لاعتماد قاعدة دستورية للانتخابات.

وتزامن مع البيان الأمريكي بيان بريطاني ذكر أنه يمكن للآليات البديلة أن تستخدم للتخفيف من المعاناة التي تسببها الترتيبات السياسية المؤقتة التي عفا عليها الزمن، في حال فشل المجلسين في التوصل إلى اتفاق نهائي يفسان الأساس الدستوري والانتخابي.

وفي وقت سابق أشارت مصادر إعلامية إلى أن البعثة الأممية أعطت مهلة لجلسي النواب والدولة لإتمام اتفاقهما حول السلطة التنفيذية والمسار الدستوري لعقد الانتخابات، محذرة من أنها ستستجبه في حال فشل الاتفاق بين المجلسين إلى فريق حوار جديد، وفق المادة 64 من الاتفاق السياسي. ومحليا، قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة إن الانتخابات الليبية ستجرى بعد إقرار القاعدة الدستورية، وذلك في تصريح إلى قناة العربية السعودية يوم الجمعة كما وصف في تغريدة السبت، تأجيل الانتخابات بالجرم، محملا المسؤولية للمعركين المنسفين من اختطاف قرار الليبيين منذ ما يقارب 10 سنوات دون أن يسمهم.

أما اللواء المتقاعد خليفة حفتر، فأعلن عن فرصة أخيرة لترسيم من خلالها خارطة طريق تشمل إجراء الانتخابات، وذلك في كلمة بمناسبة الذكرى 71 لاستقلال ليبيا، السبت.

وأضاف أن مجلس الحكومة المكلف من مجلس النواب، فتحى باشاغا، مجلسي النواب والأعلى للدولة الاتفاق على مسار حل عبر الوصول إلى قاعدة دستورية وحكم موحد تقود البلاد لانتخابات رئاسية وبرلمانية، داعيا إلى تسريع وتيرة الحوار، وذلك في تغريدة عبر تويتر.

قد تعهد باستردادها خلال حملته الانتخابية وتميز عن غيره بقوله إنه يعرف مكانها. ويبدو أن حملة التشكيك في الرقم قد استقرت وزير العدل رشيد طلي، الذي طلب الكلمة في البرلمان ليحدث بالتفصيل عن الممتلكات المستعادة لثباته ما قاله الرئيس. وذكر رشيد طلي أن 20 مليار دولار تعادل ما تم استرجاعه من أموال داخل الوطن، وذلك بعد 3 سنوات من عمل القضاء والمؤسسات المالية ومصالح الضرائب ومديريات أملاك الدولة، في مجال استرجاع الممتلكات. وكشف الوزير تحديدا عن استرجاع 4213 من الأملاك العقارية خيرا بقيمة تقارب 229 مليار دولار، أما الأملاك المنقولة، فاسترجع منها 23774 ملكية، منها 7000 سيارة.

وأبرز طلي أنه تم استرجاع مبلغ 54 مليار دينار هي عبارة عن قروض أخذها متعامل واحد، وهي ما يعادل نحو 300 مليون دولار وحدها بين 2019 و2021، وهو ما يدل -بحسبه- على أن المبالغ المسترجعة ضخمة وألا يمكن أبدا التشكيك فيها. وانطلق الوزير بعد ذلك في رد سياسي، اعتبر من خلاله أن هناك من يعمل على تقزيم إنجازات الرئيس ونجاحه في الإيفاء بتعهداته، على حد قوله. وأضاف أن من وصفهم بأعداء النجاح يرافقون كل شيء بالتشكيك، فراهنوا على عدم قدرة الجزائر على تنظيم ألعاب البحر المتوسط وفشلوا، كما حاولوا التقليل من الاستغراض العسكري الضخم الذي أقامته الجزائر بمناسبة عيد الاستقلال وفشلوا أيضا، وحاولوا التشكيك في عقد القمة العربية بالبالا، وبخصوص مسار استرجاع الأموال الهربة

طرابلس – «القدس العربي»
من نسرين سليمان:

بعد تآزم العلاقة بين المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب في ليبيا وهما الطرفان المعتمد عليهما في وضع إطار للانتخابات المرتقبة فضلا عن وضع حد وحل صارم لمشكلة الانقسام والثنائية التي تعاني منها ليبيا في السلطة التنفيذية، رضخ مجلس النواب لمطالب نظيره للدخول في حوار جديد، بعد سلسلة من الضغوط الدولية فضلا عن التهديدات التي صدرت عن اللواء المتقاعد خليفة حفتر، إلا أن الخطوة المقبلة ظلت غير واضحة المعالم حتى الآن.

فقبل ثلاثة أيام أعلن مجلس النواب الليبي عن تراجعهم عن قانون أصدره يقضي بإنشاء محكمة دستورية في بنغازي، بدلا عن الدائرة الدستورية في طرابلس، وذلك بسبب ما أحدثه هذا القانون من مشاكل يأتي على رأسها تعليق مفاوضات حل الأزمة بين مجلسي النواب والدولة.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن رئيسي مجلسي النواب والأعلى للدولة صالح وخالد المشري قالا فيه: «اتفقنا على عدم إصدار القانون الخاص باستحداث المحكمة الدستورية حتى لا يتعارض هذا القانون مع مخرجات القاعدة الدستورية».

وأوضح البيان أن ذلك يأتي «تعاظيا مع رفض المجلس الأعلى للدولة لتصويت مجلس النواب على مشروع قانون استحداث المحكمة الدستورية، واستشعارا منا للمسؤولية الوطنية وتقديرا منا للظروف الحالية التي يمر بها الوطن ورغبة منا في إنجاز الاستحقاق الدستوري كأساس للعملية الانتخابية».

وفي مقابلة مع «القدس العربي»، قالت عضو المجلس الأعلى للدولة، نعيمة الحامي، إن تعليق الحوار مع مجلس النواب جاء بالتصويت من داخل قاعة المجلس الأعلى للدولة في جلسة رسمية عقدها في كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

وأشارت إلى البيان المشترك الذي صدر عن رئاستي مجلس النواب والدولة معتبرة إياه بمثابة إعلان لاستئناف الحوار بعد توقفه، بعد أن أعلن مجلس النواب استجابته لمطالب نظيره من المجلس الأعلى للدولة.

وتابعت الحامي أن أعضاء مجلس الدولة يرون أنه من الضروري مناقشة استئناف الحوار من داخل القاعة والتصويت مع وضع آليات وشروط للاستئناف، أي تنظيم الحوار تحت إطار معين.

وأضافت أن مجلس الحكومة المكلف من مجلس النواب، فتحى باشاغا، مجلسي النواب والأعلى للدولة الاتفاق على مسار حل عبر الوصول إلى قاعدة دستورية وحكم موحد تقود البلاد لانتخابات رئاسية وبرلمانية، داعيا إلى تسريع وتيرة الحوار، وذلك في تغريدة عبر تويتر.

منظمات مدنية تندد بتحول هيئة الانتخابات إلى «بوليس إعلامي»... ويوعسكر يدافع عن «التشهير» بخصوم الرئيس

الطوبوي يهاجم قيس سعيد ويهدد بـ «احتلال الشوارع» وموسي تستعين بالقضاء لإقصاء المرزوقي و«الخلاص» من المشهد السياسي



الأمين العام لاتحاد الشغل التونسي نور الدين الطوبوي

وسائل الإعلام الناقدة لعمل الهيئة ولمسار الانتخابات البرلمانية.

كما تعرضت هيئة الانتخابات لانتقادات واسعة بعد نشرها قائمة بأسماء عشرات الأشخاص والصفحات الاجتماعية، الذين قاصت بمقاضاتهم بعد توجيههم انتقادات للمسار الانتخابي وللرئيس قيس سعيد، ووسائل الإعلام، وتستغرب عدم اتهام هيئة الانتخابات بنزاهة وشفافية العملية الانتخابية وتوقيع مناخ انتخابي سليم قائم على الحرية مقابل تركيز كل جهودها على تتبع آراء الناس ومحاوله فرض الرقابة وقاضاء أصحاب الرأي وتهديد الناشطين ووسائل الاعلام والمنظمات».

وأكدت تضامنها «مع كل الذين يخضعون لتتبعات قضائية على خلفية آرائهم ومواقفهم، وتعرب عن استعدها للدفاع عنهم، وستستمر حملة الهرسلة والتكليل التي يتعرض لها عضو الهيئة سامي بن سلامة على خلفية أدائه لواجبه وممارسة حقّه في التعبير الحر».

ودعت كافة الطبقات الحقوقية والمدني والحركات الشبابية إلى «رفض هذه الممارسات المتخذة، التي تعبر عن عقليّة إقصائية بالية والتجنس الحزبي»، وسبق أن تركها خلال الأيام الماضية، الصحافيين هيئة الانتخابات بالتضييق على

هيئة الانتخابات للرقابة ولعب دور البوليس الرقيب على الرأي العام ووسائل الإعلام، وترفض منطق التهديد الخالف للماقانون وللدستور الذي يمنع أي رقابة على الآراء».

كما انتقدت «منطق التشهير والتشفي الذي مارسته الهيئة من خلال نشر قائمة في الرائد الرسمي تتضمن أسماء شخصيات ووسائل الإعلام، وتستغرب عدم اتهام هيئة الانتخابات بنزاهة وشفافية العملية الانتخابية وتوقيع مناخ انتخابي سليم قائم على الحرية مقابل تركيز كل جهودها على تتبع آراء الناس ومحاوله فرض الرقابة وقاضاء أصحاب الرأي وتهديد الناشطين ووسائل الاعلام والمنظمات».

وكان الحزب تقدم بشكوى لكتلي الأهم المتحدة وجامعة الدول العربية في تونس، طالب فيها باحترام إرادة الشعب التونسي والتوقف عن دعم الرئيس قيس سعيد.

كما دعا الرئيس قيس سعيد لإلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية وإعلان حالة «الشعور» في منصب رئيس الجمهورية، والدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة.

وأصرت 28 منظمة، بينها نقابة الصحافيين واتلاف صمود، بياناً استنكرت فيه «ممارسة

الإعلام الوطنية والخارجية في ثوب مكون سياسي معارض» يدخل ضمن «تبييض» التظاهرات الإرهابية والتسريع على الإخوان الخطيرة في تونس والتشجيع على مواءمة منظومة الربيع العربي التخريبي في شكل جديد». وحلل المسؤولية القانونية والسياسية الكاملة لـ«الحاكم بامرّه مقتضب وحكومته غير الشرعية وأجهزة التعديل الإعلامي عن التراخي في تطبيق القانون وفسح المجال لرسلة القوى الغلامية وتسهيل تغلغلها في المشهد السياسي ومغالطة الشعب التونسي الذي يروم التخلص منها والإصرار بالمصالح العليا للوطن».

وكان الحزب تقدم بشكوى لكتلي الأهم المتحدة وجامعة الدول العربية في تونس، طالب فيها باحترام إرادة الشعب التونسي والتوقف عن دعم الرئيس قيس سعيد.

كما دعا الرئيس قيس سعيد لإلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية وإعلان حالة «الشعور» في منصب رئيس الجمهورية، والدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة.

وأصرت 28 منظمة، بينها نقابة الصحافيين واتلاف صمود، بياناً استنكرت فيه «ممارسة

« القانون الجنائي هو ما يُطبق على مواقع التواصل وليس قانون الصحافة» وزير العدل المغربي يهدد المتورطين في «التشهير» بعقوبات مشددة وعريضة إلكترونية: أوقفوا التفاهة!

تفعيل مذكرات الاعتقال والتوقيف والمحاكمة في حق عدد كبير من سولت لهم أنفسهم الإقدام على نشر محتوى سمي للمجتمع وأمنه وقيمه الروحية والأخلاقية.

في سياق متصل، تمت خلال الأيام الأخيرة منشورات تتبع كل تفاصيل وحركات وسكناات نجوم المنتخب المغربي لكرة القدم، حيث وقعت العديد من التويتات والمنشورات في المحذور، وضعت أحاديا بسببية، واجتهدت في الكشف عن حياة الخاصة لبعض اللاعبين، وهو ما أثار استياء عموم الرأي العام المغربي الذي عبر عن استهجانته لمثل هذا السلوك المسند أصلا إلى هاجس الربح فقط.

وعلاقة بهذا الموضوع الذي يتجاوز فيه التشهير والتفاهة في سبب الوصّل الاجتماعي، بادر خلال الأشهر الأخيرة مجموعة من كوادر المجتمع المغربي إلى إطلاق عريضة من أجل وقف التفاهة في منصات التواصل الاجتماعي.

واختارت العريضة الفتوحة للتوقيع عنوان «توقفوا عن تحويل التفاهات إلى قذرة ونجوم»، وأعلن الموقعون عليها عن استهجانهم وإدانتهم للسلبيات والتفاهات، التي أصبحت تعج بها مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، من خلال التنافس على نشر معلومات تركز الجهل والميوعة والمتميز والإساءة بصورة المرأة والاتحال والترويج لخطاب الكراهية بلغة وصور تحط بالكرامة الإنسانية مع الاستهانة بجذوى التربية والتعليم والكفاءة والشهرة، من أجل تحقيق أعلى قدر من نسب المتابعة والمؤيدة لغاية جني الربح المادي السريع والشهرة المصطنعة».

القانون الجنائي وليس قانون الصحافة. والعديد بالذکر أن قانون الصحافة يستبعد الاعتقال على حق الصحافيين الذين يتابعون بسبب ما ينشرونه، وهو ما أبرزه وزير العدل بكون متابعة رواد مواقع التواصل الاجتماعي وفق القانون الجنائي بناء على اجتثاث محكمة النقض، يفتح الباب لمتابعة هؤلاء بل واعتقالهم.

واستثنى وزير العدل الصحافيين من نصوص القانون الجنائي المنطبق بالخصوص في مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدا في خضم رده على السؤال المذكور، أن «القانون الجنائي جاء بنصوص فيها عقوبات شديدة على التشهير»، وأضاف أن «أي يوتيوبر يؤسسون مواقع الكترونية وهم ليسوا صحافيين، ويمسسون بحرية الأشخاص والعائلات والأسر سيتم التشديد معهم قانونيا»، وأكد أن «حياة الإنسان المحمية لا يجب المس بها، لأنها مقدسة».

ويأتي الحديث عن ظاهرة التشهير في مواقع التواصل الاجتماعي ومنصة رفع الفيديوهات يوتيوب، في أعقاب مجموعة من الحالات تمت أشخاصا تعرضوا لمواقف مدمرة بسبب ما نشر في تلك المنصات، وبات الهدف الأول لبعض رواد هذه المواقع هو الحصول على أكبر نسبة من المشاهدات وعلامات الإعجاب والتعليقات أيضا، وهو ما يفضي راسا إلى الحصول على مبالغ مالية في عائدات هذا النشاط الرقمي الذي لا يهتم إن كان الأذى أخلاقيا أم غير، فقط الربح والمضي قدما في هذه المسيرة الشنيعة.

ولم تفت رئاسة النيابة العامة ومصالح الأمن المغربي موقف المتفرج في مثل هذه الحالات، بل تم

الرباط – «القدس العربي»

من: عبد العزيز بنعوي:

تكشف المتابعة اليومية لواقع التواصل الاجتماعي في المغرب أن نسبة مهمة مما ينشر هو عبارة عن تفاهة وتشهير وسباب وقذف أيضا، وهو ما بات يورق المغاربة بشك كبير، خاصة الشخصيات الشهيرة في كل المجالات من السياسية إلى الفن، مروراً بكل مناحي الحياة الأخرى.

ولم يعد بعد التشهير مجرد حالة واحدة، بل أصبح ظاهرة، وهو ما تطلب سؤالا شفوياً وجه لوزير العدل عبد اللطيف وهبي، في جلسة عامة في مجلس النواب (الفرقة الأولى للبرلمان المغربي)، عشية الإثنين، حيث تسأل برلماني عن الإجراءات القانونية لمواجهة ظاهرة التشهير، فكان جواب الوزير عنه بالاستناد إلى اجتثاث يادرت إليه محكمة النقض التي اعتبرت أن ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي لا يطبق عليه قانون الصحافة، بل القانون الجنائي.

من هنا، كانت مداخلته المسؤول الحكومي كاشفة لجموعة من العقوبات التي يتضمنها مشروع القانون الجنائي الجديد، وهي متشعبة تطل المتورطين في الجرائم الإلكترونية ومنها التشهير، خاصة ما يتعلق بصناع المحتوى في «يوتيوب» الذي يتناولون على الحياة الخاصة للمواطنين.

وحسب الوزير وهبي، فإنه في انتظار تطبيق القانون الجنائي الجديد، يمكن الاستناد إلى اجتهاد محكمة النقض بخصوص اعتبار ما ينشر في منصات التواصل الاجتماعي خاضعا لأحكام



الرئيس الموريتاني، محمد الشيخ الغزواني خلال زيارته لأحد مناجم الذهب

الرئيس الموريتاني يحذر من ممارسة التنقيب عن الذهب خارج الحدود

موريتانيا، وساهمة دون أدنى تردد على فرض احترام القوانين والقرارات الصادرة عن الجهات المختصة وفق القانون»، على حد تعبيره.

ورغم المخاطر الجمة التي ينطوي عليها البحث عن الذهب السطحي بالطرق التقليدية (التعدين الأهلي) ومن بينها حدوث انهيارات قد تؤدي لحالات وفاة، وحوادث وفاء بالمناطق الحدودية الشمالية، ما يزال الآلاف يجذون في البحث من أجل الحصول على فرصة العمر في عبق صحراء موريتانيا، وساحت الصحاري الموريتانية منذ 2018.

بالنقيض دبويا عن السطحي، في مناطق واسعة من شمالي البلاد.

ومنذ ذلك التاريخ، تدفق عشرات آلاف الموريتانيين إلى تلك المناطق، في رحلات جماعية للتنقيب دبويا عن المعدن النفيس، يشكل عضواً في غير منظم، قبل أن تتدخل السلطات وتؤسس في أيار/ مايو 2020، شركة معادن موريتانيا التي تولت تنظيم وتاطر نشاط التنقيب الأهلي، ومنح الرخص لممارسي هذا النشاط.

أخطاء لا داعي لها بصراحة كتجاوز حدود حوزتنا الترابية وعدم احترام إجراءات السلامة».

وأضاف: «إن هذا الأمر غير مقبول ولا مصلحة فيه ولا يمكن أن يستمر وأدعو الجميع للمعاونة لنحترم بصرامة كل الإجراءات الشرعية والقانونية من أجل عدم تعريض الأوساخ للمخطر».

وأعلن الرئيس الغزواني في خطابه عن تأسيس إنشاء صندوق اجتماعي خاص بالحدارات الإنسانية في إطار نشاطات الشركات الأهلية، بمبلغ مليار أوقية قديمة (2 مليون ونصف دولار) ابتداء من سنة 2023، مؤكداً «أنه أزم إدارته بتسييره بكل شفافية وموضوعية وأن يصل تأثيره إلى كل مستحقة بكل أمانة وبكل دقة».

وأعلى الرئيس الغزواني موقفه أسس على فتح منطقة تمایه شمال موريتانيا الغنية بالذهب السطحي أمام المنقبين، لكنه أكد على «أن السلطات الإدارية والأمنية ستكون صارمة في منع ممارسة نشاط التنقيب الأهلي خارج الأروقة المخصصة لمعادن

100 سجين معرضون لعقوبة الإعدام على خلفية الاحتجاجات رئيسي محذرا: إيران ستصدى بلا رحمة لمن «يعادونها»



الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أثناء إلقاء خطابه في طهران أمس

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

تعهد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أمس الثلاثاء، بأن بلاده لن ترحم «المعادين» للجمهورية الإسلامية.

وتشهد إيران منذ 16 أيلول/ سبتمبر، تحركات احتجاجية إثر وفاة مهسا أميني بعد توقيعها من قبل شرطة الأخلاق في طهران لعدم التزامها بالقواعد الصارمة للباس في البلاد.

وعد مسؤولون جزءا كبيرا من هذه التحركات بمثابة «أعمال شغب»، واتهموا أعداء البلاد، بتقديهم الولايات المتحدة ودول غربية، بالضلوع فيها بهدف زعزعة استقرار إيران.

وقال رئيسي في خطاب متلفز الثلاثاء إن «الأحداث الأخيرة كانت حرب الأحزاب، كل التيارات الاستكبارية أتت إلى الميدان بكل قوتها (...) المناقون، المؤيدون للملكية، وكل التيارات المعادية للثورة، وكل الذين تضرروا من هذه الثورة، كانوا ضالعين» في الأحداث.

وأنت تصريحاته أمام جموع غفيرة وسط طهران خلال مراسم تشييع رفات مستعادة لـ2000 جندي قضا خلال الحرب الإيرانية-العراقية في ثمانينيات القرن الماضي.

وشدد رئيسي على أن «حضن الأمة (الإيرانية) مفتوح لكل من تم التفرير بهم. الشباب هم شباب هذه البلاد»، مشددا على أن «حضن الأمة مفتوح للجميع، لكننا لن نرحم المعادين».

وتقول منظمات حقوقية خارج إيران إن أكثر من 450 مظاهراً قُضوا خلال الاحتجاجات التي شكل الشباب والنساء جزءا كبيرا من المشاركين فيها. وأفادت أرقام رسمية إيرانية بمقتل أكثر من مئتي شخص، بينهم عشرات من عناصر قوات الأمن، على هامش الاحتجاجات التي تخللها رفع شعارات مناهضة للسلطات. كما تم توقيف الآلاف وإحالة قسم منهم إلى المحاكمة.

وأعربت العديد من الدول الغربية عن مساندتها للاحتجاجات، وقامت بفرض عقوبات على طهران على خلفية ما تعتبره «قمع» السلطات للمحتجين.

واعتبر رئيسي الثلاثاء، أن الدول التي ساندت المظاهرين أخطأت في الحساب.

ورأى أن الداعمين للاحتجاجات، أرادوا «حرف المجتمع الإسلامي» عن أهدافه، متوجها إليهم بالقول من دون أن يستفيهم «لماذا أخطأتم في الحسابات مجددا؟ لماذا تبغون إلينا برسائل عبر قنوات مختلفة (وتعتقدون أننا) لن نزيد التحدث إليكم بعدما تم القضاء على أعداء الأمن

قيود على خدمات الإنترنت، ما دفع الملياردير الأمريكي إيلون ماسك إلى إطلاق وعود في سبتمبر/ أيلول الماضي بإتاحة الإنترنت عبر شبكته للأقمار الاصطناعية في إيران. وأمس الثلاثاء، أعلن ماسك أنه سيوفر خدمة الإنترنت في إيران من شبكة أقمار اصطناعية تعمل شركته «سبيس إكس» على تشغيلها. وقال ماسك على تويتر إن «سبيس إكس، التي يمتلكها تقرب من 100 جهاز سقارلينك لاستقبال خدمة الإنترنت في إيران عبر الأقمار الاصطناعية. ويذكر أن «ستارلينك» لديها حاليا أكثر من ألفي قمر اصطناعي صغير تدور حول الأرض في مدار منخفض، إلا أن استخدامها للاتصال بالإنترنت يتطلب وجود محطات استقبال أرضية توزع كل منها الخدمة للمستخدمين بواسطة أجهزة توجيه «راوتر».

وأعلنت السلطة القضائية أنه حكم على تسعة أشخاص آخرين بالإعدام على صلة بالاحتجاجات وسمح بإعادة محاكمة اثنين منهم. ودعا والد أحد المحكوم عليهم بالإعدام محمد قبادلو على شبكات التواصل الاجتماعي إلى الإفراج عن نجله.

وقال الوالد في مقطع فيديو نُشر هذا الأسبوع: «محمد ليس لديه سجل جنائي حتى الآن» مؤكدا أنه يعاني من اضطراب عقلي.

واتهم الشباب البالغ 22 عاما بـ «الإفساد في الأرض» بعد أن «هاجم شرطيين بسيارة مما أدى إلى مقتل أحدهم». وأفاد موقع ميزان أولاين التابع للسلطة القضائية أن قبادلو خضع لتقويم نفسي خلص إلى أنه «كان مدركا لطبيعة الجريمة التي ارتكها».

وأثناء الاحتجاجات، قامت السلطات بفرض

مقدم: «بإصدار أحكام الإعدام وتنفيذ بعضها بحسب مظاهرات تريد (السلطات) أن يخرج الناس من الشارع». وأضاف: «كان لذلك تأثير معين لكن ما لاحظناه بشكل عام كان زيادة النقطة على السلطات» مضيفا أن «استراتيجيتها في بث الخوف مع تنفيذ عمليات الإعدام فشلت».

وفي حصيلة تم تحديثها ونشرت الثلاثاء قالت المنظمة إن 476 متظاهرا قتلوا منذ منتصف أيلول/سبتمبر. وقالت الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر إن 14 ألف شخص على الأقل اعتقلوا منذ بدء الاحتجاجات في إيران. في 12 كانون الأول/ديسمبر أعدم ماجد رضا رهنورد (23 عاما) شقفا في مكان عام بعد أن دأنته محكمة في مشهد (شمال شرق) بقتل عشرين من قوات الأمن. وقبل أربعة أيام من ذلك، أعدم محسن شكري (23 عاما) لأصابته عنصر أمن بجروح.

بفضل جهود الشعب وقوات الأمن التي تبذل التضحيات»، وشدد على إيران «لن نتخدد» بذلك.

وفي الأثناء، قالت منظمة حقوق الإنسان في إيران غير الحكومية والتي مقرها أويسلو، أمس، إن ما لا يقل عن 100 إيراني اعتقلوا خلال الاحتجاجات يواجهون تهما يعاقب عليها بالإعدام.

وأعدمت طهران هذا الشهر شابين على صلة بالاحتجاجات في حملة قمع متصاعدة من قبل السلطات يقول ناشطون إنها تهدف إلى بث الخوف بين السكان، وفي تقرير نُشر، أمس، كشفت المنظمة أن 100 سجين معرضون لعقوبة الإعدام بينهم 13 صدر بحقهم حكم الإعدام. وأشار إلى أن العديد منهم لا يستطيعون الوصول إلى محام، وقال رئيس المنظمة محمود أميري

اليمن: وفاة 686 شخصا بأمراض وبائية في مناطق الحوثيين

الصحي في اليمن تدهورا كبيرا ونقصاً متكرراً في الوقود، ما أدى إلى انتشار الأوبئة والأمراض. ويعاني اليمن حرباً بدأت عقب سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء وعدد محافظات نهاية 2014، بإسناد من قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح الذي قتل في 2017 في مواجهات مع مسلحي الجماعة إثر انتهاء التحالف بينهما. وزاد النزاع منذ مارس/ آذار 2015، بعد أن تدخل تحالف عسكري عربي بقيادة السعودية لإسناد قوات الحكومة الشرعية في مواجهة جماعة الحوثي الدعومة من إيران.

تحت سلطة الجماعة) بلغت قرابة 4.5 ملايين إصابة، بينها 686 حالة وفاة». ولغت إلى «انتشار الأوبئة في مختلف المناطق جراء الحصار الذي تعاني منه اليمن». واتهم القباطي التحالف العربي «باستهداف المراكز الصحية والخاصة بالترصد الوبائي والمكافحة للأوبئة، ومنع دخول أصناف من الحاييل». ومن أبرز الأوبئة المنتشرة في المناطق الخاضعة للحوثيين، الكوليرا وحمى الضنك والمكرفس (شيكونغونيا) والدفتيريا وشلل الأطفال.

وبسبب دواعيات الصراع، يعاني القطاع

■ اليمن – الأناضول: أعلنت جماعة الحوثي في اليمن، أمس الثلاثاء، وفاة 686 شخصا بأمراض وبائية في المناطق الواقعة تحت سلطتها منذ مطلع العام الجاري 2022. وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها نجيب القباطي، ناطق وزارة الصحة في حكومة الحوثيين (غير معترف بها)، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الأوبئة الموافق 27 ديسمبر/ كانون الأول، حسب قناة «المسيرة» الفضائية الناطقة باسم الجماعة. وأوضح القباطي أن «إحصائيات الأمراض الوبائية خلال العام الحالي 2022 في جميع المحافظات (الواقعة

عبور مأساوي للاجئين الروهينجا من بنغلاديش إلى إندونيسيا

تجنح في المحيط الهندي.

وفي تغريدة على «تويتر»، وجهت آن مايمان، ممثلة المفوضية الأممية في جاكرتا، «خالص الشكر إلى إندونيسيا»، مشيدة بـ «إحدى الدول النادرة في المنطقة التي تحترم المبادئ الإنسانية الأساسية»، بشأن اللاجئين.

فخلال الشهرين الماضيين، وصل حوالي 472 لاجئاً إلى أنتشيه، حسب إحصاءات مفوضية شؤون اللاجئين.

وكشفت لاجئون وصلوا الأحد على قارب آخر يقل 57 ركاباً أنهم تلقوا مساعدة من القوات البحرية الإندونيسية والهندية.

وقال الاجئ زاهد حسين (18 عاماً): «أبحرنا ثلاثة أيام. ثم تعطل المحرك ولم يبق معنا ما نأكله. وبعد 11 يوماً، وفر لنا صيادون طعماً والبقينا عناصر من القوآت البحرية الهندية ساعدونا في الوصول إلى المياه الإندونيسية». وأردف: «عندما وصلنا إلى المياه الإندونيسية، رأيت القتال وعرفت أننا سنمصد».

وأكد الشاب الذي فقد خمسة على الأقل من رفاقه الرحلة، أن «الله ساعدنا في العثور على البحرية الإندونيسية».

لكن الأمم المتحدة تخشى أن تكون قوارب أخرى لا تزال تائهة في البحر.

وإذا ما تأكد غرق القارب الذي ينقل نحو 180 شخصاً، فسيتكون العام 2022 أحد أسوأ الأعوام بالنسبة إلى الروهينجا مع حصيلة تتخطى 400 شخص فقدوا في البحر، حسب مفوضية شؤون اللاجئين.

التي تؤوي حوالي مليون فرد من الروهينجا. وقال راسييت، الذي بدت عليه ملامح التعب ويجيد شيئاً من اللهجة المحلية: «قضى البعض في القارب، نحو 26 شخصاً. ورمينا جثثهم في البحر». وأخير عبر فاروق الفتى البالغ 14 عاماً والذي يتكلم الإنكليزية: «عندما غادرنا بنغلادش، كان معنا مياه لسيعة أيام وطعام لعشرة»، لكن محرك القارب تعطل بعد أسبوع وراح المركب يجنح لأكثر من شهر. وأضاف عمر الذي يسافر بلا ذويه: «لم تسمح لنا ماليزيا بالرسو».

وفّر مئات الآلاف من الروهينجا، وهي أقلية مضطهدة في ميانمار معظم أفرادها من المسلمين، الفطائح التي يرتكبها في حقهم الجيش، لاجئين إلى بنغلاديش المجاورة في 2017. وقضى الانقلاب العسكري عام 2021 في ميانمار على آمال العودة لعدمي الجنسية هؤلاء الذين يعيشون في مخيمات كبيرة للاجئين.

وكان يصعب على البعض المشي، فيما كان كثيرون يعانون من تجفاف شديد تطب معالجتهم بالصل بعدما أمضوا عدة أسابيع في البحر في منطقة خليج البنغال.

وقامت طواقم طبية تابعة للمنظمة الدولية للهجرة بـ «معالجة حالات خثرة من التجفاف وسوء التغذية». حسب ما صرّح وكالة فرانس برس لويس هوفمان رئيس بعثة المنظمة في إندونيسيا.

وروى عدة لاجئين أنهم أمضوا أكثر من شهر في البحر بعد مغادرة مخيمات بنغلاديش

■ لويونغ – أف ب: في مركز إيواء على ساحل إندونيسيا، يحاول نحو 200 لاجئ من الروهينجا يعانون من الجوع والجفاف استعادة قواهم. بعد رحلة عبور مروعة صعدت أرواح 20 شخصاً كانوا برفقتهم.

وكان قاربهم الرابع الذي يصل إلى إندونيسيا في شهرين، لكن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين تخشى أن يكون قارب آخر على متنه حوالي 180 شخصاً قد غرق في المحيط الهندي.

ووصل اللاجئين من الروهينجا، ومن بينهم عشرات النساء والأطفال، مساء الإثنين إلى شاطئ في إقليم أنتشيه في غرب إندونيسيا على قارب خشبي يناهز طوله عشرة أمتار. وأمضوا الليل مقترنين الأرض في أحد المساجد. وكان القارب ينقل 174 فرداً من هذه الأقلية المضطهدة في ميانمار، وفق أحدث تعداد للسلطات المحلية.

وكان يصعب على البعض المشي، فيما كان كثيرون يعانون من تجفاف شديد تطب معالجتهم بالصل بعدما أمضوا عدة أسابيع في البحر في منطقة خليج البنغال.

وقامت طواقم طبية تابعة للمنظمة الدولية للهجرة بـ «معالجة حالات خثرة من التجفاف وسوء التغذية». حسب ما صرّح وكالة فرانس برس لويس هوفمان رئيس بعثة المنظمة في إندونيسيا.

وروى عدة لاجئين أنهم أمضوا أكثر من شهر في البحر بعد مغادرة مخيمات بنغلاديش

إعدام 9 في الكونغو الديمقراطية بقضيتي مقتل صينيين وسرقة ذخائر حرب

■ بونيا – أف ب: حكم القضاء العسكري في الكونغو الديمقراطية بإعدام ثمانية عسكريين ومدني في قضيتين منفصلتين في إيتوري في شمال شرق البلاد، وفق ما أفاد، أمس الثلاثاء، مصدر قضائي.

وفي القضية الأولى المتعلقة بالقتل الشنيع لاثنتين من المواطنين الصينيين في آذار/مارس، قضت المحكمة العسكرية العليا بعقوبة الإعدام على مدني وخمسة عسكريين، اثنان منهم برتبة كولونيل، وفق الحكم الذي.

مثل سائر المدانين، خلصت المحكمة إلى أن الضابطين موكالينغا تسينديكو وكاموبيا سوماهيلي، مذنبان بارتكاب «القتل العمد وتكوين عصاية»، وفق نص الحكم الصادر في بونيا عاصمة إقليم إيتوري. وأصدرت محكمة ابتدائية في وقت سابق قرارا بآدانتهما.

وكثيراً ما تصدر المحاكم عقوبة الإعدام في جمهورية الكونغو الديموقراطية، لكن يتم تخفيفها عادة إلى السجن المؤبد. وبررت المحكمة ثلاثة عسكريين آخرين لعدم كفاية الأدلة بعد أن حكم على اثنين منهم ابتدائياً بالسجن عشر سنوات.

وقالت النيابة إن الضابطين الحكوم عليهما بالإعدام قد نظما وخططا هجوما ضد قافلة كان عمال صينيون ضمنها في إيرومو بالقرب

إيتوري، بهدف سرقة أربع سبائك ذهب وستة آلاف دولار. وتعرضت القافلة العائدة من موقع تعدين ذهب للهجوم في قرية نديريمبي في 17 آذار/مارس 2022، وقتل مواطنان صينيان وأصيب سائقهما المدني.

وفي قضية أخرى، أصدرت أعلى محكمة عسكرية في جمهورية الكونغو الديمقراطية عقوبة الإعدام على اللقنات كولونيل مارسيل كاليغامير وعسكريين اثنين آخرين بتهمة «سرقة ذخائر حرب كانت مخصصة لعمليات عسكرية»، وحوكم في القضية أربعة جنود آخرين وثلاثة مدنيين وصدرت بحقهم عقوبة الإعدام ابتدائياً قبل أن تخفف أحكامهم إلى عشر سنوات سجنًا. وحُكم على مدنيين اثنين بالسجن خمس سنوات.

وحسب النيابة، تم بيع الذخيرة المسروقة إلى جماعة «كوديكو» المسلحة. ومنذ ظهور هذه الميليشيا عام 2017، عاد العنف إلى منطقة إيتوري الغنية بالذهب بعد عقد من الهدوء. و«كوديكو» متهمة بقتل العديد من المدنيين في السنوات الأخيرة في إيتوري. وعلى غرار إقليم شمال كيفو المجاور، تخضع إيتوري لحالة حصار عسكري منذ أيار/مايو 2021. وحسب قراري المحكمة، تم تسريح جميع العسكريين الحكوم عليهم بالإعدام من الجيش.

«تنظيم الدولة الإسلامية» يعلن مسؤوليته عن اغتيال مسؤول أمني في طالبان

■ إسلام آباد – د ب أ: أعلن «تنظيم الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن اغتيال مسؤول أمني بارز في حركة طالبان، في حادث وقع الاثنين في إقليم بادخشان في شمال أفغانستان.

وأفاد بيان صادر عن وكالة «أعماق» الإخبارية الإلكترونية القريبة من التنظيم، بأن عناصر التنظيم راقبوا عن كثب تحركات قائد شرطة طالبان في بادخشان قبل تنفيذ الهجوم.

ونشرت وكالة «أعماق» مقطع فيديو يظهر لحظة اغتيال قائد شرطة طالبان، عبد الحق أبو عمر، الذي يعتبر أكبر مسؤول أمني في طالبان بقتل بسيارة مفخخة في هجوم مستهدف منذ عودة الجماعة للسلطة في عام 2021.

وقتل اثنان على الأقل من أفراد حرسه وأصيب اثنان آخران في الهجوم نفسه، حسب ما ذكرته وزارة الداخلية التابعة لطالبان. وتم إلقاء القبض على أربعة من المشتبه بهم على صلة بالتفجير.

وبعد عودة طالبان للسلطة في آب/أغسطس من عام 2021، تشكلت حركة مقاومة مسلحة في شمال البلاد، إلا أنها فشلت في السيطرة على أي منطقة.



زرداري: تجويع الأفغان لا يحقق هدف تمكين النساء

حقوق النساء نقطة جوهرية في المفاوضات مع مثلي حركة طالبان للاعتراف بشرعية حكمها واستئناف المساعدات.

وقال تورك: «لا يمكن تجريد النساء والفتيات من حقوقهن المتأصلة». وأضاف: «لن نتج محاولات سلطات الأمر الواقع إسكاتهن وحجبهن».

إلى ذلك، قال وزير الخارجية البريطاني جيس كليفرلي، إن طالبان «تحاول محو النساء من المجتمع في أفغانستان».

وحتت وزير الخارجية طالبان على إلغاء القرار، محذرة من أن ملايين الأفغان سيعانون نتيجة هذه السياسة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا).

نزرتها في خضم فصل الشتاء في أفغانستان. والأحد، أعلنت منظمات إغاثة أجنبية عدة تعليق أنشطتها في أفغانستان.

وزادت حركة طالبان بعد عودتها إلى السلطة التدابير المقيدة للحريات، لا سيما في حق النساء اللواتي استبعدن تدريجياً من الحياة العامة ومن غالبية الوظائف العامة وأقسين من المدارس الثانوية والجامعات. ولم يعد بحق للنساء السفر من دون محرم، وبات ينبغي عليهن ارتداء النقاب، مع تفضيل الحركة للبرقع. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، حظرت الحركة على النساء ارتداء المتنزّهات والصنك والكرفس (شيكونغونيا) والمصالح النعامة، وجعل المجتمع الدولي من قضية احترام

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

شدد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، على وجوب أن تراجع حركة طالبان عن سياساتها تجاه النساء والفتيات في أفغانستان، مديناً التداعيات «الرهيبة» لهذه التوجهات.

وجاء في بيان لتورك: «ما من بلد قادر على التطور والمصمود اجتماعياً واقتصادياً باستبعاد نصف شعبه». وقال إن «هذه القيود التي تتعذر فهمها والمفروضة على النساء والفتيات لن تؤدي فقط إلى زيادة معاناة الأفغان، بل أخشى أن تسبب أيضاً خطراً يتعدى حدود أفغانستان». وشدد على أن السياسات تهدد بزعزعة استقرار المجتمع الأفغاني. وتابع: «أحضر سلطات الأمر الواقع على احترام وحماية حقوق كل النساء والفتيات» داعياً إلى صون حقوقهن بالتعبير عن آرائهن «والشراكة والمساهمة في كل أوجه الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في البلاد».

والسبت، أبلغت حركة طالبان التي استولت على الحكم في أفغانستان في آب/أغسطس 2021 جميع المنظمات غير الحكومية بوقف عمل موظفاتهن تحت طائلة إلغاء ترخيصها. وسبق أن حظرت طالبان التعليم الجامعي للنساء والتعليم الثانوي للفتيات.

وقال تورك إن «القرار الأخير لسلطات الأمر الواقع ستكون له تداعيات رهيبة على النساء وعلى الشعب الأفغاني كله». وتابع: «منع النساء من العمل في منظمات غير حكومية سيحرمنهن وعائلاتهن من مداخيلهن، ومن حقهن في المساهمة بشكل إيجابي في تنمية بلدهن وفراة شركائهن في الوطن».

ويسترجع القرار في سياق من التعرض لحقوق النساء في أفغانستان منذ عودة طالبان إلى الحكم. وقال تورك أيضاً إن الحظر «لا لم يدمر فسيضعف بشكل كبير» قدرة هذه المنظمات غير الحكومية على توفير خدمات أساسية، واصفا الأمر بأنه الأكثر إثارة للقلق في وقت تكون الاحتياجات الإنسانية في

لافروف: نزع السلاح والتخلي عن الأراضي مقابل السلام أوكرانيا: معارك شديدة وسط محاولة روسيا الاستيلاء على باخموت في الشرق



جانب من الدمار الذي خلفه القصف الروسي في شمال غرب منطقة كييف

الحادث إذ اعتادت عدم التعليق على الحوادث التي تقع داخل روسيا، لكن متحدثاً باسم سلاح الجو الأوكراني قال، أمس الثلاثاء، إن روسيا نقلت العديد من الطائرات من إنغلز إلى قواعد جوية أخرى بعد الهجوم وإن نشاط طيران العدو «انخفض بشكل كبير، خلال الليل.

وتعرضت القاعدة نفسها لهجوم ما يشتبه أنها طائرة مسيرة أخرى في الخامس من الشهر الجاري.

ومثل هذه الهجمات، إلى جانب قرار بوتين في سبتمبر/ أيلول بتجنيد مئات الآلاف من الرجال في أول استدعاء روسي من نوعه لجنود الاحتياط منذ الحرب العالمية الثانية، جعلت الصراع في أوكرانيا أكثر قرباً إلى عامة الروس الذين كان بإمكانهم على الأقل في الأشهر الأولى من الحرب تجاهل الصراع إلى حد كبير لكونه يقع بعيداً عنهم.

حظر تصدير النفط

وفي سياق آخر، قدم بوتين، أمس، رد بلاده الذي طال انتظاره على سقف الأسعار الذي فرضه الغرب على الخام الروسي، موقفاً مرسوماً يحظر توريد النفط والمنتجات النفطية لل دول التي فرضت هذا السقف، على أن يدخل حيز التنفيذ في الأول من فبراير/ شباط 2023 ويستمر لمدة خمسة أشهر.

وانتقلت مجموعة الدول السبع الكبرى والاتحاد الأوروبي وأستراليا هذا الشهر على وضع حد أقصى لسعر النفط الروسي المنقول بحراً عند 60 دولاراً للبرميل اعتباراً من الخامس من ديسمبر/ كانون الأول رداً على الحروب.

تم تقديم المرسوم، الذي نُشر على بوابة الإلكترونية حكومية وموقع الكرملين على الإنترنت، كرد مباشر على «الإجراءات العدائية والمتناقضة مع القانون الدولي من جانب الولايات المتحدة والدول الأجنبية والمنظمات الدولية المنضمة إليهم». ونص المرسوم على أن «تسليم النفط والمنتجات النفطية الروسية إلى كيانات وأفراد أجانب محظور ما لم يكن في العقود الخاصة بهذه التوريدات ما ينص على استخدام آلية تحديد الأسعار القصوى بشكل مباشر أو غير مباشر». وأشار المرسوم على وجه التحديد إلى الولايات المتحدة والدول الأجنبية الأخرى التي فرضت سقف الأسعار.

وينص مرسوم الكرملين، الذي يتضمن بنداً يتيح لبوتين إلغاء الحظر في حالات خاصة، على أن «هذا (الخطأ)». يدخل حيز التنفيذ في الأول من فبراير 2023. ويظل سارياً حتى الأول من يوليو 2023».

وسيمت حظر صادرات النفط اعتباراً من الأول من فبراير/ شباط، لكن موعد حظر المنتجات النفطية ستحدده الحكومة الروسية ويمكن أن يكون بعد الأول من فبراير/ شباط.

أمر بالغزو في 24 فبراير/ شباط، لكن روسيا عانت من العديد من الانتكاسات الحرجة في ساحة المعركة.

وفي أحدث هجوم يهدف كشف الثغرات في مسيرة يُعتقد أنها أوكرانية المجال الجوي الروسي، الإثنين، متوغلة بداخله لمئات الكيلومترات، مما تسبب في انفجار أسقط عدداً من القتلى في إحدى القواعد الرئيسية التي تطلق منها روسيا قاذفات قتال على أوكرانيا. وقالت موسكو إنها أسقطت الطائرة المسيرة في قاعدة إنغلز الجوية حيث قتل ثلاثه عسكريين.

تقع قاعدة إنغلز الروسية، الموقع الرئيسي للقاذفات التي تقول أوكرانيا إن روسيا تستخدمها لمهاجمة البنية التحتية المدنية لديها، على بعد مئات الكيلومترات من الحدود الأوكرانية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن أيًا من طائراتها لم يتضرر جراء هذا الهجوم، لكن حسابات روسية وأوكرانية على مواقع التواصل الاجتماعي قالت إن الهجوم أسفر عن تدمير عدة طائرات، ولم تعقب أوكرانيا على

دونييتسك. وأضافت أن القصف الروسي استمر في مدينة خيرسون في جنوب أوكرانيا وفي منطقة زابوريجيا وتجمعات سكنية في منطقة خاركيف في شمال شرقي البلاد بالقرب من الحدود الروسية.

وقال المحلل العسكري المقيم في كييف أوليه غدانوف إن قتالا عنيفاً يدور حول المناطق المرتفعة بالقرب من كريميا في منطقة لوغانسك وكذلك في محيط باخموت وأفدييفكا في دونييتسك، وأضاف غدانوف في رسالة مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي: «أثرة النار في منطقة دونييتسك مستمرة في الأشغال».

وقال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إن الهجمات الروسية على البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا تسببت في انقطاع الكهرباء عن 9 ملايين أوكراني، وهو ما يمثل نحو ربع سكان أوكرانيا.

طائرة مسيرة

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد خطط لعملية سريعة لإخضاع أوكرانيا عندما

روسي حتى الآن بأن سقف الأسعار ربما يؤثر على الموارد المالية.

وبعد أن منيت روسيا بسلسلة من الهزائم ميدانياً، تسعى الآن إلى الانتصار في ساحة المعركة من خلال الاستيلاء على باخموت، وهي مدينة صناعية بلغ تعدادها السكاني قبل الحرب 70 ألف نسمة، وهو تعداد تقلص الآن إلى نحو عشرة آلاف نسمة أغلبهم من كبار السن.

ومن شأن السيطرة على المدينة منح روسيا نفطة انطلاق للتقدم نحو مدينتين أكبر من باخموت، هما كراماتورسك وسلوفيانسك.

وقال أولكسندر (85 عاماً): «تعرضت بنائنا للدمار. كان هناك متجر في المبنى، ولم يعد موجوداً الآن»، مضيفاً أنه السكان الوحيد المتبقين هناك. وبالقرن من باخموت، قالت ميلهايا (73 عاماً) إنها اعتادت منذ وقت طويل على «الانفجارات المتواصلة».

وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، الثلاثاء، إن قواتها صدت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية هجمات روسية استهدفت تجمعين سكنيين بمنطقة لوغانسك وستة تجمعات أخرى بمنطقة

في المقابل، قال وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس، إن أوكرانيا تريد عقد قمة «سلام» في شباط/ فبراير المقبل، لكنه أعرب عن شكوكه حيال مشاركة روسيا في القمة. وأوضح كوليبا أن أوكرانيا ستجري محادثات مباشرة مع روسيا فقط حال ثلوث روسيا أمام محكمة جرائم الحرب.

وفرض الغرب عقوبات واسعة النطاق على روسيا لغزوها الأراضي الأوكرانية، بما يشمل فرض مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي وأستراليا سقف أسعار للنفط الروسي عند 60 دولاراً للبرميل بدأ سريانه في الخامس من الشهر الجاري، للحد من قدرة روسيا على تمويل الحرب.

انفجارات متواصلة

وقال وزير المالية الروسي، أنطون سيلوانوف، أمس الثلاثاء، إن جزءاً من الناتج القومي الروسي ربما يزيد على 2 ٪ من الناتج القومي في 2023، إذ يضغط سقف أسعار النفط على الدخل من الصادرات، وهذا أوضح اعتراف

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

قصفت القوات الروسية بلدات ومدناً في شرق أوكرانيا وجنوبها، أمس الثلاثاء، بعد يوم من تصريح سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي بأن على كييف أن تقبل مطالب موسكو بإنهاء الحرب وإلا ستتجرع مرارة الهزيمة في ساحة المعركة.

وتشمل تلك المطالب اعتراف أوكرانيا باستيلاء روسيا على خمس أراضيها، وتعهدت كييف، التي تتلقى السلاح والدعم من الولايات المتحدة والدول الأخرى الأعضاء بحلف شمال الأطلسي، باستعادة جميع أراضيها المحتلة وطرد جميع الجنود الروس.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية في آخر تحديث لها حول الوضع في أوكرانيا إن القتال كان محتدماً بشكل خاص حول مدينة باخموت الاستراتيجية الشرقية في إقليم دونييتسك، وسفاتفو الواقعة إلى الشمال بمنطقة لوغانسك. وتقول روسيا إن منطقتي دونييتسك ولوغانسك اللتين تكونان منطقة دونباس الصناعية، بالإضافة إلى منطقتين في جنوب أوكرانيا، أراض تابعة لها.

وقالت الوزارة في تغريدة عبر تويتر: «تواصل روسيا بدء الهجمات على نطاق صغير في هذه المناطق (باخموت وسفاتفو)». وشاهد صحافيو اندلاع النيران في مبنى سكني ضخم في باخموت، بينما تناثر الحطام في الشوارع وتحطمت نوافذ أغلب المباني.

لافروف

واعتر لافروف في مقابلة مع وكالة تاس الروسية، أن الولايات المتحدة تحاول الاستفادة القصوى من «الصراع الساخن» اقتصادياً وعسكرياً واستراتيجياً. وأضاف

لافروف أن الولايات المتحدة تفعل ما بوسعها من أجل إطالة أمد الصراع في أوكرانيا. وأضاف أن البنتاغون رفع سقف الإنفاق العسكري واحتياجات الجيش الأوكراني، وطالب أعضاء آخرين في التحالف المناهض لروسيا بالقيام بخطوات مماثلة. وشدد على أن «العلاقات الروسية الأمريكية مجمدة بسبب أخطاء واشنطن»، مؤكداً أنه من المستحيل الحفاظ على تواصل طبيعي مع إدارة بايدن.

ولمناقشة القضايا الأمنية سواء في سياق أوكرانيا أو على مستوى استراتيجي أوسع. وتقلت وكالة «تاس» عن لافروف قوله في وقت متأخر أمس الإثنين: «يعلم العدو جيداً مقترحاتنا لنزع السلاح والقضاء على النازية في الأراضي التي يسيطر عليها النظام وإزالة التهديدات الناجمة من هناك لأن روسيا، بما في ذلك أراضيها الجديدة».

ومضى يقول: «الأمر بسيط: نفذوه من أجل مصلحتكم وإلا فإن الجيش الروسي سيحسم الأمر»، مكرراً وجهة نظر موسكو في أن أوكرانيا هي أداة الغرب العازمة على «إضعاف» روسيا «وحتى تدميرها».

وحتى يقول: «الأمر بسيط: نفذوه من أجل مصلحتكم وإلا فإن الجيش الروسي سيحسم الأمر»، مكرراً وجهة نظر موسكو في أن أوكرانيا هي أداة الغرب العازمة على «إضعاف» روسيا «وحتى تدميرها».

تايوان تمدد الخدمة العسكرية الإلزامية لمواجهة تهديدات الصين ... واليابان تنشر وحدة دفاع صاروخي قرب الجزيرة

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

مددت تايوان الخدمة العسكرية الإلزامية من أربعة أشهر إلى عام واحد، على ما أعلنت الرئيسة تساي إينغ-وين، أمس الثلاثاء، مؤكدة ضرورة استعداد الجزيرة لمواجهة تهديدات الصين المتزايدة.

وقالت في مؤتمر صحافي إن «الخدمة العسكرية الحالية لمدة أربعة أشهر ليست كافية للرد على الوضع المتغير باستمرار وبوتيرة متسارعة». وأضافت: «قررنا إعادة مدة الخدمة العسكرية لعام اعتباراً من 2024». وأوضحت أن التعديل سيطبق على جميع الرجال المولودين بعد الأول من كانون الثاني/يناير 2005.

وتعيش تايوان تحت تهديد دائم من أن تغزوها الصين التي تعتبر الجزيرة جزءاً من أراضيها لا بد من احتلالها يوماً ما وبالقوة إذا لزم الأمر.

ويأتي هذا الإعلان بعد يومين من مناورات عسكرية صينية بالقرب من تايوان تقول بكين إنها تجري رداً على «استفزات» لم يحددها وعلى «التواطؤ» بين الولايات المتحدة والجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي. وقالت: «لا أحد يريد الحرب (...) ولكن، يا أبناء وطني، لن يسقط السلام من السماء». وفي عهد الرئيس شني جينبينغ، كثفت بكين ضغوطها العسكرية والدبلوماسية الاقتصادية على تايوان مع تدهور

العلاقات. ويثير احتمال حدوث غزو صيني قلق الغرب والعديد من جيران الصين بشكل متزايد.

وأكد شني الذي أعيد انتخابه في تشرين الأول/أكتوبر لولاية رئاسية ثالثة، أن «عادة توحيد» تايوان لا يمكن أن تنتظر الأجيال القادمة.

وفي حال وقوع نزاع، تتجاوز بكين، مع مليون جندي، إلى حد كبير عديد قوات جزيرة تايوان البالغ 88 ألفاً، وفقاً لتقديرات البنتاغون. كما تفوقها بكين بالعدادات العسكرية.

وكثفت تايوان تدريب جنود الاحتياط وزادت من مشترياتهما من الطائرات المقاتلة والصواريخ المضادة للسفن لتعزيز دفاعاتها.

لكن الخبراء يقولون إن ذلك لا يكفي. وكانت الحكومة التايوانية السابقة اختصرت المدة من عام إلى أربعة أشهر، مفضلة تطوير جيش من المجندين. لكن استطلاعات الرأي الأخيرة أظهرت أن أكثر من ثلاثة أرباع التايوانيين يعتبرون أن هذه المدة قصيرة للغاية.

ويواجه الجيش صعوبة في تجنيد الأشخاص بدوام كامل والاحتفاظ بهم بسبب قلة الحوافز المالية. واعتبرت تساي قرارها بتعديد الخدمة العسكرية بأنه «صعب للغاية» لكنها أشارت إلى أنه يهدف إلى «تأمين أسلوب حياة ديموقراطي لأجيالنا القادمة».

«أوشن فايكنغ» تنفذ أكثر من 100 مهاجر في المتوسط

وتابع المصدر أن المهاجرين كانوا «في زورق مطاطي أسود مكثف في الظلام». وعالجهم على متن السفينة أعضاء المنظمة غير الحكومية وكذلك الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وقالت ميريل سوتي المتحدة باسم منظمة اس او اس متوسط، إنه في الوقت الحالي لا تزال سفينة أوشن فايكنغ «تواصل الإبحار» ومن المبرك، معرفة أين ستتكن من إنزال الأشخاص الذين تم إنقاذهم.

منصفت تشرين الثاني/نوفمبر رست سفينة أوشن فايكنغ في تونون جنوب شرق فرنسا مع 230 مهاجراً تم إنقاذهم بين ليبيا وإيطاليا، بعد ثلاثة أسابيع من البحث عن ميناء آمن. وكانت الحكومة الفرنسية

■ مرسليليا- أ ف ب: أنقذت سفينة «أوشن فايكنغ»، الإنسانية التابعة للمنظمة غير الحكومية «اس او اس متوسط» 113 شخصاً في المتوسط في أول عملية لها منذ رسوها في فرنسا في تشرين الثاني/نوفمبر بعد اختبار قوة بين باريس وروما. وفق ما أعلنت، أمس الثلاثاء، في بيان.

وبين هؤلاء 23 امرأة بعضهن حوامل و30 قاصراً غير مرافقين وثلاثة رضع أصغرهم ولد قبل ثلاثة أسابيع، كما ذكرت «اس او اس متوسط» ومقرها مرسليليا جنوب شرق فرنسا.

وانقذ المهاجرون ليل الإثنين- الثلاثاء في المياه الدولية التابعة لمنطقة البحث والإغاثة الماطلية القريبة من ليبيا. بحسب المصدر.

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

اشتكى رئيس وزراء أرمينيا، نيكول باشينيان، أمس الثلاثاء، لدى فلاديمير بوتين من عدم تمكن الجنود الروس المنتشرين في ناغورني قره باغ من ضمان حرية الحركة في هذه المنطقة التي تتنازع عليها يريفان وباكو.

وتتهم يريفان ناشطين أذربيجانيين بقطع طريق جويي منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر يربط أرمينيا في منطقة ناغورني قره باغ الجبلية التي انفصلت عن أذربيجان في مطلع التسعينيات، حيث يعبر السكان من خشيتهم من حدوث أزمة إنسانية.

وعلاق الطريق الذي نقده العشرات من الأشخاص عرفوا عن أنفسهم بأنهم ناشطون في مجال البيئة، حدث رغم انتشار قوة حفظ سلام روسية بعد اتفاق لوقف إطلاق النار أنهى الحرب بين أرمينيا وأذربيجان في عام 2020.

وقال باشينيان، خلال لقائه بوتين على هامش قمة جمعت زعماء الدول المستقلة عن

جيش سيول يعنذر بعد إخفاقه في إسقاط مسيرات بيونغ يانغ

■ أنقرة- الأناضول: قدم جيش كوريا الجنوبية اعتذاراً علنياً، أمس الثلاثاء، عن فشلته على إسقاط خمس مسيرات شمالية انتهكت المجال الجوي للبلاد. وقال كاتغ شن-تشول، مدير العمليات في هيئة الأركان المشتركة في بيان: «نشعر بالأسف لأن جيشنا رغم قدرته على رصد وتعقب الطائرات المسيرة، فشل في إسقاطها، حسبما ذكرت وكالة «يونهاب» المحلية، الإثنين، عبرت 5 مسيرات شمالية خط ترسيم الحدود العسكرية الفاصل بين الكوريتين، وحلقت إحداها إلى أن وصلت الأجزاء الشمالية من العاصمة سيول.

واعترف كاتغ بـ«عدم كفاية» الاستعداد العسكري لبلاد ضد التهديدات التي تشكلها المسيرات الكورية الشمالية. المسؤول العسكري أشار إلى «ضعف قدرة الجيش على رصد وضرب طائرات الاستطلاع الصغيرة المسيرة، في حين أنه قادر على مواجهة تهديدات المسيرات الهجومية الكبيرة».

«يسعى الجيش لتسريع إنشاء وحدة الطائرات المسيرة للقيام بعمليات الاستطلاع والمراقبة للمنشآت العسكرية الرئيسية للعدو» أضاف كاتغ.

الاتحاد السوفييتي في سان بطرسبورغ شمال غرب روسيا، إن أمر لانتشين الملق «ينغي» أن يكون تحت سيطرة قوات حفظ السلام الروسية وأذربيجان ضمنّت حرية حركة الركاب والبضائع، على هذا المحور. وأضاف في بداية اللقاء الذي بثه التلفزيون الروسي: «يبدو أن أمر لانتشين لا يخضع لسيطرة قوات حفظ السلام الروسية. وبالطبع أود مناقشة هذا الوضع والخيارات الطروحة».

وعد بوتين باشينيان بإجراء «نقاش مفصل» حول ناغورني قره باغ. وجضر الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف أيضاً قمة سان بطرسبورغ، ولكن لم يتم الإعلان عن أي لقاء علني يجمعهم بباشينيان.

وقال: «تمكننا من الحدث نحن الثلاثة»، الأثنين، دون أن يوضح ما إذا تحدث باشينيان وعلييف بشكل مباشر أو أنه أجرى محادثات منفصلة مع كل منهما.

في المقابل، قال جيهون بيراموف، وزير خارجية أذربيجان، في مؤتمر صحفي إن باكو تطالب منذ أكثر من عام بحق الوصول لمراقبة

الهند: الشرطة تفتح تحقيقا

بعد وفاة سياسي روسي ورفيق له في فندق

■ نيودلهي- أ ف ب: فحّت الشرطة الهندية تحقيقاً لكشف ملابسات وفاة سياسي روسي ثري

كانت تقارير أفادت بتوجيهه انتقادات للحرب الدائرة في أوكرانيا، وموت رفيق له في فندق فخ، وفق ما أعلنت السلطات، أمس الثلاثاء.

وعُثر السبت على جثة بافيل أنتوف البالغ 65 عاماً غارقاً في دمائه أمام جناحه في ولاية أوديشا في شرق الهند حيث كان يعطي عطلة مع ثلاثة أشخاص من التابعة الروسية. وتأتي وفاة أنتوف بعد يومين على العثور على فلاديمير بيبينوف، أحد أفراد المجموعة المذكورة، مغفياً عليه بعد تعرضه على ما يبدو لنوبة قلبية في الفندق نفسه وتعذر إعاشته. وأعلنت الشرطة أنها تراجع تسجيلات كاميرات المراقبة وتستجوب عمال الفندق بانتظار التقارير المفصلة للتشريح، مشيرة إلى عدم إثبات حصول عمل إجرامي حتى الآن.

وقال قائد الشرطة الإقليمية راجيش بانديت، إن «التدقيق جاري، في كل الاحتمالات المكّنة في ما يتعلق بموت الروسيين. حسب قائد الشرطة، يرجح أن تكون النوبة القلبية التي تعرّض لها بيبينوف سببها الإفراط في الشرب واحتمال تعاطيه جرعة زائدة من المخدرات». وقال: «حتى الآن يبدو أن أنتوف سقط عرضياً من شرفة الفندق». وتابع:

الاستيلاء على أراض وعقارات لخط القطار الكهربائي... ومفاوضات مع الغرف التجارية للسيطرة على الأسعار
الحكومة تنقب عن الورقة الخضراء... والأغلبية باتت مقتنعة بأن الحنة ستشهد... ومستشفى الأطفال يستنجد



فرار تاریخی

ما لم يكن أمام مريم عليها السلام سوى أن تفر بولدها إلى أرض أكثر أمنًا حيث حافظت على حياته وصحته، سالتها، التاريخ المكتوم، محمد خليل: قال الغفار إلى مصر، وفي الأثر الثاني: الشاهد العالي أن يسوق نبي يوسف إليه وقد فُقد إليها الشاهد الثاني، وفيه الله، ويقعوب، وفيه نسل نبي إسرائيل إلى مصر جاء نبي الله موسى، يقول ابن الأثير في فضائل الكامل في التاريخ: «وأما حلتها مريم إلى أرض مصر، فكانت إليها شربة سعة تمتعته من الناس»، وما يدل على أن مصر كانت بولسها في إحدى القرى، وحلت حفيفة على رئيسها (الضمان)، ويقول في ذلك: «كانت مريم في مصر نزلت إلى صفها»، وانتدأ بعد ذلك في الفراق والامساك»، وكانت القرى التي ولد فيها يوسف نزلت فوق القرى بسطليمي أهلها فحلتها أنفسهم عندما يفرض الله بذكر الربوبي في نصيرته للآية الكريمة التي تقول «وأولها إلى أرض مصر في قراهم وعملهم من ثقله عن سعيد بن السبب»، قال إلى ريوه من مصر، قال قائل الإلا في مصر، وأما عن ذلك، فسكن كون إليها القرى، لولا الإلا لغرق نبي الله، ويعني كل أن ما ذهب إليه ابن كثير وابن الأثير وغيرهما من المؤلفين، وهم يتحدثون عن أماكن غير مصر، بل إنها العائلة، المقسم، بل من يسرى نوع من المروعة أساليب في مقهومة.

حدث في المعادي

[illegible]

مثله الكثير

فكر محمد مصطفى أبى شامة في العودة إلى الرجل المحتاج
إلى مساعدته بما يتيسر لها فأجل أن تختتم صلاتك ببعض
الصدقات، لكن تحبس أصابعك أمام الصغيرين -بعضهم
نادفعا فمعهن وهو خلفهما يلبس ليلحظ بهما، حائرا لا
يأمن صحة ما يفكر، متكررا ما تكرر معينا أكثر من مرة في
العامين الأخيرين، الذين ابتليتا بهما بواجبه كحاجة
منها ما حصل ذات يوم من خلال الدار السراية، وأبادهما
ويده وجه من نادفتها طالبا المساعدة، وقتها كانت
في أوج الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي، وكان
الوجه بالطبع يرتدي سكال للوجه، ففكرت في إعادة في
وجهه خوف على السري، وأقتررت أبى بالاعتاد، وتحركت
مسرها بسيارتي، فاعتقنت زوجتي مبردة ألى الكريمة
من سورة الضحى: «وَأَمَّا السَّائِلُ فَكُفِّرْ...» فتغلغلي
الصدقات وأموالها ومستحقها، وتحدي الصغار الذين
منع عن غلبته، من تمنع عن لشكتها في أهله، بحركنا في
ذلك ألى الإلهي أكثر من موضع بالقرآن الكريم،
ومنها قوله تعالى في سورة النازيات: «وَقُلْ أُوهِلُّكُمْ
لِلنَّاسِ وَالْمَحْرُومِ، مَا يَشْكُرُنِي إِلَّا الصَّارِعُ الْمُسِيءُ
(المنهج) على أمور الصدقات، التي كتبت عن أكثر من
في فصل ومواقع مصرية وعربية، وخصت له فضلا في
كتابي «مسئلة الإسلام» بعنوان «الأناتة في تصرف أموال
الزكاة»، خلصت في في: أن كل من مثير بالصدقات تادية
لغيره (المنهج) (أو تطوع الصدقة)، أن يبل قدر من الجهد في
توصيل ذلك الأموال إلى مستحقها، فبالقرآن دفع المال
فقط، ولئن هناك جزء أدنوي ما شرعه الله في ركن الزكاة،
وهو من أركان الإسلام الخمسة، ودلا الجزء لا يتحقق إلا
والسعي والجاهد للوصول إلى مستحقها، والتعامل مع
إيراد حقيقة ظروفهم وأشكال معاناتهم، والتحري عن ذلك
بالتصام والتوصل المستمر معهم من خلال ما نشأنا أن
نصنع الخير في نفوسنا، سواء دعا الخفى أو الفخير»

الوطن. وأغلب الشعوب التي انتقلت من مخابئ التخلف إلى آفاق التقدم صنعت معجزتها من القدرة على مواجهة المصاعب والتحديات، وتحويل المحن إلى منخ دون التوقف أمام الثغن الغالى والضريبة الفادحة للمعبور إلى شواطئ الأمان. وظنى أن شعبنا بمقدوره أن يعجز هذه التحديات بوسائل تتناسب مع قدراته ومع ظرف العصر الذي نعيشه، ودون مساس بخصائصنا الوطنية وقيمتنا المعنوية.

أقرب للمستحيل

بعد أيام معدودات يطوى عام 2022 نهائياً، وليلاليه ويقل صفحاته يوماً بعد يوم، في دفتر الزمان، بعد وصف ناصر العراق في "الوفد" تاركاً لنا خلفه من التكرات وبصائر أحلام والأمنيات المؤجلة ناعل أن تحقق مع الوليد السنوي الجديد. في جعبتي عشرات الأوراق العلمية والجمعية والعربية والانجليزية، أتمنى أن أزهريها عام 2023، وألن المساحة لن تسع برصد هذه الأحلام وتسجيلها كلها، فسأكتفي بسبعة أحلام وأوجهها في التالي:-
1- أتمنى أن يصبح أولو المرأه في المشاكل الاقتصادية والصناعية فالغلاء يرفع الأقدار.
2- الاهتمام بالصنعة وتشديد الصانع الكبيره الناتجة التي توفر آلاف فرص العمل هو الحل الصائغ الذي أرجو أن يتحقق في العام الجديد، فالصناعة بفهمها الموسع يجب أن تكون هدف استراتيجي عاجل على إيجازها وتطويرة باستمرار.
3- كفي ألى أن نتجلى من نخبنا من القمق، بل نأخذ بعقل أن مصر تاريخها الزراعي العتيق يرى قارده على توفير رغيف الخبز دون استيراد القمح.
4- يتضخ الحلم الرابع في ضرورة الاهتمام بالمدارس، بمنظومتها التعليمية، والصحة، ليأصبح أن ندمر دور الكبرية، من أجل ما يقل عن (بئس الساتر). وليلق أبداً أن يلقي المصريون الشقاء والغلاب في المستشفيات الكميوية. كل هذه الأحلام ينبغي أن تتعدل وتنضبط وتطور بما يلزم الحداثيت.

فرصة للتمنى

العدالة، وما أدراك ما العدالة، الذي يعبرها ناصر عراقي
الحكم الخامس باختيار العدالة في كل شيء: في توزيع العرايا
في إتحاد القرض باختيار، والخطف والقتل في بؤر، وفي في توفير
الخدمات للجميع بالمستوى نفسه، الذي صدق الناس من الظلم
والجور، وجار معظمهم بالكنس أو، فليتبى نلتفت إلى هذا
والأمر نعمل على تحقيقه بالأسرع، فإني أشعب غايته
والعدالة وأشعر بذلك، فبقين أن شعب جريح ينتظر الفرصة
لأنقاص على من ظلمو وجرحوه من قبل الدولة المستورعة، أما
سباسب امتيازات الكتلما فيتمثل في حق تعزيز الأنشطة
الفنية والثقافية والإبداعية في لفي القاهرة حسب، بل في
من مصر وقرها كافة، والثقافة بين البلدان من السقوط في
مستحق الطراف، والوقت تهذب العوجان وترق الشجر،
في ظل هذه الأجواء السعيدة صرخا وأغانيا، ما أوجنا إلى
الثقافة، وما تعسسا إلى الفنون، فيما يبقى الحلم السورج
للكتاب الذي يتجلى في الرعية الشديدة في أن تتوقف الحروب
ويستوي السداد على الأرض، وتحول الطاقات التدميرية
للإنسان إلى طاقات مفيدة ومساعدة وزراعة وإبتكار،
حتى ينعم كوكبا الجميل بأوقات مبهجة من الفرح والابتكار،
(فرا حل) فإني مطرحةا (لا يوجب) على أي راي أو كلام، من
الأساءة وشروع مستغل تداعيا ونضجة على استغلاله من عام
إلى آخر، فالصوريون يستحقون نعيم الحياة، لا جميعها، فإذا
من تمسحق لحد الأحلام في 2023، سكرهمها بلا يس ولا مل،
من تمسحق في 2024، كل عام على راس سعيد.

عليه السلام

منذ لحظة ميلاده، كان المسيح مستهدفاً من بني إسرائيل، وكيدهم له أمر له كل أشكال، سواء بن السليمن أو السحيين، لكنهم وفق ما افاد الدكتور محمود خليل في "لوطن" يؤكد أن الصديقة مريم، عليها السلام، خاضت به وهظ فكل هذه الصداقة، وأصلها الصداقة المسيح بيني ذلك، والقرآن الكريم يدع إلى أن المسيح أحسن بني بني إسرائيل، له سبب فخره به، فلما أحسن عيسى منهم أكرمهم الله بن الصاري إلى الله قال القرآن: وَخُنْ أَصْلَهُ لِمَا آمَنَ بِهِ وَآشَفَ بِنَأْتِ سُلُوكِهِ، وبنو إسرائيل هم قتلته الأديامه والرسليين، وعندما دخل المسيح "أورشليم" خلال أيامه الأخيرة، هتف قائلا: "ويل لك يا أورشليم يا قاتلة المصلح والصليين"، وكذلك تظل الفراعين مصر بن أصحاب المصلح والصليين، وأن النبياء والرسليين، كانت الصديقة مريم تدر أحبا عليها مودة، فكل أن تتوقع حال فعل الله كان مبراهة معجزة، فتخطب تودعه فيما لم يزل في المهد صبياً، و"البداية" العجزة التي أقرها القرآن لعيسى، "ولم يخنر في" (البداية" والنهاية: "وقال إسحق بن بشر بن جبريل ومقاتل بن الضحان عن ابن عباس، قال: وكان عيسى يرى العجايب في صباه إلهاماً من الله، ففشا ذلك في اليهود، وترعرع عيسى، فهتف به بنو إسرائيل، فاختفت أمه عليه، فوحي إليه أن إله أنه إن تنطق لي أبى أرض مصر، فذلك هو قاتل عيسى"، وجعلنا ابن مريم أمه إلى أويوتها إليه ربود ذات قلوب تعاني"، كان بنو إسرائيل يعلمون أنه نبى صاحب معجزات، لكننا المصلح، التي كان لديهم كمال الاستعداد للدفاع عنها، حتى لو كان باقتل، كما فعلوا مع أمه عليه في حبس.

التمر بسلام

أشهاد الدكتور وجدي زين الدين بالأبحاث والتجارب، حيث لا يستطيعون شراء الألبسة والضرورات، حيث لا يملكون ما هو الموانع من أن ينفق هذا المبلغ ويحصل على خدمات معقدة من الجموع التي حاجته فقط، أو يقل عن بائع البائع الكاشير ليشرى مرة، واحدة أو اثنتين أو ثلاثة، بخلاف الصينيين، حيث يقوم المواطن بشراء كيلو أو اثنين في حين أن احتياجه لا يتعدى ثلثين على أكثر تقدير. ويرى المواطن -الاحتياج لا يتجاوز الضرورية- أن واجبنا في ظل الظروف الحاصلة التي نمر بها اليوم، والخلل في سياسة الإسراف والهدر، وفي عملية مهمة في هذا الزرع الجنوني الذي تساهل كل شيء، وهذا في ذاتة سيكون وأداء كل شيء على نيل نفسه أن يبالغ في الأسعار، فالذي يجلب الجوع المشيع يتصرف بحكمة هو أصراً أو، الأسفل، الناس على شراء السلع والمنتجات عليها، أي أمة هذه التجارب أن المواطن يملأها في السلع، ما أريد هذه الحقائق التي تعاني منها الجميع، بالإضافة إلى أهمية هذا عن كل سلعة يشعر المواطن بأن التجار يبالغ في أسعارها، ولو فعلن لا تلاحظ الصورة، وسند الاقتراء الصعبة والموت التي تقو بها الناس في بلادهم، والأفروض على المواطن ألا يسعوا إلى تاجر بالبلاعة في أسعار السلع، واعتقد أن هذا هو دور المواطن في ظل الأزمات الخطيرة التي يعاني منها الجميع.

الحل الغائب

[illegible]

فنتظر النجاة

يرى دورسي عطاء الله في "الأعرام" التحدييات التي تواجهنا الآن بسبب التحديات السلبية للأزمة المالية العالمية التي أفرزت نوعاً من التضخيم غائبي وعن مسوقه قد شملت بل لبدان لاجل تقريبا هي أغف وأخضر قد واجهنا هذه السنوات عديد، بعد ذلك، والخاطرة، هي صورة التحدييات الراهنة أن نوبيا أشد أثراً من هدير المادافع في ساحات الحروب، رغم أن هذه التحدييات أقمتحت حينما جئنا من قسم أنشبه ما يخالعنا من جيش "الأشباح" التي ننتشرها بين نون أن تراها، وليس بواجبنا دون أن يكون في مقورتنا فخاري ضربابنا، وعلى الرغم من شمولية هذه التحدييات فإن علينا أن نواجهها وحدنا، وأن نستطيع لها حلولاً ذاتية تؤمن مسيرتنا التنموية والاجتماعية من الأخطار الحديثة، كما نبالق فينصر مرحلة صعبة ولعل هناك عباداً سامو أخرى خارج الجبال، في ظل هذه الميقاتين بأن أعظم ما يقوينا هو إدراكنا أننا قد نستطيع أن نواجه هذه التحدييات، وأن نكرر إبتات وحدتنا على نوبو السخيل، ولشأن ذلك أن أخرجنا من صورة 30 نوبو/ حزيران ترسك الطامة صورة نورة جملة عملوه في نوبو الأمل ومثلهم أطاقوا الهائلة لكاتب الشيق وهو ما يجعلنا على ثقة من أن سبحة هذه التحدييات سوف تتفجع في نوبو نصير، لتتروك صورة الشقيقة في صدور المصريين لأن السكتن بأن القيس سنظل سنسكن في سماء هذه

علام المختلفة في ح

التبرعين في الدول العربية، إن إغلاق مستشفى يعالج سرطان الأطفال كارثة في كل القاييس والمطلوب الآن موقف جاد وحاسم من الدولة والمؤسسات المالية ورجال الأعمال والمواطنين، وعلينا أن نغلق كل الملفات التي شكت في المستشفى، لتبدأ صفحة جديدة من الحرص والشفافية والمسؤولية.

بحثا عن الشيع

تحتاج البيوت، في هذه الأوقات الاقتصادية التي يصفاها كثير من من يبهض منها العاصي الكافئ "الشيف" بالصعبة، إلى حكمة وإلى تضاضر جهود، من أجل توفير مخاض الحداثة ونواقيس من التي تغدو، إن الاعتدال المالي، من الأهلية يمكن تلوه على هذه الأيام والقال، هو ما تصاح به الكثير من المعينين بتضاضات البيوت، وبالتالي على الإسرة أن تكثر كثر من الفوائد، في تلك المرحلة، إن فؤوهما التوفيرة تعتبر درعا مهما في وجه التحديات، ومع أهلية حلول التوفيرة، فإن المطلوب أن يرعا والديا، وفق ما يحول خيرا، ترشيد الإنفاق وتاجيل القرارات الكبرى، وتفتين الاستهلاك وتغير طبق الشراء، ومحاولة تلبية احتياجات الأسرة من المشتريات بقل تكلفة، ممكنة، عبر ترشيد الصفوات والنفاقات تحت شعار "الأولى أولا"، والاستفادة من الوالي أو التي لا تؤيد إليها حاجة فعلية، والتفكير في الوالي أو التي لا تؤيد إليها حاجة فعلية، علو ذلك ما أمكن، إن ضغوط الغلاء قد تؤدي إلى عليان داخلي في البيوت، وعلى الزوجين الوالي، مهمة كبيرة في استيعاب كيفية إدارة العلاقات هذه الضغوط، فلهذا لا شك في أن استيعاب الحب دون الخبز لا يكفي للاستقرار، والتكيز على تنمية الخبز دون الحب يصنع العلاقات، وبالتالي الفاسير في مسار تنمية الحب والخبز معاً باب العاقبة.

ضمیر غائب

أثر حسن العاصي وهو يصف حالة الذكر التي تعيشها الأغلبية التي يتنهاها الغضب من كل جانب، إلى أن يلجأ إلى (نصوح) (فوران الحليب) فاستمر الغليان (الغضوف) (الزواكات) من انتباه (أد - عاية - اهتمام - تقدير - وضوء) وسادة - شراكة وتشاور، إلى (سيوني في الفجر) الفاجئ (الصدام) - الشافق - الغضب - الضم، (الدماء) - (ولذلك فإن نظرية إبريق الشيا (التفتيش) مهمة جداً عند زيادة مساحات التفتيش) (عدم فرض الصيابة - الحوار البناء - النقاش) - الإيجابي - الاعتقاد الإيجابي - الإيمان بقصة الخصوصية واحترام (الاعتراض) - وعدم الطبق على نفس (الانتماء - التفتيش في الضمان في الوافق) فذهبهم للتفتيش وود (الزمامات، وأعلى التوازي مع ذلك، إنهم كبرياء كبرى، في الزام كبار رجال الأعمال معارهم به للعدل والأمانة في البيع، وفي الاحتكاك والجنس والتوظيف، لأنهم يتفكرون ويتحركون وبإل على المجتمع والبيوت أنفسهم، فأنهم يشكلون استنزافاً مستمراً أخلاقية بيوت أرقها الفكر والسوالبات، وستعود، الكرة عليهم، وفي وقت، ما استمر تحريك الأبناء على السكة الواحدة، ومن راحة أو عمل، وهذا الرقابة التفتيشية مهمة والتوعية الدينية مهمة جداً، والملاحقة الإعلامية الإسلامية من الأهمية بمكان - وفي تلك الأوقات الصعبة، تبرز مكانة الفضل والأخيرة في إدارتها، إنهم كبرياء بيوت مسكونة ومؤسسات خيرية ترعاها، في حاجة إلى استقار الإحسان والدم، وبالتالي القابلين بدور حماية للمنظومة الخيرية، مع الزمام هذه المؤسسات بتفتش كيف وعدم الجلاء لإسراف في الإعانات والإبرار، إلى هل السعان على ما نواجهه

تاجر ومواطن

هناك وسائل كثيرة أحصاها الدكتور وجدي زين الدين في "الوقف" للتصدي للجانجيشين الذين يستغلون حاجة الناس، وهذه الوسائل تحتاج إلى تفصيل من أجل الوصول إلى الحكومة، ويأتي على رأسها الامتناع عن شراء السلع المبالغ في سعرها، وساعتها يجتنب المواطن الجانجيش الوان ويلتزم بالسعر المعقول، وفي الختام إن البقاء على ارتفاع الأسعار لم يجدي ويضيع، إنما إضراب المواطن عن شراء السلع الجديدة يعتمد على الترشيد، والامتناع فللضرورة التي يحتاجها المواطن، مع الشدائد الشديدة إنسراف شديد في استهلاك الناس، سواء كان ذلك طاعنا أو شرابا أو إفراطا في استخدام الخدمات المقدمة للمواطن، لأن على دري الدكتور وجدي زين الدين جاء دور المواطن الأول على ارتفاع الأسعار بمقتضى الخطة، ويعتمد في الدرجة الأولى على كشافة الإسراف والعادات البالية التي تعتمد على الذبح في الطعام والطعام، ومن حق المواطن أن يشتري طعام الضرورى الذي يخفيه، ويورد الذبح في عمليات الشراء السلع التي تفقد دون أن يتناوله تحت راع الخبز، والأسرة المصرية عادات على طريقة تخزين اللحم في المنازل، وقد يصيبها التلف دون أن تمتد إليها اليد البصيرة، هذه طريقة قديمة، والقائمة خير شاهد على ذلك، حيث توجد أكثر بكثير فساد، كما إن تخزينها في المنازل، وإن لشراء السلع أكثر من حاجة المواطن فيكون مضرها مصاديق القمامة، الفوضى أن يرد المواطن على ارتفاع الأسعار بالوصول إلى الذبح الكافي لتحتاجة الأسرة، بعيدا عن الذبح المفرط الذي اعتادته الأسرة المصرية.

لا تنزعجوا

النقاش الذي جرى مؤخرًا في مجلس النواب بشأن صندوق قناة السويس، ليس من وجهة نظر الدكتور عبد المنعم سعيد، «في عينه» في مصر اليوم مستوسق للفرق الخفينة المتعلقة بهذه التركيبة الجديدة من المشروعات، التي لا تتوقف التوسع والانتشار، والتي ختمها ما تختلط في أيدي تلك الشركة المساهمة المصرية، التي تربطت بأحداث مهمة في التاريخ المصري الحديث، إضافةً إلى أن قناة السويس ذاتها بمعنى المصالح لا تتوقف عن التطور والتغيير، بل هو «مرادف المفهوم»، الذي تقوم عليه من تنظيم يحصل على أجر مرور السفن، وهذه تُقدر بالحوالي، إلى مفهوم آخر بدأ مع حق القناة الجديدة، التي تربط عليها الآن فوز مصر في سياق المنافسة مع القناة الأخرى التي قمتها لو نريد ومصر، والتجربة الثانية، ثانيًا سمحت أكثر من ذلك بارتباك مظاهرات مدينة وعاصمتها والتربك والوقوف على فوز مصر في سلسلة سباقات الخدمات اللوجستية والتوسعات الجبرية في حركه الملاحة والتجارة في الموانئ الخاصة، بالإضافة، باختصار، باتت لدى القناة خبرات جديدة في الإنقاذ والنقل والتكاليف وسفريات عالية تعامل مع الشرق والغرب، تحويل كل ذلك إلى شركة أو شركات «مساهمة»، أو صناديق للاستثمار ليس بيعا للقناة، وإنما هو تعظيم للمخبرات، التي لابد تتعدى إلى حق العجور إلى تقديم خدمات وكسب تربط دماؤها بالولايات والامرات التابعة في العالم مثل تلك الواقعة في سغافورة ودبي، ما يتخلص ربي واضحا إلى الاستراتيجية التي تربط كل هذه العناصر ليست واضحة بالمثل الكافي للمجهز للمزاد، وفنات اج اجاصي سوف يقع على «الحوار الوطني» للنظر في التخلص من تسعة كمالات عينا، فالدولة الا اهم من ذلك كله هو ان نريد لمصر ان تكون دولة فاعلة ومطلومة ام لا؟

ونعم بالله

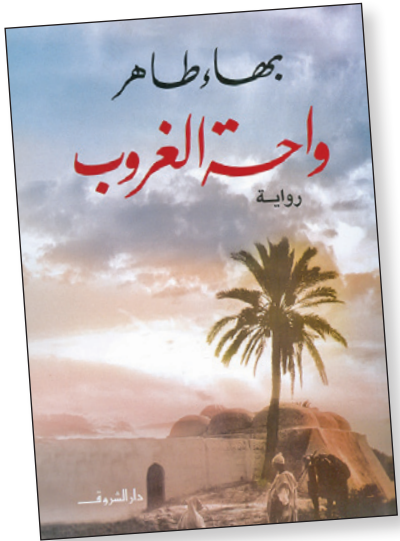
توقف عند القادر شهيد في "فيتو" كثيرة، أمام عبارة وردت في كلام من مستشفي سرطان الأطفال الخلقية الضخائية، وهو بشرى الأمانة التي تعترض لها تلك المستشفي أن أتحدثها وما ياتونف عن العمل، وأخاف أيضا أن أطلع بها انخفاض التبرعات التي تجمعهم... فقال إن الرقاب مع انه انخفضت المستشفي بهذه التبرعات، لتأكيد أنها رغم إنقاذ هذه التبرعات في الغرض التي جمعت من أجله وهو علاج الأطفال الخلقية بالسرطان خاصة في هذه العبرة، أنه إذا كانت صارت قل أو زادت أن من قبل بعض المسؤولين... وبدا أنها تهر التقليل من شأن رقابة البشرية على بعضهم بعضا كما تقصص أمثلة أو الحوسة كل أن قبل أتباع القادة حتى يعرف الساموية يعقدون أن الله الذي يؤمنون به في إيمانهم سوف يباهيهم على أعمالهم ويعاقبهم على أخطائهم... وقد نك في هذا ما يمنع من أن يقرع البشرية لفظ الرقابة البشرية على بعضهم بعضا بضمنا أو سخرتهم وأعمالهم وصيانة الأموال العامة ومحابيتنا من الاستيلاء عليها... بل إنه حينما فانا وما يستحقنا أن نأخذوا بأن تكون هناك رقابة شعبية على الحكومات والسلطات التنفيذية فيها... لذلك نسوقه ولما مستعانا أن يأتي أحد أن اللوح لا يستغناء عن رقابة البشر ما دام هناك رقابة الهيبة التي كانت: أنا هنا لأحدث عن مستشفي السرطان وما ياتر حولها الكثير من الخاصة، كما أريد التبرعات التي التي تجمعهم وتعالني أنا من قصص هذه التبرعات، وأريد لأحدث عن أهمية وضرورة الرقابية على الأعمال في بلادي، ما صغر منها وما يستحق... انتهت إلى أن رقابة تلك من جمعيات نحن نحتاج إلى أن العمل بشكله وأحد مبررنا لتفعيل شأن الرقابية البشرية على الأعمال داخل الدولة، ابتداء من أعمال فئة السلطة التنفيذية وحتى... فيزاد رقابية فيها، وأيضا وأعمال وأنشطة منظمات المجتمع المدني...

مستشفى البؤساء

منذ سنوات يحرس فأروق جويده على ما تلاعبه ما يحدث في مستشفى الأطفال للسرطان 75737 وكثيرا ما تضرب ابنتها في وجهها لولا أنها تستيقظ للسرطان الواطئ من مصر والدول العربية.. وقد تعرض المستشفى وقسم ما أوضح الكاتب في «صراع» لحملات ضارية كانت سببها في توقف التبرعات ورغم هزوم أحكام قضائية تبرئ إدارة المستشفى من التهمات التي نسبت إليه، إلا أن التبرعات لم تجد مكانا واضح المستشفى بسبب الخلاف.. والقضية الآن تتجاوز كل ما صاحب بالمستشفى من التهمات، ولكننا الآن أمام كارثة تهدد حياة آلاف الأطفال، ويخفي أن على يقين المستشفى لأسباب، خاصة أن أحكام قضائية برأت المسؤولين فيه.. وقد تفتقر إلى الدولة بد أن تتدخل لإنقاذ التبرعات خاصة أنه الآن يتوقع بسبعة دولية.. وقد نجح في تنفيذ برامج علاجية لا تقل عما يحدث في أوروبا وأمريكا.. وقد اقترح أن تتدخل الدولة لإنقاذ المستشفى.. حتى لو طلبت الأربعة المبالغ بأسرع.. إن الدكتور شريف أبو الزجاجة المسؤول عن المستشفى أعلن أن باقي من الأموال في ميزانية المستشفى لن يجاوز 300 مليون جنيه وهي تغطي التهمات الطولية بفترة شهر فقط.. ولذا أصبح مسؤوليتها جزاء له خاصة بعد أن شهد.. بدخل دخل على مسؤوليتها.. جزاء له مشروعا أهليا.. وهنا اتساعا إن التبرعات مصر من رجال الأعمال وأصحاب الشركات والوطنية.. بد الكوكبة لا بد من تقوية المبالغ وسعة لولا التبرعات إلى المستشفى وأنشأت الشركات

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10849 Wednesday 28 December 2022

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10849 الأربعاء 28 كانون الأول (ديسمبر) 2022 - 4 جمادى الآخرة 1444 هـ



مباشر، وإنما تندرج في سياق التخيل الروائي المصري المعاصر في ذروة تطوره. ويتموقع هذا الأخير عموماً في المجال الحضري، ونادراً ما يكون له حضور على هوامش الصحراء. وبفضل موقعها في قلب الصحراء فإن Wahat al-Ghurub تتأطر بشكل طبيعي باعتبارها فضاء روائياً ملائماً لتخيل يفضل ما هو مثالي على ما هو واقعي، وهذا ما يميز كتابات العديد من الروائيين الأقباط.

الغموض والعزلة

تأسس بعض الروايات على التخيل المتعاقب لفضائين: مدينة القاهرة والصحراء. وتتحدث قيمة الغموض والعزلة المميزة للواحة بوصفها ملاذاً سيكولوجياً من خلال بناء الحكمة. وتمثل لذلك بنينيل نعيم ورواياته «جسد أول». يستمتع هؤلاء أساتذة علم الاجتماع والشخصية المحورية بالقدوم إلى مدينة داخل منطقة شبه مهجورة، تحيط بها بحيرة مقدسة أوشكت مياهها على النضوب. يتعلق الأمر في مدينة أبناتو المقدسة التي تتكسب لوناً أحمر وقت الغروب، وقطعة أرض على حواف الصحراء. وقد رغب هؤلاء في العزلة داخلها كي يتخيل المدينة القديمة ويحل أسرار التشكيل الجغرافي للمكان، الذي يتمثل ببساطة في الجبل والبحيرة والطريق المؤدية إلى الوادي. وتتل شرفة شرقية مباشرة على الصحراء. بيد أن هذه الجغرافيا الأولية تخفي طوبوغرافيا سريّة محبوبة.

مفهوم الحقيقة

تقتصر رواية «Wahat al-Ghurub» كونا بديلاً وتلتزم بإسباغ طابع نسبي على مفهوم الحقيقة. وإذا نحن استندنا إلى فكرة بافل توماس القاضية بأن فن الرواية بحث عن حقيقة مثالية، فإن رواية «Wahat al-Ghurub» لن تستثني من المثالية، أو عدم مشكلة الواقع حتى إن كان التطور العام للرواية قد اتجه بالفعل صوب الواقعية الاجتماعية والسيكولوجية في صيغتها الأكثر مرونة. وما يثير الإعجاب في هذه الرواية يتمثل في الدينامية الداخلية التي تشتغل داخلها، إذ يجد محمود وكاترين ذاتيهما في مواجهة عالم إشكالي يستعصي القبض على معناه. أجهض حلم محمود بالحربة بفعل وطأة الواقع الاستعماري؛ وهو وفق هذا المعنى بطل إشكالي وشخصية روائية تضطر نسبياً إلى الرفض والإذعان. ذلك أن المثال الذي يصبو إليه أكثر راحة من الكون الواقعي.

أصدر بهاء طاهر هذه الرواية عام 2007 ويعتبر في أن واحد من أنصار النزعة المثالية الموروثة عن أوروبا، والواقعية التي تشكل انشغال الكتاب المصريين من قبيل صنع الله إبراهيم. ويبقى سؤال التفكير في الرواية في نص «Wahat al-Ghurub» حاضراً بقوة. يعيد بهاء طاهر بمعنى ما الوصل بمثال يتحد في عظمة ورسمو الأنا وفعلها التاريخي. وهو الصنيع الذي أتاه روائيون آخرون من القرن العشرين ينتمون إلى جيل سابق، وضد من الاتجاه السائد في الرواية الحديثة.

تأسس بعض الروايات على التخيل المتعاقب لفضائين: مدينة القاهرة والصحراء. وتتحدث قيمة الغموض والعزلة المميزة للواحة بوصفها ملاذاً سيكولوجياً من خلال بناء الحكمة. وتمثل لذلك بنينيل نعيم ورواياته «جسد أول». يستمتع هؤلاء أساتذة علم الاجتماع والشخصية المحورية بالقدوم إلى مدينة داخل منطقة شبه مهجورة، تحيط بها بحيرة مقدسة أوشكت مياهها على النضوب. يتعلق الأمر في مدينة أبناتو المقدسة التي تتكسب لوناً أحمر وقت الغروب، وقطعة أرض على حواف الصحراء. وقد رغب هؤلاء في العزلة داخلها كي يتخيل المدينة القديمة ويحل أسرار التشكيل الجغرافي للمكان، الذي يتمثل ببساطة في الجبل والبحيرة والطريق المؤدية إلى الوادي. وتتل شرفة شرقية مباشرة على الصحراء. بيد أن هذه الجغرافيا الأولية تخفي طوبوغرافيا سريّة محبوبة.

تتأطر رواية بهاء طاهر من جهتها في نهاية القرن التاسع عشر، يتم انتداب الضابط محمود ابن القاهرة للعمل محافظاً لسيوة وتحصيل الضرائب. وقد اصطحب معه زوجته الأيرلندية كاترين، التي كانت تأمل في العثور على قبر الإسكندر الأكبر. كان محمود يجسد الأمال المجهضة لمصر في الديمقراطية والاستقلال. وكان رهيبة للاتفاق الذي كان يتجاوز في سياق انتفاضة أحمد عرابي ضد الاحتلال الإنكليزي. وقد شعر بالسطح لتحالف الأويرغاشيا المحلية مع الاحتلال. بغاية سحق الشعب المصري، وكان لزاماً عليه ضداً على إرادته أن يصير أوامر الاحتلال ويقع أهالي سيوة. تمثلت مهمته الرئيسية في جباية الضرائب، وإن كان احتمال تعرضه للموت واردة. كان عبور الصحراء في حد ذاته حكماً بالموت بفعل الرياح المسببة بالرمال، التي تغمر المسافرين وتمحو آثار الطريق. بيد أن Wahat al-Ghurub سبقت بعد العاصمة المصرية من أكثر الفضاوات خفاً واستضافة، ويبدو محمود كما لو أنه يكرر زيارة الإسكندر الأكبر، الذي سيموت بعدها بفترة قصيرة. سوف تتحول Wahat al-Ghurub بوصفها قلعة طبيعية عصبية على الفهم والترويض إلى

الصناعة السياحية، أو الصورة الأكثر شيوعاً والمتطلة في ظل نخلة إلى جوار الماء. تتيح الواحة فضاء متخيلاً شبيهاً بالجزيرة في غموض وعزلته. تنير Wahat al-Ghurub الخيال بسبب بعدها عن وسط البلاد، إذ تبعد بمسافة 600 كلم عن غرب النيل. بيد أن هذه الوضعية النائية نسبية، على الرغم من ذلك؛ إذ تقع الواحة على بعد 300 كلم من مرسى مطروح على الساحل المتوسطي و50 كلم من الحدود الليبية، في ملتقى الطرق العابرة للصحراء، وهي محطة رئيسية تصل بين الغرب وشبه الجزيرة العربية. غير أن عزلتها والغموض الذي يربح منها ليسا بالإطلاق الذي يرغب بعض الكتاب في تأكيده. وتبقى Wahat al-Ghurub بالنسبة لآلان بلوتير الأجل والأكثر امتلاءً بالأسرار والضاغطة في غمرة صحراء مطلقة. وهي تشكل بمفردها عالماً وحده.

تعتبر عزلة الجزيرة محصلة المراقبة العسكرية للحكومة المصرية، التي لا تختلف عن القاعدة المصرية في كل المدن. وتعتبر النساء المتواريات خلف جبهين السميكة أشبه بأشباح، وثمة لعنة قديمة تلقي وطأتها على المدينة ونسائتها بشكل خاص. وتعرف Wahat al-Ghurub المصير ذاته لكل المدن المصرية من هشاشة اقتصادية واختفاء الزراعة بتأثير شساعة المناطق الصحراوية المحيطة به.

استلهم المصريون كلمة «Wahat» للتدليل على الاختلاف الموجود بينها وبين الوادي الخصيب. يتيح المعنى المجازي لكلمة «Wahat» الذي يحيل على الأمان والاستراحة، نوعاً من الإسقاط الخيالي. كما تتيج أيضاً الإحالة إلى مشهد طبيعي تلقائي يفتقر إلى مزروعات، ويعتبر مرفاً للراحة والاستجمام، وهو المعنى الذي تؤوله

استند الروائي بهاء طاهر إلى هذه المعطيات التاريخية والأسطورية كي يبلور في سياق رواية «Wahat al-Ghurub» حبكة سريّة وصورة جديدة لواحة سيوة، بالاحتكام إلى حرية الابتكار في ارتباطها بالواقع، التي تميز الخطاب الأدبي. يخص بهاء طاهر بمعنى الروائيين المصريين الآخرين واقع الواحة بنظرة خارجية، وهم يتوسلون بلغة مقاطع يتحرون من ثقل الواقع على الأرض. لم تتخلق هذه الرواية داخل الواحة بشكل

تخيل الفضاء في «واحة الغروب» لبهاء طاهر

مارك كوبر | ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف

■ يقترح الأكاديمي والكاتب الفرنسي مارك كوبر في هذه الدراسة التي نقدم ترجمتها العربية، قراءة نقدية عميقة في عوالم رواية «واحة الغروب» للروائي المصري بهاء طاهر، الذي رحل عن عالمنا مؤخرًا، ويصو الكاتب الذي يعمل أستاذًا في جامعة باريس السوربون إلى القبض على سمات التوظيف التخيلي لفضاء الواحة في علاقتها بالمدينة والصحراء.

مثلت أعمال بهاء طاهر في القصة والرواية والترجمة محطة دالة في مدونة السرد العربي، في ارتباط بجيل الستينيات، ويكفي أن نشير إلى «الخطوة» بـ«الأسس حملت بك» «شرق النخل» «واحة الغروب» «الحب في المنفى» «خالتي صفية والدير».

النص

ترتبط مصر شأن كل بلدان الشرق الأوسط بهذا التقاطع المهم بين الصحراء والمدينة، واندماج أشكال الاقتصاد المحلي في دينامية عالمية من خلال ظاهرة التوسع الحضري تحديدًا. وتعتبر مدينة القاهرة وفق هذا المنحى قلب الغالبية والكثافة الديموغرافية. ويمثل ذلك نوعاً من الوجود في المكان يسبغ طابعاً ثانوياً على أنماط الوجود والعيش الأخرى في المكان، من قبيل السكن في الواحة، على الرغم من الإرادة الحكومية الراغبة في إسباغ القيمة على الفضاء الصحراوي وواحاته. ويعتبر بعض الروائيين بوضوح عن أهمية فضاء المدينة في العيش المصري والقلق المرتب على الخروج من المدينة. تعتبر الصحراء فضاء غير قابل للسكن، وحيث يكون مصري المدينة منذوراً داخله لموت محقق، إن لم يكن ثمة وجود لنقاط اتصال وطريق واصل ذي طابع تجاري. بيد أن بعض الروايات التاريخية وذات الحمولة المجازية، التي ترجمت مؤخرًا تجلي بشكل بدهي مظهرًا آخر للواحات، وأقصده هنا أهميتها الوجودية وغير الوظيفية، بما يستدعي ذلك من إحالتها إلى شكل آخر للحضور في الفضاء يتسم بهامشيته وثانويته وهشاشته. وتشكل هذه الصحراء القابلة للإقامة بديلاً للسكن الحضري، وربما نوعاً من اليوتوبيا أو الجحيم السياسي، وحيث يتمظهر تارة الحنين وتارة أخرى يأس وإحباط الكتاب الذين يشكلون الوعي السياسي لشعوبهم. وفي مواجهة الرعب والعنف السياسيين اللذين يمتدان لمئات السنين، فإن الكتاب باعتبارهم ضحايا مباشرين يجيبون بالجوء إلى الكتابة الروائية

افتتحت مقدمة المعجم بالانطلاق من اللسانيات وظهورها باعتبارها اختصاصاً ظهر في الستينيات، وعرفت تطورها مع استلهاهم العلوم الإنسانية والاجتماعية لأهم منجزاتها. وضمن هذه العلوم اللغوية برز «تحليل الخطاب» اختصاصاً لدراسة ما يحدث الجملة، تمييزاً له عن اللسانيات التي تقف عند بعد الجملة، ومنذ الثمانينيات صار «تحليل الخطاب» ملقاً لاختصاصات متعددة تهتم به، لأنه من جهة يدمج في عملية تحليله أبعاداً اجتماعية ونفسية وأنثروبولوجية، وغيرها. ومن أخرى يوجد هو نفسه في قلب هذه الاختصاصات. أدى هذا الوضع إلى بروز قضية فرضت نفسها على المشتغلين بالمعجم: ما هي المصطلحات التي عليهم وضعها في هذا المعجم الخاص؟ فلو وضعوا كل المصطلحات المولفة في مختلف الاختصاصات، لكانوا أمام ترسانة هائلة، أم عليهم الاكتفاء بالمصطلحات الخاصة بتحليل الخطاب، كاختصاص خاص؟ وكان الخيار الذي ارتضته المجموعة: الاكتفاء بالمصطلحات الخاصة بالموظفة في تحليل الخطاب فقط. هذا الخيار الثاني هو نفسه الذي سيؤكد بارتريك شارودو إلى طرح قضية الاختصاص وتداخلها للنقاش بين الباحثين.

يتطرق شارودو (2010) من أن السجل حول تداخل الاختصاصات يطرح صعوبات جمة، فتعدد المعارف وكثرة العلوم أدى إلى بروز الاختلاف بين «الأحادية» و«التعددية» مبيّناً أن «تعدد الاختصاصات» ليس سوى جمع اختصاصات دون أي تفاعل حقيقي بينها، لأن أي اختصاص لا استقلاليتها، ولا يراجع مفترضاها بالنظر إلى غيره، مكتفياً بتقديم رؤيته إلى أصحاب الاختصاصات الأخرى. ويصعد تناوله لـ«تداخل الاختصاصات» يؤكد صعوبة تحقيقه، لأنه يتعلق بإقامة روابط حقيقية بين المفاهيم وأدوات التحليل وطرق التأويل بين اختصاصات مختلفة، وليس فقط بإضافة اختصاصات أخرى حول الموضوع نفسه، بل يجب خلق نوع من المواجهة بين كفايات الاختصاصات بهدف جعلها أكثر ملاءمة من حيث أدوات تحليلها وتوسيع حقل تأويلاتها، انطلاقاً من النتائج نفسها التي نجحت عن بروتوكولات التحليل الموحد. يتساءل شارودو عما يمكن أن يجمع بين الاختصاصات أو يوحد بينها، حتى يتسنى لنا معرفة الاختصاص من غيره؟ يجيب بأن الاختصاص يتشكل من: مبادئ مؤسسة، وافتراسات عامة، وأخيراً من مفاهيم خاصة تحدد حقل الدراسة، وتسمح في الوقت نفسه ببناء ظاهرة موضوع التحليل.

في ضوء هذه التحديدات للاختصاص يستنتج الباحث أنه يتشكل من إطار تصوري، ومن داخله يمكن أن تبني عدة نظريات، بصفتها اقتراحاً نسبياً حول بعض القولات. إنه دون إطار نظري لا مجال لأي نقاش ممكن لأننا لا نعرف باسم ماذا يمكننا تقييم، أو تأكيد أو رفض نتائج التحليل؟ إن هذه الأداة هي التي تشكل المنهجية، وهذا الزوج المنهجي-النظري هو الذي يؤسس للاختصاص عن طريق تعيين موقع الملاءمة فيه. ويسجل ثلاثة منازعات تعثرى التصورات السائدة. يكمن، أولهما، في الذهاب إلى أن الأنظمة التفسيرية العلمية الكبرى تسمح بالتعرف على الظواهر الاجتماعية، ويعيدنا هذا إلى اعتماد نماذج التحليل باسم «العلمية» التي فرضت سلطتها الثقافية في مرحلة هيمنة الاختصاصات المنطقية. أما المنزلق الثاني فيدفعنا إلى الاعتقاد بأن اللجوء غير النقدي، إلى العديد من الاختصاصات يمكن أن يتيح فرصة أحسن لفهم الظواهر. لكنه ليس سوى ذر الرماد في العيون. ويزيد الثالث في الظن بأنه لا يمكننا أبداً فهم الظواهر بسبب تعقدها؛ ويؤدي هذا إلى الدفاع عن نسبية محايدة تراكم من خلالها الدراسات الإمبريقية المحلية، دون أي هدف يمكنه إضافة لبنة صغيرة في كاتدرائية المعرفة التي لا تصبح نراها إلا من خلال بضعة أحجار قليلة.

إن شارودو من خلال رصد هذه النزاعات يحدد موقفه من قضية الدراسات الكمية التي تقف عند حدود رياضية وإحصائية ضيقة. ومن غموض النزعة التعددية الاختصاصات الموحدة، التي تدعي أنها القادرة على الإحاطة بالظواهر. ومن التصور المبني على صرامة أي اختصاص، وادعاء قدرته على تفسير الظواهر وتحليلها. هذا هو الموقف الذي اتبني، والذي يبرز أولاً، في: الانطلاق من وجود «الاختصاص» وثانياً، من ضرورة «تداخل الاختصاصات» شريطة توفير مجموعة من الإجراءات التي تعطي لهذا العمل ملامحه العلمية والمعرفية.

إعادة إنتاج الواقع: ميتافيزيقيا في نصوص عادل مردان

ناظم ناصر القرشي *

متناغم، فالشاعر كأنه على جناح إشراق، بأهراً في تدوين الإبداع وتشكيل الفعل السينمائي المدهش في التكوين الشعري، وسنجد أن التكثيف لديه حد الاختزال بما يوازي فكرة التجريد في التشكيل، لكن الموسيقى المرافقة للصور الشعرية تبقى شاسعة في حضورها في انعكاسها في المعنى أو امتدادها في التأويل، كما رسم بيركلي شو لوجهه (أغنية العصور القديمة) وجسد حضورها الفغني في الألوان أو أغنية من النجوم-لفيكتور تشيرنوفوليكون، وسنجد أن كل هذه الحياة في القصيدة يمكن أن تنتظم في تدفق واحد روحياً وميتافيزيقياً، فهي إنجاز رائع في الشعر.

هنا مقاطع من موسم لحمار الأسفار:
أقف بفقازات سوداء
بينما إنليل يحصي القرايين
يا لها من ظهيرة!

في السوق القديم
إذ ينعث المألوفون زريبة
الذباب
تبدأ للمهاة
لحظة يمزج الباعه
عندما يتوقف قطار
الأوهام
كثب عن الخنة
مقاطع تنبض بالحياة
وأند طهرك للفن

أبو لك في ليلنا
وأنت تصيغ الأوار
أيتها النجمة
أما تتعبين؟

يهفو المسنون
إلى قاع المدينة
الزمن يكتبهم
بسطور غامضة

طريق شاكته بين النخل
لا أرغب في الحقايق
هل أنا
حمار الأسفار؟

* كاتب عراقي

هذا المقطع من القصيدة، يأتي الشعر منسجماً مع الطبيعة، طبيعته وطبيعة الشاعر، لكته في مجاز سيريالي الذي اقترّب منه الشاعر كثيراً:
بعد أن تَعْتَنِي السُكَّر
كُنْز الطبيعة في البيت
الصباح يموء
الأركبة تنبض

هناك دائماً لحظات متخيلة مستعصية على الزمن، متودع على الإبداع ومتجسدة في هيئة الأشياء، ربما مستحقة أو هي على قيد التحقيق، في الصورة الشعرية أو ما يتيسر في التأويل، فكل لغة حقيقية تخلق صورة شعرية هي مفتاح للإبداع والخلق المدهش:

يمكن الاستعانة بصرف الحب
في الخريف المتجدد
الأيام تتساقط
من شجرة الزمن
غدا الجمعة
همة عالية
بك رغبة في حراة
المستقبل

هكذا استكمل الشاعر
قصيدته (موسم لحمار
الأسفار) بمقاطع كالحتم
الاستوائي فهي توقيع
على الحياة وبينها
الشعر مرايا السراب
يخضع كل شيء
فيها لإنشاء تكوين



عادل مردان

في هذا المقطع العرضي الذي يستطيل به الوقت عبر مرور قطار الأوهام، ولا بد من أنه من وقت طويل مرور قطار الأوهام حتى يتوقف، أهو مشهد مفتوح على الندم، مسروق من الحياة بتعبير مدهل، كوحدة غير منجزة، تاد نسق ملامحها، في موسيقى خافتة عند الكتابة عن الحنة، فأدار الشاعر ظهره للفن.

نتابع الشعر في القصيدة في المقطع التالي، يسرور من اهتدي إلى جوهره في عوالم لا تزال حتى الآن افتراضاً في الميتافيزيقا، عبر هذا التحاور الذي الذي أثار فينا الإحساس بالتعاطف، استطاع الشاعر أن يقبض على لحظة الاغتراب وأخضعها لإيقاع الشعر المتسامي، وجعلنا نتساءل ما الذي يتسرّب إلى النفس بعد هذه الكلمات التي ستمتلا حواسنا؟ فتمتلة حسنة حزن أو كآبة، كان الغربة هي الإحساس الذي يشغل مشهدية هذا المقطع ذات البعد الدرامي، ويضفي عليه وجوداً كونياً، ربما هذا لم يخطر على بال فنان كوخ وهو يرسم حقول القمح تحت الشمس، ولا إدوارد مونك في صرخته الأثرية:

القشة مستلقية على ظهرها
تحوار فؤدية يا نجم
لم أئذ فؤدية يا نجم
ستحملني الزياح
إلى ضجيج المدن

وهكذا تتشكل قصيدة لدى الشاعر تتماهى مع لوحات جورجيو دي شيريكو، الذي رسم ذات مره لوحته (أغنية حب) مفتوحة على اتساعها، تحضر

«الخيال قوّة الطبيعة في عالم الكلمات»
والاس ستيفنز

■ من أين يأتي هذا الشعر، هذا الذي يولد ويتجدد في إبداعه الجمالي بحثاً عن المثال، فهو دائماً مليء بالأسرار وهو دائماً سر الأسرار، في هاجس افتتانه بعدم اكتماله، والشاعر عادل مردان يضعنا في قصيدته (موسم لحمار الأسفار) أمام تكوين لا نهائي للرؤيا، يعتمد على مخيلة المتلقي رغم أن القصيدة اكتملت في كلماتها، وإيقاعات الدهشة للمغامرة التشكيلية الجديدة تسري فيها، فتفتتح القصيدة على استعارات ميتافيزيقية، يحضر فيها فن التشكيل في بلاغة اللغة، فيتجاوز المعنى والشعر، ويضعنا أمام جمل بصرية، مفتوح على التأويل، تنتظم فيها الدراسة والتراجيديا والإبهار بين الأسطورة والملمحة، كان الزمن فيها يتلاشى في المدى:

أقف بفقازات سوداء
بينما إنليل يحصي القرايين
يا لها من ظهيرة!

سنجد في هذا التشكيل الشعري الميتافيزيقي والقريب من الأسطورة، والأسطورة واسعة الخيال في الميثولوجيا، أن الشمس في كبد السماء، والهواء السكان يتمدد ويتساع هائل بعيداً حتى يصبح كالرايا الخادعة، معلنة عن حضور سر الماء (السراب) الذي لا يبيح عن كينونة سره إلا للوهم، فتتشكل فيها موسيقى فضية، قيد التكوين، تعزفها أوركسترا الارتواء على مقامات عالية من الوهم، حيث تتماوج الموسيقى على أصابع البيانو وهي محتارة بين اللحن والتغني، بين النغومة والقساوة والقة الصارمة، فالكلمات تحاكي الوجود وتحاكي حضور الفيزياء في الفرضية الميتافيزيقية، حيث سيسيطر التجريد على مساقط الضوء فتتلاشى الظلال ولا يبقى شيء، سوى السراب والقرايين والقفازات السوداء وإنليل بفكره المتعالي.

وفي المقطع التالي سنجد أن الحياة هنا صفر، متخلقة على ذاتها في هذا العالم السكوني، إنه هائل كال فراغ لا نمو فيه، والزمن فيه متكور على صمته، كان الحياة مجرد هامش في ملهاة، وحتى للمهاة التي يخبرنا الشاعر عنها سنجد أنها تراجيديا:

في السوق القديم
إذ ينعث المألوفون زريبة الذباب
تبدأ للمهاة
لحظة يمزج الباعه

وهكذا تتشكل قصيدة لدى الشاعر تتماهى مع لوحات جورجيو دي شيريكو، الذي رسم ذات مره لوحته (أغنية حب) مفتوحة على اتساعها، تحضر



سعيد يقطين *

بين الاختصاص وتداخل الاختصاصات

■ وكفت في مقالة سابقة على أن ترجمتنا لتداخل الاختصاصات بـ«الدراسات البيئية» دليل على ما تعرفه جامعاتنا من خلل فكري، وما يؤكد ذلك أيضاً ما لاحظته على ترجمة «الاختصاص» في معجم تحليل الخطاب الذي أشرف عليه عبد القادر المهيري وحمادي صمود (2008) حيث ترجم بـ«الفن» في الوقت الذي يتحدث الكتاب عن «تحليل الخطاب» باعتباره اختصاصاً، لو استقفاً مترجمو «الدراسات البيئية» من هذه الترجمة حرفياً لقالوا «بين الفنون» أو «تداخل الفنون»؟ وفي هذه الحالة أيضاً نضل في الالتباس. فكيف يتناول شارودو وماغنيو مسألة الاختصاصات وتداخلها؟

واجهت هذين المشتغلين على «معجم تحليل الخطاب» (2002) مشكلة مركزية تتمثل في نوعية المصطلحات التي عليهم التركيز عليها في معجم خاص بتحليل الخطاب، فهل هذا الاختصاص له «مصطلحيته» الخاصة التي ينفرد بها، وتمييز بها عن غيره؟ أم أنها مفتوحة، وتستعمل في كل الاختصاصات القريبة والبعيدة؟ إنها مشكلة حقيقية تصب في قضية الاختصاصات وتداخلها.

أفترض مقدمة المعجم بالانطلاق من اللسانيات وظهورها باعتبارها اختصاصاً ظهر في الستينيات، وعرفت تطورها مع استلهاهم العلوم الإنسانية والاجتماعية لأهم منجزاتها. وضمن هذه العلوم اللغوية برز «تحليل الخطاب» اختصاصاً لدراسة ما يحدث الجملة، تمييزاً له عن اللسانيات التي تقف عند بعد الجملة، ومنذ الثمانينيات صار «تحليل الخطاب» ملقاً لاختصاصات متعددة تهتم به، لأنه من جهة يدمج في عملية تحليله أبعاداً اجتماعية ونفسية وأنثروبولوجية، وغيرها. ومن أخرى يوجد هو نفسه في قلب هذه الاختصاصات. أدى هذا الوضع إلى بروز قضية فرضت نفسها على المشتغلين بالمعجم: ما هي المصطلحات التي عليهم وضعها في هذا المعجم الخاص؟ فلو وضعوا كل المصطلحات المولفة في مختلف الاختصاصات، لكانوا أمام ترسانة هائلة، أم عليهم الاكتفاء بالمصطلحات الخاصة بتحليل الخطاب، كاختصاص خاص؟ وكان الخيار الذي ارتضته المجموعة: الاكتفاء بالمصطلحات الخاصة بالموظفة في تحليل الخطاب فقط. هذا الخيار الثاني هو نفسه الذي سيؤكد بارتريك شارودو إلى طرح قضية الاختصاص وتداخلها للنقاش بين الباحثين.

يتطرق شارودو (2010) من أن السجل حول تداخل الاختصاصات يطرح صعوبات جمة، فتعدد المعارف وكثرة العلوم أدى إلى بروز الاختلاف بين «الأحادية» و«التعددية» مبيّناً أن «تعدد الاختصاصات» ليس سوى جمع اختصاصات دون أي تفاعل حقيقي بينها، لأن أي اختصاص لا استقلاليتها، ولا يراجع مفترضاها بالنظر إلى غيره، مكتفياً بتقديم رؤيته إلى أصحاب الاختصاصات الأخرى. ويصعد تناوله لـ«تداخل الاختصاصات» يؤكد صعوبة تحقيقه، لأنه يتعلق بإقامة روابط حقيقية بين المفاهيم وأدوات التحليل وطرق التأويل بين اختصاصات مختلفة، وليس فقط بإضافة اختصاصات أخرى حول الموضوع نفسه، بل يجب خلق نوع من المواجهة بين كفايات الاختصاصات بهدف جعلها أكثر ملاءمة من حيث أدوات تحليلها وتوسيع حقل تأويلاتها، انطلاقاً من النتائج نفسها التي نجحت عن بروتوكولات التحليل الموحد. يتساءل شارودو عما يمكن أن يجمع بين الاختصاصات أو يوحد بينها، حتى يتسنى لنا معرفة الاختصاص من غيره؟ يجيب بأن الاختصاص يتشكل من: مبادئ مؤسسة، وافتراسات عامة، وأخيراً من مفاهيم خاصة تحدد حقل الدراسة، وتسمح في الوقت نفسه ببناء ظاهرة موضوع التحليل.

في ضوء هذه التحديدات للاختصاص يستنتج الباحث أنه يتشكل من إطار تصوري، ومن داخله يمكن أن تبني عدة نظريات، بصفتها اقتراحاً نسبياً حول بعض القولات. إنه دون إطار نظري لا مجال لأي نقاش ممكن لأننا لا نعرف باسم ماذا يمكننا تقييم، أو تأكيد أو رفض نتائج التحليل؟ إن هذه الأداة هي التي تشكل المنهجية، وهذا الزوج المنهجي-النظري هو الذي يؤسس للاختصاص عن طريق تعيين موقع الملاءمة فيه. ويسجل ثلاثة منازعات تعثرى التصورات السائدة. يكمن، أولهما، في الذهاب إلى أن الأنظمة التفسيرية العلمية الكبرى تسمح بالتعرف على الظواهر الاجتماعية، ويعيدنا هذا إلى اعتماد نماذج التحليل باسم «العلمية» التي فرضت سلطتها الثقافية في مرحلة هيمنة الاختصاصات المنطقية. أما المنزلق الثاني فيدفعنا إلى الاعتقاد بأن اللجوء غير النقدي، إلى العديد من الاختصاصات يمكن أن يتيح فرصة أحسن لفهم الظواهر. لكنه ليس سوى ذر الرماد في العيون. ويزيد الثالث في الظن بأنه لا يمكننا أبداً فهم الظواهر بسبب تعقدها؛ ويؤدي هذا إلى الدفاع عن نسبية محايدة تراكم من خلالها الدراسات الإمبريقية المحلية، دون أي هدف يمكنه إضافة لبنة صغيرة في كاتدرائية المعرفة التي لا تصبح نراها إلا من خلال بضعة أحجار قليلة.

إن شارودو من خلال رصد هذه النزاعات يحدد موقفه من قضية الدراسات الكمية التي تقف عند حدود رياضية وإحصائية ضيقة. ومن غموض النزعة التعددية الاختصاصات الموحدة، التي تدعي أنها القادرة على الإحاطة بالظواهر. ومن التصور المبني على صرامة أي اختصاص، وادعاء قدرته على تفسير الظواهر وتحليلها. هذا هو الموقف الذي اتبني، والذي يبرز أولاً، في: الانطلاق من وجود «الاختصاص» وثانياً، من ضرورة «تداخل الاختصاصات» شريطة توفير مجموعة من الإجراءات التي تعطي لهذا العمل ملامحه العلمية والمعرفية.

* كاتب مغربي

خطى على دروب سمرقند حيث عجائب الحرير والذهب



مجموعة من المنسوجات المعروضة

في كل مكان من العالم الإسلامي صورة المجتمع من الداخل..»

وإذا عدنا إلى العصور الوسطى نجد التطريز بالذهب، مهنة محكرة على الأمراء وحاشيتهم. أما اليوم فالفاساتين

والقطنان وحتى الأذنعية تزخرف بهذه الخيوط الذهبية الثمينة، كما تظهر بتطريز قصص الرجال الخاصة

بالأعراس كواحد من الأنماط الوطنية. وللسجاد، حكايات تشبه حكايات

الف ليلة وليلة بعملية نسجه المعقدة والبساطة للغاية. تبدأ بفكرة المصمم في الرسم ويتم تطويرها، ما يخلق نوعا

من «خريطة الطريق» للحائك كقاعدة عامة، إلى غزل الخيوط وصباغتها

بالألوان الطبيعية فتستمر صنع سجاد واحدة من ستة إلى ثلاث سنوات، كل

زخرفة ونمط له معنى خاص وفي الغالب مقدس.

لا شك في أن هذا المعرض المميز بضحاياه وتنوعه، يقدم منظورا واسعا

للمجتمع في ذلك الوقت، بما في ذلك الإيكات الشهيرة ومختراتها من الألوان،

والنسيج الناتج عن تقنيات الأجداد، والخصائص الأسلوبية الإقليمية، بعضها

والهند وبلاد فارس والصين والعالم العربي الإسلامي، وهي مستودع للممالك

والإمبراطوريات القوية التي ولدت من هذا الوضع الاستراتيجي الفكري

السياسي والفكري. «على دروب سمرقند، نكتشف روائع

الحرفيين في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، التي شكلت الهوية

الأوزبكية، بحيث لعبت المنسوجات، مثل قوى العالم الإسلامي، دورا رئيسيا،

فاحتل التطريز البخاري، على وجه الخصوص، مكانة خاصة بين العديد من

أشكال الفن في أوزبكستان، بلغ التطريز الذهبي ذروته خلال إمارة بخاري

في عهد الأمير موزاك خان (1785-1920) وطلعت شهرته من حيث التقنية

والجودة والإبداع الفني، وفوق كل ذلك الإبداع الذي تجلّى بأبهى حلة في

تصميم المعاطف الفخمة (الشابان) الذي التقليدي، والفساتين، وأغطية الرأس.

وقال المعهد في بيانه إن الأعمال المعروضة «تظهر عظمة النهضة التي أنتجت الروائع

الحرفية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وهي الفترة المؤسسة

لهوية الأوزبكية المعاصرة، وتعكس كما

يومٌ بارييسي تدنّت فيه درجات الحرارة إلى ما دون الخمسة تحت الصفر، لكنه كان يتقدّ حرارة عند الفرنسيين الذين غزوا القاهسي رافعين الأعلام والشعارات، منتظرين فوزهم بنهاية مونديال قطر 2022 على الأرجنتين عليهم يرفعون كأس العالم.

في هذا اليوم تحديدا، وقبل إعلان بدء المباراة النهائية بساعات قررت سلوك «دروب سمرقند» للاستمتاع

برؤية «عجائب الحرير والذهب» في زيارة لمعهد العالم العربي في باريس.

هناك حيث سلّطت الأضواء على تراث الأجداد لأوزبكستان منذ نهاية القرن

التاسع عشر إلى بداية القرن العشرين، من خلال ما يقرب من 300 قطعة تمثل

كنوز أوزبكستان: شملت المنسوجات المزدانة بالنطريز من معاطف فخمة

واكسسوارات مطرزة بالذهب من بلاط الأمير، إلى سروج خشبية مطلية،

وأحزمة خيول فضية مرصعة بالفيرز، سجاد ومجوهرات وأزياء من الثقافة

البدوية، بالإضافة إلى خمس عشرة لوحة استشرائية: على مدار أكثر من

1100 متر مربع. «على دروب سمرقند، عجائب الحرير

والذهب» هو العنوان الجاذب بعد وصف الرحالة ابن بطوطة مدينة سمرقند بأكبر

المدن وأحسنها وأتمها جمالا، وبعد رواية الكاتب اللبناني أمين معلوف «سمرقند»

الوصف والعنوان مانوفان لدي، لكنني في حاجة لاكتشاف ملامح لروائع أخرى

جاذبة، لسيلوك دروب لا تحف بها المخاطر، بل محاطة ومتألّنة بالجمال كما عنوان

المعرض. هو إضاءة ساطعة على مجموعة ضخمة من الأعمال الفريدة المعروضة

لأول مرة خارج متاحف أوزبكستان، التي تقود إلى تاريخ ومعرفة أسلاف بلد

انصهرت فيه حضارات الألفية.

كنوز كُونت الهوية الأوزبكية

تقع أوزبكستان في قلب آسيا الوسطى، بين الجبال والمنظر الطبيعية

الصحراوية، بين السهول والواحات، وهي دولة فريدة من نوعها. مفترق طرق

للحضارات بدءا من شعوب السهوب

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

«لفتني
أن يحلم حتى يشيخ
للأفارس
أن يرفع السيف بلا معركة
للمجاهير
أن تملأ الشاشة
لكاهن
تاويل الشهداء لصوصاً وهلكى
لي رؤيا
فأدفن
الآتي ماض، الآن هباء..»

بمناسبة صدور ديوان «غرب الحب الميت»

للشاعر أحمد سراج، أقيمت ندوة في (منتدى الشعر المصري) في حزب التجمع في القاهرة، أدارها

الشاعر علي عطا، وبمشاركة الشاعر عيد عبد الحليم

والناقد محمد السيد إسماعيل.

الشاعر والقارئ

بداية قدّم الشاعر علي عطا السيرة الإبداعية للشاعر أحمد سراج، الذي تنوعت كتاباته ما بين الشعر، كما في ديوانه الأول «الحكم للبدان» ورواية «تلك القرى» وعدة نصوص مسرحية، منها.. «زمن الحصار» و«القرار»، «فصول السنة المصرية» «القلعة» و«القصور» «زاد» و«فن النعامة». كما أسس مشروع (أدب المصريين) و(النحو البسيط). وفي ما يخص ديوانه الجديد «غرب الحب الميت» يرى عطا أن الديوان تتنوع من خلاله زوايا النظر في النصوص، لتكشف عن الرؤية الفكرية، خلف شبكة العلاقات اللغوية. ليكون القارئ بذلك شريكا في العملية الإبداعية، من حيث إعادة إنتاج النص حسبما يمتلكه من ثقافة ووعي.

ويرى الشاعر عيد عبد الحليم بداية. أن لغة الديوان طغت على الفعل. من ناحية أخرى يبدو التساؤل هو السمة الغالبة على القصائد، هذه التقنية هي التي تتيج بدورها المجال أمام القارئ للتأويل، فهذه اللغة المكتنفة وكذلك البعد الرمزي في القصائد يحتاج إلى قارئ يمتلك خلفيات ثقافية متعددة الروافد. وما يؤكد ذلك الحمولة الأسطورية التي بنيت عليها

خارج السرب

ليس شعراً ولا نثراً، هي رسالة من قلب امرأة

أعجبها التعب
شقاء ملتهب بالحنين..

الشقاء هنا قارس الوحشة
بارد جدا

مديد الشهور
قارع الأيام

لكنه ملتهب بالحنين..
حارق مرقع الصقيع،

لبله كئيب أكثر من ليالي بلاد الصحراء.
تذكرتني يا «حاضر بقلبي الوفي وعن عيني غائب»

تذكرت بمعتك حين بكيت وقلت: العوز غربة
أخرى أيتها الحبيبة.

حينها احتضنتك وبكيت معك..



هناء عبد الخالق *

المتحف وعقدة طرق القوافل التجارية القديمة، طريق الحرير الذي ربط بين الصين وأوروبا، وملتقى التجارة والقيم الروحية والعبادات والتقاليد الأصيلة

لمختلف الشعوب.

ولفت بيان المعرض إلى أنه «في الفترة نفسها التي كان ماتيس يكتشف فيها المغرب، وجد الرسامون التابعون

للمدرسة الروسية في بحثهم عن اللون والصيغة المحلية مصدر إلهام فريد

من نوعه، لجهة ثراء المناظر الطبيعية والأشكال والألوان والوجوه في آسيا

الوسطى..»

وهذا ما نكتشفه في الموضوعات التي تم عرضها، ونظهر سعي كل فنان

إلى «اكتشاف أماكن أخرى وغرائبية، متتبعاً خطى تياره الفني، من الرمزية

إلى البدائية الجديدة أو البنائية، وهكذا ولدت مدرسة فنية أوزبكية كان على

رأسها ألكسندر فولكوف..»

معرض «على دروب سمرقند. عجائب الحرير والذهب» من 23 نوفمبر/تشرين

الثاني 2022 إلى 4 يونيو/حزيران 2023 في معهد العالم العربي في باريس، يؤكد

أن في حياة الشعوب جوانب عديدة تجسد حياة ناطقة لحضاراتها، وأدلة

ثابتة على ما تمتعت به عبر تاريخها من خصائص وقيم اتسمت بها مجتمعاتها.

منذ زمن بعيد، عاش في أوزبكستان أشخاص موهوبون بشكل غير عادي، يحافظون بعناية على التقاليد الفريدة

للفنون الشعبية وينقلونها من جيل إلى جيل. هذه التقاليد جعلتهم متمسكين

في جذورهم وثقافتهم المذهلة، فمُنذ استقلال أوزبكستان، ركّزت البلاد ليس

فقط على الحفاظ على التراث الثقافي من مطلع القرن العشرين، هذا المطر انهمر

على دروب سمرقند، تلك المدينة التي ناهز عمرها 2500 عام وظلت شابة

بحضارتها وتراثها، تشع جمالا وتجذب الناظرين بأنافة حضورها.. إنها المدينة

كانت أوزبكستان الوجهة المفضلة للعديد من الفنانين من آسيا الوسطى وروسيا. اكتشف الرسامون هذه المنطقة

ووجدوا في شراء المناظر الطبيعية والأشكال والألوان والوجوه في آسيا

الوسطى إلهاما فريدا. وإذا اتبعنا المثل الأوزبكي: «لن يحقق البلد نهضة دون

السلام، ولن تشهد الأرض ازدهارا دون المطر..» سنكتشف أن هذا المطر تشكل

من الإبداعات الأوزبكية التي كانت مصدر إلهام للعديد من الفنانين في

مطلع القرن العشرين، هذا المطر انهمر على دروب سمرقند، تلك المدينة التي

ناهز عمرها 2500 عام وظلت شابة بحضارتها وتراثها، تشع جمالا وتجذب

الناظرين بأنافة حضورها.. إنها المدينة

الناظرين بأنافة حضورها.. إنها المدينة

* أكاديمية وتشكيلية لبنانية



جانب من الندوة

والأكاديمي خالد عذب، الذي رأى أن الشعر كعملية إبداعية لا بد من أن يكون أكثر تعبيراً عن الحالة

المعاصرة، وأن يحمل دلالات أخرى، بعيداً عن صور واستعارات قديمة. وكذلك استدعاء بعض من

الرموز التي أصبحت بعيدة عن الواقع كالخيول وما شابه من دلالاتها العربية القديمة. ويستشهد عذب

بحالة أمير الشعراء أحمد شوقي، الذي جدد في الشعر من خلال

استخدام لغة حية ومعاصرة في زمنه، حتى لو استند إلى

التراث أو الأساطير، فاللغة والصور الشعرية كانت جديدة

تماماً ومُبكرة في وقتها، بخلاف الكثيرين من مجابليه الذين وقعوا

أسرى الماضي في لغته وبلاغته وصوره الشعرية.

وفي الأخير نختم بهذه الأبيات من قصيدة (الصدى)..

«هل ترى ما أرى؟
نارفاً دون أن
فكان الصليب يحن!

هل ترى ما أرى؟

منذوباً بلا صرخة
فكان السيوف تنن؟

هل ترى ما أرى؟

لا أرى

لا أرى..»



«لبلى»

نامي فوق الطرقات
نادي الغجر/الهجم/

التتر/الخصيان/الخونة
نامي ختهم

نحن الغجر/الهجم/
التتر/الخصيان/

الخونة..»

ملحم آخر يُشير إليه إسماعيل وهو (شعرية

الرفض) التي تميز بها أعمال سراج في الجمل،

على تنوعها من سرد وشعر ومسرح.. وما

حالة الفرار هنا إلى شكل آخر من أشكال المفارقة، فهو ابتعاد عن المشهد بقدر ما، حتى يمكن محاكمته

جيداً وإعادة النظر مرّة أخرى في ما يحدث في الواقع، من أجل تجديد الرؤية.

وجاءت عدة مدخلات من أهمها مداخلة الناقد

هل تعرف كل عيد أركل سراب الأيام وانتظرك

تأتي
لأن قلبي رآك الحقيقة الوحيدة في هذا الكون

المخادع
لماذا استعجلت الفراق الأبدى؟

الشقاء هنا قارس الوحشة
حالك الحنين

والسعاء هنا مليدة بدمع المغترئين
الشوارع هنا خالية من خطوات الأصدقاء..

لكنك تملأ حارات عقلي بخطواتك التي كنت

تسابقها لنصل وتطرق بأنفة قلبي..

ناقدتي الآن تحنّ بالمأزّة لعلها تلجم طيفك

«ذكرياتي يا هدية الله»، هكذا كنت تناديني..

«ذكراي يا هبة الله»..

«ذكراي يا امرأة استمدت لونها العاجي من

عرش الله»..

«ذكرياتي يا عطر الأرض»



ذكرى لعيبى *

هل لي أن أسأل الأرض كيف احتضنتك

وشريط صغيرتي في جيب قلبي؟

رد يطفف وزور جفتي

وكحل ارموشي اجبنيتك

رد وانه وكلبي اعله كلشي

وعاذربتك

نعيمة عبد الجواد *

الهوية المغربية ما بين التراث الشعبي والفن المسرحي

■ دولة المغرب التي نشأت منذ أربعة آلاف عام قبل الميلاد،

تمتاز بتنوّع ثقافي فريد مصدره وفود العلماء والأفراد من جميع

الاديان، وكذلك تعاقب هجمات استعمارية عليها من الغرب، سواء

من دول أوروبية أو عربية.

وقبل عصور تلك الغزوات، وجد العلماء نماذج من الإنسان

الأول وحفريات لها قيمة كبرى في الدراسات الباثولوجية. وقد

حظيت دولة المغرب أيضاً بنصيب من الوجود في الميثولوجيا

الإغريقية والرومانية، وتبعاً للميثولوجيا الإغريقية، عندما

طلب من هرقل اثناً عشر عملاً مستحيلاً، ارتبط اسم هذا البطل

الأسطوري بالمغرب، الذي كان له وجود بارز في الأساطير

الفينيقية، والدليل على ذلك وجود معبد الإله الفينيقي «ملقرت»

Melqart في مدينة ليكسوس. أضف إلى ذلك العديد من الشواهد

والتيارات التي تؤكّد التنوّع الثقافي في هذا البلد، الذي كانت

بدايته الحقيقية في القرن الأول قبل الميلاد، حينما أسّس الأمازيغ

حضارة قوية ذات أساس تحت اسم مملكة «موريطانيا» وهي مشتقة

من الكلمة الإغريقية «موروس»، وتعني «أسود».

ومع توالي الهجمات الاستعمارية، تم تقسيم مملكة

«موريطانيا» إلى «موريطانيا القيصرية»، وهي التي تضم أجزاء

من الجزائر، و«موريطانيا الطنجية» وتشير إلى دولة المغرب في

العصر الحالي. وعند العرب، عرفت دولة المغرب باسم المغرب

الأقصى؛ حيث كان هنالك أيضاً المغرب الأدنى وتشير إلى دولة

تونس، والمغرب الأوسط ويشير إلى دولة الجزائر. أي أن بلاد

المغرب كانت وحدة واحدة، لولا الاستعمار وتقسيمه لها. ولطالما

كان المغرب ملاذاً للادياء والمفكرين والتيارات الدينية لبعده عن

سلطة الخلافة الإسلامية، ومن ثمّ تمتع كل من ليلاً له بحرية

التعبير عن آرائه.

ولم يسلم المغرب منذ القدم من الاستعمار؛ فهناك الرومان

والإغريق الذين أثروا بشكل واضح في حركة الأدب والفنون،

فالاستعمار الروماني، الذي اشتهر بمسرحه المشهور الذي يقدم

عليه جميع ألوان الفنون، جعل لسكان المغرب ميلا فطريا لعشق

المسرح والفنون المسرحية، استمر إلى العصر الحديث، وازدادت

أهميته في العصور التي غابت عنها الاستعمار الإسباني

والاستعمار الفرنسي. ولا يمكن إنكار الدور الجريء الذي كان

يلعبه محمد القري في مقاومة الاستعمار بمسرحياته الجريئة،

التي تندد بأفعال المستعمر الشنعاء، ما تسبب في دخوله السجن

وتعدّيته مرات عدة بسبب مسرحياته التي تخضع على القامة.

المسرح في إطاره الحديث لم يكن ليحافظ على الهوية الغربية

المتعددة الثقافات بالقرن نفسه الذي استطاع أن يضطلع به مسرح

الثراث الشعبي، الذي يعتمد في الأساس على الإطار الشهيدي، أو

كما يسميه المغاربة «الفرجوي»، ولذلك اعتمد هذا التراث الشعبي

لونا مسرحيا له جذور ضاربة في الماضي، ومن أشهر ألوان المسرح

الشعبي هو مهرجان «سلطان الطلبة» الذي يتم الاحتفال به في

فصل الربيع من كل عام من قبل طلبة مدينة «فاس» وفيه يقام

مزاed علي على «تاج السلطة»، ومن يفوز به يتم تنصيبه «سلطان

الطلبة»، لمدة أسبوع كامل، يحظى فيه السلطان بخدمة كاملة من

أصدقائه الذين يقومون بدور الحاشية، وفي نهاية الأسبوع، يجب

أن يتسلل السلطان ليلا من المخيم في الخفاء قبيل الفجر؛ لأنه لو

وقع في يد أصدقائه سيوسعونه ضربا بالعتال.

ومن أهم ألوان الفنون الفرجوية الأخرى التي تتميز بها الهوية

المغربية هي «فن الحلقة» الذي تختلط فيه المبادرة والثقافية

بالحكي والتشخيص والإيحاء، من قبل رجال متمرّسين في الصنعة

التي اكتسبوها بمباركة من أربابها، ويسمى الشخص في فن

الحلقة «الحلاقي» أو «لحارفي» (كما يسميه أرباب هذا اللون)

والذي تكون مهمته إغجاب أكبر عدد من الجمهور (الفرك) من

خلال الاقتراب من أفكارهم وانشغالاتهم اليومية والأنية، التي

تكون بمثابة المدخل الذي ينطلق من لعل حلقاته يكون فيها

العرض تقاعليا بين الفك والحارفي، أو حتى بين الفك بعضهم مع

بعض، وعلى هذا، يبدأ لحارفي في أضحاح الجمهور والنسخرة

منهم واهلهم بمواقف تلقائية، ومن اللافت، أن الحلقة تتنوع في

تنسج تبعا للموقف الذي يتم تمثيله، فإذا كان لحارفي يقوم بدور

الطبيب، تضيق الحلقة؛ لكنها تتسع في حال الحكاكين ومروزي

الغنايين والفرقة والموسيقين والمغنيين الشعبيين.

ويطوف لحارفية (الحلايقة) أرجاء البلاد، قد يكتسب بعضهم

شهرة واسعة فينتظره الجمهور خصيصا. ولا يدخل الحلاقي

داخل الحلقة، إلا للداعاء لمن أعطى له هبة سخيّة، أو الدعاء على

من غادر دون

بعضهم غاب عنها نحو عشر سنوات وآخرون يشاركون لأول مرة

نجوم الغناء يحيون حفلات رأس السنة في عدد من المدن العربية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

يستعد عدد كبير من نجوم الغناء المصريين لليلة رأس السنة، التي تتميز بالحفلات الغنائية، ويتقاسمون أحياءها في القاهرة وباقي المدن العربية مثل دبي وبيروت وعمان، فمن المقرر أن يحيي المطرب عمرو دياب، معادته كل عام، حفلين غنائيين أحدهما في القاهرة والآخر في دبي.

ويعد غياب عشر سنوات عن حفلات رأس السنة يحيي الفنان محمد منير، حفلا في القاهرة ليلة رأس السنة، داخل مول سمورت سيتي في القاهرة الجديدة، بينما يحيي تامر حسني، حفلا يوم السبت الموافق 7 يناير/ كانون الثاني 2023، وذلك على مسرح الجاز في الإمارات العربية المتحدة.

كما يحيي المطرب إيهاب توفيق حفلا غنائيا داخل أحد الفنادق الكبرى في القاهرة وذلك يوم 30 ديسمبر/ كانون الأول. وفي الليلة نفسها يحيي فريق مسار إيجاري وديسكو مصر ومؤدى الراب أبو الأنوار ودبل زوكش، حفلا غنائيا كبيرا في العاصمة الإدارية.

ويشهد اليوم نفسه مشاركة من الراقصة دينا بعد غياب عن حفلات رأس السنة 2023، وذلك من خلال حفل غنائي في أحد الفنادق الكبرى في القاهرة. كما يحيي الفنان عبد الباسط حمودة حفلا غنائيا يوم

29 ديسمبر/ كانون الجاري في ساقية الصاوي على النيل، بينما يشارك المطرب رامي صبري، يوم السبت بحفل غنائي في منطقة الشيخ زايد، ويقيم 3 حفلات في فنادق القاهرة.

وأعلن المطرب محمد حماقي عن إحيائه حفلا بمناسبة رأس السنة داخل الملكة العربية السعودية، ويحيي مطرب المهرجانات عمر كمال، حفلا في دبي ليلة رأس السنة، ويشارك مؤدى أغاني المهرجانات حمسو بيكا، هذا الموسم في تقديم حفلين في فنادق القاهرة، وذلك بعد حصوله رسميا على تصريح من نقابة المهن الموسيقية.

ويشارك مصطفى كامل، للمرة الأولى في حفلات رأس السنة، ويقدم باقة من أغانيه في الحفل المقام في أحد فنادق القاهرة، وهو الحفل نفسه الذي سيغني فيه حسن شاكوش، بعد أن حصل على تصريح بالغناء، عقب ضمه رسميا إلى شعبة الغناء الشعبي، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. من ناحية أخرى يحيي عدد من نجوم الغناء العربي حفلات رأس السنة في مصر ومنهم المطرب اللبناني وائل جيسار الذي يقدم حفلين ضمن احتفالات العام الجديد، في فنادق مختلفة في القاهرة.

كما يحيي المطرب اللبناني راغب علامة، حفلا غنائيا ليلة رأس السنة في أحد فنادق القاهرة الجديدة، بينما تحيي المطربة اللبنانية سريين عبد النور حفلا غنائيا في إحدى القرى السياحية الكبيرة

في مدينة شرم الشيخ. ويشارك المطرب السعودي محمد عيده بحفلات رأس السنة في القاهرة للمرة الأولى حيث تقرر أن يحيي حفلا غنائيا على ضفاف النيل. أما المطربة اللبنانية نيكول سابا فستقيم حفلا غنائيا ليلة رأس السنة في التجمع الخامس في القاهرة. المطرب المغربي سعد لجرد، يقدم للمرة الأولى حفل رأس السنة في مصر، وسقط تبادل رواد مواقع التواصل تدشين حملات، منها المطالب بإلغاء الحفل تحت عنوان «مش

عايزين سعد لجرد في مصر».

وعايزين سعد لجرد في مصر».

وقال محمد عبد الله، المتحدث الرسمي وعضو مجلس إدارة نقابة الفنون الموسيقية، في تصريحات صحافية: «الجهة المنظمة

لحفل المطرب المغربي سعد لجرد، والذي سيقام في أحد فنادق شرم الشيخ، مساء الجمعة 30 ديسمبر/

كانون الأول، حصلت على تصريح رسمي في إقامته».



محمد حماقي



إيهاب توفيق

سريين عبد النور



سعد لجرد

يعانون إجهادا نفسيا ويسترجعون مآسيهم الشخصية

الترجمون الفوريون ينقلون تجارب طالبي اللجوء ويتأثرون بقصصهم وآلامهم

■ باريس - أ ف ب: انهمرت الدموع من عيني طالب اللجوء الإيراني أمام ظهيرة النفسية، تحت وطأة معاناته ومخاوفه، فساك من الترجمة الفورية مريم إقبالتي التي كانت تتولى ترجمة كلامه لا مجرد كلامه، إلا أن أجهشت هي الأخرى بال بكاء.

وبعد انتهاء العناية في وحدة الرعاية النفسية هذه التابعة لجمعية المستشفيات الجامعية في باريس، قالت إقبالتي، وهي واحدة من مترجمي الفوريين الثلاثة الدائمين: «نحن كالسفن».

وشرحت الإيرانية البالغة 48 عاما قائلة إن «الكلبات تخزن شحنة عاطفية، لذلك ينبغي على المترجم أن يشعر هو نفسه بمعاناة المريض، ولا أن استطاع التعبير بالقوة المناسبة عما يريدون قوله».

ويشكل عدد محدود من المترجمين الفوريين صلة الوصل بين المهاجرين الذين يفدون إلى فرنسا منذ عقود طالبا للجوء، والإدارات التي تستقبلهم، فيقلعون مع روايات التجارب

القاسية التي مرّ بها هؤلاء، وآخر الاصلين أوكرائينون وأفغان، وينقلونها بانفعالاتها العاطفية إلى الأطباء والأخصائيين الاجتماعيين، وما يزيد تأثرهم بها أنها غالبا ما تذكرهم بمآسيهم الشخصية.

ألم مزدوج

ولاحظت الطبيبة النفسية الدكتورة أندريا توريلي، التي تعانين بصورة أساسية الأفغان الذين يعانين «إجهادا نفسيا شديدا»، أن المترجمين الفوريين «في الخطوط الأمامية»، واعتبرت أن التحدي الذي يواجه هؤلاء المترجمون هو «إيجاد المسافة المناسبة، حتى لا يغرقوا».

لكن القول أسهل من الفعل، فالاستقالات تتوالى منذ أشهر لدى عزيز الطيوري الذي يرأس مكتب ISM للترجمة الفورية، الرائد في هذا المجال، فكثير من المترجمين الفوريين الذين لم تتمكن عائلاتهم من مغادرة كابول بعد عودة

حركة طالبان إلى السلطة، لم يستطيعوا تحمّل مهمة تأمين التواصل اللغوي مع الأفغان الذين تم إجلأؤهم من العاصمة.

وقال عزيز الطيوري الذي كان هو نفسه مترجما فوريا في ثمانينيات القرن العشرين «يعاني مترجمونا بشكل مباشر البؤس الاجتماعي، وهذا عائد إلى تدهور الظروف

العيشية للمهاجرين في الأعوام العشرين الأخيرة»، وأشار إلى أن العاملين في المهنة حينها كانوا طلابا من أصول مغربية يتطلعون إلى «النقد الاجتماعي». وأضاف أن المترجمين الفوريين اليوم «هم أنفسهم يعانون»، إذ سلخوا «طريق رحلة الهجرة نفسها»، وهم أصل «مطمون كليا»، وبالتالي فإن ترجمة مآسي طالبي اللجوء هي بمثابة «الم مزدوج» لهم،

يضاف إلى ألمهم الأساسي. وقال حبيب (34 عاما)، وهو مترجم سابق للجيش الفرنسي في أفغانستان فضل عدم ذكر اسم عائلته «عندما يقول لي إفاغاني (أنا مشرد في الشارع، أشعر بالبرد، أقيم تحت جسر، زالت

الشرطة خيمتي) أعيش مجددا ما عشته قبل سبع سنوات»، ففي العام 2015، تشرد حبيب ومكت في الشوارع لمدة ستة أشهر، بعد رحلة طويلة. وأضاف حبيب «نعيش هذا مجددا 15 مرة في اليوم، وهو ما يجعلنا في حال كارثية، ولكن بمرور الوقت، أصبح هذا الألم ريفقا وصديقا». وشرح عزيز الطيوري أن «الإرهاق النفسي» ينال من كثير من المترجمين الآخرين.

السر في الحلويات

وحدا ذلك بمكتب ISM للترجمة الفورية إلى تخصيص خط ساخن مجاني للاستشارات النفسية يتولى فيه أخصائيون في علم النفس على مدار الساعة تدريب المتصلين على «النأي بانفسهم» عن الأقوال التي يسمعونها ويترجمونها. إلا أن حرص المترجمين المعنيتين على فاعلية عملهم يكفل تحصيلهم من التأثر نفسيا بما التي يترجمونه. وروت غنيمة عمور، التي تترجم من اللغتين العربية والقبائلية، أن «مد عا قد تنهمر» وأضاف المترجم «اضطرت إلى أن أعثر لها

عن ترجمة السؤال. ففي ثقافتنا، لا يقال مثل هذا الأمر. كان ذلك صادما». لكن صار جاجي اعتبر أن في إمكان المترجمين الفوريين تجنب التعرض للتعاطف المؤذية نفسيا للصدما. فهذا الأفغاني البالغ 36 عاما، وهو مترجم سابق للجيش الأمريكي، عاش أيضا مشردا في شوارع باريس وتحت جسورها عام 2015، وقال «أنا أعرفهم عن ظهر قلب، وهذا لا يجعلني حزينا، على العكس من ذلك، يجب أن أبقى قويا لأن قدوة تحذى».

وشددت زميلته مريم إقبالتي على أن المترجمين الفوريين الذي يتعاملون مع أشخاص ذوي أوضاع مأسوية، يجب أن يخضعوا لتدريب خاص، سواء أكانوا ممن يتأثرون عاطفيا أو ممن لا يتأثرون.

وتتابع هذه الإيرانية دراسة علم النفس ولم

تتم سوى بضعة أشهر على عملها كمترجمة، وهي تلمح إلى أن تصبح أخصائية علم النفس الثانية في الوحدة، بعد أن أنهت تحصيلها العلمي، وقالت مازحة «لن أحتاج حتى إلى

مترجم».

الأزمات المناخية والنووية تثير مخاوف من قرب نهاية العالم

■ واشنطن - أ ف ب: على مدى آلاف السنوات تنبأ كثيرون بنهاية العالم، لكن في ظل المخاطر الناجمة عن حرب نووية والتغير المناخي، هل بات الكوكب بحاجة للبدء على الأقل بالتفكير في السيناريو الأكثر سوداوية؟

في مطلع 2022 لم يتوقع كثيرون أن يتطرق الرئيس الأمريكي خلال العام إلى خطر نهاية العالم على خلفية تهديدات أطلقتها روسيا باستخدام الأسلحة النووية في غزوها أوكرانيا. ففي تشرين الأول/أكتوبر قال بايدن بلم

نواجه احتمال نهاية العالم منذ (عهد) كينيدي وأزمة الصواريخ الكوبية» في العام 1962. وفي العام الذي بلغ فيه عدد سكان العالم

ثمانية مليارات نسمة، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن كوكب الأرض يسلك «الطريق السريع إلى جحيم مناخي».

وفي ظواهر قصوى، نسبت على نطاق واسع إلى التغير المناخي، غمرت مياه الفيضانات ثلث أراضي باكستان، وقضى الجفاف على الحاصل في منطقة القرن الإفريقي، وسط إخفاق عالمي في تحقيق هدف حصر الاحترار بـ1.5 درجة مئوية مقارنة بحقيقة ما قبل الثورة الصناعية.

في تقرير سنوي حذرت مؤسسة تقييما العالمية، وهي مجموعة سويدية تجري تقييما للمخاطر الكارثية، من أن خطر استخدام أسلحة نووية هو الأكبر منذ العام 1945 حين دمرت الولايات المتحدة مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانييتين في الضربتين الذريتين الوحيدتين في التاريخ.

وحذرت المؤسسة في تقريرها من أن حربا نووية شاملة وبالإضافة إلى ما سيستجيب عنها نوايا بشرية، من شأنها أن تطلق سحبا من الغبار تحجب الشمس وتقلص القدرة على زراعة الأغذية وتؤدي إلى «فترة من الفوضى والعنف، غالبية الناجين سيموتون من الجوع خلالها».

وقالت المحاضرة في جامعة شيكاغو كينيث



أحمد رجب

■ الموصل - رويترز: يشعر رجل الشرطة العراقي أحمد رجب، الذي أصيب بالشلل خلال القتال ضد تنظيم «الدولة» (داعش)، بسعادة غامرة وهو يسلي الأطفال ويحاول إدخال البهجة والسرور عليهم في موسم الأعياد مرتديا زي بابا

نويل. ويقول رجب «نطلع للموصل القديمة إن شاء الله حتى نوزع الهدايا على الأطفال ونفرحهم. وسندعم بهذه السنة الجديدة... إن شاء الله سنة خير».

من حقيبته البلاستيكية الحمراء كان رجب يخرج الحلوى والهدايا ويوزعها على الأطفال الذين تجمعوا حوله في ساحة المدينة القديمة.

ويضيف «نفرح لفرح هؤلاء الأطفال في هذه المنطقة التي عانت (لحق بها الضرر) بسبب الحرب وبسبب عصابات داعش التي دمّرت المدينة ودمّرت هذه المنطقة التي كان أهلها وناسها يعيشون حياة سعيدة وحياة حلوة وجيدة».

ولا تزال معظم مدينة الموصل القديمة في حالة خراب منذ القتال ضد عناصر تنظيم «الدولة» الذين كانوا يتخذون منها مقعلا لهم.

كان أحد الأصدقاء يدفع رجب في كرسيه المتحرك في الشوارع المليئة بالمخاطم وجوارهم يسير الأطفال في سعادة عبر البلدة مستمتعين بالموسيقى والألعاب.

وقال رجب «ما أعتبر نفسي من ذوي الإعاقة. عندما تعتبر نفسك معاقا خلاص أنت تحمطت أمك وحياتك فلا تستطيع تعمل. لا نحن نقدر نعمل، ونقدر نقدم، ونقدر نساعد، ونقدر على كل شيء... عندما أبتال من ذوي الإعاقة».

ومارس تنظيم «الدولة» معاملة وحشية للأقليات والمسلمين على حد سواء، وحظر الاحتفالات مثل عيد الميلاد والعام الجديد.

ويقول أبهم عبد الله من سكان الموصل «هذه

المدينة القديمة تحتاج إلى رفع المعنويات بطقوس رأس السنة الجديدة وعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام. هؤلاء الأطفال يريدون فرحة لأن المدينة القديمة ذائق الأمرين، المدينة القديمة أخذت ما فيه الكفاية فنريد نعيد البسمة إلى وجوههم ونرجع

الضحكة ونريد نرجع الفرح لهذه المنطقة بالتحديد التي هي منطقة الميادين». يعود بعض المسيحيين في المدينة الذين فروا من العراق خلال حكم «الدولة» بتوتره بطيبة إلى ديارهم، ويمارسون بعضا من شعائرهم في مواسم

الضحية ونريد نرجع الفرح لهذه المنطقة بالتحديد التي هي منطقة الميادين». يعود بعض المسيحيين في المدينة الذين فروا من العراق خلال حكم «الدولة» بتوتره بطيبة إلى ديارهم، ويمارسون بعضا من شعائرهم في مواسم

حل العود السابق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8				9	4
3		5			
			8	6	9
3		2	7		8
1		4		8	
			3	5	
		3	9	8	6
				3	
	5	8			

أبراج

الحمل
قد تواجه مصاعب تتعلق بشخص أجنبي أو غريب عنك.

الثور

إذا أردت اتخاذ قرار فافعل إذ إن الوحي يبدو كبيرا.

الجوزاء

الأيام الأخيرة تبدو جيدة واعدة تأثير فضلك.

السرطان

تشهد هذه المرحلة تغييرا فلكيا مؤثرا ما قد يعني اعتبارات مهنية جديدة وتغيرات في مكان عملك.

الاسد

تواظب على عملك ابتداء من الآن وتكنر بطريقة جديدة.

العذراء

إذا مرتت ببعض الإرباك في الأيام السابقة فإنك تجد السلوى والحب والرومانسية في آخر السنة.

الميزان

تعتبر شراكة إلا أنك قد تتنازل لكي تنتهي السنة بسلام.

العقرب

تجنب في اليومين الأخيرين من الشهر النزاع مع الشريك أو مع إحدى السيدات.

القوس

يدعوك الواجب إلى العمل الكثير والمضني.

الجدي

عزيزي اطلب من السماء ما تريد وركز على رغباتك وآمن بأنها ستنفذ وسوف تلي السماء طلباتك.

الدلو

اتكل على حدسك في هذه الفترة الأخيرة من السنة للقيام بخياراتك.

الحوت

تطرح تساؤلات حول جدوى استثمارك في قضية معينة.

حل العود السابق

2	6	5	7	3	8	4	9	1
1	9	3	5	4	2	8	7	6
8	4	7	1	6	9	2	5	3
7	8	4	6	2	3	5	1	9
3	1	6	8	9	5	7	2	4
5	2	9	4	7	1	6	3	8
6	5	2	3	1	4	9	8	7
9	7	1	2	8	6	3	4	5
4	3	8	9	5	7	1	6	2

مدرسة مجرية تعتمد ألعاب الخفة وسيلة لتعليم ودمج التلاميذ المهاجرين



مضامينات وأرضيات

أين حجت سندس الفرشيشي؟ الافتراء على ثروة أم وليد

مريم بوزيد سبابو *

هل سنفعلها؟

سندس الفرشيشي، التي لقيت نفسها بالحاجة سندس بعد نشرها للفيديو الذي تعلن فيه عن زواجها من رجلين وبأنها ستكون أول امرأة تونسية وعربية يمكن أن تفعلها مادام هناك ثغرة في مجلة الأحوال الشخصية التونسية التي تحد من تعدد الزوجات وتضمنت عن تعدد الأزواج... لا توجد مشكلة في القانون تمنعها من ذلك في زمن تراجع فيه القيم، والنقلات المعايير، وشحت الأقوات، وانفجر المجتمع غضبا ولوعة جراء فقدان أبنائه بالجملة في عرض البحر... أمام كل مظاهر البؤس تبرز مثل هذه الظاهرة «السندسية» المبهرة الذهلة التي تنقُص من دائرة المنطق الاجتماعي والقدرة الفردية على الاستيعاب والتحمل... لنذهب الأعراف والقيم الاجتماعية والثقافية والدين إلى الجحيم... لكن المجتمع التونسي مجتمع مسلم ولا يمكنه تقبل ذلك مثلما رصد برنامج «بلا قناع» آراء الشارع التونسي الأمر: «... (ما هو) ذنبهم من بعد كي ايجوا.. اشئ ذنبهم... وأخر: «حرام» وبضحك...«هذا مافيهوش برشة (كثير) تخديم مخ...مافيهوش برشة فلسفة...مافيهوش اجتهاد...حرام...معنتها (معناها) معرسة براجل وفي نفس الوقت براجل آخر...هناك ولد شكون (من)...الزوج لول ولا الزوج الثاني...»...لا مايجيش في السنة نتاعنا مايجيش...نحكوا عالسنة ماهو...فالسنة عمرو كان ايجي...وعب عليه اللي قال الكلام هذايا...بالرسمي سامحتني فيه بالرغم من احترامني الشخصي ليه...هذا لا قاري (لم يدرس) لامتق بالتنسبة ليا أنا...» (الصحافية هذا تصريح محام)... يرد المستجوب ضاحكا «تصريح محامي...معناها هذا قاري القوانين الكل...وبنها الشريعة والدين متاعنا (خاصة)»...«تدرد شابة أخرى قائلة «مصدومة ياخاطر مانصوروش مرا ترضى روحها تعرس بأكثر منراجل...هي راجل واحد تلقى حايرة فيه...وزيد أنت تعرفي رجال تونس صعب وكل شئ...أنا وحده مالتاس معناها مانرضاش اروحي نعرس ربع (أربعة) رجال ولا ثلاثة ولا زور (اثان) ...»واحد بركا آكا هو» (هكذا يس).

وعلى قناة «موزاييك أف أم» على اليوتيوب ويعنوان «سندس التي أعلنت عن رغبتها في الزواج برجلين «تعرضت للتهديد بالصفية...كانت سندس الفرشيشي» عبر الهاتف لترد على بعض الأسئلة، وتكلمت عن الظروف التي تعيشها حاليا بعد نشر الفيديو وكيف أنها تعرضت ليس لمجرد تهديد بالقتل لأنها، حسب قولها، يمكن أن يكون ذلك مجرد «تفليلية» أي مزحة، لكن تهديدها بالتصفية الجسدية وأن يعلقوا رأسها على ساعة ساحة بورقيبة (موقعاة ساحة بورقيبة) تقول بأن هذه كلمة «نحط عليها 5000 سطر أحمر...»...الأمر تطور ولم تعد على مستوى الأخذ والرد على وسائل التواصل الاجتماعي فقط، بل عرفوا عنوان بنيتها ووصلوا إليه وفضلوا عنها الكرهاء، كما وصلوا إلى محلها لتجميل الأنف ونزعوا علامة الحل...المهم أنها أصبحت لا تخرج من بيتها إلا متنكرة بمنديل على رأسها ونظارات وقناع وجه خاصة بعد تهديدات تعرضت لها من طرف فتيات على صفحاتهن على الفيسبوك بأنهن سيضوهن وجهها الذي تظهر به وتستهلمه بفيديوهاتها، في بداية الحوار وعن سؤال بأن ماقلته لا يمكنه أن يكون حقيقة، لكن إما مزحة أو البحث عن البوزا ردت بأنها في حياتها لم تبحث عن البوز وهذا «الف مليون طريقة» لفعل ذلك، لكنها قالت «الشعب التونسي دايما فركت عالراة وينشتر فالراة...هم من نشروا الفيديو وليست هي من قامت بنشره» وكأنها تعترف بأن ما قلته يندرج ضمن «الرداءة...»...ثم لماذا تركوا المحامي «منير بن صالحه وسكسوا سندس...»...ولأنها ذات مستوى تعليمي ومحاضر دولي في علوم الطاقة الحيوية وطاقة المسكان وتطوير الذات في تونس والخارج...وعن ردها على المذيع بأنها أول امرأة في الكون من ستتزوج برجلين أجابت بأن «هذا موجود في قبائل عديدة في الكرة الأرضية...المهم لم ترد الكلام كثيرا عن محتوى الفيديو الذي أثار الضجة الواسعة مغاريا وعربيا لكنها جاءت تتحدث عن وقف حالها جراء التهديدات التي تتعرض لها، وكالهما لا يؤكد أن كانت ستتزوج باثنين أم لا...»...حبرتنا وحبرتنا المتابعين...وفي فيديو آخر حديث تضرب موعدا لمتابعيها بعد أن كتروا بأنها ستحضر زواجي المستقبل ليردوا على أسئلة المتابعين، لكن بكل أدب ولاتريد «الكلام الزايد» وهذا بعد أن ردت على سؤال إحدى متابعيها «هل ستعدل بينهما؟» فأجابت «سأضع أحدهما يعين والأخر يعينني الأخرى...وسيتفاجأ التوانسة بأن أحد الزوجين شخصية هامة ومعروفة جدا في تونس، وبأنهما سيدفعان مهورا وعقارات، وحددت الموعد يوم الأربعاء ليتواصل «زواج الغفلة» مع المتابعين...31 ديسمبر/كانون الأول حفل الزفاف بحضور المحامي «منير بن صالحه»، الذي سيكون شاهدا على صداقها وزواجها...لم يبق الكثير على «الظاهرة الاجتماعية الفلكية»، التي ستحدث أول مرة عربيا... ستكون إما قبيلة كما قال مذيع «موزاييك أف أم»، أو سيتدخل الأمن الذي تدخل لحمايتها ليحل الموضوع حتى لا يحدث زلزال اجتماعي وديني وقهبي.

أم وليد... والسعادة الأسرية

إنها امرأة عادية جدا... ربة بيت مثل ملايين ربات البيوت... طباخة ماهرة مثل الماهرة في الطبخ الكثيرات، لكن تأثيرها «الفعلي» فاق التوقعات... يتعلق الأمر بـ «أم وليد» التي أصبحت أشهر طباخة في المغرب العربي بعدد متابعيها الذين بلغوا 11 مليون متابع، ومشاهدات فاقت المليار وذلك بعد أن تحصلت على الدرع الماسي (عندما يبلغ متابعوها 10 ملايين) من شركة اليوتيوب... وهي الأولى مغاريا والثانية عربيا بعد «نور سكارز» الكويتية العراقية التي وصل عدد مشتركها بعد فتح قناتها على اليوتيوب 2014 إلى 18.9 مليون... والحصول على الدرع الماسي يأتي بعد الذهبى والفضي... فمن تكون أم وليد التي لم يرها المشاهد الجزائري وجهها لوجه ما عدا يديها التي تبهر في صفات مضبوطة، وما عدا ضيوف «عقدتنا جزائرية» في رمضان الماضي على قناة «الطبخ» «سميرة تيلي» بعدما أصبحت إحدى أعضائها في تقديم برنامجها للطبخ...«أم وليد» التي لا يعرف المتابعون اسمها الحقيقي...

هي من «مواليد مدينة الشلف عام 1979...أصلها من عين الدفلى...تربت وترعرعت في العاصمة...مستواها الدراسي ستة ثالثة ثانوي...أعادت البكالوريا مرتين ولم يحالفها الحظ...متزوجة وأم لولدين «وليد» و«ياسين»...كانت والدتها قدوتها في الطبخ...دخلت مجال اليوتيوب أو آخر 2015...بدأت بوسائل بسيطة منها «البسيسة الزقاء» (الصحن البلاستيكي الأزرق) التي ألفها المتابعون به... تميزت بوصفاتها السهلة وطريقة تقديمها البسيطة مما جعلها محبوبه من طرف الرجال قبل الكبار، والرجال قبل النساء... يتابع «أم وليد» عدد هائل من الرجال وهذا راجع لبساطة تقديمها ونجاح وصفاتها...أم وليد سئلت الطبخ على كل عروس جزائرية، وعلى أي فتاة تريد دخول المطبخ، وعلى أي رجل خاصة حماة الوطن على الحدود...«تعرفي جاء على قناة «معلومات متنوعة» على اليوتيوب»...«أم وليد» قناة على اليوتيوب وموقع على التت، وصفحة على الفيسبوك...

مؤخرا انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي أخبار حول «مداخيل أم وليد» من اليوتيوب... باعتبارها الطباخة الأكثر شعبية...التدوينه نفسها انتشرت عبر حسابات كثيرة لأصحابها عبر الفيسبوك في الجزائر وخارجها... ما جاء في التدوينه هو التالي: «الطباخة الأكثر شعبية الجزائرية أم وليد تواصل تحميم أرقام جديدة عبر قناتها في منصة الفيديو هات «اليوتيوب» حسب دراسة قام بها باحثون يعملون في موقع (saving spot)... وهناك من يقول بأن الدراسة قام بها باحثون في موقع (Digital world information) ...مواقع متخصصة في المعلومات الرقمية عبر أنحاء العالم...وقدرت عائدات «أم وليد» بأزيد من 4.87 مليون دولار منذ إطلاقها موقعها على اليوتيوب سنة 2015...»...حدد المبلغ بعد تحويله للاستئيم الجزائري بـ 92 مليار سنتيم... يمكن جدا أن يكون هذا مجرد تهويل

ونقرأ على صفحة «أفكار سلمى...Les idées de selma...»: «مزال عنديكم شك في قوة الانترنت للمشاعير... وإن كان كذلك فإن أم وليد تبهرن إلى حد ساعة بأرقامها القياسية التي توصل إلى ملايين الدولارات... للحساب ساهل راهو (هذا) قدامكم كيفاش حسبو هو كل ألف مشاهدة بعد شروط تصيب بـ 4 إلى 7 دولارات حسب الدول...بعيدا عن «أم وليد» أيضا الشركات الكبرى لماذا كلها تستغل مواقع التواصل في كل مكان من موقع «غوغل» إلى المستهك مباشر...مواقع مثل فيسبوك ويوتيوب وكل ما يتعلق بالانترنت... ما زال عندي شك... ما زال عندي شك في القوة الحقيقية للسيدة التي تستحق الإشادة بطل صبرها وتقانيها في تقديم البوزة للبسطاء وغير البسطاء... وللحقائق المقتبلة على الزواج وغيرهن من ربات البيوت، وبأن المرأة قادرة على أن تتحول حياتها للأفضل مهما كان مستواها التعليمي... لم ترغب «أم وليد» إحداث البوز لكن بديها للشاركتين دون «تدخل تجميلي» أو أصلاها إلى ما هي فيه من شهرة... بل إلى مصاف الكبار.

.....
* كاتبة من الجزائر

فاليريا توث، التي تعمل في المؤسسة التعليمية، بأنها كانت «مشككة بعض الشيء» بجدوى هذه الخطوة في بادئ الأمر، خصوصا بشأن قدرتها على تعلم ألعاب الخفة لتكرارها أمام التلامذة في الحصة التعليمية.

لكن باتت ألعاب الخفة من الأنشطة الرئيسية لأنها تشكل أداة جديدة تضيف لمسة حاملة على يوميات التلامذة وتعيد «شحن الطاقة» للمدرسين.

ويقول الموظف البلدي غابور برنات القائم على المشروع إن «ألعاب الخفة لا تعرف حاجر اللغة».

ويذكر تاريخ هذا البلد الواقع في أوروبا الوسطى بأسماء لامعة في هذا المجال، أبرزهم لاعب الخفة الشهير هاري هوديني الذي ولد في المجر قبل الانتقال مع عائلته إلى الولايات المتحدة.

كما أن إطلاق المبادرة التعليمية في هذا الجزء الحروم من المدينة، مع هندسته المعمارية المطبوعة يعقود من الشبوعية، نظم تكريم للاعب خفة آخر هو رودولفو المتحدر من الحي والذي توفي عام 1983. وكان رودولفو قد تعلم حيلته الأولى «بفضل تاجر لؤلؤ صيني»

أنقذه «من الغرق في نهر الدانوب»، وفق برنات. ويضيف «عندما يسمعون الأطفال الصينيون هذا»، فإنهم يبتسمون ابتسامة عريضة تملا حيلهم.



على سبيل المثال أسماء الألوان، أو إحياء عروض مع التكم بالمجربة...
وتقرر المتخصصة في تنمية شخصية الأطفال

بدأت مبتهجة ورقصت على أنغام أغنياتها «صبري قليل»

شيرين عبد الوهاب تحتفل في بيروت بعد أزمتها الأخيرة

بيروت – «القدس العربي» :

وهي تقف على كرسيها أمام الحضور على وقع أغنياتها «صبري قليل». وقد تسببت هذه اللقطات بجدل واسع بين ناشطي مواقع التواصل إذ رأوا فيها مبالغة في الرقص والحركات، الأمر الذي عرضها لانتقادات لاذعة بعض الشيء، لم تنظر إلى الحركات الراقصة على أنها عفوية بل تعبر عن «عرض نفسي»، فيما اعتبر آخرون رقصها طبعيا وليس فيه أي مبالغة.

وكانت شيرين تعرضت في وقت سابق لانتقادات من قبل الجمهور بعد ترويجها لأحدث حفلاتها التي من المقرر إقامتها الشهر المقبل في السكوت وذلك على خلفية أزمتها الأخيرة التي دخلت على إثرها المستشفى للعلاج من الإدمان.



شوهدت النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب في أحد المطاعم اللبنانية في بيروت برفقة زوجها حسام حبيب وابنتها الصغرى، وبدت في أول ظهور علني لها وهي مستمتعة بأوقات التي تمضيها في العاصمة اللبنانية بعد الأزمة التي مرت بها حياتها الزوجية مؤخرا

ولوحظ أن شيرين ظهرت في غاية البهجة والسرور وهي ترقص بطريقة عفوية ما أثار انتباه الحضور الذين وثقروا وصلة الرقص التي أدتها عبر مقطع فيديو جرى تناقله عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وبدت شيرين تداعب زوجها وترقص



الفتاة هيفاء وهي تقدم هدية لنفسها مع قرب نهاية العام

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

كشفت النجمة اللبنانية الأكثر جماهيرية هيفاء وهي عن تقديمها أجمل هدية لنفسها في اختتام العام الحالي 2022 واستقبال العام الجديد، ألا وهي راحة البال والابتعاد عن كل شيء يزعج راحتها كما ورد في تعليق مقتضب لها عبر حسابها الرسمي: «أجمل هدية قدمتها لنفسي من فترة هي راحة البال والابتعاد عن كل شيء يمكن يزعج راحتي ونفسي، أشخاص، أماكن، أشياء، وانتساب....»
وبدت هيفاء منسجمة مع مضمون ما صرحت به ألا وهو الابتعاد عن كل ما يزعجها حيث نشرت صورة جديدة وهي ترتدي فستانا أحمر اللون أظهر جمالها وجاذبيتها، وأكدت أنها أرادت أن تهدي نفسها أجمل هدية وهي راحة البال، وتوجهت إلى متابعيها بأصدق معايدة لها مع اختتام السنة وكتبت «أتمنى لكم السعادة وراحة البال».
وعلى صعيد الأعمال، لم تعلن هيفاء عن أي مشاركة درامية في شهر رمضان المقبل، إلا أنها تضع لمساتها الأخيرة على مجموعة من الأغنيات تصدرها تباعا إضافة إلى تحضيراتها لعدة حفلات تبدأ مع سهره رأس السنة حيث اختارت صاحبة أغنية «أنا هيفاء أنا» أن تستقبل العام الجديد في لبنان بحفل فني يجمعها مع الفنانين نادر الآلات وسعد لجرم من تنظيم متعهد الحفلات علي الآلات.

مستخدما المصاييح لإضاءة نوافذ صنعها من الخشب والزجاج الملون

مهندس لبناني يعيد الحياة لمنازل عثمانية الطراز



ميشال بندلي

من اللبنانيين في الداخل والخارج والسياح الأجانب.

وأضاف: «سمعت قصصا من الناس أن جدهم أو جزءا من التراث الثقافي ولكنها تحتل أيضا مكانا

يتوقع. وأوضح أنه خلال 7 أشهر حظيت لوحاته بتقدير كبير وتلقى طلبات خاصة من اللبنانيين المقيمين في الخارج.

وقال بندلي إنه قرر بطريقة ما إبقاء هذه المنازل على قيد الحياة بعد أن تضررت المنازل التاريخية وخاصة ذات النوافذ المقوسة في انفجار مرفأ بيروت.

وذكر بندلي أن المنازل التاريخية ليست فقط جزءا من التراث الثقافي ولكنها تحتل أيضا مكانا أساسيا في الذاكرة الجماعية للمواطنين.

وقال إن أعماله تزين الآن جدران منازل العديد

زالت قائمة في طرابلس وبيروت، وأراد فيما بعد تجسيد النوافذ المزخرفة والمقوسة التي كانت الجزء الأكثر لفتا لانتباهه في تلك المنازل. وللاشارة إلى مكان الجمال في تلك البيوت، يستخدم بندلي المصاييح لإضاءة النوافذ التي صنعها من الخشب والزجاج الملون وغيره من

■ بيروت – الأناضول: يعمل المهندس اللبناني ميشال بندلي على إبقاء تصاميم المنازل التاريخية ذات الطراز العثماني في ذاكرة اللبنانيين لأطول فترة ممكنة، من خلال فن تصميم لوحات زخرفية مضيئة تجسد معمار تلك الحقبة.

وتعكس أعماله من المنازل التقليدية ذات النوافذ المقوسة (القناطر) النسيج المعماري للعصر العثماني في لبنان، وخاصة في المدن الواقعة على الساحل والتي بدأت تفقد طابعها القديم.

وتنتشر في مدن البلاد خصوصا في العاصمة بيروت وطرابلس (شمال) منازل تاريخية تزينها النوافذ المقوسة الفتوحة وتكون على شكلين، إما مدببة القمة أو مقعودة بأقواس نصف دائرية. ومع اندلاع الحرب الأهلية عام 1975 دامت 15 عاما، تغير التصميم الحضري للبلاد بشكل ملحوظ، ولم تتخذ الدولة تدابير لحماية المباني التاريخية، والكثير منها الآن على وشك الانهيار.

ومنذ عامين تسبب انفجار مرفأ بيروت بهدم العديد من المباني التاريخية والحق أضراؤا بأخرى وخاصة في منطقتي الجميزة ومار مخايل وسط بيروت.

وشكلت الحقبة العثمانية في كل محطات البلاد تاريخا مهما في بيروت وضواحيها، ما زال ينعش ذاكرة اللبنانيين ويحضهم على أهمية المحافظة على كل هذا الإرث.

وفي هذا الإطار أعرب بندلي، الذي يعيش في طرابلس، عن إعجابه بهذه المنازل

ونوافذها المقوسة الفريدة، وأراد من خلال خبرته الحفاظ على إرثها التاريخي المميز.

وأوضح أنه التقط صورا للكثير من الأبنية ذات التراث التاريخي وخاصة العثمانية التي ما

مصر تطرح مزايده عالية للبحث عن النفط والغاز في 12 منطقة

للاستكشاف والإنتاج (EUG) والتي أطلقتها الوزارة مطلع عام 2021 في إطار تبنيتها نهجاً جديداً يستهدف تطوير جميع أنشطتها في مجال جذب الاستثمارات لمشروعات البحث والاستكشاف من خلال تطبيق أحدث الوسائل والتقنيات العالية في طرح المزادات للمستثمرين والشركات العالمية، وتيسير الإجراءات ورقمتها دعماً لسرعة اتخاذ قرار الاستثمار.

ولفت إلى أن البوابة توفر وصولاً رقمياً وسريعاً للمعلومات الأساسية الخاصة بالمزايدة المطروحة ومناطقها والبيانات الفنية لكل منطقة والمسح السيزمي وبيانات الآبار بالإضافة إلى البنود والشروط الأساسية ونموذج الاتفاقية وإجراءات المشاركة في المزايدة.

من احتمالات مهمة. وأشار إلى أن الاستراتيجية توفر فرصاً لجذب شركات عالمية جديدة للعمل في مصر علاوة على تشجيع الشركات العاملة على زيادة استثماراتها والتوسع في مناطق عملها، لافتاً إلى أن تلك الجهود تخدم توجه الدولة المصرية لتكثيف أنشطة البحث والاستكشاف لمواردها من الغاز الطبيعي بالبحر المتوسط في ظل السعي المكثف من دول المتوسط لتكثيف أعمال البحث من أجل تحقيق الاكتشافات الغازية وزيادة الإنتاج لما يمثله الغاز الطبيعي من أهمية مزايدة بمزيج الطاقة العالي في الوقت الحالي.

وأشار الوزير إلى أن المزايدة هي الثالثة التي يتم طرحها باستخدام أحدث الأساليب الرقمية من خلال بوابة مصر الرقمية

■ القاهرة- د ب أ: أعلن وزير البترول والثروة المعدنية المصري، المهندس طارق الملا، طرح مزايدة عالمية جديدة للبحث عن الغاز الطبيعي والزييت الخام (النفط) في 12 منطقة بالبحر المتوسط ودلتا النيل بواقع ست مناطق بحرية ومثلها برية من خلال بوابة مصر الرقمية للاستكشاف والإنتاج.

وقال الملا، في بيان نشرته وزارة البترول والثروة المعدنية عبر صفحتها بموقع «فيسبوك»، أمس الثلاثاء، إن المزايدة التي تطرحها الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» لعام 2022 تأتي امتداداً لاستراتيجية عمل الوزارة التي بدأتها عام 2016 لزيادة جذب الاستثمارات للبحث عن الغاز والبترول في المناطق الواعدة وفي مقدمتها البحر المتوسط استكمالاً لما تملكه

قفزة في أسعار الذهب في مصر مع ضعف الجنيه



أحد محلات الصاغة في العاصمة المصرية القاهرة

الصناعة، مضيفاً أن المستوردين يشترون الذهب لتصديره بالدولار حتى يتمكنوا من استيراد سلع أخرى. كما أدى ضعف الجنيه المصري إلى زيادة الطلب على السبائك والعملات الذهبية من قبل الأفراد من أجل الحفاظ على قيمة مدخراتهم.

وقال إبراهيم حجازي رئيس قسم التسويق بالجامعة الأمريكية بالقاهرة إن الذهب يعتبر ملاذاً آمناً مقارنة بوضع الأموال في البنوك بالجنيه وانخفاض قيمتها.

وتراجع السعر الرسمي للجنيه إلى نحو 24.7 مقابل الدولار نزولاً من 18.8 للدولار في مارس آذار، ويتم تداوله عند حوالي 31 جنيهاً للدولار في السوق السوداء.

ورفع البنك المركزي المصري مؤخراً أسعار الفائدة، في إشارة إلى أنه ربما يستعد لزيادة خفض في قيمة العملة.

وقال وصفي واصف من اتحاد الصناعات المصرية إنه إذا لم يجد جديد فإن الحال سيبيق على ما هو عليه وقد تحدث زيادات أخرى في السعر.

الاتساع بين سعر الصرف الرسمي للعملة المحلية مقابل الدولار والسعر في السوق السوداء.

وفرض البنك المركزي المصري في فبراير شياط شرط استخدام الاعتمادات المستندية في معظم عمليات الاستيراد، مما تسبب في تباطؤ حاد في الواردات وتراكم البضائع في الموانئ.

ودفع ذلك بعض المستوردين إلى شراء السبائك بالجنيه المصري من أجل تصديرها للخارج كوسيلة للحصول على الدولار، وهي خطوة قال هاني ميلاد رئيس شعبة الذهب في اتحاد الغرف التجارية إنها عززت ارتفاع الأسعار.

وأضاف أحد المصرفيين أنهم تمكنوا من استغلال ثغرة تعفى أول نصف مليون دولار لكل صفقة من الواردات من شرط استخدام الاعتماد المستندي.

وقال ميلاد في مقابلة تلفزيونية محلية في وقت سابق من هذا الشهر أنهم شاهدوا تدفقا هائلا للمال إلى السوق من أشخاص خارج

■ القاهرة-رويترز: قال خبراء في قطاع الذهب إن أسعاره في مصر قفزت إلى مستويات غير مسبقة مع لجوء المخترين القلقين من ضعف العملة إلى المعدن النفيس كدأ آمن لمدخراتهم، ولجوء بعض الشركات لتصدير السبائك بهدف جمع الدولارات الشحيحة لتمويل الواردات.

وتظهر إحصاءات شعبة الذهب في الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية أن سعر عيار 21 قيراط تجاوز 1800 جنيه مصري (72.73 دولار) للجرام في ديسمبر كانون الأول، وهو ما أشارت تقارير وسائل الإعلام المحلية إلى أنه أعلى مستوى على الإطلاق.

وانخفضت الأسعار منذ ذلك الحين إلى 1545 جنيهًا، لكنها ما زالت بعيدة عن مستوى 673.5 جنيه قبل عام، وتمثل زيادة حادة مقارنة مع مستوى بين 50 و51 دولارًا حاليًا في الأسواق العالمية.

ولا تزال مصر تواجه نقصاً في العملة الأجنبية على الرغم من خضفين كبيرين لقيمة الجنيه هذا العام، مع وجود فجوة أخذة في

ارتفاع بورصات الخليج بقيادة السعودية وسط تفاؤل بعد تخفيف قيود كوفي في الصين

■ الرياض- الأناضول: تفوقت البورصة السعودية على نظرائها بمنطقة الخليج أمس الثلاثاء بعدما أعلنت الصين مزيداً من تخفيف القيود المرتبطة بكوفيد-19 مما عزز التوقعات بتعافي الطلب في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم. وقالت اللجنة الوطنية للصحة أول أمس الاثنين إن الصين ستسعى القادمين إليها من إجراءات الحجر الصحي اعتباراً من الثامن من يناير كانون الثاني. وأضافت أن الصين ستخفض أيضاً مستوى تعاملها مع الجائحة إلى مستوى أقل صرامة إذ أصبح المرض أقل ضراوة وسيتحول تدريجياً إلى مرض تنفسي اعتيادي.

والصين هي آخر دولة كبيرة تتجه صوب

التعامل مع كوفيد على أنه مرض متوطن. وكانت التدابير التي اتخذتها لاحتواء الفيروس تسببت في تباطؤ الاقتصاد البالغ حجمه 17 تريليون دولار ليسجل أقل معدلات نموه في نحو نصف قرن مما عطل سلاسل التوريد والتجارة على مستوى العالم. وارتفع المؤشر السعودي 1.3 بالمئة بقيادة سهم مصرف الراجحي الذي ربح 1.8 بالمئة وسهم أرامكو السعودي الذي زاد 1.9 بالمئة. وسجل النفط، وهو محفز رئيسي للأسواق المالية الخليجية، أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع إذ أنعش أحدث إجراء تتخذه الصين لتخفيف قيود كوفيد الأمال في تعافي الطلب على الوقود بينما استمدت الأسعار مزيداً من

■ الرياض- الأناضول: تفوقت البورصة السعودية على نظرائها بمنطقة الخليج أمس الثلاثاء بعدما أعلنت الصين مزيداً من تخفيف القيود المرتبطة بكوفيد-19 مما عزز التوقعات بتعافي الطلب في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم. وقالت اللجنة الوطنية للصحة أول أمس الاثنين إن الصين ستسعى القادمين إليها من إجراءات الحجر الصحي اعتباراً من الثامن من يناير كانون الثاني. وأضافت أن الصين ستخفض أيضاً مستوى تعاملها مع الجائحة إلى مستوى أقل صرامة إذ أصبح المرض أقل ضراوة وسيتحول تدريجياً إلى مرض تنفسي اعتيادي.

والصين هي آخر دولة كبيرة تتجه صوب

وزير الاقتصاد الياباني: نستورد 40 % من النفط الخام من السعودية

■ الرياض- د ب أ: قال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني، نيشيمورا ياسوتوشي، إن السعودية دولة مهمة بالنسبة لليابان، مشيراً إلى أن بلاده تستورد 40% من النفط الخام من المملكة.

وأضاف الوزير الياباني في تصريحات صحفية، على هامش منتدى الاستثمار السعودي الياباني في الرياض، بداية الأسبوع الجاري أن العلاقات بين البلدين تعتمد على الثقة المتبادلة، موضحاً أنها انتقلت إلى مستوى جديدة.

وأوضح أن المنتدى السعودي الياباني يناقش عدة قطاعات كالطاقة النظيفة والكاء الاصطناعي والتصنيع الحيوي، مشيراً إلى أن

التعاون مع المملكة سينتقل إلى مراحل متقدمة ليس في تجارة النفط الخام فحسب بل في الطاقة الخضراء والتصنيع الحيوي والمدن الذكية والعديد من القطاعات الأخرى أيضاً. وذكر أنه تم الاتفاق على ضرورة التعاون بين البلدين خلال لقائه مع وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان، حيث إن المملكة تحتل المركز الثالث في سوق النفط. وأشار إلى أن اليابان بصفتها رئيساً لمجموعة السبع فإنها ترى أهمية تعزيز الاستثمارات، وستعمل على التعاون والتنسيق مع المملكة بصفقتها عضوين في مجموعة العشرين.

ونظمت وزارة الاستثمار، في الرياض يوم الاثنين، منتدى الاستثمار السعودي –

■ الرياض- د ب أ: قال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني، نيشيمورا ياسوتوشي، إن السعودية دولة مهمة بالنسبة لليابان، مشيراً إلى أن بلاده تستورد 40% من النفط الخام من المملكة.

وأضاف الوزير الياباني في تصريحات صحفية، على هامش منتدى الاستثمار السعودي الياباني في الرياض، بداية الأسبوع الجاري أن العلاقات بين البلدين تعتمد على الثقة المتبادلة، موضحاً أنها انتقلت إلى مستوى جديدة.

وأوضح أن المنتدى السعودي الياباني يناقش عدة قطاعات كالطاقة النظيفة والكاء الاصطناعي والتصنيع الحيوي، مشيراً إلى أن

شركات يابانية توقع اتفاقات لشراء الغاز المسال من عُمان وأمريكا

■ طوكيو-رويترز: وقعت شركات يابانية عدة اتفاقات أمس الثلاثاء لشراء الغاز الطبيعي المسال منها اتفاق مبدئي لمدة عشر سنوات مع الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وأخر لمدة 20 سنة مع شركة فينتشر جلوبل ومقرها الولايات المتحدة. وأمدادات الغاز الطبيعي المسال العالية وشحيرة منذ أن غزت روسيا جارتها أوكرانيا وأوقعت تدفق الغاز إلى أوروبا مما دفع الدول الأوروبية لاستيراد كميات قياسية من شحنات الغاز المسال الأمر الذي شكل ضغطاً على الإمدادات العالمية ورفع الأسعار.

وقال المتحدث باسم إيتوشو إن الشركة التي لديها عقد مدته 20 عاماً مع الشركة العمانية لشراء 0.7 مليون طن من الغاز المسال سنوياً ينتهي في 2025، ستواصل محادثاتها مع الشركة البائعة للاتفاق على التفاصيل النهائية.

وجاء الإعلان بعدما أصد تقرير لهيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن.إتش.كيه) بأن الشركات الثلاث ستؤمن ما إجماليه نحو مليوني طن من الغاز الطبيعي المسال سنوياً من سلطنة عمان على مدار عشر سنوات تبدأ في 2025.

وقال مسؤول حكومي لرويترز إن شركات يابانية أخرى تجري محادثات مع الشركة العمانية بشأن عقود محددة المدة لكنه لم يذكر أسماء تلك الشركات. وأضاف أنه في حالة نجاح تلك المحادثات فسوف ترتفع واردات اليابان من الغاز الطبيعي المسال المعاني متجاوزة ثلاثة ملايين طن سنوياً. وتم توقيع الاتفاقات مع الشركة العمانية

■ طوكيو-رويترز: وقعت شركات يابانية عدة اتفاقات أمس الثلاثاء لشراء الغاز الطبيعي المسال منها اتفاق مبدئي لمدة عشر سنوات مع الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وأخر لمدة 20 سنة مع شركة فينتشر جلوبل ومقرها الولايات المتحدة. وأمدادات الغاز الطبيعي المسال العالية وشحيرة منذ أن غزت روسيا جارتها أوكرانيا وأوقعت تدفق الغاز إلى أوروبا مما دفع الدول الأوروبية لاستيراد كميات قياسية من شحنات الغاز المسال الأمر الذي شكل ضغطاً على الإمدادات العالمية ورفع الأسعار.

ونكرت وكالة الأنباء العمانية أمس الثلاثاء أن جيرا، كبرى شركات توليد الكهرباء في اليابان، وشركتي ميتسوي اند كو وإيتوشو كورب التجاريتين وقعت جميعها اتفاقات مع الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال لاستيراد ما إجماليه 2.35 مليون طن سنوياً. وقالت جيرا، أكبر

نمو التجارة غير النفطية بين الإمارات وروسيا

57 في المئة في 9 أشهر

■ أظ ظبي - الأناضول : قال وزير الدولة للتجارة الخارجية الإماراتي ثاني بن أحمد الزيودي، إن التجارة الخارجية غير النفطية بين بلاده وروسيا ارتفعت 57 بالمئة مسجلة 5.5 مليارات دولار (20.2 مليار درهم) في أول 9 أشهر من 2022 وأوضح الوزير الإماراتي عبر حسابه في تويتر، أمس الثلاثاء، أنه تلقى رئيس تارستان إحدى الجمهوريات الروسية الأكثر تصنيعاً، لبحث سبل تحفيز التعاون لآفاق أوسع. وتشهد وثيرة التعاون والعلاقات الاقتصادية بين الإمارات وروسيا تسارعا إيجابيا، حيث تحضن أسواق

■ أظ ظبي - الأناضول : قال وزير الدولة للتجارة الخارجية الإماراتي ثاني بن أحمد الزيودي، إن التجارة الخارجية غير النفطية بين بلاده وروسيا ارتفعت 57 بالمئة مسجلة 5.5 مليارات دولار (20.2 مليار درهم) في أول 9 أشهر من 2022 وأوضح الوزير الإماراتي عبر حسابه في تويتر، أمس الثلاثاء، أنه تلقى رئيس تارستان إحدى الجمهوريات الروسية الأكثر تصنيعاً، لبحث سبل تحفيز التعاون لآفاق أوسع. وتشهد وثيرة التعاون والعلاقات الاقتصادية بين الإمارات وروسيا تسارعا إيجابيا، حيث تحضن أسواق

النفط يسجل أعلى مستوى في 3 أسابيع

بفعل تخفيف قيود كوفيد في الصين

■ لندن-رويترز: سجل النفط أعلى مستواه في ثلاثة أسابيع أمس الثلاثاء بعدما حفز أحدث تخفيف لقيود كوفيد-19 في الصين الإمال في تعافي الطلب على الوقود وبفضل دعم إيجابي من خفض إنتاج الطاقة بالولايات المتحدة بسبب العواصف الشتوية.

وقالت اللجنة الوطنية للصحة أمس الأول إن الصين ستسعى القادمين إليها من إجراءات الحجر الصحي اعتباراً من الثامن من يناير كانون الثاني وذلك في خطوة كبيرة نحو تخفيف القيود على الحدود المغلقة إلى حد كبير منذ عام 2020.

وارتفع دولار برنت 22 سنتاً، أي 0.3 بالمئة، إلى 84.14 دولار للبرميل بحلول الساعة 0911 بتوقيت جرينتش بينما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي سبعة سنتات إلى 79.63 دولار للبرميل. وسجل خام القياس في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوياتها منذ الخامس من ديسمبر كانون الأول.

■ لندن-رويترز: سجل النفط أعلى مستواه في ثلاثة أسابيع أمس الثلاثاء بعدما حفز أحدث تخفيف لقيود كوفيد-19 في الصين الإمال في تعافي الطلب على الوقود وبفضل دعم إيجابي من خفض إنتاج الطاقة بالولايات المتحدة بسبب العواصف الشتوية.

وقالت اللجنة الوطنية للصحة أمس الأول إن الصين ستسعى القادمين إليها من إجراءات الحجر الصحي اعتباراً من الثامن من يناير كانون الثاني وذلك في خطوة كبيرة نحو تخفيف القيود على الحدود المغلقة إلى حد كبير منذ عام 2020.

وارتفع دولار برنت 22 سنتاً، أي 0.3 بالمئة، إلى 84.14 دولار للبرميل بحلول الساعة 0911 بتوقيت جرينتش بينما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي سبعة سنتات إلى 79.63 دولار للبرميل. وسجل خام القياس في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوياتها منذ الخامس من ديسمبر كانون الأول.

الشركات الألمانية تخطط لزيادة استثمارها في أفريقيا عام 2023

■ برلين-رويترز: أظهر استطلاع أطلعت عليه رويترز أمس الثلاثاء رغبة الشركات الألمانية في تعزيز أنشطتها التجارية في أفريقيا العام المقبل، خاصة في مجالي الهيدروجين الأخضر والغاز الطبيعي المسال، من خلال زيادة حجم استثماراتها في القارة 43 في المئة.

وأظهر الاستطلاع الذي شمل أعضاء جمعية الأعمال الألمانية-الأفريقية أن 39 بالمئة من الأعضاء يريدون إبقاء معدلات الإنفاق الحالية

■ برلين-رويترز: أظهر استطلاع أطلعت عليه رويترز أمس الثلاثاء رغبة الشركات الألمانية في تعزيز أنشطتها التجارية في أفريقيا العام المقبل، خاصة في مجالي الهيدروجين الأخضر والغاز الطبيعي المسال، من خلال زيادة حجم استثماراتها في القارة 43 في المئة.

وأظهر الاستطلاع الذي شمل أعضاء جمعية الأعمال الألمانية-الأفريقية أن 39 بالمئة من الأعضاء يريدون إبقاء معدلات الإنفاق الحالية



إحدى مصافي الغاز العمانية

قطاع المقاولات التركي متفائل إزاء التقارب مع دول الخليج



أحد المشاريع العقارية في العاصمة أنقرة

ضخمة للقيام بها. فرص تعزيز التعاون مع السعودية تهدف إلى بناء مشاريع بقيمة 3.3 ترليونات دولار خلال السنوات الـ 10 المقبلة، بحسب «أران».

«يعتبر المقاولون الأتراك أن زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى الرياض، وما تلاها من زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى أنقرة، فتحت صفحة جديدة في علاقات البلدين»، وفق المتحدث، وفي يونيو/ حزيران الماضي، أجرى ولي العهد السعودي زيارة رسمية إلى تركيا بعد أقل من شهرين من أول زيارة يجريها الرئيس أردوغان إلى الرياض منذ سنوات، حيث قرر البلدان عقب الزيارتين المذكورتين، فتح صفحة جديدة في علاقاتهما.

وتطرق رئيس اتحاد المقاولين الأتراك إلى تصريحات وزير التجارة السعودي ماجد بن عبد الله القصبي، خلال لقائه مع ممثلين عن عالم الأعمال التركي في يونيو/ حزيران الماضي، من أن علاقات أنقرة والرياض ستتحسن وستستل إلى مستوى أفضل مما كانت عليه قبل عام 2018، وتواصل السعودية تنفيذ رؤية 2030 القائمة على تعزيز الاقتصاد غير النفطي عبر تعزيز قطاعات السياحة والعقارات والتجارة والخدمات اللوجستية وبناء مدن ومرافق جديدة، وكلها تتطلب كيانات عقارية

للدخل إلى «السوق الكبير»، لا سيما وأن الخليج في قائمة المستثمرين الأجانب في العقارات التركية خلال السنوات الأربع الماضية، مع فتور العلاقة مع معظم دول الخليج العربي. إلا أن عودة العلاقة بين تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي، أضاف دفعة إضافية لقطاع العقارات في تركيا مع توقعات بارتفاع الطلب الخليجي على العقارات خاصة السكنية منها. لكن الأهم بالنسبة لقطاع المقاولات التركي هو حضور هذا القطاع في دول الخليج العربي وفي الدول الإسلامية الأخرى التي تدعمها دول الخليج.

أردال أران، رئيس اتحاد المقاولين الأتراك، قال إن تقارب تركيا مع بلدان الخليج العربي ساهم في إنعاش القطاع من خلال الفرص التي قدمها للانخراط في مشاريع جديدة، سواء في هذه البلدان أو لدى غيرها من البلدان الإسلامية. «أران» أضاف في مقابلة للأناضول، أنه وتزامنا مع التقارب الحاصل مؤخرا في العلاقات التركية الخليجية تم اختيار أحد أعضاء اتحاد المقاولين الأتراك لمنصب نائب رئيس اتحاد مقاولي البلدان الإسلامية (FOCIC)، خلال آخر اجتماع للجمعية العامة للاتحاد.

وأدى تحسن العلاقات بين أنقرة والرياض مؤخرا إلى فتح الباب أمام المقاولين الأتراك

إسبانيا تعلن حزمة دعم قيمتها 10.6 مليار دولار لتخفيف أثر التضخم

الحزمة تتضمن منحة قيمتها 200 يورو تصرف مرة واحدة لنحو 4.2 مليون أسرة يصل دخلها السنوي إلى 27 ألف يورو، إلى جانب إلغاء ضريبة القيمة المضافة على المواد الغذائية الأساسية ومد العمل بالتحفيضات الضريبية على فواتير الطاقة حتى النصف الأول من العام المقبل.

وأضاف في تصريحات للصحفيين أن حزم المساعدة التي قدمتها الحكومة الإسبانية حتى الآن ساعدت البلاد على زيادة النمو الاقتصادي هذا العام، والذي قدر بأنه من خمسة بالمئة، وهو أعلى من أحدث توقعات بنك إسبانيا البالغة 4.4 في المئة.

■ مدريد - رويترز: أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أمس الثلاثاء عن حزمة إجراءات جديدة تبلغ قيمتها عشرة مليارات يورو (10.6 مليار دولار) لمواجهة آثار التضخم العام المقبل.

وتعد هذه ثالث حزمة كبيرة في 2022 ليصل بذلك إجمالي المساعدات التي اقترتها الحكومة الإسبانية منذ أوائل العام الحالي إلى 45 مليار يورو.

وتواجه إسبانيا، مثل بقية البلدان الأوروبية الأخرى، أزمة غلاء معيشة تفاقمت حديثا بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا التي أدت إلى ارتفاع أسعار الطاقة. وقال رئيس الحكومة الاشتراكي إن

اقتصاد بيرو صامد رغم الأزمات السياسية المتكررة

■ ليما - (آ ف ب) - شهدت بيرو على مدى السنوات الخمس الماضية ستة رؤساء وحل البرلمان ومؤخرا محاولة انقلاب، ولكن على الرغم من الأزمات السياسية المتكررة، يبدو أن اقتصاد الدولة صامد.

يعمل ادغار سانز البالغ 51 عامًا بائعًا متجولًا في وسط ليما منذ ثلاثين عامًا. يقدم الرجل، مثل 60 ألفًا من صغار الكسبة الآخرين في البلاد، مشروبًا نباتيًا تقليديًا.

وقال «لقد ظلمتنا الاحتجاجات وأمل ألا تكرر لأن البسطاء هم من يدفعون الثمن ... إذا لم تعمل في أحد الأيام، لن تجد ما يسد رمقك حينها».

تقرر العديد من التجار بسبب التظاهرات التي أعقبت عزل الرئيس الاشتراكي السابق بيدرو كاستيلو في 7 كانون الأول/ديسمبر ومن ثم احتجازه، بعد محاولته حل البرلمان في ما وصف بأنه «انقلاب».

ورغم الأزمات السياسية المتكررة وعواقبها، يشبه وزير الاقتصاد أليكس كونزيراس الذي عينته مؤخرا الرئيسة الجديدة للبلاد (نائبة الرئيس السابقة) نينا بولوارت، البلاد «ببناء مقاوم للزلازل».

وأوضح فرانس برس أن «لديه أعمدة مركزية تسمج له، ورغم الهزات الأرضية، بالنمساك» في إشارة إلى «المصرف المركزي المستقل، ووزارة الاقتصاد التي تمتعت من تطبيق القواعد الضريبية»- رغم التغييرات

(أربعة وزراء في عام واحد) ونظام الرقابة المصرفية «الذي حافظ على الاستقرار المالي». حافظت البيرو، ثاني أكبر منتج للححاس والفضة في العالم، على الاستقرار النقدي والضريبي والمالي، بغض النظر عن تبدل حكوماتها. في نهاية أيلول/سبتمبر، أنشأ البنك الدولي في مذكرة إلى أن «أساسيات الاقتصاد الكلي في البيرو ما زالت سليمة، ولا سيما أن معدل الدين العام بالنسبة للنااتج المحلي الإجمالي منخفض نسبياً ولدى البلاد احتياطات كبيرة بالعملة الأجنبية ومصرف مركزي يبعث الثقة».

واعتبرت أن من المتوقع أن يسجل اقتصاد البيرو نمواً أقل بشكل طفيف من وتيرته السابقة للوباء البالغة 3 بالمئة على المدى المتوسط، مدعوماً بارتفاع الصادرات.

وقال وزير الاقتصاد الجديد «هذا بفضل ديننا العام وهو الأدنى في المنطقة، هذا العام، سيبلغ حوالي 33,8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي».

وأوضح فرانسيسكو كونزيراس أن «ما من ألفاريز ووريتش لفرانس برس أن «من شك في أن الاقتصاد البيروفي قوام ولديه القدرة على الصمود»، في إشارة إلى العواقب الاقتصادية للأزمات السياسية المتكررة. وأشار إلى أن الشركات والعائلات تخسر الفرص

تراجع الاستثمار الخاص بنسبة 1, 3 بالمئة في عام 2022 ومن المتوقع أن ينخفض بنسبة 2, 3 بالمئة في عام 2023. وهذا يعني أن الاقتصاد لن

ينمو بنفس الوتيرة المتوقعة».

يعاني الاقتصاد البيروفي أيضاً من قطاع غير رسمي يوظف 80 بالمئة من سوق العمل، على ما أكد وزير الاقتصاد الأسبق لويس ميلغل كاستيلا الذي تولى منصبه في فترة 2011-2014، في حكومة يسار الوسط.

وأشار إلى أن الاقتصاد غير الرسمي «على المدى القصير يشكل صمام تنفيس، لكنه يمثل عبئاً على قاعدة سياسات الحكومة على المدى المتوسط».

واعتبر كونزيراس أن «الجانب السلبي (للاقتصاد غير الرسمي) هو افتقاره للحماية الاجتماعية وهذا ما شهدناه خاصة أثناء

الوباء».. واعتبر البنك الدولي أن «من بين التحديات الهيكلية المهمة التي يواجهها الاقتصاد البيروفي هو تقليص الحجم النسبي للقطاع غير الرسمي، مشيراً كذلك إلى «تحسين جودة الخدمات العامة، بما في ذلك التعليم والصحة والمياه».

البيرو الذي تعد من أكبر منتجي الكوكايين في العالم، مع 400 طن سنوياً، تنشط فيها كذلك عمليات التعدين وقطع الأشجار بشكل غير قانوني.

وقدر كاستيلا أن «إنتاج الذهب بشكل غير شرعي في البلاد يتجاوز الآن الإنتاج القانوني (96,6% طناً في عام 2021)، مشيراً كذلك إلى الفساد الذي، حسب قوله، جرم البلاد من 20 بالمئة من الميزانية السنوية.

طيران الإمارات يصدر أول لأحة في العالم تتعلق بالمهابط العمودية المزودة بالطاقة النظيفة

قطاع الطيران العالمية. وقال سيف محمد السعودي، مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني إن التطوير الاستباقي للإطار التنظيمي للمهابط العمودية المزودة بالطاقة النظيفة يضع حجر الأساس لدى دولة الإمارات لضمان التشغيل الآمن والسلس للتفلك الجوي في المناطق الحضرية. وأشار إلى أن النمو السريع للتفلك الجوي المتقدم يوفر فرصا في الحد من انبعاثات الكربون، وتقليل الازدحام، والدخول إلى الأسواق التي يتعذر الوصول إليها، والتي يمكن تحقيقها من خلال الرؤية والتخطيط والتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة في قطاع صناعة الطيران

للمركاب داخل المدن وتقليل الاختناقات البرورية، فضلا عن الاستجابات اللوجستية السريعة لحالات الطوارئ وسهولة الوصول للأسواق عبر المدن. وتعزيز اللوحة الجديدة التفلك الجوي الحضري في دولة الإمارات، وفي الوقت نفسه تعزز مستوى السلامة ضمن قطاع الطيران، وتوفر بشكل استباقي نموذجاً فريداً وإطاراً إشرافياً تنظيمياً مميّزاً لمهابط الطائرات العمودية المزودة بالطاقة النظيفة، الأمر الذي يزيد من سلامة البنية التحتية الوطنية لمهابط الطائرات العمودية المزودة بالطاقة النظيفة وأنظمة الطيران الأخرى لتعزيز مكانة الدولة الرائدة في

لاستشارة قطاع الطيران، وسيتم نشرها لاحقاً بنسختها النهائية خلال الربع الأول من عام 2023، لافتة إلى أن التطور السريع والمتزايد لطائرات الإقلاع والهبوط العمودي المزودة بالطاقة النظيفة أدى إلى خلق ضرورة لإنشاء بنية تحتية وشبكات جديدة وأساليب تنظيمية جديدة.

وطبقاً للوكالة، يستمر الطلب على المهابط العمودية المزودة بالطاقة النظيفة في التسارع، حيث يهدف مصنعو الطائرات العمودية المزودة بالطاقة النظيفة إلى إطلاق طائراتهم بحلول عام 2024.

وتشمل العود المرتبطة بهذا الأسلوب الجديد للنقل، أن تضمن الحركة السريعة

تراجع أسعار الغاز الأوروبي إلى أدنى مستوى لها منذ يونيو واليابان تستمر في تأمين الغاز الروسي

أن تجدد حقول وخطوط أنابيب الغاز، بسبب موجة الصقيع القوية التي تضرب مناطق واسعة من البلاد، وبحسب تقديرات خدمة بلومبرج لتمويل الطاقة الجديدة، وصل إنتاج الغاز الطبيعي الذي يستخدم في التدفئة وتوليد الكهرباء في الولايات المتحدة أول أمس الإثنين إلى 90 مليار قدم مكعب بانخفاض نسبته 10 %

الوقت من العام.

وفي يوم 24 كانون الأول/ديسمبر الحالي، تراجع الإنتاج الأمريكي من الغاز الطبيعي إلى 84,2 مليار قدم مكعب، وتحسن الموقف قليلا نهاية الأسبوع، في حين دعت شركات الكهرباء في أغلب مناطق الولايات المتحدة العملاء إلى ترشيد استهلاك الطاقة حتى لا تحدث انقطاعات للكهرباء.

في الوقت نفسه، ارتفعت درجات الحرارة في ميدلاند بتكساس وهي منطقة إنتاج رئيسية للغاز الطبيعي في الولايات المتحدة بعد ظهر أمس إلى 59 درجة فهرنهايت (15 درجة مئوية)، وبدأت درجات الحرارة ترتفع في الشمال الشرقي بعدما كانت تحت الصفر.

وعلاقة بالغاز، طلبت اليابان من شركات التأمين الاستمرار في توفير تغطية للشحن من مخاطر الحرب القائمة في أوكرانيا، وذلك في الوقت الذي تتخذ فيه البلاد خطوات لضمان توريد الغاز الطبيعي المسال من مشروع تصدير «سخالين 2» الروسي.

ونقلت وكالة «بلومبرج» لانباء أمس الثلاثاء عن مسؤول في وزارة التجارة اليابانية القول، إن الوزارة ووكالة الخدمات المالية في اليابان بعثتا برسالة إلى الاتحاد العام للمنتجين في اليابان، لمطالبته بالنظر في زيادة التغطية، مؤكدا تقريراً سابقاً لصحيفة «نيكاى» اليابانية، ولم تكن وكالة الخدمات المالية متاحة بصورة فورية للتعليق على الأمر. ويأتي الطلب بعد أن قالت شركات التأمين إنها ستوقف عن توفير التغطية عن مخاطر الحرب على أجسام السفن في المياه الإقليمية الروسية والأوكرانية والبيلا روسية، بداية من الأول من كانون الثاني/يناير المقبل.

ومن جهة أخرى، أوردت وكالة د ب أ و واشنطن استمر اختناق إمدادات الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة بعد

■ فرانكفورت - طوكيو - د ب أ: تراجعت أسعار العقود الآجلة القياسية للغاز الطبيعي الأوروبي إلى أدنى مستوى لها منذ شهر حزيران/ يونيو الماضي، حيث تشهد معظم أنحاء القارة الأوروبية طقساً شتوياً معتدلاً، وصباح أمس الثلاثاء، بلغت الأسعار على منصة تداول عقود الغاز الهولندية (تي.تي.إف) 80 يورو (85 دولاراً) للميجاوات/ساعة قبل أن ترتفع إلى 82 يورو.

ويتجه سعر الغاز إلى الانخفاض منذ منتصف الشهر الجاري، مع تراجع أسعار عقود الغاز في السوق الهولندية بحوالي 50 يورو. وتم تسجيل أعلى مستوى قياسي للأسعار في الصيف عند 345 يورو، عندما أدى توقف إمدادات الغاز الطبيعي من روسيا إلى اضطراب السوق. ويؤدي الطقس الشتوي الدافئ الآن إلى خفض الاستهلاك، وبالطبع إلى انخفاض الأسعار والحفاظ على مرافق تخزين الغاز في وضع سليم. وتعاني الغزو الروسي لأوكرانيا وتضرر أنابيب نقل الغاز من روسيا إلى ألمانيا وباقي أوروبا.

الأمونيا «الخضراء» تتفوق على الهيدروجين في تخزين الطاقة ونقلها

الخامس متعددة التخصصات التقنية بميناء الجرف الأصفر (غرب). لكنهما لم يتصلا بعد لمرحلة الإنتاج الصناعي. الجزائر من جانبها، وقعت مع ألمانيا في 20 ديسمبر/ كانون الأول الجاري مذكرة تفاهم واتفاقية لدراسة فنية بالتعاون لإنجاز مشروعات في مجال الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء وتصديرها إلى ألمانيا. كما أعلنت الجزائر إعادة إطلاق دراسة جديدة تتعلق بإنشاء خط أنابيب للغاز الطبيعي الذي يربطها مباشرة بإيطاليا بمواصفات ومعايير فنية يمكنها التكيف مع عمليات تصدير الهيدروجين والأمونيا الخضراء في اتجاه أوروبا وبالأخص ألمانيا. فمشروع إنتاج الأمونيا الخضراء انطلقت بقوة في الإمارات والسعودية، بينما ما زالت في مرحلة الإنتاج التجريبي في مصر، والإنتاج البحري في المغرب، والدراسة في الجزائر. وبمجرد تجاوز مشكل الكلفة وبعض العوائق التقنية التي تحتاج إلى حلول مبتكرة وتوفير الاستثمارات الكافية من شأن إنتاج الأمونيا الخضراء أن يتطور بسرعة في المنطقة العربية، خاصة مع التوسع في إنتاج الطاقة الشمسية، وإطلاق استثمارات هامة في إنتاج الهيدروجين الأخضر، وهما مصدران رئيسيان في إنتاج الأمونيا النظيفة.

مايو/ أيار 2021، عندما أعلنت عن مشروع لإنشاء مصنع لإنتاج الأمونيا الخضراء باستخدام 40 ألف طن من الهيدروجين الأخضر، بتكلفة تصل إلى مليار دولار. بينما أطلقت السعودية مشروعاً ضخماً ومتكاملاً لإنتاج 1.2 مليون طن سنوياً من الأمونيا الخضراء بقيمة 5 مليارات دولار، بالشراكة مع مؤسسة أمريكية. ويتضمن المشروع إنتاج 4 غيغاوات من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح الكافية لإنتاج الأمونيا الخضراء، الذي يحول بعدها إلى أمونيا خضراء، حيث يحتوي الطن الواحد من الأمونيا على 177 كيلو غراماً من الهيدروجين. ويوصف هذا المشروع بأنه الأكبر في العالم، وسيدخل مرحلة الإنتاج في 2025، ومن شأنه تحويل السعودية إلى أحد أقطاب تصدير الأمونيا الخضراء في المنطقة العربية. وفي مصر التي احتضنت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي قمة المناخ «كوب 27»، أطلقت مشروع لإنتاج الأمونيا الخضراء في مرحلته الأولى، باستخدام الطاقة الشمسية ونحو 8 آلاف طن من الهيدروجين الأخضر لإنتاج 42 ألف طن من الأمونيا الخضراء في مرحلته الأولى التجريبية. أما في المغرب، فتفتحت في 2021 وحدتان بحثيتان لإنتاج الأمونيا الخضراء تابعتان لجامعة محمد

الهيدروجين الأخضر الذي ينتج بدوره باستخدام الطاقات المتجددة. فإطلاق مشاريع الأمونيا الخضراء يحتاج أولاً أن تكون هناك مشاريع مقدمة في إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقات النظيفة الأخرى، لينتج بعدها الهيدروجين الأخضر عبر التحليل الكهربائي للماء بفصل الهيدروجين عن الأوكسجين قبل الوصول إلى إنتاج النيتروجين المتوفر بنسبة كبيرة من الهواء وإحداث تفاعل مع الهيدروجين الأخضر للوصول في الأخير إلى الأمونيا الخضراء. فخصائصها المتعددة تجعل الأمونيا الخضراء «مادة واعدة لتخزين الطاقة القابلة للنقل بكميات ومعدلات كبيرة، ولفترة طويلة من الزمن»، وفق الخبير في الطاقة أحمد سلطان. فهي الحل الأكثر واقعية والأقل تعقيداً وتكلفة لتصدير الهيدروجين الأخضر خاصة من الدول العربية إلى السوق الأوروبية سواء في حالة سائلة عبر سفن مهيئة لهذا الغرض أو بشكل غاز مضغوط عبر أنابيب الغاز، لأن غرار ذلك الرابطة بين الجزائر من جهة وإيطاليا وإسبانيا على الضفة الأخرى من البحر المتوسط. * الدول العربية على خط الانطلاق دولة الإمارات كانت السباقية عربياً بإطلاق مشروع الأمونيا الخضراء في

استخدام الناس للكهرباء بكميات كبيرة في الليل، يجعل هناك حاجة ماسة إلى إيجاد بديل لتخزين الكهرباء عندما لا تحتاج إليها، وإيضاً إلى نقلها وتصديرها عندما يكون هناك فائض، والبديل النظيف المتوفر حالياً هو الأمونيا الخضراء التي تتفوق على الهيدروجين الأخضر في خاصية التخزين والنقل لمسافات طويلة، والذي يمكن استخدامها وقوداً للشاحنات وسفن الشحن. وفي هذا الصدد، تتوقع وكالة الطاقة الدولية وفق سيناريو تحقيق الحياد الكربوني في عام 2050 أن تشكل الأمونيا الخضراء 45 في المئة من الطلب على الطاقة في قطاع الشحن البحري، بينما لا تتجاوز نسبة الهدروجين الأخضر 15 في المئة. أي أن استخدام الأمونيا الخضراء سيكون ثلاثة أضعاف استخدام الهيدروجين الأخضر في قطاع الشحن البحري. الحل الأكثر واقعيةًل تستقطب الأمونيا الخضراء اهتماماً كبيراً من الدول العربية إلا منذ 2021. إذ ما زالت بعض تقنيات إنتاج الأمونيا الخضراء طور التجريب، وتكلفتها عالية جداً وتمثل ضعفين إلى أربعة أضعاف مثيلاتها من الطاقة التقليدية. لذلك فلة من الدول العربية أطلقت مشاريع في إنتاج الأمونيا الخضراء، خاصة وأنها تنتج من المناخ أو الانتقال من النهار إلى الليل أو عدم

الطبيعي لكنها تستخدم تقنية التقاط ثاني أكسيد الكربون وتخزينه وهي أقل توليها للبيئة. أما النوع الثالث والمتمثل في الأمونيا الخضراء فتنتج من الهيدروجين الأخضر، المنتج من مصادر الطاقة النظيفة الأمونيا الخضراء تتفوق على الهيدروجين في الطاقة الخبراء والمتخصصون في الطاقات النظيفة أن تصبح الأمونيا الخضراء أكثر أهمية من الهيدروجين الأخضر، باعتبارها خياراً وحلاً للتحول نحو استخدام الطاقات النظيفة وصولاً إلى الحياد الكربوني. وتظهر أهمية الأمونيا الخضراء في دورها في تخزين ونقل الطاقات النظيفة، التي تتأثر بتغير المناخ والطقس. بينما يحتوي الهيدروجين على كمية أقل من الطاقة وضغط بخار أعلى مقارنة بالأمونيا، ويحتاج إلى تبريده في درجة تصل إلى 253- درجة مئوية، بينما لا تحتاج الأمونيا الخضراء سوى لتبريدها في درجة لا تتجاوز 30- درجة مئوية. وهذا ما يجعل الأمونيا الخضراء أقل تعقيداً وكلفة وأكثر أماناً من الهدروجين الأخضر، وفق خبراء ومواقع إخبارية متخصصة. فعدم القدرة على تخزين الكهرباء الناتجة عن الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح إما بسبب تذبذب المناخ أو الانتقال من النهار إلى الليل أو عدم

■ إ سطنبول - أ ل أناضول - أ سهل وأرخس في التخزين والنقل، تلك أهم ميزة تتفوق فيها الأمونيا الخضراء على الهيدروجين الأخضر، الذي أشعل سباقاً عالمياً وعربياً للتحول نحو الطاقة النظيفة للوصول إلى الحياد الكربوني في آفاق عام 2050. فالصعوبات التي تواجه عملية تخزين ونقل الهيدروجين الأخضر تجعل من الأمونيا الخضراء وسيلة عملية وغير ملوثة للبيئة لنقل الهيدروجين الأخضر لمسافات طويلة من سماء إلى قودو الأمونيا (التقليدية) غاز معروف منذ قرن ويستخدم بدرجة أساسية كسماد لزيادة إنتاج الحاصل الغذائية، لكنه ينتج من الغاز الطبيعي الذي يعتبر من أنواع الطاقة الأحفورية الملوثة للبيئة. بينما الأمونيا الخضراء، فتنتج من تفاعل النيتروجين مع الهيدروجين الأخضر، الذي يستخدم مصادر الطاقة النظيفة مثل الشمس والرياح في إنتاجه. يمكن استغلال الأمونيا الخضراء في توليد الكهرباء ووقوداً نظيفاً للشاحنات وسفن الشحن لمسافات طويلة، وأيضاً سماداً غير ملوث للبيئة. وتقسّم الأمونيا إلى ثلاث أنواع رمامية يقصد بها التقليدية المنتجة من الغاز الطبيعي، والزرقاء المنتجة أيضاً من الغاز



الدوري الانكليزي

أرسنال يقلب تخلفه وينتصر على وستهام ويتقدم في الصدارة... ونيوكاسل ثانياً وليفربول يهزم فيلا



نيكيثا يحتفل بتسجيله الهدف الثالث لأرسنال في مرمى وستهام

الخالي (15)، وتحسن أداء توتنهام في الشوط الثاني وبحث عن التعادل بقوة لكن شبياكه استقبلت هدفا ثانيا عبر ايفان توني عندما استغل كرة رأسية لكريستيان نورغارد اثر ركلة ركنية فتابعها بيسراه داخل المرمى (54)، وهو الهدف الحادي عشر لتوني ثالث لائحة الهدافين، ونج هاري كاين في تقليص الفارق بضربة رأسية من مسافة قريبة اثر تمريرة عرضية للاستغليه (65)، وعزز كاين موقعه في المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد 13 هدفا بفارق خمسة اهداف خلف بيريد اميل هويبيرغ التعادل عندما تلقى كرة من ديان كولو شيفسكي داخل المنطقة فسدها بيمنه على يمين الحارس رايا (71) وعوض ليفربول خروجه من كأس رابطة الاندية عندما سقط امام مانشستر سيتي الاسبوع الماضي، بالفوز على مضيفة استون فيلا 3-1، ورفع ليفربول رصيده الى 25 نقطة في المركز السادس متخلفا بفارق نقطة عن مانشستر يونايتد الذي سيضتيف نوتنغهام فوريست، وبدأت كتيبة المدرب الالماني يورغن كلوب المباراة بقوة وافتتح له اهدافه المصري محمد صلاح التسجيل بعد لعبة ثلاثية مشتركة بين الظهيرين تونت الكسندر ارنولد واندري روبرتسون الذي مرها عل طبق لصالح ليتابع الكرة من مسافة قريبة داخل الشباك (5)، واصلت الدافع العملاق فيرجيل فان دايك الثاني اثر دبكة امام مري فيلا بتسديدة مقصية (37)، وظهر استون فيلا وجه آخر في الشوط الثاني وسجل مهاجمه اولى وانكيزن هدفا لم يحتسبه الحكم (47)، قبل ان يقلص اللاعب ذاته الفارق عبر كرة رأسية (59)، ورمى فيلا بكل قله لتعديل النتيجة لكن ليفربول نجح في حسم النتيجة عندما سجل له بديله الشاب ستيفان بايتشيتش (18 عاما) بعد نزوله بدقيقته هدف الأمان عندما سد الكرة بين ساقي المدافع تايرون مينغز وداخل الشباك (81).

أن أرسنال كان الفريق المضيف الوحيد الذي فاز على منافسه في سبع مباريات في الجولة. وتابع نيوكاسل عروضه القوية بعد فترة التوقف خلال الأسابيع الاخيرة بسبب إقامة موندنيل قطر 2022، وعاد بفوز صريح من أرض ليمستر بثلاثية نظيفة ليصعد الى المركز الثاني. ورفع رصيده الى 33 نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة عن مانشستر سيتي. وكان نيوكاسل دخل قبل فترة التوقف بقوة في الصراع على احد المراكز الاربعة المؤهلة الى دوري الابطال الموسم المقبل بقيادة مدربه الشاب ايدى هاو، علما أنه لم يخسر اي مباراة في الدوري منذ سقوطه امام ليفربول 3-2 في آب/أغسطس الماضي. وحسم نيوكاسل الذي غاب عنه مهاجمه كالوم ويلسون، النتيجة في الشوط الأول الذي شهد تسجيله الاهداف الثلاثة بينها اثنان ضمن الدقائق العشر الاولى. وجاء الأول من ركلة جزاء انبرى لها بنجاح مهاجمه كريس وود بعد مرور 3 دقائق قبل ان يضيف ميغيل ألبيرون هدفا رابعا من مجهود فردي داخل المنطقة ليسد بيسراه كرة زاحفة بعيدا عن حارس ليمستر (9)، واصلت جوليفتون الهدف الثالث اثر ركلة ركنية ارتقى حيث ارتقى فوق الجميع ليسد برأسه داخل الشباك (32). واشرك مدرب ليمستر براندن روجرز مهاجمه وهدافه الخضر جيمي فاردي في مطلع الشوط الثاني فتحسنت عروض اصحاب الأرض لكن دفاع نيوكاسل، الأقوى في الدوري هذا الموسم، وقف خائلا دون تعديل النتيجة.

■ لندن – أ ف ب: احتفل مدرب أرسنال، ميكيل أرتيتا بأفضل طريقة ممكنة بالذكرى الثالثة لتوليئه الاشراف على فريق شمال لندن بفوز لا فت على وستهام 3-1 في المرحلة السابعة عشرة من بطولة انكلترا التي شهدت صعود نيوكاسل الى المركز الثاني مؤقتا وبقاء ليفربول على مقربة من رباعي المقدمة. وابتعد ارسنال بفارق 7 نقاط عن منافسه المباشر والمؤقت نيوكاسل الفائز على مضيفة ليمستر بثلاثية نظيفة، بانتظار مانشستر سيتي الذي يستطيع تقليص الفارق الى 5 نقاط مجددا واستعادة مركز الوصافة بفوزه على لينز اليوم. ولم يتأثر ارسنال الذي كان الطرف الأفضل طوال الدقائق التسعين بتأخره بهدف في الشوط الاول ورد بثلاثية رائدة في الشوط الثاني. وظن بوكايو ساكا أنه افتتح التسجيل مبكرا لأرسنال بعد مرور 3 دقائق لكن الحكم لم يحتسبه بداعي التسلل. وخلافا لمجريات اللعب افتتح وستهام التسجيل من ركلة جزاء بواسطة صانع العابه الجزائري سعيد بن رحمة اثر عرقلة جارييد بوين داخل المنطقة من قبل المدافع وليام ساليبا (27). وفي الوقت الضائع من الشوط الاول احتسب الحكم ركلة جزاء لأرسنال اثر لسة يد داخل المنطقة قبل ان يتراجع عن قراره بعد اللجوء الى "الفرد". ونزل أرسنال في الشوط الثاني مصمما على تعديل النتيجة ونجح ساكا في ادراك التعادل بعد تسديدة طائشة من قائد الفريق مارتن اوديجارد فسيطر على الكرة وانفرد بالحارس وسدد بسهولة عن يمينه (53)، وانهز وستهام بعد الهدف لتلتقي شبياكه هدفا ثانيا حمل توقيع غابريال مارتينيلي الذي راوغ مدافعا واطلق كرة زاحفة عجز عن التصدي لها الحارس لوкас فابيانسكي (58)، وعزز أرسنال تقدمه بهدف رائع آخر من ادواره نكيثا بديل غابرييل جيزوس المصاب عندما راوغ ببراعة المدافع ثيلو كيهور وسدد داخل الشباك (69)، والافتاح ايضا

ليفربول يفوز بالسباق المحموم لضمّ الهولندي خاكبو

المقترح لكودي خاكبو، المهاجم البالغ 23 عاما سيجنار الى إنكلترا قريبا حيث يخضع لاجراءات اللازمة قبل اتمام عملية الانتقال". وقال مارسيل براندرز، المدير العام لأيندهوفن، إن قيمة صفقة الانتقال ستكون قياسية للنادي الهولندي، وفقا للتقارير، ستبلغ الصفقة حوالي 50 مليون يورو.

ويعد وصول خاكبو بمثابة تعزيز إضافي لخط هجوم "الريدز" بعد التعاقد مع لويس

■ آيندهوفن (هولندا) – أ ف ب: فاز ليفربول بالسباق للعلاقة مع المهاجم الهولندي كودي خاكبو بعدما أعلن آيندهوفن عن توصل الطرفين إلى اتفاق.

وسبق أن ارتبط اسم خاكبو، الذي سجل ثلاثة أهداف في موندنيل قطر 2022 لمنتخب بلاده، بالانتقال إلى غريم ليفربول، مانشستر يونايتد، وقال آيندهوفن: "آيندهوفن وليفربول توصلا لاتفاق بشأن الانتقال

المهاجم الكندي ديفيد يتوقع انتقاله إلى البريميرليغ!

الثالث مع ليل وسجل للفريق 37 هدفا في 90 مباراة بالدوري الفرنسي، وهو سجل تدهفي لا يتفوق عليه فيه سوى أربعة لاعبين آخرين خلال الفترة نفسها، وترد أن مانشستر يونايتد يدرس التحرك لضم اللاعب في الانتقالات الشتوية حيث يبحث عن بديل للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وقد فرصة التعاقد مع كودي خاكبو، المنتقل إلى ليفربول، كما تردد أن أرسنال يوجه انظاره نحو ديفيد أيضا.

أقيمت مؤخرا في قطر، وكان ديفيد وصف الدوري الإنكليزي بأنه "أفضل دوري في العالم"، وأكد الآن أنه يتوقع اللعب فيه قريبا. وقال: "أعتقد أن هذا أمر محتمل، ومحتمل للغاية... لا أعرف إذا كان بإمكانني أن أجد نفسي في أي مسابقة أخرى غير الدوري الإنكليزي". وأضاف: "الأجواء رائعة للغاية، في إنكلترا، أرى الدرجات كاملة العدد في كل مرة أشاهد فيها مباريات، وهذا يشكل حافزا إضافيا للاعب". ويقضي ديفيد حاليا موسمه

باريس – د ب أ: قال المهاجم الكندي جوناثان ديفيد إنه "من المحتمل للغاية" أن ينتقل للعب في الدوري الإنكليزي (البريميرليغ) في المستقبل القريب، في ظل ارتباط اسمه بأندية إنكليزية بينها مانشستر يونايتد وأرسنال.

وتألق ديفيد (22 عاما) مع ليل الفرنسي في الموسم الجاري وسجل تسعة أهداف خلال 15 مباراة، ولفت الأنظار عبر مشاركته في المباريات الثلاث للمنتخب الكندي في كأس العالم التي

وشم ميسي وكأس العالم آخر موضة لدى الأرجنتيين!



وشم ميسي وهو يقبل كأس العالم أصبح الأكثر رواجاً في الأرجنتين

■ بوينس آيرس – أ ف ب: منذ تتويج منتخبهم بكأس العالم 2022 في قطر، أقبل الأرجنتينيون على موضة جديدة تتمثل بوشم أجسامهم بصورة نجم "البيسليستي" ليونيل ميسي وهو يقبل الكأس الغالية في صورة أصبحت رمزا في البلاد.

وقال فنان الوشم إستيبان فوسينوفيتش الملقب "تيتي كوبرا": "خلال الأسبوعين المقبلين، لدي مواعيد لوشوم تتعلق بكأس العالم فقط. البعض حدد موعدا بالفعل للحصول على وشم ثعابين أو جماجم، لكنهم غيروا قراهم واستبدلوه بصورة ميسي أو الكأس". وأضاف: "كأس العالم هي الأكثر طلبا، يليها بالطبع ميسي، ولكن أيضا الحارس إيميليانو مارتينيز الذي كان حاسما في المباراة النهائية ضد فرنسا (3-3) في نهاية الوقت الأصلي ثم 2-4 بركلات الترجيح". ويستحوذ هؤلاء المشجعون أيضا من بعض اللاعبين الأرجنتينيين الذين توجوا بلقب بطولة العالم حديثا مثل أنجيل دي ماريا الذي رسم أخيرا وشم كأس العالم على ساقه اليمنى. وكتب دي ماريا على "انستغرام": "على الجدل إلى الأبد، شكرا جزيلا لك يا صديقي. لقد قلنتها عندما فزنا بكوبا أمريكا (عام 2020). لقد احتفظت بالقدم الأخرى لهذه المناسبة، كان الأمر مكتوبا. الى الامام الأرجنتين". وقال الموظف نيكولاس ريشانديك: "حصلت على وشم ميسي كعلامة شكر. إنه (الوشم) لا يمثل ميسي فقط ولكن أيضا الفريق الذي جلب لنا

رئيس الاتحاد الأرجنتيني واثق من استمرار سكالوني مدربا للمنتخب

ذلك. وقال: "لا شك لدي في استمراره كمدرّب للمنتخب". وأضاف: "نحن رجالن لنا كملتنا. تصافحنا وقتلنا نعم لبعضنا بعضا. هو حاليا مسافر ولكن بمجرد عودته سنضع للمسات الأخيرة".

■ بوينس آيرس – د ب أ: قال كلارديو تابايا رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إن ليونيل سكالوني لا يعتزم الرحيل عن تدريب المنتخب، بعدما قاده للتتويج بكأس العالم مؤخرا في قطر.

وتغلب المنتخب الأرجنتيني على نظيره الفرنسي 2/4 بركلات الترجيح بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة النهائية للموندنيل بالتعادل 3/3، ليضيف لقب كأس العالم إلى كوبا أميركا الذي توج به العالم الماضي، وأصبح سكالوني ثالث مدرب في التاريخ يقود منتخبا للتتويج بكوبا أميركا وكأس العالم.

السابقين ماريو زغاللو وكارلوس ألبرتو بيريرا. ومن المفترض أن ينتهي عقد سكالوني (44 عاما) مع الاتحاد الأرجنتيني خلال أيام، وأشارت توقعات إلى أنه مرشح لتولي تدريب أحد الأندية البارزة، لكن تابايا لا يتوقع

ويتولى سكالوني تدريب المنتخب الأرجنتيني منذ تموز/يوليو 2018، وتولى المهمة في البداية كمدرّب مؤقت، وقاد المنتخب الأرجنتيني للتتويج بـ"الفيباليسيمّا" (النهائي الكبير) بين الأرجنتين بطل أمريكا الجنوبية ومنتخب إيطاليا بطل أوروبا. وتجدر الإشارة إلى أنه لم يكن هناك إجماع على صحة قرار تعيين سكالوني خلفا لخوري سامباولي بعد الهزيمة أمام فرنسا في دور الستة عشر بموندنيل روسيا 2018. وقال تابايا: 99% من الناس اعتقدوا أننا كنا مخطئين بل ومصابين بالجنون. لكن هذا الفريق منح السعادة للشعب بإحراز الألقاب الثلاثة".

وقال سكالوني: "أنا سعيد جدا بما حققناه مع المنتخب، ولكنني أعرف أنني سأواجه تحديات جديدة في المستقبل. سأحاول أن أكون جاهزا لأي شيء".

تقارير: رونالدو أخذ موعدا للكشف الطبي في النصر السعودي!



رونالدو بات قريبا جداً من التوقيع مع النصر السعودي

■ واشنطن – د ب أ: أشارت تقارير إعلامية في الولايات المتحدة إلى استمرار التكهات حول احتمال انتقال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى النصر السعودي. وذكرت منصة "تسي بي إس سيورتنس" الرياضية استنادا إلى مصدر في النصر أن نجم خط الهجوم رونالدو (37 عاما) أخذ موعدا للكشف الطبي لدى النادي السعودي، وتجدر الإشارة إلى أن رونالدو حاليا غير مرتبط بناد منذ رحل عن مانشستر يونايتد بشكل صاخب قبل وقت قصير من بطولة موندنيل قطر 2022، ما يعني أن بإمكانه الانضمام إلى النصر في صفقة انتقال حر. وكانت صحيفة "ماركا" الإسبانية ذكرت الخميس الماضي أن أهداف المنتخب البرتغالي اتفق مع النصر ومع السعودية على إبرام عقد لمدة سبعة أعوام سيغطي منها عامين ونصف العام كلاعب ثم سيعمل خلال مدة الباقية كمدرب للملف الثلاثي الذي يضم مصر والسعودية واليونان لتنظيم كأس العالم 2030، وحسب "ماركا" سيبلغ الراتب السنوي لرونالدو كلاعب قرابة 200 مليون يورو سنويا على أن يرتفع هذا الراتب الكبير مع عمله كمدرب للملف كأس العالم. وقالت الصحيفة غير المتحفظة بأن أفضل علاقات مع ريال مدريد، وهو النادي السابق لرونالدو، إن من الممكن إبرام الاتفاق رسميا في غضون ساعات بمجرد أن يتوجه رونالدو إلى الرياض لتوقيع العقد.

الدوري السعودي دربي الرياض ينتهي بتعادل النصر والهلال 2-2

■ الرياض – أ ف ب: حسم التعادل الإيجابي بهدفين لمتكهما قمة الجولة العاشرة للدوري السعودي بين الغريمين النصر والهلال في الرياض.

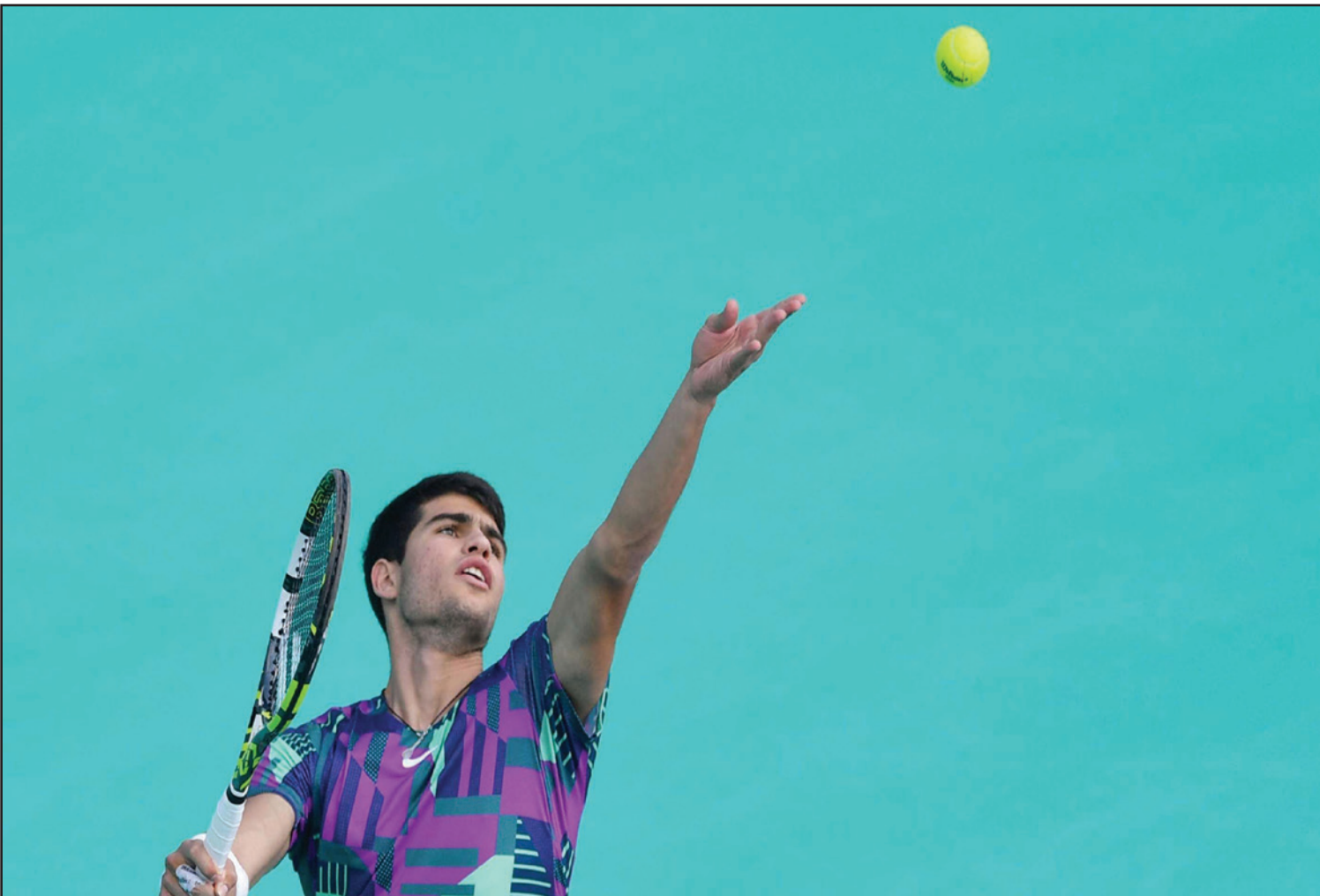
وتقدم النيجيري أويونو اغبالو للهلال (10)، وعادل للنصر البرازيلي تاليسكا (56)، قبل أن يعيد سالم الدوسري التقدم (65) من ركلة جزاء، لكن عبدالرحمن غريب فرض التعادل بتسجيله الهدف الثاني للنصر عند الدقيقة 88.. ورفع النصر رصيده إلى 23 نقطة في المركز الأول ليفرّد بفارق نقطة واحدة عن منافسه المباشر الشباب (لعب مباراة أقل) الذي خسر امام الفتح 4-1، فيما رفع الهلال رصيده إلى 21 نقطة في المركز الرابع.

تميزت بداية المباراة بحذر كبير، قبل أن يطل اغبالو الشراسة الاولى بهدف مبكر، وحاول النصر العودة سريعا، لكن كراته لم تجد النجاعة المطلوبة، قبل أن ينقذ عبدالله العيوف فرصة خطيرة للنصر بعدما انقرد تاليسكا بالحارس الهلالي عقب تمريرة رأسية مميزة من الكامرونوني فانسان أنويوكر (22) عقب دقيقة واحدة فقط من تبادل ظهير الهلال محمد البريك للإصابة، وبدأ النصر الشووط الثاني بضغطة كبير عقب التبدلين اللذين أجراها مدربه بدخول غونزالو مارتينيز وعلي الحسن، وسحنت له ثلاث فرص، وواصل النصر محاولاته الجادة لتسجيل التعديل، حيث مرت رأسية سلطان الغنام بجوار القائم (53)، قبل أن يدرك تاليسكا التعادل اثر تمريرة أنويوكر التي وضعت في مواجهة الرمي الهلالي (56)، ولم ينعم النصر بالتعادل لأن الهلال لم يتأخر كثيرا في العودة للتقدم بعدما تحصل على ركلة جزاء عقب تعرض الدوسري للدفع من الغنام، نجح الدوسري في ترجمتها إلى هدف التقدم (66)، وواصل النصر أفقسطيه الفنية، حيث سجل تاليسكا في التعديل عند الدقيقة 70، لكن الحكم ألغاه بداعي التسلل، ليتألق

بعدها حارس الهلال عبدالله العيوف في التصدي لتسديتين من مارتينيز، قبل أن يسجل غريب التعديل في الدقيقة 88 بعد تسديدة قوية اصططمت بأحد مدافعي الهلال وتغير اتجاهها إلى داخل الشباك الهلالية. وفي الجولة نفسها، ألحق الفتح الخسارة الأولى لضيفه الشباب هذا الموسم، عندما تغلب عليه 4-1، بالأحساء، وسجل للفتح، الجزائري سفيان بن دبكة (41 من ركلة جزاء) وماجد كتيبة (51) وأمين الخليف (55) والمغربي مراد باتنا (74-90) فيما سجل للشباب، الأسباني سانتني مينا (49)، ورفع الفتح رصيده إلى 15 نقطة، في المركز الثامن، بينما بقي الشباب على رصيده السابق 22 نقطة في المركز الثاني.

وحقق الاتحاد فوزا مستحقا، عندما تغلب على ضيفه التعاون 3-0، بجدة، وسجل الثلاثية، الأنغولي هيلدر كوستا (38) والمغربي عبدالرزاق حمدالله (73) و34-90 من ركلة جزاء.. ورفع الاتحاد رصيده إلى 21 نقطة، في المركز الثالث بينما بقي التعاون على رصيده السابق 20 نقطة في المركز الخامس، وحصد الرائد الانتصار الرابع عند الموسم بفوزه على الباطن 2-1، وحصد حجر الباطن، وسجل هدفي الرائد المغربي كريم البرقاوي (32) والروماني ميتريتا (57) فيما سجل هدف الباطن يوسف المزيريب (49)، وارتفع رصيد الرائد إلى 12 نقطة، في المركز الحادي عشر، فيما تجمد رصيد الباطن عند نقطة واحدة في المركز الأخير. وخطف الفيحاء فوزا ثانيا بعد التغلب على ضيفه الطائي 2-1، في مدينة الجمعة الرياضية، وسجل للفيحاء البرازيلي باولينيو (3) وآنطونيو توكايمي (21)، فيما سجل هدف الطائي دينير غوميز (24-45)، ورفع الفيحاء رصيده إلى 8 نقاط، في المركز الثالث عشر، فيما تجمد رصيد الطائي عند 15 نقطة في المركز التاسع.

عالم التنس

عام 2022 يقدم الكاراز إلى الواجهة ونادال وديوكوفيتش يقاومان
... وشفينونيك ملكة السيدات وأنس الثانية

النجم الاسباني الكاراز سيسكر احتكار للألقاب في الموسم الجديد

ديوكوفيتش يعود الى أستراليا بعد عام من ترحيله

■ سيدني - أ ف ب: من المتوقع وصول نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش إلى أستراليا اليوم بعد عام واحد من ترحيله بسبب رفضه الخضوع للعلاج المضاد لكوفيد-19 بحسب ما أعلن رئيس الاتحاد الأسترالي للعبة.

وكانت الحكومة الأسترالية منعت في البداية ديوكوفيتش من دخول البلاد على مدى ثلاث سنوات بعد خسارته معركة القضائية في هذا الصدد قبل أن ترفع الإجراء المفروضة على الزوار القادمين إليها لإبراز برهان على تلقيهم العلاج. وأكدت الحكومة الأسترالية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أن ديوكوفيتش الفائز ببطولة أستراليا 9 مرات بعد منوعا عن دخول أراضيها ومحنته تأسيرة دخول للمشاركة في بطولتها

الكبرى، وأعلن بارني، المصنفة الأولى عالمياً آنذاك، الاعتزال، صدمة في عالم الرياضة، خصوصاً وأنّها لا تزال في الخامسة والعشرين من العمر. وفي سجل بارني ثلاث بطولات كبرى "غرانด์ سلام"، بينها بطولة أستراليا هذا العام في يناير/كانون الثاني، إضافة إلى رولان غاروس 2019 وبيمبلدون 2021. وتبع ذلك وداع تاريخي لبسريتنا (23 لقباً في البطولات الكبرى) التي استغلت مشاركتها في "فلاشينغ ميدوز" في أيلول/سبتمبر الماضي لتهني مسيرتها بأفضل طريقة ممكنة، قبل أيام قليلة من عيد ميلادها الحادي والأربعين، وإمام جمهور مليء بنجوم الرياضة. وبعد أيام قليلة نشرت رسالة على مواقع التواصل الاجتماعي رحبت فيه بفيدير المعتزل "مرحباً بكم في نادي المتقاعدين". ونظراً إلى المصاعب البدنية التي واجهته في الفترة الأخيرة، أعلن أيضاً النجم السويسري خلال مشاركة بكاس لايفر في وداع عاطفي ومؤثر و"مليء بالدموع".

■ باريس - أ ف ب: مع اعتزال النجم السويسري روجيه فيدرر والنجمين الأمريكية سيرينا ويليامز والأسترالية أشلي بارني، شهدت رياضة التنس في 2022 بداية حقبة جديدة على مختلف الأصعدة، مع شفيونيك، غير أن ذلك لا يعني بعد طي صفحة الثنائي الخارق الأسباني رافاييل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش "المتعطين" للزبد.

أثار إعلان بارني، المصنفة الأولى عالمياً آنذاك، الاعتزال، صدمة في عالم الرياضة، خصوصاً وأنّها لا تزال في الخامسة والعشرين من العمر. وفي سجل بارني ثلاث بطولات كبرى "غرانด์ سلام"، بينها بطولة أستراليا هذا العام في يناير/كانون الثاني، إضافة إلى رولان غاروس 2019 وبيمبلدون 2021. وتبع ذلك وداع تاريخي لبسريتنا (23 لقباً في البطولات الكبرى) التي استغلت مشاركتها في "فلاشينغ ميدوز" في أيلول/سبتمبر الماضي لتهني مسيرتها بأفضل طريقة ممكنة، قبل أيام قليلة من عيد ميلادها الحادي والأربعين، وإمام جمهور مليء بنجوم الرياضة. وبعد أيام قليلة نشرت رسالة على مواقع التواصل الاجتماعي رحبت فيه بفيدير المعتزل "مرحباً بكم في نادي المتقاعدين". ونظراً إلى المصاعب البدنية التي واجهته في الفترة الأخيرة، أعلن أيضاً النجم السويسري خلال مشاركة بكاس لايفر في وداع عاطفي ومؤثر و"مليء بالدموع".

وأشهى ابن الـ41 مسيرته وإلى جانبه غريمه نادال الذي بات صديقاً، بخصمها مباراة الزوجي ضد الأمريكيين فرانسيس تيافو وجاك سوك وخسرهما 4-6 و6-7 (2-7) و9-11. وكان هذا المشهد أشبه بنهاية حقبة "مباركة" للرياضة، لكن في مكان آخر، أثبت اللاعون العدد أنفسهم كأبطال وأعدى للسنوات القادمة، البولندية شفيونيك، التي أصبحت بحكم الواقع المصنفة الأولى عالمياً بعد اعتزال بارني، أكدت نفسها بسرعة كبيرة كتجمة بارزة وهي في سن الـ21، حيث فازت بثمانيّة ألقاب هذا العام ليصبح مجموع ألقابها 11. وحققت بين شباط/فبراير وتوموز/يوليو سلسلة من 37 انتصاراً وسنة ألقاب متتالية، بما في ذلك في رولان غاروس، قبل أن تنتهي سلسلة الانتصارات بخسارتها في الدور الثالث في ويمبلدون. ثم فازت بأول لقب لها في بطولة الولايات المتحدة وأنهت العام متقدمة بفارق 6030 نقطة في تصنيف الالعاب المحترفات على حساب صاحبة المركز الثاني التونسية المثالقة أنس جابر.

وعند الرجال، برزت خامّة جديدة من اللاعبين الشبان الذين صعدوا بقوة إلى المشهد، وأصبح الروسي دانييل مديديف المصنف أول عالمياً في 28 شباط/فبراير، وهو أول لاعب من خارج نادي الاربعة الكبار (فيدرر ونادال وديوكوفيتش ومواري) يتمكن من الصعود إلى قمة العرش منذ الأمريكي اندي روديك في شباط/فبراير 2004. ثم فاز الكاراز ببطولة الولايات المتحدة ليصبح، في التاسعة عشرة، أصغر لاعب رقم 1 في العالم. وبرز أيضاً خلال 2022 العديد من اللاعبين الشبان كالرويجي كاسبر رود وباتيك سينر الذي بلغ نهائسي رولان غاروس وفلاشينغ ميدوز وبطولة الماسترز، والكندي فيليكس أوجيه-الياسيم والدنماركي هولغر رونه. وقال النجم والمصنف أول عالمياً السابق، جيمي كونورز: "من الجيد أن نرى هؤلاء الشباب يتولون زمام الأمور. سيكون فيدرر ونادال وديوكوفيتش التاليين". لكن يبدو أنه من السابق لأوانه طي صفحة النجوم المخضرمين: في نسبة المباريات التي تم لعبها، كان ديوكوفيتش (96%) ونادال (983) أكثر اللاعبين انتصاراً في 2022. نادال، الفائز للمرة الثانية في أستراليا والاربعة عشرة في رولان غاروس رافعا رصيده إلى 22 لقباً في البطولات الأربع الكبرى وهو رقم قياسي، بلغ أيضاً نصف النهائي في بطولة ويمبلدون قبل أن يخسر. وفاز ديوكوفيتش، الذي خرم من المشاركة في بطولتين كبيرين هذا العام وأربع بطولات الألف لرقصه الحصول على اللقب المضاد لكوفيد-19، بخمس بطولات من أصل 11 أخصاها، بما في ذلك ويمبلدون والماسترز. وقال اللاعب الأمريكي تايلر فريتز بعد خسارته أمام الصربي في نصف نهائي بطولة "إنه لي بي الخاتمة: عندما لعب نوفاك، كان الأفضل". لكن "ديوكو"، البالغ 35 عاماً، "تدرب وكان في الثانية والعشرين" حسب ما يشرح مدربه غوران إيفانيسيفيتش. وادك ديوكوفيتش "ما زلت متعطشا للألقاب".

«خليجي 25»

رئيس الاتحاد اليمني يحث المنتخب
على مضاعفة الجهود للظهور بصورة مشرفة

■ القاهرة - د ب أ: التقى الشيخ أحمد صالح العيسى رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم بعثة المنتخب في القاهرة، عقب المباراة الودية أمام الترسانة المصري، ضمن المسحكر الخارجي المقام حالياً في مصر.

ويستعد المنتخب اليمني لخوض بطولة كأس الخليج العربي (خليجي 25) المقررة في البصرة بين السادس و19 كانون الثاني/يناير المقبل، وخلال اللقاء أشاد الشيخ العيسى بجهود اللاعبين وتطور أدائهم التدريجي فنيًا وبدنيًا من مباراة إلى أخرى، وحثهم على مضاعفة الجهود وبذل المزيد من العطاء لتمثيل اليمن بصورة مشرفة في "خليجي 25".

وقال العيسى في كلمته للاعبى المنتخب: "نتطلع إلى أن يكون المستوى أفضل في الفترة القادمة مع التحاق اللاعبين المحترفين بالمنتخب، ونحن في الاتحاد إلى جانبكم في كل شيء،

قائد المنتخب الإيراني السابق دائي
مصدوم إزاء أسلوب التعامل مع أسرته!

■ طهران - د ب أ: أدى على دائي القائد السابق للمنتخب الإيراني، حالة من الصدمة والذهشة إزاء منع أسرته من مغادرة إيران.

وقال دائي: "هل كانوا (الفرق) القوي على إرهابيين؟" وقال دائي (53 عاماً) إنه حاول التعرف على سبب لهذا الحادث الغريب، من عدة جهات في السلطة، لكن محاولاته باءت بالفشل. وكانت زوجة وابنة دائي استقلتا طائرة من مطار طهران الإثنى للتوجه إلى دبي، لكن قبيل الوصول إلى دبي، غيرت الطائرة التابعة لشركة "ماهان إير" مسارها بشكل مفاجئ وهبطت في جزيرة كيش جنوب إيران، وانزلت زوجة وابنة دائي من الطائرة. وقالت مصادر قضائية إيرانية أن زوجة دائي أبدت تضامناً مع المعارضين للنظام، في ظل الاحتجاجات المناهضة

للحكومة، وبالتالي صدر أمر بعدم مغادرتها البلاد بدون إذن مسبق، وقال دائي: "ما الأمر؟ كانت مجرد رحلة قصيرة وكانتا ترغبان في العودة (إلى إيران) الأسبوع المقبل".

تجدر الإشارة إلى أن هذه الحالة ليست الأولى، حيث تعرض عدد من المشاهير في إيران للاحتجاج في الفترة الماضية بسبب إظهار تأييدهم ودعمهم للاحتجاجات. وكان دائي، لاعب الدوري الألماني السابق، أبدى تضامنه أيضاً مع المتظاهرين إثر اندلاع الاحتجاجات في أنحاء البلاد في منتصف أيلول/سبتمبر الماضي بسبب وفاة مهسا أميني (22 عاماً) أثناء احتجاجها بأحد أقسام الشرطة. وتم القبض عليها من شرطة الأخلاق بزعم مخالفتها لقواعد الزي الإسلامي، وجرى مصادرة جواز سفر على دائي بشكل مؤقت من مدتي.

دوري السلة الأمريكي

64 نقطة لدورانت وايرفغ تمنح نيتس فوزه التاسع تواليا



سيمونز نجم نيتس يحاول التسديد على سلة كافالييرز

الرئيس السابق لفريق مرسيدس: الرياضة في ألمانيا تشهد مأساة!

2010 تواجـد سبعة سائقين من ألمانيا في بطولة العالم. وفي موسم 2023، لن تقام أي سباقات فورمولا-1 في ألمانيا، كما أصبح نيكو هيلكنبرغ السائق الأساسي الوحيد من ألمانيا، وسيحتفل هيلكنبرغ (35 عاماً) فورمولا-1 في 2026، لكن هاوغ يرى أنه يجب تقديم المزيد من أجل تفادي المزيد من الإخفاق.

الذي تحقق بين منتصف التسعينات و2016، وكذلك النجوم مايكل شوماخر وسيبستيان فيتيل ونيكو روزبرغ الذين توجوا ببطولة العالم. وخلال تلك الفترة، كانت سباقات فورمولا-1 أيضاً تقام على مضماري هوكنهايم ونوربرينغ، وأحياناً كان يقام سباقان على المضمارين خلال نفس الموسم، كما شهد موسم

■ لوس انجليس - أ ف ب: سجّل الثنائي كيفن دورانت وكايري ايرفغ 32 نقطة لكل منهما ليمنحا بروكنا نيتس فوزه التاسع تواليا في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، على حساب كليفلاند كافالييرز 125-117، فيما تخطى ميامي هيت الغيابات البارزة في صفوفه وتغلب على مينيسوتا تمبرو ولغل 113-110.

وتخطى بروكسن، كليفلاند، في المركز الثالث بترتيب المنطقة الشرقية، بعدما تمكن الأول من الصمود أمام انتفاضة متأخرة لكافالييرز إثر خروج دورانت قبل أقل من دقيقتين لنهاية الوقت بالاطعاء الخمسة، وكان نيتس مقدما بفارق عشر نقاط عندما غادر دورانت أرض الملعب بعد ارتكابه خطأ جوهريا فيما كان يحاول الإخراق إلى السلة، وكان لإيرفغ، الذي لعب دورا رئيسيا إلى جانب ليهرون جيمس في فوز كليفلاند بلقب الدوري عام 2016، الكلمة الأخيرة ضد فريقه السابق. وتعد سلسلة الانتصارات الحالية لنيتس الاطول له منذ تحقيقه 14 فوزا متتاليا في موسم 2005-2006، علما انه فاز بعد 14 نقطة اصل آخر 15 مباراة، وفي الشوط الأول، تخطى دورانت نجم سان أنتونيو سبيرز السابق تيم داتكن ليحتل المركز الخامس عشر في قائمة هدافي الدوري عبر التاريخ.

ومن جانب كافالييرز: قدّم داريسوس غارلاند مباراة كبيرة مع 46 نقطة بينها 13 في الربع الرابع، فيما اكتفى نجم الفريق دونوفان مينشيل بـ15 نقطة. كذلك، ساهم تي جاي وارن بـ23 نقطة بعد دخوله من مكة البدلاء لصلحة نيتس، وأضاف إليه وريس أوئيل ووك كلاستون والياباني يوتا واتانابي 10 لكل منهم. وأصبح نيتس ثاني فريق فقط من الشرق يتمكن من هزيمة كافالييرز على أرضه هذا الموسم.

فورمولا-1

■ برلين - د ب أ: وجه نوربرت هاوغ، الرئيس السابق لفريق مرسيدس المنافس في سباقات فورمولا-1، انتقادات حادة لحالة الرياضة في ألمانيا. وقال هاوغ (70 عاماً): "تدهورت الأمور في ألمانيا حتى أصبحت مأساة لا يمكن لأي من عشاق رياضة المحركات إلا أن يخجل منها". وتحدث عن النجاح

أدوار الملاعب

المدرّب غالتيه يكشف موعد
عودة ميسي إلى سان جيرمان

■ باريس - أ ف ب: أعلن مدرب باريس سان جيرمان كريستوف غالتيه أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الفائز بكأس العالم مع منتخب بلاده قبل عشرة أيام، سيعود إلى تمارين فريقه في 2 أو 3 كانون الثاني/يناير. وسيعود النجم الأرجنتيني، الذي اختير أفضل لاعب في مونديال قطر 2022 بعدما سجل هدفين في النهائي أمام فرنسا، إلى باريس في الأول من الشهر المقبل بعدما نال فترة من الراحة إثر انتهاء المنافسات. ولن يكون ميسي موجودا على الأرجح مع فريق العاصمة حتى المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الفرنسي عندما يستقبل انجيه، ويحتل سان جيرمان المركز الأول برصيد 41 نقطة بفارق خمس نقاط عن لنس الثاني، ويأمل سان جيرمان بأن يبني على تألق نجميه ميسي وكيليان مبابي في كأس العالم، بعد وصول اللاعبين إلى النهائي، للسعي لأحراز لقب دوري أبطال أوروبا بعد طول انتظار، حيث سيكون على موعد مع مواجهة نارية أمام بايرن ميونخ في ثمن النهائي بدءاً من 14 شباط/فبراير المقبل.

أنيلي: قرار الاستقالة

من رئاسة يوفنتوس
لم يكن سهلاً!

■ تورينو (إيطاليا) - رويترز: قال أندريا أنيلي إن قراره بالاستقالة من رئاسة يوفنتوس الإيطالي لم يكن سهلاً وإنه لا يزال مقتنعا بأنسه عمل بصورة صحيحة ولم يرتكب أي مخالفات، وقال أنيلي لحملة أسهم النادي الذين تجمعوا في تورينو للتصديق على نتائج الفريق خلال العام المالي المنتهي في يونيو/حزيران الماضي والتي كشفت عن خسائر بقيمة 238 مليون يورو: "انطلاقاً من حبي ليوفنتوس فإني خلال السنوات الأخيرة بذلت قصاري جهدي لتحقيق أفضل النتائج في الملعب وخارجاً". ونتيجة ادعاءات بحدوث مخالفات محاسبية في أنجح أندية إيطاليا استقالت إدارة يوفنتوس برئاسة أنيلي بينما طالبت سلطات الادعاء الإيطالية بمحاكمة أنيلي و11 شخصاً آخرين. وقال أنيلي أنه قرر الاستقالة حفاظاً على مصالح يوفنتوس، وقال: "يوفنتوس يأتي قبل كل شيء وقبل الجميع، أنا على ثقة كبيرة أنني عملت بصورة صحيحة في الأوامر الأخيرة وأن الاتهامات التي وجهت لي لا أساس لها من الصحة"، وسيستقيل مجلس إدارة جديد برئاسة المحاسب جانيو كا فيريرو إدارة يوفنتوس خلال اجتماع لحملة الأسهم في 18 المقبل.

إصابة راوم لاعب لايبزيغ
في الكاحل خلال عطلته!

■ برلين - د ب أ: كشفت تقارير في ألمانيا عن تعرض الدولي دافيد راوم لاعب لايبزيغ لإصابة في الكاحل خلال عطلة في الخارج. وذكرت صحيفة "بيلد" أن المدافع الأسير أصيب بالتهاب في القدم أثناء لعبه مباراة ترفيحية في المالديف، وأضافت أن اللاعب (24 عاماً) خضع للكشف مراراً بعد عودته إلى ألمانيا قبل وقت قصير من عيد الميلاد وأن القسم الطبي أمر "براحة تامة" لقدم راوم. وتابعت أنه لم يتم التأكد بعد إذا كان راوم صاحب المشاركات الـ15 مع المنتخب الألماني سيتمكن من السفر مع لايبزيغ إلى المعسكر التدريبي في أبوظبي بين 2 و11 كانون الثاني/يناير المقبل.

مارسيل متفائل بمستقبل
مانشستر يونايتد

■ لندن - د ب أ: يرى الفرنسي انتوني مارسيل أن فريقه مانشستر يونايتد بإمكانه من خلال شكله الحالي، التقدم في الدوري الإنكليزي. وقبل فترة التوقف الخاصة بمونديال قطر 2022، خسر يونايتد مرتين فقط في آخر 12 مباراة في جميع المسابقات، ليصبح على بعد ثلاث نقاط فقط من المربع الذهبي للدوري الإنكليزي، وقال مارسيل بشأن تألقه حول مستقبل فريقه: "نعم ولما لا، نحن مجموعة جيدة للغاية من اللاعبين، أصحاب نياميكية هائلة، حققنا الكثير من الانتصارات بالفعل، علينا الآن فقط أن نستمر في الانتصارات التي حققناها في تلك المباريات الأخيرة". وأضاف: "نتنظرنا الكثير من المباريات، بخلاف من شاركوا في كأس العالم، كان هناك وقت مباح، وسيحصلون هم أيضاً الآن على بضعة أيام من الراحة، نتمنى أن نعود بشكل جيد من أجل التحديات التي تنتظرنا، وأن نحقق أكبر عدد ممكن من الانتصارات".

ميدو مدرباً للإسماعيلي
المصري خلفا لغاريدو

■ القاهرة - أ ف ب: أعلن الإسماعيلي المصري تعاقده مع أحمد حسام (ميدو) مدربا للفريق خلفا للإسماعيلي المقل لسوء النتائج خوان غاريدو. وعقد مجلس الإسماعيلي اجتماعا للتصديق على التعاقد مع ميدو بعقد لموسمين نظرا لخبرته في الملاعب داخل مصر وخارجها لاعبا ومدربا. وأعلن رئيس النادي القومي أن "الفكر الفني وشخصية ميدو القوية تصلح مع اللاعبين الحاليين الذين يحتاجون إلى تطوير مستواهم للأفضل، وأن يعيشوا أجواء الاحتراف الحقيقي وليس الوهمي حتى تتصلح أحوالهم من محلين أو أجانب". وسبق لميدو الإشراف على الإسماعيلي لفترة وجيزة بين توموز/يوليو وكانون الأول/ديسمبر 2015. ويحتل الإسماعيلي المركز السادس عشر في الدوري برصيد 6 نقاط.

كيف وصلت موجة التطرف اليميني في إسرائيل إلى يهود الولايات المتحدة؟

اليسار الأكثر يسارية وراдикаلية الذي يقول: ألم نقل لكم إن إسرائيل فاشية؟ من الصعب التصديق بأن شخصا متعلما مثل روتمان لا يفهم معنى أقواله الصاخبة. هو يعرف، وبالتأكيد يفترض أن يعرف. إنك تريد اليهود عنا. إذن لماذا يا روتمان، لماذا؟ يجب أن نتذكر شيئا آخر. النخب تتحمل دنبا غير صغير على الموجة اليمينية التي جاءت إلينا في الأسابيع الأخيرة. فجهاز القضاء داس على القانون، وليس في إطار الدفاع عن الحقوق الأساس. وحصل هذا عندما شطب مرشحون للكنيست بسبب العنصرية ووفقا للقانون، لكن مرشحين يرفضون حق وجود إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، لم يشطبوا، رغم القانون الصريح. أحزاب الوسط مذبنة، لأن العلم شبه الوحيد لها في السياق السياسي هو «فقط لا ببني». وهذا ساهم في رفع ثمن الحريديم واليمين المتطرف. تنتباهو يتحمل كل الذنب. كان الشركاء الائتلافيون سيكتفون بأقل بكثير، ولا بديل لهم. هو الذي وقع على الاتفاقات الائتلافية مع بنود تلحق ضررا قوميا. وهو الذي يحتاج لينشر ثلاثة بيانات في اليوم تحاول إصلاح الضرر. إذن لا، هذه ليست نهاية الديمقراطية، ولكنه لا يزال خطيرا. في ولايته الأخيرة تسبب بشرخ مع يهود الولايات المتحدة، أما الآن فهو يعقمه.

يدعوت أحرونوت 2022/12/27

فيقاطع أو لا، وجمهور الزبائن يعاقبه أو لا. هذه هي الحرية. صادم، صحيح؟. لا ياروتمان، غير صحيح. فحسب منطلقك، فإن أصحاب الفنادق الذين ينفرون من المستوطنين سيسمح له بطردهم. ومحبي الحركة الإسلامية الشمالية سيعلقون يافطة «لا دخول لليهود». فهل أنت جدي ياروتمان؟ هل هذا هو معنى حرية العمل؟ العنصرية البهيمية برعاية القانون؟ وإذا واصلنا على طريقة ستروك، فإنها مسألة وقت فقط إلى أن يتلقى الأطباء من الوسط العربي، الذين هم قرابة 50 في المئة في المستشفيات، إذن التملص من معالجة اليهود الصهاينة. هرتسل يتقلب في قبره. لا شيء من رؤيا روتمان وستروك التعيسة سيتحقق. لكن هذين الاثنين سيكونان مسؤولين كبيرين، ربما وزيرين، بعد أيام غير طويلة. ستكون لهما القوة، هما جزء من الحكم. هذا مغيظ أيضا لأن روتمان قال الكثير من الأمور ذات المعنى عن جهاز القضاء، الذي يحتاج إلى إصلاح. لا يقدم روتمان بشار خلاص، لكن في الظروف الناشئة ليس هو الشخص المناسب لأي بشرى إصلاح.

المشكلة أخطر بكثير؛ فكلما تعاضم الجنون – ولا يوجد تعريف آخر لتصريحات الأيام الأخيرة بما في ذلك تصريح يثير تنتباهو – فسندفع المؤسسة اليهودية في الولايات المتحدة إلى أذرع



روتمان بأن فندقا ما غير ملزم باستضافة ذوي الميول الجنسية المختلفة عن ميوله. وبعد أن أثارت أقواله عاصفة، نشر تفسيراً هو بمثابة إضافة جريمة إلى الخطيئة: «حرية العمل تقول إن الإنسان يمكنه أيضا أن يتعامل بشكل غير لطيف مع الزبائن،

التصدي لدعاية كراهية الإسرائيليين من اليسار الراديكالي، هي صهيونية من أخصم القدم حتى الرأس، هي الأخرى بعثت لي بيان تأييد للكتاب. فما الذي كان يمكنني أن أقوله لها؟ قلقها هو قلقنا. ولإضافة الزيت إلى الشعلة، ادعى

العكس؛ هم مؤيدون بوضوح لإسرائيل يهودية وديمقراطية. يذكرون في كتابهم قيم وثيقة الاستقلال ويعبرون عن مشاعر التأييد لإسرائيل. صديقة مقربة مني تعني بإرسال محاضرين من إسرائيل إلى جاليات يهودية للولايات المتحدة، لأجل

من رعب الخيار العسكري وخطورة الاستراتيجية الحالية... وصولاً إلى قلقها من أي «اتفاق محسن»

باحثة عن طريقة للجم «النووي الإيراني»... إسرائيل: كل البدائل سيئة

الرغم من البدائل السيئة في منظور الأمن القومي الإسرائيلي، فإن منع السلاح النووي عن إيران أهم من تعزيز النظام. لكن المشكلة المركزية لإسرائيل ليست هذه. فإمكانية اتفاق طويل ومحسن هزيلة. والأمر المقلق للغاية احتمال ألا يكون زعيم إيران معنيا باتفاق نووي على الإطلاق. وقد يكون الوضع الحالي أفضل من ناحتية – وضع تكون فيه إيران قريبة من بث قدرة نووية تستند إلى الغموض، ولا تحتاج إلى رحمة الغرب كي تبقى اقتصادها على قيد الحياة. كما أنها تحظى بإسناد من قوة علمي هي روسيا، مما يضمن مردودات هائلة في مجال القدرات العسكرية الإيرانية، وإسناد روسيا في الأطر الدولية.

المسار الحالي

إذا كان هذا هو الوضع، فكيف سيكون ممكناً تغيير المسار الحالي وتشديد الضغط على إيران؟ كل بديل أفضل من ذاك الذي يتحقق أمام ناظرينا. ويجدر بنا أن نفحص الاستراتيجية التي أدت بنا إلى هذا الوضع الإشكالي.

إسرائيل اليوم 2022/12/27



الميزة الكبرى لاتفاق من هذا النوع – بمعنى اتفاق بلا موع نفاذ مثل الحالي – والذي يتضمن عموم عناصر القدرة النووية (التخصيب، جهاز التججير، والصاروخ الناقل)، هي أن إيران لن تصل إلى قدرة نووية، ولن يدخل الشرق الأوسط في سباق تسليح نووي، ولن يستأنف التهديد الوجودي المحتمل على دولة إسرائيل. وعلى

النقيصة الكبرى لمثل هذا الاتفاق هي إعطاء شرعية لحكم آية الله وتعزيز اقتصادي للنظام، مما من شأنه أن يساعده على التصدي للتحديات الداخلية بشكل أفضل. هذه الشرعية، في سياق الحرب في أوكرانيا، ستعثير أيضا كإبداء ضعف للعرب، وربما تتعارض والمصلحة الأمريكية في هذا السياق.

عسكري، وهذه إمكانية غير معقولة. لأن إيران على وعي بالخطر التاريخي الناتج عن التخلي طوعا عن السلاح؛ والحالتان اللببية والأوكرانية تثبتان الخطر الشديد الكامن في مثل هذا القرار من ناحتيتهم.

الإمكانية الثانية هي هجوم عسكري على إيران. الهجوم العسكري ممكن، وقد يكون ناجحا، لكنه يتصاعد إلى حرب إقليمية، ويحتمل أن ينقل الهجوم إيران من استراتيجية حافة نووية إلى استراتيجية ردع نووية، بمعنى – سيتسبب بتسريع البرنامج النووي الإيراني.

اتفاق نووي

الإمكانية الثالثة هي محاولة الوصول إلى اتفاق نووي جديد بعد دفن الاتفاق الحالي. اتفاق يضع حدودا ورقابة على إيران بشكل يمنع البرنامج النووي العسكري، مقابل رفع العقوبات.

يطرح السؤال: ما المنفعة والاحتمالية من جراء اتفاق نووي جديد، بمعنى ما هو معنى مثل هذا الاتفاق في منظور المصلحة الأمنية الإسرائيلية؟ وهذا، بالطبع، على افتراض أنه من الممكن الوصول إلى كسر الاتفاق الحالي وعلى افتراض أنه من الممكن الضغط على إيران بقبول اتفاق آخر.

اللواء احتياط تمير هايمان

تقف إسرائيل وإيران والعالم الغربي الآن على مفترق طرق، سيقرر ما إذا كانت إسرائيل ستصبح دولة نووية.

في الأسبوع الماضي وصفتُ الاتفاق النووي الحالي كميتٍ يسير، وهو لا يزال ميتا يسير، ولم يدفن نهائيا، كونه لا يزال موجودا كما تراه دول أوروبا، وذلك رغم أن الولايات المتحدة لم تعد جزءا من الاتفاق بعد أن انسحب منه الرئيس ترامب، ومع أن إيران تشذ عن قيود الاتفاق النووي. تقدير الاستخبارات السنوي في شعبة الاستخبارات الاستراتيجية «أمان»، والتي كشفت «إسرائيل اليوم» عنه النقاب هذا الأسبوع، يكشف قلقلًا عميقا في ضوء تقديم البرنامج النووي الإيراني – وعن حق. إيران «دولة حافة»، عمليا، ولا توجد آلية تقيدها من أن تصبح دولة نووية. غياب العمل هو الخيار الاستراتيجي الأسوأ من بين كل البدائل.

البدائل غير جيدة. هناك ثلاثة طرق ممكنة لوقف البرنامج النووي الإيراني: الأولى أن يكون بوسع إيران أن تختار هجر البرنامج النووي في ضوء ضغط اقتصادي وخوف من هجوم

وإن كان إرضاء لذوي الجنود الذين تحتجزهم حماس في غزة

لفانتس بعد رفضه إعادة جثمان أبو حميد: أصبت.. عائلته لا تستحق أي إنسانية

بأن قرار وزير الدفاع ينبع من ضغط عائلات الجنود الموجودة أعزأها منذ فترة طويلة لدى حماس، ثمة إحساس بأن وزير الدفاع غانتس فضل ممارسة مهام منصبه ضغطا على السلطة الفلسطينية كي يرضي عائلات الجنود أيضا، والتي تدعي منذ فترة طويلة بأن إسرائيل لا تفعل ما يكفي كي تتوصل إلى صفقة تبادل أسرى رغم الوعود التي قطعتها لها. لقد اختار غانتس نقل المسؤولية إلى بديله المرتقب كوزير دفاع يوآف غالانت الذي قد يصعب عليه اتخاذ قرار مختلف عن ذاك الذي اتخذته غانتس.

من شأن مديري المفاوضات مع حماس أن يجدوا أنفسهم قريبا ملزمين بأن يعطوا ليس أقل مما يحدون، وذلك وفقا للصيغ بأن يقرها تنتباهو: «إذا أعطوا سيناخزون، وإذا لم يعطوا فلن يأخذوا».

معاريف 2022/12/27

الثانية، رغم أنه لم يبل علاقات عامة نالها مروان البرغوثي أو زكريا الزبيدي، لكنه كان رمزا في الشارع الفلسطيني. كان رجل فتح التي تنتمي للسلطة الفلسطينية، ولا تحتجز أي جثة جندي من الجيش الإسرائيلي، من يحتجز جثمانى شهيدى الجيش الإسرائيلي أورو ن شاؤول وهدار غولدن هي حماس التي تحتجز إسرائيليين حين أيضا، هما أبرأ منغستو وهشام السيد. وإذا ما استخدم جثمان أبو حميد في المستقبل ورقة في واحدة من صفقات تبادل الأسرى، فسيفرج جهاز الأمن رابحا من ذلك. كما أنه واضح لوزير الدفاع بأن قراره لن يؤثر في المدى القريب على المفاوضات إعادة الأسرى من قطاع غزة متلما هو واضح أيضا بأنه لا يجب الافتراض بأن قيادة حماس في غزة سستلن في المفاوضات بمجرد قرار إسرائيل عدم إعادة جثمان رجل فتح، الذي كان من سكان الضفة الغربية. معقول الافتراض

عن عائلة اختار أنبأها طريق الإرهاب، أبو حميد، الذي اعتبر اليد اليمنى لروان البرغوثي، حكم في العام 2002 سبعة مودبات و50 سنة أخرى على أعمال قتل وعمليات إرهاب. كما أدین في 12 جريمة محاولة قتل وجرائم أخرى. المدعي العام في محاكمته الحامسي نيك كوفمان وصف أفعال المخرب في الدوالوات التي أدین فيها: «قبل أن يصل إلى سن العشرين، تحول المنهم إلى آلة قتل. في التسعينيات حكم بالسجن المؤبد على أربعة جرائم قتل. مرت نحو أربع سنوات فقرر المدعي اتفاقات مختلفة وقعت بين دولة إسرائيل والسلطة الفلسطينية. بفضل قدرة تأثيره، جند نشاطا إرهاب، وبناء على تعليماته انطلقوا وأوقصوا الآنى باناسنا وجنودنا. هو الذي أعلن عن إقامة منظمة الإرهاب شهداء الأقصى، ويواصل اليوم أيضا المس بالدولة وبمواطينها». أصبح أبو حميد قبل سنين أحد رموز الانتفاضة

وزير الدفاع بيني غانتس محق؛ فقد كان قراره صائبا حين أمر بعدم إعادة جثمان المخرب ناصر أبو حميد، أحد مؤسسي كتائب شهداء الأقصى، الذي مات في السجن بعد أن أصيب بمرض عضال. قرر غانتس إبقاء الجثة لدى إسرائيل لتستخدامها الحكومة في المساومة لإعادة الأسرى والمفقودين لدى حماس. المخرب ناصر أبو حميد لم يرحم أبدا، ولا سبب يدعو لرحمة عائلته. يدور الحديث عن قاتل مقبئ قتل سبعة إسرائيليين بدم بارد. أربعة من أخوة أبو حميد يقضون محكوميات طويلة بالسجن على أعمال إرهاب قاسية ضد إسرائيل، وكانت قوات الجيش الإسرائيلي دمرت بيوت العائلة مرات عدة، بحيث لا مكان لكلمة إنسانية عندما نتحدث

يأثير: «الموت» للمدعين العامين.. ومنتباهو «حبس شركائه»: سادع ابني يعبر عن رأيه

هناك شيء يمثل هذه المقولة فهو «حكومة يثير تنتباهو الأولي». هذا هو الفصل المذكور آنفا.

ليس غريبا أن تسمح جهات إنفاذ القانون لمحرز خطير وأزعر على شكل الابن البكر في منزل تنتباهو بهذا التتمر الحر. تم استدعاء أشخاص للتحقيق معهم، وأحيانا تم تقديمهم للمحاكمة على أمور أقل مما قاله كاتب المقاتلة هذا (صحيح أنه سارع إلى التوضيح بأنه لم يطلب المس بأي أحد، ويمكن الافتراض أن هذا جاء في أعقاب مكالة مستعجلة من محام بعد البث مدار الحديث). لكن من الواضح أنه يتسعر بانه فوق القانون، وهو محق. وعندما كان ابن رئيس المعارضة، حظي بالحصانة. وبالأحرى من الآن فصاعدا.

بعد دد سيسبيج والد رئيس الحكومة، التي جميعها على شاكلة الابن الصغير. في الطريق إلى السعادة، ناقشت الكنيست أسس المصادقة النهائية على «قانون درعي»، وهو قانون العار للآزعر النواب.

هآرتس 2022/12/27

المهني في الوزارة. تم استدعاء رئيس الحكومة المكلف على تويتر أمس عقب تصريح إزدرائي لابنه حول شدة العقوبة (الموت) التي يستحقها المدعون العامين الذين أعدوا لائحة الاتهام ضد والده. يمكن تعلم الكثير من هذا النص القتضب، الذي تظهر فيه بصمات مجلس إدارة المنزل. لقد افتتح بإعلان محبة: «أحب ابني يثير». بعد ذلك، هو واضح أيضا بأنه لا يجب الافتراض بأن قيادة حماس في غزة سستلن في المفاوضات بمجرد قرار إسرائيل عدم إعادة جثمان رجل فتح، الذي كان من سكان الضفة الغربية. معقول الافتراض

ورئيسة لجنة الدستور في ائتلافه تدعو إلى التمييز ضد المثليين في المستشفيات والفنادق بدافع «الإيمان الديني»؟ لا يوجد مثل هذا الأمر في الديانة اليهودية، ولا مثله في اليهودية، ولا حتى في الصهيونية التي يحمل فيها سمحا روتمان وأوريت ستروك اسمها عبقا، بل موجود في وجهه الشاحب وعيونه الباردة، وفي فمه العسول. ما هذا الظلم الذي يقطر من هذين الاثنين وكأنهما يستمتعان بزراعة الخوف في القلوب.

«هذا لم يحدث في الـ 15 سنة من ولايته، ولم أوافق على أقواله تلك». هو محق تنتباهو هذا، «ولن يحدث هذا لاحقا». هو محق بخصوص الماضي، أما بخصوص المستقبل فسئري، ولكن بقي بند التمييز في الاتفاق الائتلافي، لأنه ضعيف وخائف وأسير في درجة أنه غير قادر على إخراجة من هناك. يتعين على جميع الأنظمة والحكومات في أمريكا وأوروبا استخلاص الدروس: الإذانة، والمهاجمة، وبالأساس مقاطعة وزير المالية المكلف سموريتش. يجب عدم الالتقاء معه وعدم دعوته وعدم إجراء أي حوار معه. فقط مع المستوى

يذكر سلوك تنتباهو مؤخرا بالمقولة المشهورة: «من ينام مع الكلاب ينهض مع البراغيث»، ما الذي فكر فيه عندما ضم إليه إحزابا مسيحانية عنصرية... الإقصاء، الخوف من المثليين وكراهية الآخرين منقوشة على رايته؟ هل اعتقد أنه لن يضطر للخروج كل يومين بحففات وإنكار وتوضيح وتهذنة؟ هذه هي حكومته السادسة، ولكنه لم يواجه إهانة بهذه الصورة سابقا قبل أداء اليمين، كمال لم يتم جره بهذه الطريقة إلى صفحة العار في تويتر للتنظيف وراء شركائه. بدأ هذا بأفي معوز واستمر بيتسئليل سموريتش، وكان هناك شيء ما مع الحريدين، وما هو الآن يركض بذعر في محاولة لتهذية طائفة المثليين الملاحقة، منذ سنوات وهو يتجول في العالم ويتفاخر بالليبرالية وتقدم إسرائيل وبالوزير المثلي اللبكودي. ماذا سيخطب في الأمم المتحدة عندما تكون وزيرة على حكومته

الصراع الروسي العثماني يمر عبر النمسا

د. أحمد سالم سالم *

عام 1737م، ليستغل الروس الموقف ومحاولتهم التقدم لاحتلال مولدافيا، لكن ردتهم التعزيزات العثمانية على أعقابهم عند بندر، في حين ركز النمساويون هجومهم في البلقان خاصة في الصرب واليويسنة، فاحتلوا نيش التي فقدوها سابقا في أغسطس/ آب وتمكنوا من الانتشار في جنوب الصرب، والاستيلاء على جزء كبير من اليوسنة بما في ذلك سراييفو المهمة. لكن كان رد فعل العثمانيين أسرع مما توقع الغزاة، حيث استطاعوا استعادة نيش في أكتوبر/ تشرين الأول، وقطعوا تقدم العدو في رومانيا بهزيمة في بوخارست ورده سريعا إلى ترانسيلفانيا، تبعت ذلك حملات قوية للعثمانيين في عامي 1738 و 1739م حالتهم فيها نجاحات فاصلة، حيث استعادوا معظم المعازل الرئيسية التي فقدوها بما في ذلك بلغراد نفسها، ليحكموا السيطرة مرة أخرى على خط دفاع الدانوب ويهددوا من جديد أراضي النمسا، ما دفع النمساويين سريعا إلى طلب السلام، فكانت معاهدة بلغراد في أيلول/ سبتمبر 1739م، التي تنازلت فيها النمسا عن جميع ما أحرزته في باساروفيتز، ليصير نوري سافا والدانوب مرة أخرى بمثابة الحدود بين الإمبراطوريتين.

ورغم أن القائد الروسي مونيتش كان يتقدم وقتذاك داخل مولدافيا وهو يعاني من نفس مشاكل الإمداد التي عانى منها في القرم، اضطر إلى التخلي عن تقدمه مع خروج النمسا من الحرب وتركه في مواجهة العثمانيين وحيدا، وسرعان ما استجاب للوساطة الفرنسية لإقرار السلام الذي وقع عليه الطرفان في أكتوبر/ تشرين الأول من نفس العام، حيث تنازل الروس كما فعل النمساويون عن جميع مكتسباتهم في الحرب بما في ذلك آزوف نفسها ليسحبوا تامانا من بحري آزوف والأسود، ولذهب الاتفاق السري أدراج الرياح، ولتنتهي الحرب بانتصار سياسي وعسكري ودبلوماسي كبير للعثمانيين، إيدانا بالدخول في مرحلة جديدة تماما.

* كاتب مصري

الإمبراطوريتين. وإن كان الكثير من الصربيين قد ساند التقدم النمساوي، إلا أن الأكثر شعروا بخيبة أمل من حكم الهابسبورغ، فساعدوا العثمانيين مجددا، خاصة بعد أن بذل فاضل مصطفي باشا جهودا خاصة لاستعادة ولائهم بدلا من معاقبة خيانتهم السابقة، وهو ما ساعد على إقرار الحكم العثماني في البلاد مرة أخرى، وتوقيع معاهدة كارلوفيتز بين الأطراف المتنازعة على مبدأ "ما تملكه" الذي يعترف بسيطرة كل طرف على الأملاك التي أحرزها في الحرب.

ظلت المعاهدة قائمة إلى أخلت البندقية بالترزماها وساعدت في إثارة تمرد في الجبل الأسود على العثمانيين، وهاجمت سفن التجارة العثمانية بين مصر وإستانبول، فما كان من العثمانيين إلا أن أعلنوا الحرب عليها في ديسمبر/ كانون الأول 1714م، واستغلوا الفرصة باستعادة المورة التي دخلت في حيازة البنادقة بموجب المعاهدة المذكورة، إلا أن تهديد العثمانيين للأراضي التي وقعت ضمن الحيازة النمساوية في المعاهدة دفع النمسا إلى نقض التزاماتها هي الأخرى وتجديد تحالفها مع البنادقة في أبريل/ نيسان 1716م، لفتتح جبهة البلقان من جديد وتؤدي إلى كوارث عسكرية للعثمانيين، فقد استطاع النمساويون مرة أخرى تجاوز خط دفاع الدانوب وغزو الصرب والاستيلاء على بلغراد في أغسطس/ آب 1717م، وهنا كانت الخشية من استقلال الروس للموقف باحتلالهم مولدافيا والاشيا قبل النمسا، فسارع العثمانيون بوساطة إنكليزية هولندية في طلب السلام على أساس "ما تملكه" مرة أخرى، ليتم إبرام معاهدة باساروفيتز في يوليو/ تموز 1718م، التي احتفظ بموجبها النمساويون بشمال الصرب وبلغراد الاستراتيجية وأجزاء من غرب والاشيا.

ولأن معاهدة باساروفيتز ظلت قائمة بشروطها، كان يتحتم عقد التحالف بين النمسا وروسيا بشكل سري، كما أشرنا آنفا، حتى جان موعد دخوله الحرب بجانب روسيا وفتح الجبهة الغربية أمام العثمانيين

وهو ما أدى إلى تعثر مفاوضات السلام في صيف 1689م ومواصلة النمساويين للقتال على جبهة البلقان، حيث تولغا في اليوسنة وبلغوا نيش التي استطاع المتعدرون الصرب إخضاعها لصالحهم في نفس العام، وبدا أن العثمانيين سيفقدون إمبراطوريتهم الأوروبية بشكل كامل أسرع مما توقع الجميع، إلا أن الأحداث أسفرت عن "واحدة من أكثر التحولات المفاجئة والمدهشة في التاريخ الطويل للبيت العثماني"، على حد تعبير المؤرخ الشهير ستانفورد شو، الذي استرسل قائلا: "بينما كان الجيش العثماني يحتشد في أدرنة، جاءت أخبار سارة من المقاطعات السلافية الواقعة تحت احتلال الهابسبورغ (البيت الحاكم النمساوي)، إذ سرعان ما ذكرت قسوة القساوسة الكاثوليك في جيش الإمبراطور (النمساوي)، السكان الأرثوذكس بالسبب الذي دعا أسلافهم إلى الترحيب بالعثمانيين قبل قرون، فجاءت المناشدات إلى السلطان من الصرب والاشيا، وبالأخص ترانسيلفانيا، للمساعدة في استعادة حريتهم السياسية والدينية". هكذا وباعتراف مؤرخ غربي كانت سياسة التسامح التي أملتها الشريعة الإسلامية وانتهجها العثمانيون مع الأقليات الخاضعة للإمبراطورية في أوروبا، وما قابل ذلك من عنصرية أوروبية، سببا مباشرا للحفاظ على النفوذ العثماني في القارة حتى مع التراجع السريع لحظوظهم والتقدم الملحوظ للقوى الأوروبية، لكن من ناحية أخرى كان تولي أحد أعضاء عائلة كوربيلي، هو فاضل مصطفي باشا، الوزارة العظمى، عامل آخر في ذلك التحول التاريخي لصالح العثمانيين.

تحرك الجيش، الذي نظمه الوزير الأعظم الجديد لواجهة الهابسبورغ، في منتصف يوليو/ تموز عام 1690م، واستطاع في وقت قصير رد القوات النمساوية، حيث استعاد السيطرة على نيش في سبتمبر/ أيلول 1690م، وبلغراد مفتاح البلقان في أكتوبر/ تشرين الأول 1690م، بعد حصار لم يدم أكثر من ستة أيام. بعدها استعاد العثمانيون من جديد خط دفاع الدانوب بالكامل، وأُثِّموا حكمهم في البلقان، ليتحول نهر الدانوب وروافده مع نهاية القرن السابع عشر إلى ما يشبه الحدود الدائمة بين

وذلك في الاتفاق السري الذي أبرمه الطرفان بعد تعاونهما في حرب الإرث البولندي، حيث وعد الإمبراطور النمساوي بالانضمام إلى أي حرب روسية عثمانية تقسم غنائمها مناصفة، وعليه يكون الضغط من الجبهتين هو عامل الحسم الذي من شأن الروس الاعتماد عليه إذا لم يحرزوا بعفدهم النتيجة المرجوة للحرب. وقد أقوت النمسا في ذلك الاتفاق بحصول الروس على القرم وأزوف، في حين أقر الروس حصول النمساويين على اليوسنة والهرسك. ورغم أن عقد الاتفاق بين الطرفين بهذه السرية كان جديدا في تاريخ العلاقات بينهما، إلا أن تعاونهما في الإطار الأوروبي ضد العثمانيين كان له جذوره الممتدة إلى حرب "التحالف المقدس" (1683-1699م) التي انتهت بسلام كارلوفيتز، تلك الحرب التي كان لايزال تأثيرها حاضرا في النصف الأول من القرن الثامن عشر، سواء من الناحية السياسية أو العسكرية.

كان ارتداد العثمانيين عن العاصمة النمساوية فيينا عام 1683م، إيذانا بتحول النمساويين من الدفاع إلى الهجوم، فبدأوا بالتقدم تباعا في المجر العثمانية، ليستقط معظم الشمال المجري في قبضتهم بين عامي 1684 و 1685م، إلى أن استولوا على مدينة بودا (حاليا بودابست) نفسها في حزيران/ يونيو 1686م، تلتها معظم الأراضي الواقعة شمال نهر الدانوب، نتيجة للإرباك الذي أحدثه الضغط على جبهات متعددة في نفس الوقت، أهمها الجبهة الجنوبية من البندقية، والجبهة الشمالية من بولندا وروسيا، وهو ما دفع الهابسبورغ النمساويون إلى استغلال التشتت العثماني ومواصلة التقدم، فخرقوا خط دفاع الدانوب خلال صيف عام 1688م، واستولوا على بلغراد في 8 سبتمبر/ أيلول 1688م، ليفتحوا بذلك الطريق إلى البلقان، التي بدأت تشتعل فيها ثورات محلية على العثمانيين دما للتقدم النمساوي، كل ذلك كان دافعا للسلطان سليمان الثاني إلى الموافقة على الإقرار بالوضع الراهن في مقابل السلام من كافة الأطراف المهاجمة لأراضي الإمبراطورية. وبينما كان السلام كذلك فرصة للنمساويين الذين شعروا بالتهديد الفرنسي من جديد على جبهتهم الغربية، لم يكن الخيار الأمثل لحلفائهم على الجبهات الأخرى،

كان للعديد من العوامل دورها في تشكيل ملامح الصراع الروسي العثماني الممتد إلى بدايات القرن العشرين، إلا أن شكل العلاقات بين الطرفين وبين القوى الأوروبية على اختلافها بدا وكأنه قد تبوأ موقع القلب من تلك العوامل، خاصة تلك القوى التي اشتركت بشكل مباشر في صراعات النفوذ على المنطقة الأوراسية، أو مناطق النفوذ العثماني في شرق وجنوب شرق أوروبا، وهو ما كانت تشكل على أساسه تحالفات وتقتض أخرى، وعلى رأس تلك القوى كانت النمسا أو الإمبراطورية النمساوية المجرية التي كان لها نصيب الأسد من الصراعات القائمة في شرق أوروبا ضد العثمانيين قبل حتى ظهور روسيا على الخريطة الدولية فضلا عن دخولها إلى ساحة الصراع الأوروبي كمنافس جديد له قلة في توازنات القوى القائمة في القارة.

وإذا نظرنا سريعا على تاريخ صراعات النفوذ بين القوى الثلاث، سنجد تباينات أحيانا تكون حادة حسب الوضع الدولي لكل قوة منها وخريطة الصراع وشكله على الأرض، فمثلا كان التقارب الحادث بين روسيا والنمسا في البداية قائما على توافق المصالح بينهما على حساب العثمانيين الذين كانوا لايزالون يحتلون مكانة متفوقة بين قارات العالم القديم، فضلا عن قوتهم التي كانت لاتزال قادرة على مقارعة أكثر من قوة على جبهات عدة، أما عندما استتقلت روسيا وامتدت بنفوذها إلى شرق القارة وصارت تهدد مناطق نفوذ أخرى، تغيرت خريطة التحالفات فوصلت في بعض الأوقات إلى العداء السافر بين روسيا والنمسا، وتقارب من جهة أخرى بين إحدى القوتين وبين العثمانيين.

تقاسم الغنائم

هكذا، وبالعودة إلى عام 1736م، سنجد أن روسيا لم تبدأ حربها على العثمانيين سوى بعد أن تأكدت من وقف النمسا في صفها ودخولها إلى الميدان في الوقت المناسب،

التعليم والمرأة الأفغانية !



تعقبا على مقال ابتهاج الخطيب: ميسي ونساء أفغانستان

استفتاء رائع تم بعفوية

منذ أول يوم قمت فيه بكتابة تعليقات على صحيفة "القدس العربي" لم يكن لي موضوع، في كل مناسبة، غير الكلام عن عنصرية الغرب تجاه كل ما هو عربي إسلامي، وشعرت أن الذين يعيشون في الغرب من العرب يفهمون تعليقاتي بأني غاضب على الغرب دون سبب. والذين يعلقون يكتبون كل شيء بمنتهى البساطة عندما يهاجمون دولة عربية. أما الدولة الأوروبية التي يعيشون فيها لا يتكلمون عنها. الذي ينقصهم هو أن يسبحوا باسم الدولة الأوروبية التي يعيشون فيها. وأنا أقول لهم إذا كنتم فعلا أحرارا مثل انتقادكم بلدكم انتقدوا بأمانة الدولة التي تعيشون فيها سلبا أو إيجابا. المهم عندما تعيش في مكان 51 عاما يجب عليك أن تقول ما تعرفه من خير وشر وعدم وضع رأسك في الرمال من أجل مكسب على زوال. المسلم لو لم يدافع عن أغلى ما يملك وهو الدين الإسلامي سيحاسب على ذلك أمام رب كريم. ومما جعلني أفاعل مع دولة قطر بكل فخر واحترام هو ما قامت به من أجل أن ترسل أكثر من ألف رسالة إلى الغرب عن احترامنا لنفسنا. لقد شرفونا بشروطنا، والمونديال للجميع ولكن دون خمر، والأذان في موعده، والكرم العربي على قدم وساق. لقد أنبهر العالم بما فعلت قطر، وشرفت كل عربي كما شرفت نفسها ودافعة عن الإسلام بمنتهى الاحترام. علينا جميعا أن نحبي قطر على هذا الجهود والمال الذي ضحت به في سبيل هذا الإخراج المشرف لا يجب أن ننساه. استفتاء رائع تم بعفوية أنهلت الجميع وهي القضية الفلسطينية ورفض التطبيع من جميع الشعوب العربية وهذا ليس ببسيط. ثم على جميع الشعوب العربية مساندة المرأة الأفغانية في حقها في التعليم والعمل مثل المرأة العربية في العمل والتعليم والإسلام لا يتنكر

التعليم ولا العمل للمرأة المسلمة وكل شيء له ضوابط والحمد لله على نعمة الإسلام.

محيي الدين أحمد علي

تنافس حضاري

"علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل"، لا شك أن كرة القدم لا تختلف كثيرا عن هذه النشاطات الرياضية التنافسية الثلاثة. كرة القدم هي فسحة الشعوب قبل أن تكون رياضة تنافس حضاري متقدم يعتمد على أسس وقوانين في الميدان. والغسقة عامل مهم في استقرار الأشخاص والعائلات والأمم. كرة القدم وسيلة من وسائل الترويح عن النفس من عناء العمل المستمر وروتين تعاقب الأيام والفصول والسنين. وما كانت تصل إلى هذا المستوى العالي من التطور لو لا النجاح التجاري والاقتصادي الذي حققته على مدار سنوات طويلة.

قارئ متجول

أداء مريام فارس

في مهرجان افتتاح منافسات كأس العالم في قطر قدمت الفنانة مريام فارس أغنية تمثل نماذج لرقصات فلكلورية لأمم كأس العالم المتحدة. كان أداء راتعا وجميلا وممتعا، ولكن من منظور قرآني نلاحظ تعريا ناسيا بكل تأكيد.

سيف كراو – السودان

تعقيبات

تقرير: رئيس الجزائر ينفي وجود أي وساطة مع المغرب

لا حلول فعالة

الغريب في الأمر أن نظامنا السياسي ليس مجرد نظام تكيفي معقد، إنه جزء مما نسميه "الوضع الراهن". نحن نعيش في داخله وهذا يجعل من الصعب جدا فهمه حتى بالنسبة للخبراء. هؤلاء الناس غرسوا في وجهات نظر تاريخية تميل إلى إخفاء الطبيعة الحقيقية للمشاكل وتساعد على إنتاج المشاكل. يبدو أنه ليس لدى الجهتين مشروع لاكتشاف السبب الجذري لكل هذه المشاكل. في الميدان الهني نحن نحل المشكلات الضخمة عندما يُطلب منا ذلك، نحن نحقق بدقة حتى نجد سببا حقيقيا، بعد ذلك يتم تصميم وبناء حلول فعالة، وحتى أنيقة. لا توجد مثل هذه الجهود في السياسة على الرغم من وجود العديد من المشاكل النظامية الكبيرة.

اركون

رائدة الوساطات

ليس العيب في الوساطة في حد ذاتها، من المعلوم للجميع أن الجزائر رائدة في مجال الوساطات وتحقيق التفاهات حول السلم في عدة نقاط توتر في العالم، والتاريخ يشهد ويقر بذلك ولكن الحقيقة أن العلاقة المتازمة مع المغرب ليست وليدة لحظة بل هي نتيجة تراكمات أدت إلى القطع أو صال العلاقة مع المغرب. كان الوزير العامرة دقيقا عندما قال إن ملف الوساطة غير مطروح وإن العلاقات المقطوعة مع المغرب لا تقبل ولا تحتفل الوساطات.

زكريا بن علام

الغرب والثقافة العربية

الغرب نهل من الثقافة العربية حتى ثمل. اللغة العربية والدرهم العربي كانا بقوة اللغة الانكليزية والدولار الأمريكي هذه الأيام. كانت أوروبا تستمتع للموسيقى العربية، وهناك مثقفون أوروبيون أطلقوا على أنفسهم شهداء الثقافة العربية من أمثال الألمانيJohann Jacob Reiske. لقد تعرض الصليبيون الى صدمة ثقافية عندما قدموا الى بلادنا مما أجبرهم على القول "بحمد الله أصبحتا شرقيين ولا نريد العودة الى الغرب الكئيئ الحزين". الغرب جاحد متنكر لفضل العرب والمسلمين عليه.

أبو أنس

عادات وتقاليد

طالبان بدأت كحركة طلاب علم ولكن اغتصبها منهم شبوخ القبائل ولم يبق إلا الاسم فقط. ولذا فممارسات طالبان هي عادات وتقاليد قبلية لا من العلم ولا من الدين. أما ما قدمه القطريون فهو قيم ومضامين إسلامية سائدة في المجتمع القطري بكل أطيافه عربي، باكستاني، بلوشي، إيراني، ولا تقتصر على العرب فقط فلا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي الا بالتقوى.

نزار حسين راشد – شاعر أردني

أبرز سمات المونديال

في بروز معبر الخصوصية والاعتزاز بالانتماء الديني والثقافي والتاريخي ظهر النموذجان العربيان المتكاملان في مونديال كرة القدم الأخير بشكل استرعى اهتمام واعجاب عدد كبير من سكان الأرض. الأول الحوص القطري على أن تكون هذه التظاهرة الكونية محترمة لخصوصيات وتاريخ البلد الذي احتضنها فتم فتح المجال لحرية التعبير والاحتفال بمختلف مظاهرها الواردة من كل القارات، واستغني من آزاد أن يستغل الفرصة لنقل الآفات الأخلاقية والسلوكية وتعزيز الأجواء الرياضية والتنافسية الجميلة. والثاني حرص اللاعبين المغاربة، وأغلبهم نشأ في أوروبا على تقديم نموذج رائع في الاعتزاز بالقيم الأسرية التي تنهل من الأخلاق الإسلامية حول مكانة الأم كمرتكز للقيمة الجوهريّة للمرأة في الاعتقاد والتصور المغربي والعربي والإسلامي. وكان لمشهد تقديم اللاعبين لك الفرحة الكبيرة مشتركة مع أمهات مكافحات مناضلات ذقن الأمرين في بلاد المهجر من أجل تنشئة أجيال عكست التفوق مما أثار تقدير شرائع كبيرة في المجتمعات الغربية وأعاد إلى المناقشة مسألة انهيار القيم الأسرية في العالم الغربي. ولم يهاجم تلك الصور الجميلة إلا بعض المنابر العنصرية وأحزاب اليمين المتطرف، وبعض النشاز الذي يحسب كل تفوق عربي صيحة على فشله.

عبد الرحيم المغربي



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان المجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان التالي:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





إبراهيم نوار*

إذا كان كارل فون كلاوزفيتز قد أسس مقولة إن الحرب هي امتداد للسياسة بوسائل عنيفة، فإننا نستطيع أن نضيف بيقين، أن الحرب تبدأ عندما تغيب السياسة، وأنها تتضاءل وتلاشى عندما تحضر. وما نهج عسكري العلاقات الدولية الذي نراه، إلا دعوة لاستحضار الحرب وتغييب السياسة، وذلك على الرغم من آثارها المدمرة، ومن قبيل السخرية أن «عسكرة العالم» تستر وراء شعار «الديمقراطية ومواجهة الأنظمة الأوتوقراطية»، وهي لا تستقيم إطلاقاً مع الدعوة إلى الديمقراطية أو السلام. إن ما نراه من مقدمات وتداعيات «العسكرة»، يثير مخاوف حقيقية من انزلاق البشرية إلى انتحار جماعي، إلى جهنم ما نقتصد بعسكرة العالم هنا. هو تقديم الحلول العسكرية للمشكلات الدولية على ما عداها، وخلق وإدارة أزمات سياسية بطريق التصديق والاستفزاد؛ بهدف تحويلها إلى مواجهات عسكرية، وهو ما يعني وقوع «الحرب بطريق الاستفزاد»، ثم العمل بكل الطرق من أجل إطفاء أمد الحروب، وتوسيع نطاقها، حتى لو كانت تكلفتها هي شقاء العالم كله ووقوعه في مستنقع الفقر والغلاء والركود والبطالة والحرب.

«عسكرة العالم» تعني أيضاً تحويل السياسة إلى قبائل وصواريخ ودمار وموت، وحبس الدبلوماسية السلمية في أقبية مظلمة تحت الأرض، وإجهاض أي دعوة للسلام. كما أنها تعني تحييد مؤسسات النظام الدولي المتعد الأطراف،

الأمل ما يزال معقوداً في قدرة الديمقراطية الأمريكية على تصحيح نفسها بنفسها، وإدراك أن الولايات المتحدة لن تعيش إذا مات العالم

د. صبري صيلم *



سخریات القدر قادتنا في هذا العالم الجنون إلى أن نرى البعض ممن يترهبون على عرش الحكم في دولة الاحتلال الأطول في التاريخ المعاصر، ومن هم مقيلون عليه، يوزعون أوامر قتل ودمار للفلسطينيين على مزاجهم، ليكافئهم البعض الجنون في هذا العالم بالتفني بهم. دونما أدنى مراعاة للمواثيق والقرارات الدولية على اختلافها، بما فيها تلك التي صوت لصالحها من يشيعون الاحتلال منذاً وأطراً، فالاحتلال الإسرائيلي إنما يضع شعباً بأكمله في دائرة الذبح والبشوش والتكئيل والتعذيب والانتقام، على مرأى ومسمع العالم، في وقت لا يسمح لغيره بأن يمارس ربع ذلك الدور، بل يذهب البعض إلى مدح ذلك الاحتلال بأنه الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، فيعلن الاحتلال المذكور متسلحاً بهوان الكثيرين، حرياً ضروساً على جيرانه ليقابله البعض بالادعاء بأن من حقّه الدفاع عن نفسه. والحرب الضروس ليست ما بقيه الحروب، فالاحتلال اليوم وغداً مع حكومته المتطرفة، ينشئ القبور انتقاماً من الموتى، وعبر سياسة محو الإرث والأثر، ويحتجز الجنّامين، ويصدر قرارات بالقتل المباشر خارج القانون، ومن دون

مزه جبر الساعدي*



قبل عدة أيام تم عقد ثلاث قمم؛ سعودية صينية، وخليجية صينية، وعربية صينية، أفضت إلى اتفاقات واستثمارات وبنود سياسية واقتصادية، واعتبر أغلب الكتاب والحقين السياسيين أن هذه القمم؛ تشكل استدارة سعودية وخليجية وعربية باتجاه الشرق، كبدل عن الولايات المتحدة الأمريكية، واعتبرها البعض محاولة جادة للسعودية بالذات، بالمعل على تعدد الشراكات والخيارات في الفضاءات الإقليمية والدولية. هذه التحليلات السياسية لا تمثل إلا جزءاً من الحقيقة. في المقابل صحة التحليل الذي يعتبر الحرك السعودي تحركاً ذكياً لنانحية استثمار منتج للتحولات والتحولت الدولية والإقليمية في أن، لكن ليس إلى الحد الذي يشكل استدارة أو ابتعاداً عن الشريك الأمريكي، الذي لم تأخذ أعماله ومتشاعره، في الاعتبار مصالح الشريك السعودي وبقية دول الخليج العربي والدول العربية الأخرى، بل كانت في أغلبها، بصرف النظر عما تكلنه أمريكا؛ باضد من مصالح السعودية وبقية الدول العربية. مع كل هذا الذي جرى ويجري إلى الآن؛ تظل السعودية وبقية الدول العربية، لجهة معطيات الواقع الموضوعي؛ تدور في فضاءات هذا الشريك، ولو إلى زمن ما، تحده التحولات الرقمية الإقليمية والدولية.

في الوقت عينه تخرج جزيئا من هذه الفضاءات من دون أن تخلق مبعدة عنها؛ لضمان منصات أو قواعد

الولايات المتحدة تغض الطرف عن تحركات شركائها في الخليج العربي، والدول العربية، طالما لا تأكل هذه التحركات من جرف نفوذها في المنطقة

وإطلاق العنان لسياسة إدارة العالم من خلال حلف عسكري واحد، هو حلف الناتو، وبقيادة منفردة بواسطة الولايات المتحدة، التي تظن أنها قادرة على إبقاء نظام أحادي القطبية، حتى داخل التحالف الغربي. كما تسعى «عسكرة العلاقات الدولية» إلى تحويل الأمم المتحدة ومنظماها إلى مجرد منصة للخطابة، أو ما يمكن أن نطلق عليه: «هايد بارك العالم»، وتمهيش دورها تماما، وجعلها تبدو بلا قيمة عملية في السياسة العالمية. «عسكرة العالم» تصل إلى حد محاولة إسقاط خصوم الولايات المتحدة من النظام العالي، وفصلهم عنه تماما. من خلال الحروب الاقتصادية، والمقاطعة، والعقوبات في مجالات كثيرة، حتى تلك التي تعتبر في جوهرها قوات لبناء السلام بين شعوب العالم، مثل المسابقات الرياضية والفنائية، حيث تم حرمان روسيا من المشاركة في كأس العالم، ومن المشاركة في المسابقة الدولية للأغنية الأوروبية، إضافة إلى فرض قيود على سفر الوفود والطلاب والمواطنين العاديين. وتقدم الحرب الأوكرانية نموذجا واضحا لكيفية خلق الأزمات وإدارتها في اتجاه العسكرة، وهي مجرد نموذج قد يتم تكرار استخدام دليله للعمل به في أزمات أخرى مقبلة، أخطرها تايوان، وهي الأزمة الجديدة المرشحة للظهور في المسار الذي سيقفها إليه الأزمة الأوكرانية. ومع أن طريق الدبلوماسية ما يزال مفتوحا في أزمة تايوان، إلا أن هذا الطريق قد ينقطع في أي لحظة، خصوصا أن الإشارات إليه تضيء في اتجاه، بينما الإشارات على طريق التمسك تضيء في الاتجاه المعاكس تماما. ونظرا لأن الحرب الديمقراطية في الولايات المتحدة سيبدأ محتلها للاندخبات الرئاسية المقبلة، فإن المزايدات ذات الطابع العسكري أصبحت أحد ملامح المباراة السياسية داخل الكونغرس الأمريكي بين الديمقراطيين والجمهوريين، وفي مجاليز البيت الأبيض بين الراديكاليين والمعتدلين. ومع ذلك فإن الأمل ما يزال معقوداً في قدرة الديمقراطية الأمريكية على تصحيح نفسها بنفسها، وإدراك أن الولايات المتحدة لن تعيش إذا مات العالم، وأن عسكرة صراعاتها مع خصومها، مهما كانت الصيغة الأيديولوجية التي تستتر وراءها، سوف تؤدي بالبشرية إلى جحيم جهنم.

عالم ما بعد الحرب الباردة

على مسار «عسكرة العلاقات الدولية»، منذ نهاية الحرب الباردة حتى الآن كانت الولايات المتحدة طرفا رئيسيا في كل الحروب تقريبا التي انفجرت خارج حدودها، بدأت بحرب الخليج الأولى عام 1990، واليوستنة وأفغانستان وحرب العراق، والحرب على الإراهب، وما تزال بعض

محكمة في ما عرف بمفهوم القتل بدم بارد، ويسعى جهاراً نهراً لإقرار قوانين تسمح بقتل الأسرى، وقتل مكشبات شعب بأكمله عبر حل نواة دولته وقتل جغرافيا تلك الدولة، بمصادرة الأرض وضما وتوسيع المستوطنات، إضافة في التصريح علانية بمنع تمدد الديمغرافيا العربية على أرضها الطبيعية والتاريخية. كل هذا الكمن العنصرية يحدث على مرأى العالم ومسمعه، في وقت ما زال البعض يطعن ويطنل ويشعل الأنوار ويقيم الاحتفالات وينظم الاستقبالات وطقوس الزفاف، ويستقبل أوراق اعتماد هنا وهناك، احتفالا بالمعتدين وأبنائهم، وكان العالم لم يكتف بخمسة وسبعين عاما من القتل والتشريد والحرمان، وكان شعوب العالم لم تقل كلمتها في عدة مناسبات، التي كان أشرف في كأس العالم، وكان أصوات البشرية لا قيمة لها. المارقة في الأمر هو غياب الوجل والتردد في الحديث عن القوانين العنصرية، والإجراءات التمييزية والإعدام والإبعاد والانتقام والقتل، التي تكفف الحديث عنها مع حكومة التطرف المقبلة. فيتنسابق البعض الإسرائيلي في التفتن في عنصريته، مرتاحا مطمئنا لنجات إسرائيل واستسلامه وانبطاحه أمام رغبات المحتل ونزواته ولوبياته ومؤازريه.

للحركة، لتكون البديل المضمون عندما تتغير اتهامات الشريك الأمريكي، بسبب تغيرات في أنظمة الجوار الإسلامي لصالح الغول الأمريكي، أو التغييرات في الجهة الثانية من الكرة الأرضية، أو تنشيط وإعادة الحيوية في نشر الديمقراطية في المعوم، وهذه ترتبط بالتغيرات المرتقية في أنظمة الجوار الإسلامي، والتطور المتسارع لشورة الاتصالات والعلوم، لكن من الجانب الثاني هل هناك في الصف الخليجي والعربي وحده موقف في هذا الاتجاه؟ أم أن العملية برمتها تفتقر من الناحية الواقعية لوحدة الموقف الخليجي والعربي، ثم هل أن هناك إمكانية لفك الارتباط المصلي مع أمريكا خليجيا وسعوديا بالذات، الذي تفرضه على أمريكا؛ وقائع الصراع في المنطقة والعالم، ولو تدريجيا، أي على مراحل ناعمة وغير تصادية في البداية على أقل تقدير، حسبما يذهب التحليل السياسي لبعض الكتاب؛ لداخل ومخارج هذه القمم؛ أم أنها تشبه عملية لتنوع الخيارات والشراكات، وبالذات في التسليح، وفي توطين صناعة السلاح كالصواريخ الباليستية ونقل تكنولوجيا الذرة للأغراض السلمية، في الاستعداد لمواجهة التهديد المستقبلي المقبل من دول الجوار. الامير محمد بن سلمان ولي العهد والحاكم الفعلي للمملكة العربية السعودية، لاعب ماهر في الحقل السياسي، سواء ما كان في الداخل السعودي، أو في الحقل الإقليمي، أو في الفضاءات الدولية، أولا، وثانيا رجل دولة ذكي وماهر في اللعب على مخارج التغييرات الدولية، وثالثا شجاع وجريء. ورابعا يمتلك مشروعا وبرنامجا وخريطة طريق لتفعيل الشروع والبرنامج التحديتي الذي أعلنه قبل سنوات؛ على الصعد المجتمعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وخامسا القدرة على اللعب على المتناقضات بطريقة مستترة أحيانا، وبطريقة واضحة ومكتشفة في أحيان أخرى، حسب مقتضيات الأوضاع الداخلية والإقليمية والدولية. وسادسا القدرة على الاستمرار الأمل والمنتج لتقاطع المصالح للدول العظمى. سباعيا عمل على تصفية الأجواء التي فتحت الطريق له؛ في السيطرة على صناعة القرار السياسي، وتنفيذ بلا أدنى معرقلات.

لقد تم إرساء قواعد الشراكة الخدمية، بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية منذ أواخر الأربعينيات من القرن العشرين، على قاعدة ثابتة لم يكتنفها الشك وعدم الثقة، كما حصل في السنوات الأخيرة، وتحديدا في العقدين الأخيرين من القرن الحالي،

عسكرة العالم والطريق إلى جهنم

هذه الحروب مشغلة حتى الآن في العراق وسوريا والصومال والحرب الممتدة ضد «داعش» و«القاعدة»، وكانت حرب أفغانستان (2001-2021) أطول الحروب في تاريخ الولايات المتحدة. وقد اكتسبت زعامة «عسكرة العالم» قوة كبيرة، بتنشيط سياسة توسيع حلف الناتو شرقا، سعيا لعزل روسيا عن أوروبا، على عكس ما تعهد به الرئيس الأمريكي بيل كلينتون للرئيس الروسي بوريس يلتسين في عام 1994 بالعمل معا على بناء أوروبا موحدة، وضم روسيا إلى مجموعة الدول السبع الصناعية. كما أن سياسة «عسكرة العالم» أنشأت تطبيقا لها ضد الصين لمحاولة عزلها عن جنوب شرق آسيا، وتطويقها بتحالفات عسكرية معادية تضم الولايات المتحدة مع دول من داخل المنطقة، وتتطلع سياسة عسكرة المنافسة مع الصين لتشجيع تايوان على الاستقلال عن الصين، وتقديم المساعدات الاقتصادية لها وتسليحها، على عكس ما تضمنه التعهد التاريخي بين الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون والزعيم الصيني ماوتسي تونغ، بإقامة علاقات سلمية بين البلدين، على أساس مبدأ «الصين الواحدة»، وهو مبدأ يتضمن الاعتراف بأن جزيرة تايوان هي جزء لا يتجزأ من جمهورية الصين الشعبية، مثلها مثل هونغ كونغ وماكاو. كما تضمنت التعهدات الأمريكية وقف تزويد تايوان بالأسلحة تدريجيا، وألا تزيد كمية أو نوعية الأسلحة المقدمة لها عما كانت عليه قبل إقامة العلاقات الدبلوماسية مع الصين الشعبية، حتى تنتهي هذه الإمدادات تماما. وتعتمد الإدارة الأمريكية استغلال غموض التعهدات الفنية إلى موسكو ويكين، وعدم وجود اتفاقيات مكتوبة تنظمها، سواء ما يتعلق بمسألة التوسع التايوان شرقا، أو التعامل مع «تايوان»، لغرض توسيع أو تببيع العاني التي تضمنتها هذه التعهدات.

وقد شهدت السنوات الأخيرة تصاعدا في هذا الاتجاه، إلى الحد الذي أشعل حربا في أوكرانيا على الحدود المباشرة مع روسيا، يقف فيها حلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة خصما لروسيا، بتسليح أوكرانيا وتشجيعها على موصلة الحرب، وكذلك إمداد تايوان بصفقات أسلحة متطورة، وتحريرها سياسيا وعسكريا ضد الصين، مع العمل في الوقت نفسه على توسيع طوق الحصار على روسيا من خلال دول الخليج، والضغط على ألمانيا لزيادة قوتها العسكرية، وكذلك توسيع نطاق الحصار على الصين من خلال ترتيبات عسكرية مع أستراليا واليابان والهند وكوريا الجنوبية، تضمنت إقامة حلف عسكري جديد «أوكوس» يضم الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل، إلى جانب تحالف عسكري – اقتصادي رباعي يضم الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند. وطبقا لاستراتيجية

شعب للذبح!

ولو أن عتاة أبناء العمك يصفهم الفلسطينيون قد تفكروا في دروس التاريخ ومآلات الظلم ومصير الاحتلال، لتعقلوا وضغطوا باتجاه وقف الظلم وتحقيق العدالة، ليس فقط إنعانا للمواثيق الدولية وإرادات الشعوب فحسب، بل أيضا تحسبا لدوران جولة الزمن وتغير الموازين وتبدل الحال تماما كما جرى في حقب التاريخ على اختلافها.

تسابق الساسة في إسرائيل للفتن بالقتل، إن يقابله الفلسطينيون بالزهور وإنما سيعزز قانون نيوتن الثالث، بأن تقابل القوة بقوة مماثلة لها في القيمة ومعاكسة في الاتجاه، عندما لم تنفع الحسرة ولا التمسر. المضحك المبكي هو في تسابق الصهاينة من حلفاء اليوم المقبلين على الحكم في التفتن في الحديث عن جرائمهم المشددة، فيتسابقون في سن سيوفهم وتلمع بناتهم، وكان الفلسطيني ليس من فئة البشر، فيقتاسون الأدوار في الحديث عن الذبح والبشوش، معلنين أننا فلسطينيين إنما بنتا شعبا جاهزا للذبح والنحر والقتل والتقتيل، أمام صمت الإخوة واستشراس العنصرية والتطرف. هنا لا بد من التذكير بما ورد في صورة المائدة: «قالوا يا موسى إن قومنا قويا جبارين...، نتنتظر ونرؤى!

*كاتب فلسطيني

السعودية: استعداد وقائي لمواجهة التغيرات

كما لم تتخللها أي هزات أو تغييرات؛ على القاعدة التي تم الاتفاق عليها بين المسؤولين، فالحقل البعاطي الحماية في ظل المارة على القيادة السعودية صحرًا، أن تواجه ردود الإدارة الأمريكية الحالية بإرادة صلبة؛ تجربها على أن تتفهم السياسة السعودية هذه، واستثمار لوبيات الضغط في بيونات صناعة القرار الأمريكي في السيطرة على مقود الحاضر السعودية تمتلك قدرات هائلة في حقل الطاقة النفط والغاز، أكثر من بقية دول الخليج العربي، بما لا يقاس، ولها القدرة على التحكم بأسواق الطاقة؛ أن تفعليل السعودية لعوامل الضغط التي تمتلكها في الداخل الأمريكي، خصوصا أن أمريكا، سواء في الإدارة أو مراكز صناعة القرار الأمريكي، الشركات العملاقة ومنها شركات الطاقة. تختلف رؤية الأمير محمد بن سلمان في طبيعة العلاقة مع أمريكا والصين عن رؤية بقية دول الخليج العربي وبقية الدول العربية، وإن ظهرت بخلاف هذا، أي اتفاق تام حسب الخطاب السياسي لتلك الدول، لكن الواقع إذا نظرنا عميقا لحركته؛ تفسير تلك الحركة إلى الاختلاف بين الرؤيتين؛ خصوصا أن الوجود العسكري الأمريكي لبعض دول الخليج العربي؛ الأسطول الخامس الأمريكي في البحرين على سبيل المثال، إضافة إلى عمليات التطبيع المجاني لبعض دول الخليج العربي وللبعض الآخر من الدول العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار التحالف الاستراتيجي بين أمريكا والكيان الإسرائيلي، وعلاقته بالتطبيع ومسارته المستقبلية واستدامته؛ هذا يعني أن توجه هذه الدول إلى الشرق على حساب العلاقة مع الشريك الأمريكي؛ أمر في غاية الصعوبة، إن لم أقل إنه أمر مستحيل، حتى مع اعتماد الثقة بهذا الشريك وعدم الطمئنان له، مع ترك هامش للمناورة في الحقلين الإقليمي والدولي ويتفهم وبقبول أمريكي لهذه الدول. أما المملكة العربية السعودية فإن لها أمرا مكي مختلفا عن بقية الدول العربية؛ في مناورتها وبراعمياتها الأخيرة رئيسية للصين وقبلة الروسي، مع التفهم الأمريكي لها والمجبرة عليه حاليا، للمحافظة على هذه الشراكة، وعدم فتح جميع الأبواب للمنافس الصيني أو الروسي، لكنها تظل تتشكل جاهجا مقلقا للشريك الأمريكي. السعودية لا تريد كما في السابق وضع جميع بيضها في السلة الأمريكية، بل تريد وتخطط على توزيع بيضها على سلال القوى العظمى؛ لأنها أولا لا تثق بالشريك الأمريكي، كما كان وضع هذه الشراكة قبل عقدين، وثانيا تعمل على تجهيز أوضاعها في الحقوق الاقتصادية والعسكرية والتجارية والمالية والسياسية، في مواجهة التغييرات التركية والمنطقة والعالم..

*كاتب عراقي

كيف كانت سنة 2022 في المغرب الكبير؟

نزار بولحية*



كسابقتها أم أكثر سوءاً منها؟ أم أنها كانت بالفعل كارثية بآتم معنى الكلمة؟ على اختلاف التقديرات والتوصيفات، فإنه سيكون مستبعدا أن يذرف المغاربةيون دمعة واحدة على سنة 2022، والتحدي الذي قد يواجهونه ليس في أن يتمكنوا من طي صفحاتها فحسب، بل في

أن يتخطوا رواسيها في أقرب وقت وليس ذلك بالسهل. فاللوعة تبدو مشوشة للغاية، إذ لا تزال الحدود البرية بين أكبر بلدين مغاربيين، أي الجزائر والمغرب مغلقة منذ أكثر من عقدين، وعلاقتها الدبلوماسية مقطوعة لأزيد من عام كامل، فيما يستمر حظر عبور الطيران المدني المغربي الأجواء الجزائرية وإلى أجل غير معلوم. وكان لا يكتفي، فالمغرب وتونس سحبا الصيف الماضي سفيريهما من العاصمةين، وهما الآن في شبه قطيعة، كما أن الغموض لا يزال يلغ مستقبل ليبيا، وإن سلطنا بعدها عن حال المغرب الكبير في 2022 لن نتردد في القول إنه داء متماسكا فقط في بعض المناسبات مثل موندialis قطر، لكنه مفرق في معظم الفترات. لقد قرره الراضيون أشواط رمزية إلى الأمام، وأعادت عقول وخيارات السياسيين خطوات فعلية إلى الوراء.

وفما عاش الليبيين والتونسيون والجزائريون والمغاربة والموريتانيون خلال العام الذي بدأ بحزم حقايتب الرحيل، أحداثا قد تختلف أو تتقارب في درجة الخطورة والأهمية، فإن التطورات التي عرفتها المنطقة المغاربة في 2022 بددت آخر الآمال الضئيلة في أن يحصل تقارب، ولو محدود بين دولها. لقد كانت تلك السنة واحدة من أقسى وأصعب سنوات الصراعات والتصاعدات التي مرت بالمغاربيين في العقود الأخيرة، بدأت بتواصل وتعمق قطيعة دبلوماسية غربية وغير مفهومة حصلت قبلها بعام بين الجزائر والمغرب، وانتهت بتكريس شبه قطيعة أخرى شاذة وغير مبررة أيضا بين تونس والمغرب، ولم يكن ذلك أمرا لا مناص من حدوثه، فأكتر من فرصة كانت واثية لأن يتغير مجرى التاريخ، ومع أن الاتصال الرسمي الأول الذي جرى بين المغرب والجزائريين في سبتمبر الماضي، حين سلم وزير العدل الجزائري عبد الرشيد طبي وزير الخارجية المغربي الناصر بويطعة دعوة رسمية من الرئيس عبد المجيد تبون، للملك محمد السادس للمشاركة في القمة العربية، التي احتضنها الجزائر مطلع نوفمبر الماضي، ثم في أجواء مليدة وغير مباشرة بالرة، وامتاز بالفتور والبرود، إلا أن كثيرين تطلعوا لأن تكون القمة التي حرص الجزائريون على تسميتها بقمة «لم الشمل» العربي مناسبة لإعادة ولو بعض الدفء المفقود في علاقة العاصمين المغاربيين. وعززت الأنباء التي ترددت حينها حول نية العالم الغربي التحول بنفسه إلى العاصمة الليقية، ترسسا وقد بلاءه فيها من التطلعات. لكن وزير خارجيته الذي سبق أن قال إن «الملك محمد السادس سيقرب ما لا توفرت شروط مشاركتة في هذه الجزائر»، عاد ليؤكد بعدها في تصريح إعلامي أنه في حالة «العربية»، أنه يتعذر عليه حضورها «اعتبارات إقليمية» على حد وصفه. وكان الدليل الأكبر على أن الهوة السحيقة بين البلدين، كبرت واتسعت بشكل غير مسبق، وإن التصلت بينهما خلال قمة الجزائر لم تحصل مباشرة، بل تمت فقط بواسطة طرف ثالث هو الجامعة العربية، في مشهد غير معتاد بين بلدين عريبيين جارين، ولم يكن السداد قبل بعدها بالسهل، فالدعوة التي وجهها العاهل المغربي لحق إلى الرئيس الجزائري بزيارة المغرب من «أجل الحوار» بعد أن تعذر ذلك في القمة، بقيت معلقة دون والحديث الذي تردد عن وجود وساطات بين الطرفين ونفاه الإعلام الجزائري باستمرار، تاکد هذه المرة ليس فقط من خلال ما قاله وزير الخارجية الجزائري رمضان ععامرة في مايو الماضي، من أنه «لا وساطة مع المغرب لا أمس ولا اليوم ولا غدا»، بل بتشديد الرئيس الجزائري تبون أواخر الشهر الجاري في حديثه مع وسائل اعلام محلية على أنه «لو كانت هناك وساطة فالشعب الجزائري أولى بسماع المعلومة»، غير أن الجديد الذي حملته سنة 2022 هو أن البرود المحفوظ سرعته ما تحول إلى خلاف دبلوماسي حاد بين البلدين، في أعقاب إقدام الرئيس التونسي قيس سعيدي في أغسطس الماضي على استقبال زعيم جبهة البوليساريو في بلاده على هامش القمة الأفريقية اليابانية، في خروج واضح وصريح عن الموقف التونسي التقليدي من نزاع الصحراء، وعلميا فقد بق ذلك الاستقبال إسفينيا عميقا في تعش العمل المهادني، وجعل أمين عام الاتحاد المغربي الذي انتخب عهده الصيف الماضي يخرج عن صمته المزمّن والطويل ليقول، إنه نصح تونس بالقيام بمبادرة صلحية إثر قطع العلاقات بين الجزائر والمغرب، ثم بعقد «حلوة مغربية» بين وزراء خارجية الدول المغاربة والأمين العام للاتحاد العربي، بمناسبة انعقاد القمة اليابانية الأفريقية الثامنة في تونس، حسبما جاء في بيانه، لكن هل كان بمقدور المغاربيين فعل شيء آخر غير البكاء على الأطلال، وإلقاء المسؤولة على غيرهم عن أي تقصير؛ إن شجسكتم هي أنهم حتى إن انتهبوا إلى الحاجة إلى القيام بتحرك ما، في تصورهم له عادة ما يكون، إنما بشكل جزئي ومحدود أو أنه يأتي في وقت متأخر، وبدلا من عقد الملتان بين الجزائر والجزائر، التي تحصل بين الدول المغاربة بأقصى سرعة وتطويقا في المهد، فإنهم يفضلون عادة تركها تتطور لتكبر وتصبح السيطرة على آثارها وتداعياتها عليهم كلفهم مهمة شاقة وصعبة، بل ربما حتى شبه مستحيلة. قد حاول الرئيس التونسي، الراحل بورقينة طلاء، وفي وقت ما، أن يتوسط بين الجزائر والمغرب، لكنه سرعانا ما رمى المنديل بعدها، ولم يملك الإصرار والمزيمة ليكرر المحاولة في جديد، لكن هل كان بورقينة الذي جمعتة علاقات قوية بالعاهلين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني، رغم الجفاء القطيعة التي حصلت بينه وبين الأخير، بعد اعتراف تونس باستقلال موريتانيا يدرك أن ذلك قد ينعكس يوما على تونس؛ وأن العلاقات التونسية المغربية ستتهاوى وتحدثر في وقت من الأوقات إلى الوضع الذي باتت عليه اليوم بفعل بقاء واحدة من أعقد الملتان بين الجزائر والمغرب، وهي قضية الصحراء، من دون حل؛ إن التعامل الطرقي مع الأحداث كان ولا يزال نقطة الخلل الكبرى في العلاقات المغاربة مع بعضها بعضا، فالأهواء تسبق الاستراتيجيات في التي تحدد وبشكل كبير مسار العلاقات المغربية العربية، ومع أن المغاربيين استطاعوا وإلى حد ما أن يتجاوزوا ما ارتكبه الاستعمار الفرنسي والإسباني بحقهم من جرائم، فإن قدرتهم على تخفي ما قد يعترضونها إساءات، أو حتى اعتداءات لا تكون ارتكبت في ما بينهم تبدو ضعيفة للغاية، ولأجل ذلك فإن نجاحهم في محو سنة 2022 من ذاكرتهم سيكون أكبر امتحان صيري ينتظروهم في الشهور المقبلة.

*كاتب وصحافي من تونس

تونس: هل يقع طلاق بائن بين سعيد واتحاد الشغل؟

وما أسفرت عنه من شلل متفاوت الحدة في العديد من القطاعات الحيوية.

والبيان الأحدث الذي صدر عن المكتب التنفيذي لاتحاد الشغل مؤخراً لا يكتفي بتحميل سعيد وحكومته المسؤولية عن هذه الأحوال وسواها كثير فحسب، بل يفتح ما يشبه كشف حساب متعدد السبلبيات، إذ «يسجل التدنّي الكبير لنسبة المشاركة في الانتخابات بما يفقدها المصادقية والشرعية»، مما يعني «عزوفاً واعياً عن مسار متخطّط لم يجلب للبلاذ إلا مزيداً من الماسي والمآزق»، كما أن خيار التمويل للميزانية العمومية عبر القروض الخارجية هو «سياسة خرقاء قتلت روح المبادرة وأهدرت إمكانيات التعويل على الموارد الذاتية ورهنت روح البلاد وأغرقتها في مزيد الديون»، والبيان أيضاً «يحمل رئيس الدولة المسؤولية في صورة إخضاء مرسوم الميزانية على صيغته المسزّية المعادية لعموم الشعب».

وقد تبرهن الأيام القليلة المقبلة أن الطلاق البائن بين سعيد واتحاد واقع لا محالة، إذ إما يكن قد وقع لتوه بالفعل.

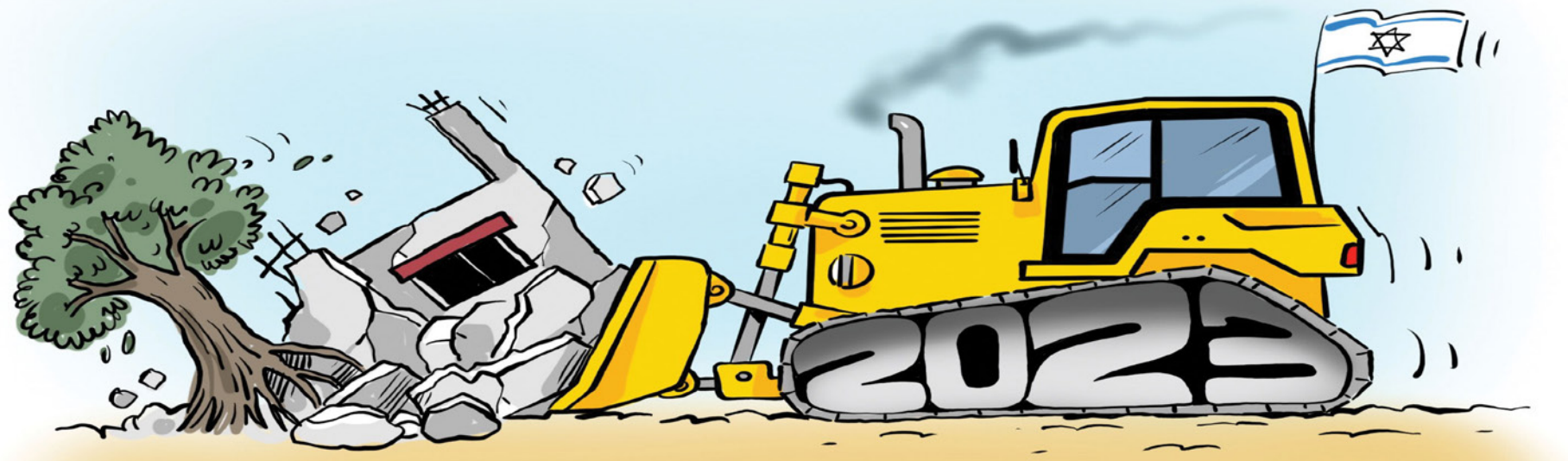
ونقابياً هو الأقوى والأكبر نفوذاً وقدرة على حشد الشارع وتنظيم التظاهرات بما يعدّ في صفوفه من مليون منتسب في فروع العمل والتوظيف المختلفة. وانقلاب سعيد سوف يتلقى بذلك ضربة سياسية موجعة لأن الاتحاد ليس منظمة مطلّبية فقط، بل هو قوة سياسية فاعلة كانت لها أدوار حيوية على امتداد تاريخ تونس الحديث قبل الاستقلال ويعد، كما شغلت موقعاً محورياً في ضبط التوازنات داخل التحالفات والحكومات خلال السنوات الـ 12 التي أعقبت إسقاط نظام زين العابدين بن علي.

واضح إلى هذا أن مواقف الاتحاد من سياسات سعيد لم تتبلور إلى هذا المستوى الراهن من التنازع إلا بسبب ضغوطات شديدة مارسستها قواعد الانصاف على قياداته، ونبعت أساساً من مشاق الأوضاع المعيشية على أصعدة شتى، في طليعتها انحطاط القدرة الشرائية والارتفاع الجنوني في الأسعار وندرة الكثير من المواد الغذائية الأساسية ومشكلات توفير عدد كبير من الأدوية الضرورية، والاختناقات في قطاع النفط ومشقات الطاقة، وتدهور العملة الوطنية، وسلسلة الإضرابات المتعاقبة

هدد الاتحاد العام التونسي للشغل بتنظيم احتجاجات حاشدة للتعبير عن رفض ميزانية التقشف للعام المقبل 2023، في تصعيد يبدو الأقوى حتى الآن ضد سياسات الرئيس التونسي قيس سعيد وبرامج حكومة نجلاء مودن، وفي تحول نوعي ينذر بوضع الاتحاد على مفترق طرق مع موقف سابق انطوى على تأييد صريح لإجراءات سعيد الاستثنائية والانقلابية في 25 تموز/ يوليو 2021. ورغم أن قيادة الاتحاد سبق أن انتقدت بعض تدابير سعيد اللاحقة، ولم تتحمس بما يكفي لمشروع الاستفتاء وكتابة دستور جديد وتنظيم انتخابات تشريعية، كما نغمت بإضراباً واسعاً أواسط حزيران/ يونيو الماضي إثر تعامل المفاوضات مع الحكومة حول رفع أجور العاملين، إلا أن الصلات بين الاتحاد وقصر قرطاج لم تصل إلى ما بلغت اليوم من تهديد الأمين العام نور الدين الطيوبي: «سنختل الشوارع من أجل الدفاع عن خياراتنا وعن مصلحة الشعب».

فاذا تطور الصدع بين الرئاسة واتحاد الشغل إلى المستوى الذي أُلح إليه الطيوبي، فإن سعيد سوف يخسر فريقاً اجتماعياً

الاحتلال يستقبل العام الجديد..



محمد كريشان *

أما وقد أدرك الجميع في تونس، ما عدا شخص واحد، أن الانتخابات التشريعية الأخيرة، والعزوف التاريخي عن المشاركة فيها، ما هي إلا نهاية طريق مسدود حذرّ منه كثيرون دون فائدة.. ها هي دوائر مختلفة تنجه اليوم للبحث عن مخرج ما من مأزق دمرّ السياسة والاقتصاد معا، فعادت كلمة «خريطة طريق» للتداول من جديد.

أما الاتحاد العام التونسي للشغل الذي تحدث عن ضرورة «إنقاذ الوطن، فليدبه على ما يبدو تصوره الخاص لخريطة الحل بعد أن ظل يراهن على الرئيس حتى آخر لحظة قبل أن يدرك السراب الذي يلهث وراءه. ما زال الاتحاد، الذي كان آيدّ انقلاب سعيد وحله للبرلمان، يبحث عن «خريطته الخاصة» مركزاً بالأساس على المنظمات الوطنية الكبرى في البلاد «بعيدا عن الأحزاب والجبهات

التي مثلت أصل المشكل» في إشارة واضحة إلى المعارضة الحالية والحاكمة سابقاً.. مما يعني اقضاء مسبقاً لن يساعد في أي حل.

ثم إنه ليس من الأكيد أن هذه المنظمات الوطنية تشاطر بالكامل ما يقترحه اتحاد الشغل، من ذلك أن رئيس «الهيئة الوطنية للمحامين» قال إن العمادة نسقت مع عدد من مكونات المجتمع المدني لإطلاق مبادرة حوار وطني «لا يستثني الأحزاب والطياف السياسي» وهو بذلك يختلف في هذه النقطة الجوهرية مع الاتحاد.

وبين هذه التصورات التي يجري تداولها، ولم تتضح معالمها بعد، خرجت مجموعة من الشخصيات الإعلامية والسياسية النضوية تحت ما يعرف بـ«حراك مواطنين ضد الانقلاب» ببيان كان الأكثر دقة ووضوحاً في بلورة ما يراه تصورا للخروج من المأزق الحالي إذ يرى أن «الإطار الأمثل للحوار الوطني حول خريطة طريق من أجل إغلاق قوس الانقلاب يجب أن يكون محل إجماع. ولا نرى في القيادة الحالية للمنظمة الشغلية ولا غيرها من منظمات المجتمع المدني إطاراً راعياً للحوار باعتبارها كانت طرفاً في الصراع. وتدعو جبهة الخلاص الوطني باعتبارها تمثل أكبر تجمع سياسي ومدني مناهض للانقلاب أن تتسمك بضرورة توفير الإطار التوافقي لتنظيم الحوار الوطني حول خارطة

أي خريطة طريق لتونس؟

الطريق والاستحقاقات العاجلة للمرحلة القادمة». يرى البيان وجوب أن تكون خريطة الطريق «على قاعدة الانتصار لدستور 2014 وللمؤسسات الديمقراطية تأكيداً على أن جوهر الصراع هو بين الديمقراطية والانقلاب» و«أن تكون الشرعية الدستورية مرجعية لكل حل وطني تشاركي».

وبناء على ذلك يرى أن «كل التناقضات والحلول الوطنية للخروج من الأزمة التي وضع فيها الانقلاب البلاد يجب أن تكون في إطار دستور 27 جانفي (يناير/ كانون الثاني) 2014 باعتباره الدستور الوحيد والشرعي للبلاد». ويفضّل البيان أكثر فිරى أن البرلمان الذي حلّه سعيد هو البرلمان الشرعي وما زال هو القائم وأن جلسته التي عقدها عن بعد في مارس آذار الماضي شرعية وقانونية وهي التي تم فيها إحطال كل ما قام به وأعلنه سعيد منذ يوليو/ تموز 2021. وبناءً على ما سبق عاد البيان إلى الفصل 84 من دستور 2014 الذي يقضي في حالة الشغور النهائي لمنصب رئيس الجمهورية بأن يتولى رئيس مجلس النواب مهام رئاسة الدولة بصفة مؤقتة لمدة أدناها 45 يوماً وأقصاها 90 يوماً يتّم فيها انتخاب رئيس جديد للبلاد يتولى، بعد ذلك، حلّ مجلس النواب الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة. وحتى يتم إغلاق الباب أمام كل المذعورين من أن هذا الطريق



يعني تبوّأ راشد الغنوشي هذه الرئاسة المؤقتة للبلاد، أشار البيان إلى أنه «يمكن للتفاوض الوطني أن يُجري ما أراد من تسويات سياسية ملائمة لتعديل تركيبة البرلمان الشرعي والتصرّف بمقتضى ذلك التعديل بما ينسجم مع روح الدستور» مما يشير إلى إمكانية تغيير رئاسة البرلمان وهو ما ألح الغنوشي بنفسه إلى استعداده المبدئي للقبول به.

الكل في تونس يبحث حالياً عن مسار ما للخروج من الوضع الحالي، مع ضائقة اقتصادية ومالية وتدهور في الخدمات ونقص في السلع لم يسبق لتونس أن عرفت من قبل، إلا قيس سعيد، غير العائلي بأي شيء، معلناً أن الدور الثاني من الانتخابات التشريعية سيتمّ كما هو مقرر، مكرراً دون أي حرج أن الشعب سيقول كلمته مع أنه قالها صارخة وبكل وضوح ولكنه لا يريد أن يستمع. ربما كان على قيس سعيد أن يكرّر ما قاله قبل أشهر للباحثين وقتها عن «خريطة طريق» للخروج من أزمة كانت أقل حلكة واستعصاء مما تعرفه البلاد اليوم، وذلك حين قال لهم أن يذهبوا للبحث عنها في كتب الجغرافيا!!

* كاتب من تونس



«مندس» على الطريقة الأردنية

ومندسين وفيركات يفترض أن تنتهي تلك الفيركة عند

الخب المسؤولة أو التي تم اختيارها بدون إرادة شعبية في غالبية الأحوال. حسنا هل يتواجد مندسون في المشهد اليوم؟..

نعم على الأرجح لكن من هم لا أحد يعلم.

قلناها في الماضي ونكرها كان ينبغي على الدولة في الانتخابات على الأقل أن تخرج من المعادلة وتوقف كل مطبات بالمقابل عن خياراته، وحتى يجد نوابا ووزراء يمثلونه وقد اختارهم هو بالاقتراع الحر، ويستطيع سؤالهم أو مراجعتهم أو حجب الثقة عنهم في أي لحظة، وإسقاطهم من موقعهم ما دامت الأمور ليست في إطار الديمقراطية والتثمين الديمقراطي ومادام الأغنياء والنواب والوزراء وكبار الموظفين يختارون أصلا بطرق بعيدة عن خيارات الناس، لا بل غير مفهومة في معظم الأحوال. وبالتالي ما دام الأمر كذلك يجب أن تتولى الجهات التي تقلّتر المناصب والوظائف من الغامرين إداريا والمراقبين وطنيا في بعض الأحيان حتى لا نقول في معظمها يجب أن تتوقف تلك الأسئلة.

* كاتب أردني من أسرة القدس العربي

حكومة نتنهاو الجديدة

وحقيقة الصهيونية

جلبير الأشقر *



مع تشكّل حكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة الجديدة وإعلانه تشكيلها بمهاتمة مع رئيس الدولة أظهر من خلالها مرة أخرى قدرته غير المحدودة على النفاق، وذلك بعد أيام قليلة من إطلاق كذبة جديدة من الأكاذيب المعادية للعرب التي تخصّص في ابتكارها (الكذبة الأخيرة تقول إن العرب هم الذين طردوا اليهود من فلسطين التاريخية)، ساد قلق شديد معظم أوساط مؤيدي الدولة الصهيونية. ذلك أن غالبية انصار دولة إسرائيل يزعمون أنهم حريصون على أمنها وسلامتها وقوتها لأنها جزيرة ديمقراطية وسط بحر إسفديدي هائج.

هذه الصورة هي التي رسمتها الصهيونية السياسية عن نفسها منذ نشأتها، عندما وعد مؤسسها تيودور هرتزل بإقامة مخفر أمامي للحضارة وسط الهمجية، مستعيرا التحجج الاستعماري المهود. وتبعه الذين التحقوا بالصهيونية آتين من اليسار والذين تمكّنوا من الهيمنة على الحركة الصهيونية في مرحلة تأسيس دولتها وخلال العقود الثلاثة الأولى لتواجد هذه الدولة، فاضافوا زعما اشتراكيا إلى الأسطورة الحضارية. وقد غدت الصهيونية تحت قيادتهم تدعى تحقيق حلم اشتراكي رمز إليه «الكيوتس»، جامعا بين درجة متفاوتة من الاشتراكية بين أعضائه اليهود ودرجة عليا من الاستعمار إزاء الفلسطينيين العرب، مثلما خضت الديمقراطية الصهيونية اليهود دون سواهم

واكتشفت تمييزاً عنصرياً إزاء العرب. وطالما تدزّعت بذلك الادعاء الديمقراطي والاشتراكي المزدوج الاشتراكية الديمقراطية الدولية في تضامنها مع الدولة الصهيونية، وكذلك الحركة الشيوعية بعد قرار ستالين دعم تأسيس هذه الدولة (بل مذهباً بالسلاح لهذه الغاية). فكان الشيوعيون الموالون لوسكو يشرحون أن الدولة الصهيونية تشكّل مخفراً متقدماً للحركة العمالية وسط منطقة عربية يسودها الإقطاعيون الموالون للاستعمار الأوروبي. واحتفلوا كل عام بعيد «استقلال» إسرائيل، ثم غدا معظمهم لاحقا بمنزى بين الدولة التي نتجت عن نكبة 1948 وبين الأراضي المحتلة عام 1967 التي راوا أن احتلالها يجب أن يزول وفقاً للقانون الدولي، في ركاب الاتحاد السوفييتي الذي تبني هذا الموقف.

وقد بات التمييز بين دولة 1948 بوصفها دولة مشروعة يجب الدفاع عن «حقها في الوجود» وبين الأراضي المحتلة عام 1967، بات هذا التمييز ركنا أساسيا في منظور سياسي شمل جملة واسعة من التلاوين السياسية من الشيوعيين التقليديين إلى الخاصة الليبراليين، مروراً بالموقف الرسمي لمعظم دول العالم على اختلافها. وأثر وصول اليمين الصهيوني المتشدد إلى الحكم بعد «النكسة» بعشر سنوات، أصيب جميع انصار هذا الموقف بالإحراج، لاسيما بعد أن أخذ الليكود يبزغ من جديد نحو أصوله الفاشية، وهو النزوع الذي نتج عنه ترؤس نتنياهو للحزب وانزلاق هذا الأخير المتواصل نحو أقصى اليمين، وصولاً إلى تشكيل حكومة تضمّ نازيين جددا ممثلين بحزب «العظمة اليهودية».

جري ذلك على خلفية تحجّر الاستيلاء الصهيوني الاستعماري الاستيطاني على أراضي الضفة الغربية المحتلة عام 1967 بحيث بات وصف إسرائيل بأنها دولة «إبرتهايدي» على غرار نظام الفصل العنصري الذي كان سائداً في جنوب أفريقيا منذ سنة نكبة فلسطين حتى أوائل التسعينيات، بات هذا الوصف بديهاً إلى حد أن منظمات حقوق الإنسان قد تبنّته رسمياً وكذلك المقررة العامة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 في تقريرها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومثلما أدّى النشاط الاستعماري الاستيطاني الصهيوني في أراضي «النكسة» إلى تأكيد حقيقة كانت قائمة أصلاً في الدولة الصهيونية منذ النكبة (كان التشبيبه بين الدولة الصهيونية ودولة الإبرتهايدي في جنوب أفريقيا حجة رئيسية من حجج الحركة الوطنية الفلسطينية لسنوات طوال قبل حرب 1967)، فإن بلوغ انزلاق المجتمع الصهيوني إلى أقصى اليمين حدّاً أتاح وصول من يتجاهرون بعدائهم العنصري للفلسطينيين ويدعون إلى قتلهم، وصول هؤلاء إلى سدة الحكم، إنما يؤكد حقيقة الصهيونية الأصلية بوصفها أيديولوجيا وحركة استعماريّتين عنصريّتين كمال ينفك مناهضو الصهيونية يعلنون منذ تأسيسها.

فإن الصهيونية بوصفها عقيدة ترمي إلى تأسيس دولة خاصة بنااس لا قاسم مشترك بينهم سوى انتمائهم إلى ديانة واحدة، وذلك بقوة السلاح على أرض مأهولة بسكان لا بد من تهجير غالبيتهم وإخضاع من تبقى منهم لتحقيق الغاية المذكورة، إن الصهيونية السياسية إذا حركة تاريخية عنصرية الجوهري، مهما ادّعى أربابها من جمع بين يهودية الدولة وديمقراطيتها، فإن طبيعة الصهيونية تؤدّي بالضرورة إلى تجلي حقيقتها العنصرية بحيث يتوارى الادعاء الديمقراطي ختماً أمام غلبة التعريف العرقي اليهودي.

هذا الواقع بئس ما لم ينفك مناهضو الصهيونية يؤكدونه منذ قيام دولتها، حتى وإن حاد بعضهم عن المناهضة ليتبنّى أسطورة «السلام العادل» مع تلك الدولة، وهو أن السلام الدائم يستحيل ما دامت الدولة الصهيونية قائمة. فإن المشكلة ليست في طبيعة الحكومة الجديدة، بل في طبيعة الحركة التاريخية التي أنجبت الدولة التي ولدت هذه الحكومة.

*كاتب أكاديمي من لبنان

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by: Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26—28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26—28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by: Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26—28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26—28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by: Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26—28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26—28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

هواء طلق



عنصرية استباحة «الجسد الدّخيل»

واسيني الأعرج

كثُرَ الجرائم العنصرية تدفعنا إلى تأمل الظاهرة بكثير من الانشغال. المشكلة أصبحت كبيرة ورائحة عفنها تزكم الأنوف اليوم، لقد استبّيج «الجسد الغريب أو الدخيل» أو الذي افترض أنه غريب، لدرجة أصبح تدميره أمراً مشروعاً أمام جبن النخب الثقافية الأوروبية التي أصبحت تسير وفق معطيات أحادية وفي نفس المسلك العنصري، بعد أن احتل «الإعلاميون المختصون» مواقع المثقف الحللل والتبصر، من يتأمل خطابات بعض القنوات التلفزيونية الأوروبية، والغربية تحديداً، يتساءل إلى أين تسير هذه الخطابات الخطيرة المبنيّة على الكراهية، وما هي مآلاتها؟ الجريمة الأخيرة الموصوفة والممارسة عن سبق إصرار وترصد تعيدنا إلى الخطابات العنصرية المعلنة التي أصبحت «لا حدث»، مع أن القانون الفرنسي يعاقب عليها بصرامة، نظرياً على الأقل. إهانة البرلمانية ذات الأصول الإفريقية، على قناة تلفزيونية فرنسية من طرف إيريك زيمور وأشباهه، لا يمكن إلا أن يقود إلى جرائم تعتمد الخطاب صمئياً وتجاوزّه في اتجاه المرور إلى الفعل، الذي لا يمكن وصفه إلا بالجريمة الإرهابية، فالخطاب العنصري هو العتية الأولى للجريمة العنصرية. كلما اتسعت في غياب كلي للآليات التي تحد من اتساعها، فتفتح جرحاً جديداً في جسد المجتمع، بل وتدفع به إلى الهاوية، وإذا كانت هناك من نقطة إيجابية في ذلك، فهي اكتشاف عن عمق المرض المترسب في المجتمع، يذكر ذلك بمعاداة السامية التي ظهرت في القرن التاسع عشر، الجبن الثقافي العام هو الذي قاد، في الحرب العالمية الثانية، إلى الانهيار الكلي للقيم، والخطر. قد تبدو هذه الصورة بعيدة اليوم، لكن كل ما هو بعيد قد يقترّب أو يبتدرّ حسب التعامل معه، نحن في المناخات الخطابية نفسها، ولا شيء يمنع من عودة «استباحة الجسد الغريب أو الأجنبي»، الغتال اليوم كرديا، في المركز الثقافي الكردي، نتمنى ألا ينتهي القضاء إلى اتهام المجرم وليم (69 سنة) بالجنون، من خلال تصريح الطبيب المختص الذي فحصه؟ المراقبة الأولى اعتبرت الجاني غير قابل للحجز القضائي، فتم اقتياده من هناك إلى مصحة نفسية باعتبار كرهه هذه لأجانب حالة وباتولوجية مرضية وانتحارية، فقد قال أثناء مسألته: لقب انتحاري كانت لـدي رغبة دائمة لقتل المغربين الأجانب.. فقد أخذ معه يوم الجمعة مسدسه الأوتوماتيكي كـولت 45، وذهب إلى منطقة «سان-دوني» لكنه تراجع عن جريمته، قبل أن يتوجه إلى شارع «أنغان» في الدائرة العاشرة، نحو مركز ثقافي كردي، مصمما على إفراغ كل الخراطيش التي أخذها معه، والانتحار بعدها، لكن الناس جمعوا عليه في صالون حلاقة، وأوقفوه قبل انتحاره، تبرئته طبيا أجرت عنها حركات احتجاجية عنيفة، وعلى رأسها «المجلس الديمقراطي للأكران في فرنسا» الذي اعتبر الجريمة إرهابية ولا مبرر لها إلا العنصرية وكراهية «الأخر».

ففي ظل هذه الأوضاع الخطيرة والأحقاق العمياء التي تتطور بشكل متسارع، والدمرة للنسيج الوطني، نتساءل: إلى أين تتجه فرنسا وأوروبا؟ أين صوت النخب الديمقراطيّة؟ تحتأج هذه النخب الأوروبية اليوم إلى إعادة النظر في مشاريع القرنين التاسع عشر والعشرين، التي أنتجت المثقف الملتزم بقضايا عصره والمخترط فيها بقوّة، لأن المهمة صعبة، وما يقع في المحيط ثقيل جدا، ويحتاج إلى قوة تتشكل من أفراد فاعلين يستطيعون ليس فقط التفكير في القادم المتقدّ جداً في ظل الأزمات العاصفة، ولكن أيضا تقد مبراسات الماضي. العنصرية، مرض العصر، ليست أمراً سهلا بل ابتلتحت حتى أصبحت أو تكاد تتحول إلى أمر عادي. يتشظى المظرفون ضعيفتهم على ما سوفه بالعنصرية ضد الرجل الأبيض التي يمارسها «الجسد الدخيل»، وهو كلام يستعمل فقط لإراحة ضمير يهتز كل يوم قليلاً، مثبّتا هزاله وضعفه الكبيريين. العنصرية أصبحت مثل المارد الذي خرج من قفصه بحرية كبيرة، ولـما نعود إلى التاريخ، نرى مثل هذه الأمراض تنتعش في ظل الأزمات الكبرى عندما تفشل النخب العاجزة في إيجاد حلولها الحقيقية، فتتميل نحو الهرب أو لتلصق التهمة بالأخر، نحتاج اليوم بقوّة إلى «إمبيل زولا» جديد يصصف بجانب الحق، كما فعل مع العسكري «دريفوس» في نهايات القرن التاسع عشر، ضد آلة ديوبولوجية جهنمية ومصطفة وراء الألق. رسالة زولا العظيمة: «إنّني اتهم accusé»! ما تزال إلى اليوم تطن في الأذان، على الرغم من مرور أكثر من قرن عليها. من المؤكد أن ما نـقولـه الخطابات العنصرية يجد اليوم من يـتلقّاه في ساحة كل يوم ينضم شبيّتا من نـوـار أوروبا وتتوغل الثقافي لحساب أحادية مقبّية تنظر إلى المسلم أو العربي أو «الدخيل» ككائن غير أرضي، ينتمي إلى حضارة دنيا، قادم من مجرة أخرى لا شغل لها إلا تدمير الحضارة العربية؛ ومن المؤكد أيضا أن جَمَلا عنصرية هاربة من هنا وهناك، في ظل أزمة اقتصادية وقيمية خانقة يعيشها الأوروبيون بكل أطيافهم وأنيابهم بصعوبة وقسوة، يمكنها أن تتحول إلى حقد يتنامي بهدوء وسكينة ليصبح في النهاية عنفا يصعب التحكم فيه بسهولة، فغالبية التقسيمات الحضارية بهذا الشكل لا يمكنها إلا أن ترجع الكثير من الأوروبيين إلى زمن يتم فيه الحكم على الناس وفق علامات أوجههم، وثقافتهم، ولغاتهم ودياناتهم، وليس وفق ما يمكن أن يمنحوه للمجتمع الغربي عشر على الأوروبي من غنى وتطور وإضافة، المؤكد أيضا أن الأوروبيين الذين اكتووا بثار النازية واللاسامية، والعنصرية المقتّبة، سيصبحون بقوّة مثل هذه الأفكار التي تغلب المصلحة السياسية الضيقة على حساب الوحدة واللحمة التي تـكوـنت عبر القرون. إن العنصرية مثّل الوباء في ظل الأزمات الكبرى، تنتشر كالنار في الهشيم؛ لتصبح في الدول الأوروبية التي كانت إلى وقت قريب مسألة -هولندا والدانمرك والسويد وسويسرا والنرويج وغيرها- مرضا مستعصيا ينعيم الجافظون الوطنيون، ومكانا لانتشار الوباء ضد الأجنبي المخالف عرقيا ودينيا، وربما كان العربي والمسلم هو الضحية المثلى في ظل الأزمات والأفعال الإرهابية التي كان ضحيتها هو قـبـل غيره، مثلما كان اليهودي في القرنين التاسع عشر والعشرين ضحية زمانه، فالصفت به كل تهم الدنيا، وقبس شعب ودين يكامله من خلال ممارسات الأقلية الباهتة، يجب أن تدفع جريمة العنصرية بنا، ككتابا ومثقفين وناسا عدايين، إلى التامم والتفكير؛ لأن المستقبل ينبئ بقطاعا أكبر، يجب أن نوظف فيها الحالة جواسيس المقتولة بالإعلام المضلل وتدفع بمنظري الدماء العرقي الجدد إلى إعادة النظر في حروبها الاستعمارية، وبالبشرية إلى الخلف، أي إلى أوبنتها القديمة؟ السبل والمخارج كثيرة، ولكنني على يقين من أن أوروبا اليوم في حاجة، لثقافة كارتة أخرى تلوح في الأفق شبيهة باليهولوكست، إلى رديف «لمجلة البيضاء» La revue Blanche التي كان يكتب فيها كثير من المثقفين والفنانين والتشكيليين والموسيقيين والسياسيين، والكتابر الذين لعبوا دورا عاليا حاسما في تمثيل القضية نحو احترام الإنسان وجدارته بالعيش حرا في المجتمع التعدد الذي ينتمي إليه. فقد كانت فضاء للنقاش الحر إذ ضمت في صفوفها كل المتعاطفين إلى الحرية والعدالة من فوضويين Les Anarchistes واشتراكيين ومناصري حقوق الإنسان، الذين رفضوا في زمانهم جرائم الإبادة في إرمينيا، وإندانوا البربرية الأوروبية في حروبها الاستعمارية، كما نشروا نصوصا جهانية Pamphlets مثل تولستوي ونيتشه وشترين Steiner وغيرهم، ضد عصرهم القاسي.

إن الإنسانية تحتاج اليوم إلى أوروبا أخرى غير تلك المتصفة بالانانية، الضيقة الرؤية ومحدودية الأفق، التي بدأت ترسّخ لاسفًا؛ إنسانية تدفع بالوطنية التي هي رهان حققي في الانتماء الفردي للجماعة، إلى إبداع مكانها الطبيعي بوصفها آلة حقيقة لرتق الاختلافات والجراحات أمام شراكة حقيقية لبناء وطن يجد كل واحد فيه تعبيراته الحرة.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

بطلة الشطرنج الإيرانية تتحدى السلطات وتخلع الحجاب

بطلة الشطرنج الإيرانية سارا خادم ظهرت وهي تلعب ضمن مسابقة دولية تقام في كازاخستان وقد تخللت عن ارتداء الحجاب تأييدا لنساء بلادها المحتجات على تدخل حكامها في ملابس النساء.

عبد علوان، الراحل جبار سلمان، الراحل سالم الدياب، صبيح كلش وضامن جاسم وعامر العبيدي وعلى العبادي وعماد الظاهر عمر الشهابي ومراد إبراهيم والراحل ثوري الراوي، وهيتم حسن (من العراق). وأكسم سلوم والراحل فاتح المدرس وناصر أغا والراحل نذير إسماعيل (من سوريا). وأمين عيسى (من فلسطين).

● صدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ديوان «نساء التفاح» للشاعرة بهية طلب.

● توجّ المطرب عز الدين بوشارية بالمرتبة الأولى في مسابقة أحسن أداء غنائي في حفل اختتام الطبعة العاشرة للمهرجان المحلي للموسيقى والأغنية السوفية، الذي احتضنته دار الثقافة محمد الأمين العمودي في مدينة الوادي الجزائرية.

● افتتح الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت مساعد الزامل معرض «كومبكس ومانغا» بالأبيض والأسود، الذي أقامته جمعية الكاريكاتير الكويتية، لعرض 70 عملاً فنياً للقصص المصورة في مقر الجمعية، بمشاركة 20 فناناً.

● افتتح في «غاليري رؤى للفنون» في العاصمة الأردنية عمان، معرض «أعياد ملونة» الذي يشارك به 26 فناناً بينهم: **إياد المصري** الراحل رفيق لحام، **غازي النعيم**، **محمود صادق**، **هاني حوراني** (من الأردن). و**أحمد الشهابي**، الراحل بلاسم محمد، الراحلة بهيجة الحكيم، الراحل حسن

إنجازات مذهلة في 2022 تبعث آمالاً في كشف ألغاز الكون

بحجب النجوم في كوكبة نجمية أو تحليل الغلاف الجوي للكواكب الخارجية بفضل أجهزة القياس الطيفي التي زُوِّد بها. وقالت أستاذة علم الفلك في جامعة كورنيل الأمريكية ليزا كالتنجر إن أولى «التجارب لأداة في الكواكب الصخرية الصغيرة في +المنطقة القابلة للسكن+» وهي شبيهة ربما بالأرض، كانت مذهلة.

وفي 12 تموز/ يوليو 2022 تمّ اكتشاف الكسوكوب خمس صور تجسد مدى قدراته، وتظهر كوكبة من آلاف المجرات التي يعود بعضها إلى ما بعد الانفجار العظيم بفترة وجيزة، قبل 13,8 مليار سنة، إضافة إلى موقع لتكون النجوم في سديم القاعدة، وأخيراً، بيّنت صور،«جيمس ويب» كوكب المشتري عن تفاصيل دقيقة ستساعد على فهم التكوين الداخلي لهذا العملاق الغازي.

من المتوقع من كل النواحي». وأضاف: «الأدوات أكثر فعالية، وطريقة الرؤية أكثر دقة واستقراراً». كما أن عامة الناس ستستفيد من ميزات هذا الابتكار، بفضل الألوان التي تطبع صور التلسكوب غير المرئية عادة بالعين المجردة. وخلافاً لتلسكوب «هابل» الذي يراقب الكون بصورة رئيسية ضمن نطاق الطيف المرئي (الذي يمكن لعين الإنسان أن تراه) فإن تلسكوب جيمس ويب قادر على «الرؤية» في الأشعة ما دون الحمراء، وهو إشعاع تصدره طبيعة كل الأجسام، من الأجرام السماوية إلى الأزهار.

وعند الموجة الطويلة هذه، يمكن لتلسكوب جيمس ويب أن يرصد أضعف الوضوات في الفضاء السحيق (وبالتالي القديم)، واختراق حاجر الغبار الذي

■ باريس – آ ف ب: طبع التلسكوب جيمس ويب، منذ إنطلاقه في الصيف الفائت لاستكشاف بدايات الكون والغلاف الجوي للكواكب البعيدة، سنة 2022 بصور استثنائية تبعث آمالاً باكتشافات كبرى في السنوات المقبلة. منذ وضعه على بعد مليون ونصف مليون كيلومتر من الأرض، يثّر خليفة التلسكوب الفضائي هابل الذي لا يزال أيضاً في الخدمة، ذهول علماء الفلك مع صور تتمتع بدقة غير مسبوقة.

كما أن دقة إنطلاقه تتيح له العمل لفترة لا تقل عن عشرين عاماً، بعدما كان أمد الحياة المتوقع يبلغ عشر سنوات.

وقال رئيس مهمة «سبايس تلسكوب ساينس إنستيتيوت» ماسيمو ستيافيلي المشرف على عمل المرصد، إن تلسكوب جيمس ويب «يبلي بلاء أفضل

الشرطة الاسبانية ضبطت مركباً ينقل 4,4 طن حشيش من المغرب إلى أمريكا اللاتينية

جبل طارق.
الجمركية كانت تراقبه بعد تلقيها معلومات في شأنه من الشرطة البريطانية.
وأضافت الشرطة أن «التحقيق أظهر أن القارب كان سيستخدم لتحميل كمية كبيرة من الحشيش في المغرب بغية نقلها بعد ذلك إلى أمريكا اللاتينية».

وبعدما أحضر المركب حمولته بالفعل من على الساحل الغربي للمغرب، اضطر للعودة إلى إسبانيا بسبب سوء الأحوال الجوية في مضيق

■ مدريد – آ ف ب: أعلنت الشرطة الإسبانية، أمس الثلاثاء، أنها ضبطت 4,4 أطنان من الحشيش على مركب قبالة سواحلها الجنوبية كان متجها على ما يبدو إلى أمريكا اللاتينية، وأوقف ت بريطانيين كانا على متنه.

وتمكنّت وحدات الجمارك الإسبانية من تفتيش المركب في خليج قادش (جنوب غرب) بعدما جعلته العاصفة يغير مساره الأساسي. وأوضح بيان للشرطة الإسبانية أن السلطات



الجليد يغطي ميناؤ كندياً

ترقب انحسار «عاصفة القرن الثلجية» في الولايات المتحدة

في ولاية نيويورك، أشارت السلطات إلى ظروف قاسية، لا سيما في بوفالو، مع تساقط كثيف ومطول للثلوج، والعنور على جثث في السيارات وتحت الثلوج وتقفد عناصر الإغاثة السيارات بحثاً عن ناجين. أجبرت العاصفة الكبرى المصحوبة بثلوج كثيفة ورياح قوية ودرجات حرارة انخفضت إلى ما دون الصفر، سلطات الطيران على إلغاء أكثر من 15 ألف رحلة جوية أمريكية في الأيام الأخيرة، بما في ذلك نحو أربعة آلاف رحلة التلوج في مدينة بافالو، وأن تصاف طبقة جديدة إلى الثلوج المتراكمة منذ أيام وأدت إلى شل المدينة وانهيار خدمات الطوارئ فيها.

■ بوفالو (الولايات المتحدة) – آ ف ب- يتوقع أن تتحسن أحوال الطقس في شرق الولايات المتحدة ولايات وسط الغرب الثلاثاء ، بعد أيام من البرد القارس نتيجة «عاصفة القرن الثلجية» التي أودت بحياة نحو 50 شخصا على الأقل وأحدثت فوضى في حركة السفر خلال عطلة عيد الميلاد. لكن مناطق في شمال شرق الولايات المتحدة لا تزال تحت تأثير العاصفة الثلجية التي ضربت البلاد على مدى أيام وتسببت بانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق عدة وتأخير مواعيد رحلات جوية وبوفيات في تسع ولايات، وفق الأرقام الرسمية.

طالبة أفغانية تتحدى بمفردها قرار طالبان حرمان الفتيات من التعليم الجامعي

■ كابول – آ ف ب: تحمّلت طالبة أفغانية (18 عاماً) كلمات السخرية والإهانات من عناصر طالبان عندما وقفت بمفردها حاملة لافتة تندّد بحرمان الفتيات من الالتحاق بالجامعة في بلادها.

وقالت الطالبة التي اكتفت بذكر اسمها الأول، مروة: «للمرة الأولى في حياتي، شعرت بالفخر والقوّة والعزيمة لأنني وقفت في وجههم وطالبت بحق منحه الله لنا».

وتنشد الاحتجاجات التي تنظمها نسساء بشكل متزايد في أفغانستان منذ عودة طالبان في صيف 2021 إلى السلطة، لا سيما بعد اعتقال ناشطات في بداية السنة، وبواجه الماشركون في مثل هذه الحركات خطر الاعتقال والتعرض للتعنض والوصمة الاجتماعية.

لكن ذلك لم يؤثّر على عزيمة مروة. صوّت أختها احتجاجها الصامت بھااتها وهي داخل سيارة بينما رفعت مروة ملفصاً على بعد أمتار قليلة من مدخل حرم جامعة كابول، الأكبر والأعرق في البلاد. في آخر إجراءات تقيد حقوق المرأة، حظرت طالبان الأسبوع الماضي التصاق الفتيات بالجامعات، ما أثار موجة من الغضب الدولي، حاولت بعض النساء الاحتجاج على الحظر، لكن تمّ تفريقهن بسرعة. والأحد، أمام حراس طالبان الواقفين عند بوابات جامعة كابول، حملت مروة بشجاعة ورقة كتب عليها «أقرا»، وقالت: «نعتوني بأوصاف سيئة حقاً، لكنني بقيت هادئة. أردت أن أظهر قوّة فتاة أفغانية واحدة، وأن شخصاً واحداً حتى يمكنه الوقوف في وجه الاضطهاد».

وقالت مروة: «عندما ترى أخواتي الأخريات (طالبات) أن فتاة وقفت بمفردها ضد طالبان، سيساعدن ذلك على النهوض والنزال الهزيمة بطالبان».

مصرع 13 شخصاً في فيضانات الفلبين

■ أنقرة – الأناضول: أعلنت السلطات الفلبينية، أمس الثلاثاء، مصرع 13 شخصاً وفقدان التواصل مع 23 آخرين، جراء الفيضانات والأمطار الغزيرة التي تضرب البلاد. وقالت الهيئة الوطنية للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها، في بيان، إن الفيضانات ضربت 6 أقاليم على الأقل في البلاد، وخلفت 13 قتيلًا و23 مفقودًا، إضافة إلى ما لا يقل عن 6 مصابين. وتعرضت الفلبين للفيضانات خلال نهاية الأسبوع الماضي، بالترزامن مع الاحتفالات بأعياد الميلاد. وفي السياق، أوضحت وكالة الأرصاد الجوية أن الرياح الباردة والدافئة ستجعل سقوط الأمطار مستمرًا، ما قد يؤدي إلى حدوث فيضانات وانهيارات أرضية. وحسب وكالة إدارة الكوارث، فقد أثرت الفيضانات على أكثر من 44 ألفًا و282 أسرة تضم ما يزيد على 166 ألفًا و357 فردًا. وأُشترلت إلى سنّ حوالي 45 ألفًا و382 شخصاً نزحوا بسبب الأمطار والفيضانات، ويقيمون الآن في 87 مركزًا للإجلاء.